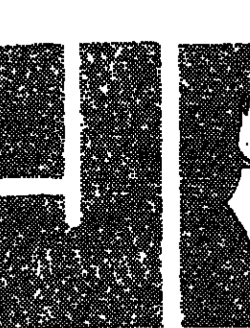
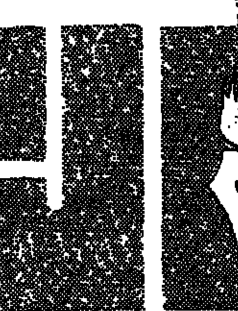
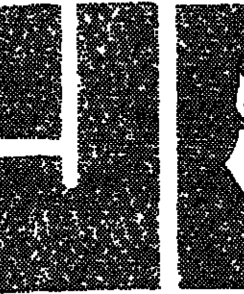
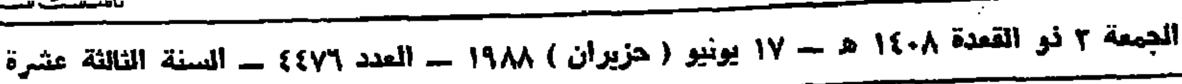






١٠٠ فلس

AL-ANBA
الأنباء
يومية سياسية
تأسست سنة ١٩٧٦

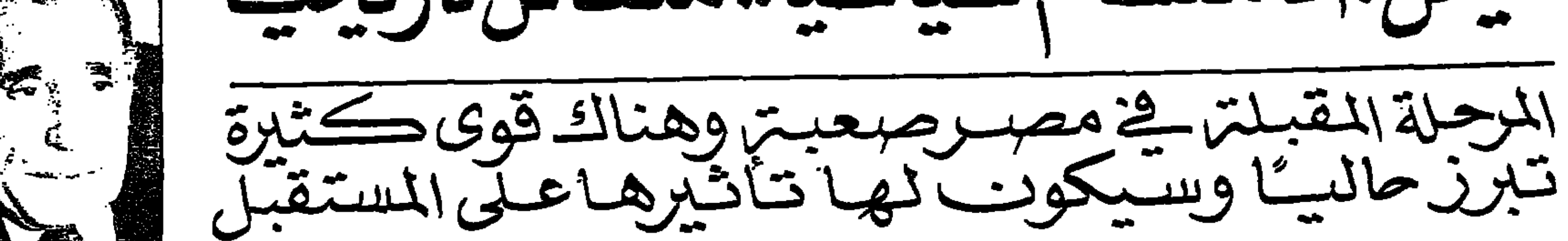


الجمعة ٢ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ — ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٨٨ — العدد ٤٤٧٦ — السنة الثالثة عشرة

AL-ANBA, Friday, 17 June 1988 — No. 4476 — 13th Year

في « الأنباء » مع « أكتوبر »

في الجزء الثالث والاخير
من اطول حديث معه



هيكل : أنا متشائم سياسيًا .. متفائل تاريخيًا

المرحلة المقبلة في مصر صعبة وهناك قوى كثيرة تبرز حاليًا وسيكون لها تأثيرها على المستقبل



ما زلت متابعا لدقائق الاحداث وعلى اتصال بشخصيات عربية وأجنبية تأتمنني على الاسرار والمعلومات

من المفيد أن يكون الصحفي وثيق الصلة بالحاكم بشرط ألا يكون تابعا أو بوقا له

(نص الحديث ص ٢٢ — ٢٣)

شارون أصيب بجرح بليغ في القدس

إصابة جندي بالرصاص في نابلس ممارسات جنونية وعشرات المصابين



□ احدى القرى الفلسطينية تشيع شهيدا اخر في قافلة الانتفاضة المشتعلة منذ ٧ شهور

القدس المحتلة — وكالات — صعد المواطنون الفلسطينيون امس هجماتهم ضد جنود العدو ومستوطنيه بالقنابل الحارقة واطلقوا النار على جندي في مدينة نابلس فاصابوه بجروح نقل على اثرها الى المستشفى في تل ابيب . ويتزامن ذلك مع انباء عن اصابة وزير الصناعة في حكومة العدو اريل شارون باصابات بالغة بحجر قذف به في القدس مؤخرا ونقلت صحيفة « أخبار الاسبوع » الاردنية عن صحيفة « هارتس » ان حالة شارون الصحية تستدعي العلاج في الخارج . وافادت أنباء الوطن المحتل أن مئات من جنود الاحتلال عاثوا في نابلس فسادا بعد العملية التي وقعت قرب بلدية المدينة واعتقلوا مئات من المواطنين واجبروهم على الوقوف على رجل واحدة اثناء الاستجواب . وقال شهود العيان الذين نقلوا ذلك أن جنود العدو اطلقوا وبلا من الرصاص في الهواء وكانوا يتصرفون بعصبية بعد اطلاق النار على الجندي واصابته . وفرض عقب ذلك حظر التجول على نابلس والمخيمات المجاورة لها . وبدأت قوات العدو حملة تفتيش واسعة النطاق في محاولة للعثور على السلاح الذي استخدم في العملية . وذكرت مصادر العدو ان الجندي المصاب كان في سيارته الخاصة عندما أطلق عليه النار .

وهذه هي ثالث عملية من نوعها ينفذها رجال المقاومة الفلسطينية ضد جنود العدو ومستوطنيه منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في ديسمبر من العام الماضي . وكان جندي صهيوني قد قتل في عملية مماثلة في بيت لحم وقتل مستوطن اخر في القدس على يد سيدة فلسطينية وجهت اليها امس احدى محاكم العدو تهمة القتل لاسباب وطنية .

وفي طريق الخليل القدس قطع عشرات من يهود مستوطنة « افرات » مدججين بالسلاح حركة السير احتجاجا على تعرضهم للرشق والقنابل الحارقة وقد اشتبك المواطنون الفلسطينيون معهم ورجموهم بالحجارة واصابوا أحدهم بجروح . وتدخلت قوات الاحتلال التي أطلقت النار وهاجمت المواطنين فاصابت بعضهم .

قيادة الانتفاضة : نحن في مرحلة العصيان المدني

نقلت مجلة فرنسية امس عما وصفته باحد قادة الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الاراضي المحتلة قوله أن — الثورة على الاحتلال الاسرائيلي دخلت مرحلة العصيان المدني » .

وذكر هذا القائد الذي لم تكشف عن هويته مجلة — بوليتيه — ان المرحلة الاولى كانت المواجهة الجماهيرية ضد الاحتلال والثانية التي تاتي في شكل العصيان المدني قد بدأت لتوها .

واضاف أن — المرحلة الثالثة هي فترة وسطى في عمر الانتفاضة وسيعقبها مراحل أخرى حتى يتم اقرار الحقوق الفلسطينية — .

ورفض ادعاءات بان الانتفاضة

— البقية على الصفحة ٢٦ —

في اجتماع للقيادة العراقية برئاسة صدام

بغداد تتهم واشنطن بتشجيع طهران على الهجمات .. والتآمر ضد العراق

بغداد — الوكالات — تصاعد التوتر نصف المعلن بين بغداد وواشنطن امس فيما حرر العراق موقعا مهما في الشمال هو موقع احمد رومي استكمالا لرواقم استراتيجية حررها في وقت سابق . وذلك في هجوم شنته قواته فجر أمس وقامت بتصفية بعض الجيوب هنا وهناك ، حسبما اعلن عبدالجبار محسن .

فقد أشار العراق بعد اجتماع لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث ترأسه الرئيس صدام حسين الى الولايات المتحدة — دون ذكر اسمها صراحة — بانها اوحت لايران بشن الهجوم الاخير في قاطع الشلامجة بهدف « النيل من الانجازات العظيمة التي حققتها الثورة وحالة النهوض العراقية والعربية الجديدة التي ظهرت بعد انتصارات معارك « رمضان مبارك » و « توكلنا على الله » ، وما سببته هذه الحالة من تداع مستمر على شتى المستويات في الجانب الايراني ، والمحاولات اليائسة ممن أعدوا « هذه الزمرة في ايران لايقاف حالة النهوض في وادي الرافدين منذ ان هيأوا الفرصة لاستلامها زمام الحكم في ايران » حسبما جاء في نص النبأ الذي اوردته وكالة الانباء العراقية للاجتماع المذكور . ومضت الوكالة الى القول أن الاجتماع اكد على اهمية تعميق روح الوعي واليقظة والاستزادة من العطاء والعمل المثابر وعلى كل المستويات وفي جميع الميادين الاقتصادية والتنفسية والسياسية والتعبئة الجماهيرية لانها الطريق الوحيد لمواجهة كل اشكال التآمر من اين اتت والضمانة الاكيدة لصيانة الثورة واستمرار حالة النهوض والتقدم التي يعيشها شعبنا وامتنا في هذه المرحلة .

وكان العراق قد وصف المحادثات التي اجراها موظفون في وزارة الخارجية الامريكية مع جلال الطالباني الذي يرأس مجموعة كردية معارضة بانها « بادرة خطيرة ذات مساس بمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير » .

وقالت صحيفة « الثورة » الناطقة بلسان حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في تعليق لها آمس ان العراق يرفض هذه البادرة رفضا قاطعا ودون تردد . وجاء هذا التعليق بعد اربعة ايام من انتقادات حادة وجهها المحرر السياسي لوكالة الانباء العراقية للادارة الامريكية بسبب هذا الاجتماع الذي تم الاسبوع الماضي في واشنطن .

وقالت صحيفة « الثورة » ان من حق العراق ليس فقط تسجيل الادانة لهذا الموقف الذي يستهدف المسائل الواضحة لمصالحه الوطنية بل انه ايضا قادر ، وكما هو معروف عنه على الرد بالمثل وبالاشكال والقيم التي يراها مناسبة وضرورية . وتزامنت هذه الانتقادات مع الانباء التي ذكرت ان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي طارق عزيز الغى اجتماعا مقررا مع وزير خارجية امريكا جورج شولتز كان من المقرر ان يتم امس .

— البقية على الصفحة ٢٦ —

اشاعات واسعة عن وفاة الخميني

نيويورك — رويتر — نفى مسؤول حكومي ايراني اشاعات اذاعتها شبكة تلفزيون بريطانية تجارية أمس بان الخميني قد توفي . وقال امير زمانه المتحدث الصحفي للبعثة الإيرانية بالامم المتحدة « لرويتر » أن الانباء التي تتحدث عن وفاة الخميني هي — مجرد اشاعات — واضاف قوله ان الزعيم الايراني في حالة طيبة .

ومضى المتحدث يقول انه اتصل بوزارة الخارجية في طهران أمس وان الوزارة أبلغته بان تلك الاشاعات غير صحيحة .

وقد قالت القناة الرابعة المستقلة بالتلفزيون البريطاني ان شائعات بوفاة الخميني تتردد بين المنفيين الايرانيين في باريس .

وقد نسبت تقارير صحفية امريكية في الشهر الحالي الى مصادر بالمخابرات قولها ان الخميني يحتضر بسبب ورم سرطاني في الكبد ولكن وزير البترول الايراني غلام رضا اقازادة نفى تلك التقارير .

لو كنت المسؤول

□ لامرت بالتدقيق والكشف عن المواد الغذائية التي تباع في الاسواق والجمعيات والتاكد من صلاحيتها خاصة مع ارتفاع درجة الحرارة .

والله أعلم !

□ مصادر مطلعة تتوقع تصعيدا في الحرب العراقية — الايرانية في ضوء تطورات محددة حصلت مؤخرا .

في حديث تنشره « الحرية » التونسية اليوم

مبارك يهدد بالحزم مع المتطرفين « لن نجري وراء عودة الجامعة للقاهرة »

تونس — من فتحي البرقاوي

اكد الرئيس المصري حسني مبارك ان بلاده لن تجري وراء عودة مقر الجامعة العربية الى القاهرة داعيا الى دعم التعاون بين الاقطار العربية وتقوية اللحمة بين شعوبها وايجاد صيغ تقارب وتكامل وتنسيق بين دولها . ودعا « الاطراف الفلسطينية » والعرب للاتفاق على صيغة التمثيل الفلسطيني في المؤتمر الدولي . وحذر من رفض مبادرة شولتز بمجرد الرفض داعيا الى تطوير النقاط السلبية فيها . وهدد بالتعامل بحزم مع المتطرفين في مصر .

وقال الرئيس المصري في حديث تنشره اليوم جريدة « الحرية » التونسية الناطق الرسمي باسم التجمع الديمقراطي الدستوري الحاكم ان علاقات مصر بالبلدان العربية لم تنقطع حتى في غياب التمثيل الدبلوماسي معها وابدى حرصه على دعم العلاقات الثنائية معها ، مشيرا الى عدم موافقته على الطلبات التي قال ان ليبيا ما فتئت تعبر عنها في خصوص الاعانة الفنية من اساتذة ومهندسين وغيرهم في حين أن المسؤولين الليبيين يلقون التهم على مصر ، واكد على آن بلاده لا تكن اي عداوة لاي جهة عربية ولاتشوب علاقاتها مع الشعب الليبي ولا مع الرئيس معمر القذافي اية شائبة ، واضاف بان كل ما يمكن آن يقوله هو « التوجه الى الله بطلب الهداية » ، واعرب عن اعتقاده بان الدعوة الى الوحدة موضوع تجاوزته الاحداث ، مشيرا الى أن مصر مرت بهذه التجربة الوحدوية واقتنعت بعدم جدواها في الظروف الراهنة .

وقال الرئيس المصري في الحديث الذي اجراه معه رئيس تحرير « الحرية » أن مصر حافظت على علاقات التعاون القائمة بينها وبين اشقائها في عديد من المجالات باستثناء سوريا ، مبديا اسفه لذلك .. وليبيا التي قال ان رئيسها طلب من الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الإمارات التدخل بينها وبين مصر رفضت قيادتها التحاور مع مبعوث الشيخ زايد الى الجماهيرية في الموضوع ، ولم يجد وزير خارجية الإمارات من يتفاوض معه بطرابلس سوى موظف من الخارجية الليبية ، لم تكن له اهلية للمحاورة مثلما صرح بذلك هو نفسه الامر الذي حدا بمبعوث الشيخ زايد الى العودة بدون طائل ، ووضع حد لمهمته .

وردا على سؤال حول تطبيع العلاقات المصرية الجزائرية واستئناف التمثيل الدبلوماسي بينهما قال الرئيس المصري ان بلاده هي التي قطعت علاقاتها بالجزائر عام ١٩٧٨ ، مشيرا الى آنه التقى بالرئيس الجزائري ووصفه بالطيبة وبالخلق الكريم ، أما فيما يخص استئناف العلاقات فقد قال « لا تعليق لي حول هذا الموضوع » .

ورحب الرئيس مبارك باحتضان تونس لجامعة الدول العربية مشيرا الى ان هذه المسالة ليست موضوع صراع بل هي أمر شكلي لا يستحق كبير اهتمام . وأضاف بان مصر لن تجري وراء عودة مقر الجامعة الى القاهرة « ففي القاهرة العديد من المنظمات » .

ورفض الرئيس المصري ان تكون لاسرائيل اية وصاية على آي بلد عربي . وردا على سؤال حول التهديدات الإسرائيلية ضد السعودية وعما اذا كان هناك انعكاس لدى

— البقية على الصفحة ٢٦ —

القاهرة حققت مع ١٩ متهما

فرع بحريني للشبكة الموالية لإيران في مصر

القاهرة — د.ب.ا — ذكرت مجلة « المصور » المصرية أمس ان التحقيقات بشان جماعة ارهابية موالية لايران ضبطت في القاهرة منذ يومين قد كشفت النقاب عن فرع من احدى الجماعات السرية تعمل على الاطاحة بنظام الحكم في دولة البحرين .

وذكرت المجلة نقلا عن مسؤولين أمنيين مصريين ان الجماعة السرية التي تطلق على نفسها اسم « حركة احرار البحرين » تتكون من خمسين من البحرينيين المقيمين بالخارج . والهدف الاول لهذه الجماعة هو الاطاحة بنظام الحكم وتأسيس نظام على غرار النظام الايراني .

وأفادت مجلة « المصور » كذلك ان الجماعة تحصل على التمويل من ايران وانها كانت اكثر سرية مما يسمى « جبهة تحرير البحرين » . وتصدر هذه الجماعة منشورات مناهضة للحكومة وكتبا دعائية لفكر الخميني . ومن بين عناصرها النشطة حبيب جعفر وهو طبيب بحريني درس الطب في لندن ويدرس حاليا في ايران ومحمد صالح الشهابي الذي يقال انه العقل المفكر للجماعة والذي يتسلم التمويل الخاص بها .

وقد جرى امس استجواب تسعة عشر شخصا من المشتبه فيهم كان قد القي القبض عليهم في القاهرة منذ يومين بشان اتهامات مثل « الاتصال بدولة اجنبية » — ايران — و « الدعوة الى ثورة اسلامية على غرار الثورة الايرانية في مصر » و « العمل على اشاعة عدم الاستقرار في مصر وتقويض امنها » .

الامير عبدالله يلتقي هاو وتريفغارت



□ الامير عبدالله يتوسط الامير تشارلز والاميرة ديانا في حفل عشاء اقيم على شرفه في قصر كسنفتون .. « رويتر »

لندن — قنا — اجتمع الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي الذي يزور لندن حاليا مع جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني.

وقالت مصادر الخارجية البريطانية آن البحث خلال الاجتماع تناول عددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك من بينها ازمة الصراع العربي — الإسرائيلي والتطورات الجارية في الاراضي المحتلة والحرب العراقية الايرانية .

واضافت المصادر انه تم كذلك بحث حركة الملاحة الدولية في مياه الخليج العربي والعلاقات الثنائية بين البلدين وخاصة التبادل التجاري .

كما بحث ولي العهد السعودي في اجتماع اخر مع لورد تريفغارت وزير الدولة البريطاني في وزارة الدفاع والمسؤول عن المبيعات فيها مسالة التعاون الدفاعي .

الحص ترأس اجتماعا أمنيا — صحيا

تبغ يوناني فاسد يكشف فضيحة نفايات جديدة « بالشرقية »

بيروت — واخ — كشف النقاب امس عن فضيحة نفايات جديدة في بيروت الشرقية تتعلق بكمية من التبغ اليوناني الفاسد . فيما تواصل الاهتمام القضائي والامني بموضوع ادخال النفايات الكيماوية الى لبنان وشحنة اللحوم الفاسدة التي دخلت بعد ان منعها الاردن مؤخرا من الدخول الى اراضيه .

وترأس رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة الدكتور سليم الحص اجتماعا حضره المسؤولون الامنيون والصحيون المكلفون بالتحقيق في قضية النفايات الكيماوية وشحنة اللحوم الفاسدة .

وبعد ان اطلع الرئيس الحص على نتائج التحاليل التي تمت في لبنان والتي تثبت خلو اللحوم من التلوث وصلاحيتها للاستهلاك المحلي تبين ان هذه التحاليل مخالفة تماما بما تبلغه لبنان من سفيره في الاردن والتي تثبت فساد هذه اللحوم واصابتها بالاشعاع كما تبين في المختبرات الصحية الاردنية.

وازاء ذلك طلب الرئيس الحص من وزير الصحة اللبناني جوزيف الهاشم الحجر على شحنة اللحوم وتقرر افادة ضابط امن لبناني هو المقدم عثمان عبود الى الاردن لاستحضار نسخ نتائج التحاليل الاردنية .

كما طلب الرئيس الحص من ايطاليا ومنظمة الصحة العالمية ايفاد خبراء متخصصين للكشف على النفايات واللحوم

— البقية على الصفحة ٢٦ —

تفاصيل حادث اطلاق الرصاص على رجال الامن بالرقعي

علمت « الانباء » ان المتهم الذي اعتدى على رجال الامن واطلق عليهم الرصاص يدعى « علي مطرود » وهو عراقي الجنسية متزوج من سيدة كويتية .

وقد وقع الحادث ، الذي اشرنا اليه امس ، عندما حاولت قوة من رجال الامن اعتقاله في شقته الكائنة في منطقة الرقعي ، وقد فاجأ المتهم رجال الامن باطلاق النار عليهم من سلاحه الرشاش « كلاشينكوف » حيث أصاب ضابطا في يده وساقه ، وهو يرقد حاليا باحد المستشفيات وحالته الصحية لا تثير القلق . كما أصيب عريف من جراء الحادث بتسع شظايا وهو يرقد حاليا في مستشفى الرازي ، بالاضافة الى اصابة زميل له من قوة الامن .

ومما يذكر أن المتهم مطلوب للعدالة في عدة قضايا ، كما انه ايضا مطلوب للسلطات العراقية ، وهو مجرم محترف تطارده السلطات الامنية منذ فترة طويلة ، وقد حاصرته قبل عدة

— البقية على الصفحة ٢٦ —

الواشنطن بوست : صفقة الاسلحة الامريكية للكويت أكبر مما كشف عنه وتتضمن الصيانة والتدريب

واشنطن — كونا — ذكرت صحيفة « واشنطن بوست » آمس آن طلب ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريغان من الكونغرس اسلحة للكويت هو أكبر مما كشف النقاب عنه في السابق ويتضمن اكثر من مجرد ٤٠ طائرة « اف — ١٨ » المقاتلة . واضافت الصحيفة ان الصفقة تتضمن التدريب على هذه الطائرات وقطع الغيار اللازمة لها والصيانة وغير ذلك من البنود المتعلقة بها . وأشارت الى انه اذا تمت الموافقة على الصفقة بكاملها فسوف تصبح آكبر صفقة

— البقية على الصفحة ٢٦ —

علي الخليفة عائدا من جنيف :

ملتزمون بحصتنا الانتاجية المقررة

عاد وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي الصباح الى البلاد الليلة الماضية قادما من فيينا بعد ان شارك في المؤتمر الوزاري نصف السنوي العادي لمنظمة البلدان المصدرة للبترول اوبيك الذي انهى اعماله يوم الثلاثاء الماضي .

وأبلغ الشيخ علي الخليفة وكالة الانباء الكويتية لدى عودته ان الكويت ستلتزم بحصتها الانتاجية الرسمية المقررة لها والبالغ ٩٩٦ الف برميل يوميا لمدة ستة اشهر مقبلة تنفيذا لقرار منظمة اوبيك الاخير ، وكان وزراء اوبيك الـ ١٣ الاعضاء قد قرروا خلال مؤتمرهم الذي بدأ يوم السبت الماضي تنفيذ الاتفاق الحالي لفترة ستة اشهر مقبلة والذي ينص على تحديد سقف انتاج المنظمة بـ ١٥٫٠٦ مليون برميل يوميا والابقاء على نفس الحصص الانتاجية الموزع بين الدول الاعضاء باستثناء العراق .

عزيز التقى عبدالمجيد في الامم المتحدة

الامم المتحدة — و.ا.ع — اجتمع طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي آمس مع نظيره المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد . وجرى خلال الاجتماع بحث تطورات الحرب العراقية — الايرانية والوضع في الشرق الاوسط اضافة الى العلاقات الثنائية . ويشارك الوزيران في اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة الخاصة بنزع السلاح وقد عقدا اجتماعا مماثلا في وقت سابق من هذا الاسبوع .

تجدد اشتباكات شاتيلا وبرج البراجنة

فتح تتهم المنشقين بقتل ٦ ضباط وليبيا تقترح نشر مراقبين

بيروت — وكالات — تجددت الاشتباكات ظهر امس في المخيمات الفلسطينية في جنوب بيروت بعد سقوط وقف اطلاق النار بين حركة فتح والمنشقين عنها . وتوقعت مصادر امنية ارتفاع عدد ضحايا الاشتباكات داخل مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة منذ فجر أمس الى ١٠ قتلى و ١٧ جريحا . وقد استمرت الاتصالات لوقف الاشتباكات ، وذكر ان ضابطا ليبيا شارك لاول مرة في اجتماعات اللجنة الفلسطينية السباعية المكلفة بانهاء الاشتباكات وانه اقترح نشر مراقبين ليبيين للاشراف على وقف النار في المخيمين .

وكانت الاشتباكات قد بدأت فجر امس اثر سقوط قذيفة مدفعية على موقع متقدم لحركة فتح في شاتيلا ادت الى مقتل اربعة مقاتلين . وقال مصدر امني ان ثلاثة مدنيين قتلوا ايضا واصيب اثنان اخران بجروح نتيجة القصف على شاتيلا من مواقع المنشقين الموجودة على اطراف المخيم .

وقد اعلنت حركة فتح في وقت لاحق عن مقتل ستة عسكريين من كوادرها في كمين اعده المنشقون على طرف مخيم شاتيلا ليلة امس الاول احدهم برتبة نقيب واخر برتبة ملازم اول واربعة ضباط صف .

وقالت مصادر فتح انه بعد الهدوء التام الذي كان يسود مخيم شاتيلا

— البقية على الصفحة ٢٦ —



هكذا عند الأصل

بين الحقيقة والخيال

بقلم : يوسف عبد الرحمن

نسمع بين فترة واخرى عن حالات مرضية لا يجدى معها الطب نفعا ، ويقف الطبيب عاجزا عن تقديم أي علاج بعد أن تثبت التحاليل المختبرية أن اعضاء المريض تعمل وتقوم بدورها الطبيعي دونما خلل .

وبمعنى أدق لا توجد أسباب عضوية لتشخيص هذا المرض او ذاك .

أعرف العديد من المرضى الذين لم يجدوا في الطب علاجا مما جعلهم يلجأون بعد أن عجزوا الى بعض « المشعوذين والسحرة والكهان والكذابين » بغية حصولهم على شفاء لامراضهم المستعصية ، ودفعوا اموالا كثيرةجدا ومع هذا لم يجدوا لاجسامهم النحيلة وانفسهم العليلة الدواء والشفاء من السقم ، وما نابهم من كل هذا الا العناء والتعب .

بعضهم يشكو من الضعف الجنسي .. وبعضهم يعاني من الصرع .. او الشلل .. او الحالة النفسية مثل البكاء الدائم .

اعرف الكثير من الناس يؤمن ايمانا بان هذه الامراض انما هي تقع في دائرة الجن أو المس او السحر والشعوذة او الحسد ..

في الايام الماضية تلقيت مكالمة هاتفية من أحد القراء يقول لي ان له اخا كان طبيعيا جدا حتى تزوج فانقلب كيانه نتيجة « عمل وسحر » عمل له من اهل زوجته .. والقارىء الكريم اعرب عن رغبته بان ازور اخاه لارى بنفسي حالته ، فهو طبيعي الا انه تظهر عليه حالة غريبة لا يعرف لها الطب تفسيرا وهي حالة « التلبس » كما أسماها ، اي عندما يتحدث « الجني » نيابة عن اخيه ..

ويواصل القارىء : لقد عملنا له الكثير من « الحجب والتمائم » بعد أن يئسنا من الاطباء .. ودفعنا للسحرة والمشعوذين المنتشرين في كل ربوع الوطن العربي وبعض الاقطار الاسلامية الافا مؤلفة من الفلوس ولكن دون نتيجة .

ويفسر القارىء سبب الفشل بقوله ان « الجني المتلبس اخاه كافر » .

اعرض جوانب من حديثي مع القارىء بعد ان قرأنا وسمعنا عن حالات مشابهة تدخل ضمن ما أشرنا اليه في مستهل القضية .

ونقول : ان الله تعالى قال : « وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمه للمؤمنين » وكما يوضح الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم في حديثه « ان الله لم ينزل داء الا انزل معه الدواء ، علمه من علمه وجهله من جهله الا السام (والسام هو الموت) » .

والاسلام يحثنا على ضرورة البحث عن الدواء الحلال عند الرجال الثقات بعيدا عن السحر والشعوذة .

ان مركز الطب الاسلامي الذي بني لغايات نبيلة وبعض رجال الدين وبعض الجمعيات الدينية مؤهلون لمعالجة هذه الظواهر بالتوعية ، خاصة ونحن مقبلون على صيف حار تظهر فيه الكثير من الامراض التي يجب فهمها وعلاجها ليس فقط بالادوية والعقاقير وانما بالقرآن الكريم ودعاء الرسول صلى الله عليه وسلم .

مع التنويه بان مثل هذه الحالات أو الاستفسارات عن هذه القضية وما شبهها يمكن عرضها على دائرة الافتاء بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ، لاننا في الانباء مجرد وسطاء لعرض شكاوى القراء .

ودعوة لمناقشة هذه القضية المتشعبة ، وعمل التوعية الواجبة حيالها .

وفد جمعية المعلمين غادر الى الاردن

الياقوت : ٢٨ ألف دينار حصيلة مشروع "حقيبة الطالب" وزعت على ثلاث دول

غادر البلاد وفد جمعية المعلمين الكويتية الى الاردن أمس لتوزيع « حقيبة الطالب » على مخيمات اللاجئين هناك .

وقد صرح رئيس الوفد فيصل الياقوت « عضو مجلس الادارة » بانه انطلاقا من أهداف جمعيةالمعلمين الكويتية التربوية وتعزيزا للعلاقات بين الدول العربية وتأكيدا للدور الكبير الذي تقدمه الكويت من أجل دعم مسيرة الامة العربية الاسلامية ولرئاستها لمنظمة المؤتمر الاسلامي فقد طرحت الجمعية مشروع « حقيبة الطالب المسلم » والذي استجاب له المواطنون والمقيمون استجابة مشرفة وكانت حصيلته تحصيل مبلغ وقدره ٢٨ الف دينار كويتي تم تقسيمها على ثلاثة وفود ستزور كلا من جمهورية السودان والمملكة الاردنية الهاشمية واندونيسيا .



□ فيصل الياقوت

هذا وسوف يتم شراء المواد من أسواق الاردن وسيتم توزيع أكثر من عشرة الاف حقيبة تحتوي على كل انواع القرطاسية ستوزع على مناطق مختلفة .

وأشاد الياقوت بالجهات التيعملت على تسهيل مهمة الوفد وتوجهبالشكر والثناء لوزارة الخارجية وجمعية احياء التراث الاسلامي والمؤسسات التجارية والمكتبات التي تبرعتمشكورة للمشروع .

وقال رئيس الوفد : انه تم اعداد برنامج متكامل لتوزيع هذه التبرعات على اكبر عدد ممكن من الطلبة في المملكة الاردنية الهاشمية ، هذا ويضم الوفد كلا من جاسم السعيدي وحسين بوجره وجزاع الحربي .

نادي الفتاة نظم ندوة عن اختيار الزوج والزوجة





□ جانب من الحضور .

□ المحامي عبد الله الايوب .

كتبت رابعة الشختلي :

اقام نادي الفتاة مساء امس الاول ندوة تحت عنوان « اختيار الزوج او الزوجة وأثره على الاستقرار الاسري» تم خلالها استعراض جوانب عملية اختيار الزوج أو الزوجة والاسس والدعائم الصحيحةوالسليمة التي يجب ان يقوم عليها بناء الاسرة في المجتمع .

وتحدث في بداية الندوة الدكتور احمد القندور فقال ان الاسرة لبنة من لبنات المجتمع واحدى الدعائم التي يقوم عليها المجتمع الكويتي ، وقد اهتم الاسلام بالاسرة اهتماما كبيرا ، وعني بها اشد عناية واقامها على اسس قوية وان الزواج في الاسلام له مكانة سامية وعظيمة وقد حث الاسلام على الزواج من المرأة المسلمة ورغب أيضا في الزواج من النساء الغريبات وليس من الاقارب لما في ذلك من مشاكل عديدة .

ثم تحدث المحامي عبد الله الايوب عن حق المرأة ووليها في اختيار الزوج وعن اختيار الزوج او الزوجة في الواقع والقانون ، واثر ذلك على استقرار الاسرة التي هي نواة المجتمع .

وتحدث عن الفتاة الغربية والفتاة المسلمة والحقوق التي تتمتع بهما كلاهما .

التربية تدعو ٣٣ مدرسا للتعاقد

دعت وزارة التربية مجموعة جديدة من المطلوبين للتعاقد للعمل لدى الوزارة في سلك التدريس اعتبارا من العام الدراسي المقبل شملت هذه الدفعة ٣٣ مدرسا وفنيا في مختلف التخصصات .

وطالبت الوزارة المدعوين بضرورة مراجعة مراقبة الاختيار في الوزارة خلال فترة الدوام الرسمي اعتبارا من صباح اليوم وحتى يوم الاحد المقبل.

وفيما يلي اسماء المطلوبين للتعاقد:

عادل فتحي علي بيومي ، رامي احمد محمد السقا ، مجدي عبد القادر عبد الرحمن حيحي ، خالد جمال حسن عايش ، سميع عبد الرحمن يوسف احمد تشطه ، أسامة محمد محمد طايل ، السيد محمد محمد الوزان ، رمزي انور الزيات ، خالد حامد علي الطوخي ، محمد عبد الرحيم عبد الرحمن محمد ، محمد محمد عبد الجواد العشرى ، خالد مصطفى سعيد ابو طاحون ، حازم خالد احمد ، سليمان عبد الحميد سليمان عبد الفتاح ، عادل الشيخ علي ، جمال عبد القادر معبد عبد السميع ، ناصر ابراهيم خليل عبد الحافظ ، عماد عبد الرحيم عبد القادر ابو صالح ، عبد اللطيف سالم سليمان الحاطى ، ناهد محمد عبد السميع الطويس ، ايمان احمد راغب عبد الرحمن ، نوال سيد ابراهيم ، اخلاص احمد محمود عبد الكريم ، هدى محمد مصطفى الجندي، انتصار عبد الله عبد الفتاح محمد ، شذا لطفي الاسدي ، مها خالد موسى رضوان بركات ، اسماء يوسف عبد العزيز غانم ، جنان حلمي عبد الرحيم ابو الرب ، روضة محمد صدقي صالح ذياب ، ضحى ممدوح عقاد ، وفاء عبد الله عبد العال حسن ، رياض محمود نمر أحمد مصطفى .

التقرير الختامي للتوجيه التربوي

من اصدارات ادارة التربيةالبدنية والكشافة التقرير الختامي للتوجيه الفني للتربية البدنية تبين للعام الدراسي ١٩٨٧م — ١٩٨٨ م ومحتواه يبين عدد الموجهين الفنيين في الادارة ٦ موجهين اوائل و ٢٥ موجه يشرفون على توجيه ٩٤٢ مدرسا للمساهمة في تحقيق النمو المتزن للنشء والوصول بهم الى اقصى ما تسمح به امكانيتهم البدنية والعقلية والوجدانية عن طريق النشاطات البدنية المختارة بحكمة .

وقد عكست الاحصاءات التيتضمنها التقرير عدد المباريات والمسابقات التي اقيمت ١٤٥٩ وعدد الطلاب المشتركين بها وعددهم ١٤٨٣٦ طالبا وهذا يمثل ١٠ بالمائة تقريبا من مجموع طلاب المدارس .

ردا على "سالفة" :

جمعية السلامة : لا ندعي الكمال واتهامنا بالتقصير ظلم كبير

ردا على ما نشرناه في ٣يونيو الحالي ضمن زاوية« سالفة » تحت عنوان : « جمعية .. السلامة » وصلنا الرد التالي من الجمعية ..

وعملا بحرية الراي واتاحةالفرصة للرأي الاخر ننشر الردكما وردنا :

اشارة الى المقال الذى كتب فى زاوية « سالفة » فى ٣-٦-٨٨ تحت عنوان « جمعية .. السلامة » والموقع من قبل السيد عزيز الديحاني ، والذى تهجم فيه على جمعية السلامة للوقاية من حوادث الطرق . نود أن نسال السيد عزيز :

— ماذا يمكنه عمله كمواطن بالنسبة لما يدور على طريق .. ؟ هل يمكنك يا أخ عزيز تعديل هذا الوضع .. ؟ هل يمكنك مخالفة مخالف .. ؟ هل يمكنك تصحيح أخطاء الاخرين .. ؟ هل يمكنك منع أمور خاطئة من الحدوث ؟ ماذا يمكنك انت كمواطن عمله فى حالة رؤيتك لمخالفة تتسبب فى حادث ، هل تقوم بنفسك بتصحيح هذا الوضع .. ؟ أم انك تتصل بالمسؤولين .. ؟ وماذا ستقول لهم .. ؟ انك ستحاورهم وتكتب لهم الكتب وتلفت نظرهم الى مكان الاخطاء واماكن الضعف ، ثم تنتظر ان يقوموا بتصحيح ذلك الخطا .. ؟ وهذا هو اقصى ما يمكنك عملهكمواطن فيمكنك الاجتماع مع المسؤولين وشرح وجهة نظرك لهم ، الا ان القرار النهائي ليس قرارك انت ، انه قرار الادارة العامة للمرور ، انه قرار المسؤولين عن المرور ، انه قرار الدولة ، والدولة لها قوانين ، ويجب أن تتحرك بموجب هذه القوانين .

وهل تعتقد أن المسؤولين راضون عن هذا الوضع .. ؟ انهم يشعرون به كما تشعر أنت ونحن ، ولكن ما هو الحل .. ؟ هل الحل ان نترك المسؤولين يضعون الحلول ونجلس نشاهد وننتقد .. ؟ أم نقوم بمساعدتهم ومشاركتهم فى ايجاد حل ايجابي لهذه المشكلة .. ؟

وهذا ما تقوم به جمعية السلامة ، وهو مساعدة المسؤولين لوضع حد لهذه المشكلة والتقليل منها ما أمكن ، لا أن نقف موقف المتفرج وننتقد . ان علينا مسؤولية كمواطنين ، فلولا مخالفاتنا كسائقين لما كانت هناك مشكلة .

لقد اصبح « عمك اصمخ ، اذن من عجين والاخرى من طين » لانه لم يستمع الى رأيك ، ورأيك انت هو الرأي السديد ، فاذا استمع له نجح، وان لم يستمع له فهو فاشل فى نظرك .. الا ترى أن استعمالك لهذه الكلمات الجارحة فى حق جمعية نفع عام ، كل همها اصلاح الوضع المروري هو ظلم بحقها ، لهذا هو ما يجازى به المتبرعون والمتطوعون القائمون عليها !؟ هل اتيت الى الجمعية واقترحت سبلا معينة لمواجهة هذه المشكلة ، ولم تر أننا صاغية مهتمة تحاول مثلك ايجاد السبل العملية للتقليل من هذه الحوادث .. ؟!

لقد ذكرت فى زاويتك ان « الجمعية لا تساهم باية نسبة فى تخفيض الحوادث لان الحوادث فى تزايد وندوات الجمعية فى توالد » . فكيف قررت ان الجمعية لا تساهم فيتخفيف الحوادث .. بالطبع استندت الى حقائق لديك والا لما اتيت بذلك جزافا فانت قمت بعمل البحث اللازم ولديك الاحصائيات والبينات التى تثبتبشكل قاطع أن الجمعية لا تقوم بدورها ، نرجو منك ابراز ذلك للقارىء ونحن منهم حيث يهمنا ذلك لمعرفة القصور فى دورنا .

اما اذا كان هذا مبنيا على مجرد كلام ، فهذا ليس بالاسلوب العلمي الذى يستند عليه الصحفي الذى تهمه الحقيقة .

ان ما انجزته الجمعية منذ انشائها حتى اليوم ، يجب أن يحكم عليهالمجتمع من واقع الحقائق والارقام ، فقد كانت أرقام الحوادث والوفيات فى تزايد مضطرد حتى عام ٨٢ ، وهو العام الذى انشئت فيه الجمعية وقد سجلت الاحصائيات أن عدد الوفيات من جراء حوادث الطريق فى العام الذىانشئت فيه الجمعية كان ٥١٩ حالة وفاة ، بدات تنخفض عاما بعد عام منذ انشاء الجمعية وحتى تاريخه لتسجل فى عام ٨٧ ، فقط ٢٩٩ حالة وفاة بالرغم من الزيادة فى عدد السكان والسائقين والسيارات ، وتامل الجمعية بالتضافر مع افراد هذا المجتمع وجهود الادارة العامة للمرور الى تقليل هذا العدد الى عشر ذلك .

وان هذا الهبوط فى عدد الوفيات لم يات محض صدفة ، وانما جاء نتيجة تضافر جهود جميع الجهات المهتمة فى هذا الامر ، افلا تعتقد أن للجمعية دورا فى ذلك مهما كان ضئيلا وتافها فى نظرك ، الا ان الحقيقة هو ان حوادث الوفيات قلت وربما فى رايك أن ذلك ليس بسبب الجمعية ولكن مهما كان ، فان الجمعية هي المواطن وعضويتها مفتوحة للجميع ، فلماذا لا تحضر الندوات التي تقيمها الجمعية يا اخ عزيز ولنسمع منك النصائح لتعديل مسار الجمعية اذا كنت تعتقد أن هناك انحرافا فى مسارها ، فهذا الموضوع يهمنا كما يهمك وهدفنا هو نشر الوعي المروري ولسنا ضباط شرطة نوقف الناس ونفرض اراءنا ونتخذ اجراءاتنا ، فهناك من كلفوا بهذا الدور ، وهم يقومون به بافضل ما يستطيعون .

□ العميد صقر الجاسر

أما قولك بان « تعيش الجمعية العمل الميداني وترفض سياسة كلام فى كلام » فما هو العمل الميداني فى نظرك .. ؟ وكيف يمكن للجمعية تحقيق ذلك .. ؟ هل العمل الميداني فينظرك الوقوف على الطريق وتصيد المخالفين ؟ أو اسعاف المصابين او عمل البحوث الميدانية .. ؟ أم ماذا .. ؟ فاذا كنت تقصد البحوث الميدانية فقد قامت الجمعية بالكثير منها بالرغم من امكاناتها المادية المحدودة ، أما بقية الامور فان للدولة اجهزتها التي تتولى هذه الامور وليست من اهدافالجمعية القيام بذلك ، فنرجو توضيح كيف يمكن للجمعية القيام بدورها وانت المواطن الحريص على أن تؤدي الجمعية دورها ، ونحن نرحب بكل راي حر وصريح يساعدنا للقيام بمهمتنا .

أما الانتقاد والتهجم على مجموعة من المواطنين شعرت أن هناك مشكلة كبيرة كرست لها وقتها وجهدها ، لا تريد جزاء ولا شكورا ، وقامت بواجبها كمواطن له واجباته فى هذا المجتمع كما له حقوق وان واجبه فى هذا المجتمع هو العمل من اجل امنه ورفاهيته « فان خير الناس انفعهم للناس » .

وما جاء هؤلاء الاعضاء للجمعية حبا فى منصب او جاه أو مال وانما جاؤوا ليخدموا هذا المجتمع من خلال عملهم التطوعي الذي كرسوا له معظم وقتهم ، فاذا قصروا في عملهم « فما كل مجتهد بمصيب » فايهما افضل ، أن نعمل ونخطىء او لا نعمل مطلقا ؟

ان هذه الجمعيةخلال عمرها القصير انجزت الكثير بالرغم من انعدام مواردها المالية وكل ما تحصل عليه هي مساعدة سنوية متواضعة من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والباقي هو تبرع من اهل الخير لتمويل نشاطاتها المختلفة سواء من دورات اسعاف أو ندوات أو بحوث او نشرات أو لقاءات محلية وعالمية ، فما هو الضرر الذي ترى يا اخ عزيز انه لحق بهذا المجتمع من جراء وجود هذه الجمعية وضايقك بالشكل الذي جعلك تفرد زاويتك للمس بهذه الجمعية التي لم تقم الا بالعمل التطوعي الذى من خلاله تحاول ان تقلل الحوادث بواسطة نشر الوعي المروري .

ان جمعية السلامة ، هي جمعية نفع عام يقوم عليها افراد من هذا المجتمع ، متطوعون كرسوا وقتهم وجهدهم ومالهم ، لنشر الوعي المروري وبث رسالة الامان والسلامة على الطريق ، واحترام القانون ، والتعاون مع الادارة العامة للمرور لتحقيق هذا الهدف وذلك للحد من الحوادث التى يزيد معدلها فى الكويت ١٠ مرات عن معدلها فى الولايات المتحدة واوربا واليابان ، وهم بعملهم هذا لا يريدون جزاء ولا شكورا ، بل جاء هذا من شعورهم بانه لا يمكن أن يكتمل بنيان اي مجتمع ما لم تتكاتف فيه جهود المواطنين والمقيمين مع جهود الدولة ليقوم كل فرد من افراد هذا المجتمع بدوره .

ولا يمكن لاي مجتمع ان ينهض اذا ترك افراده كل شيء لتقوم الحكومة به فيكون بذلك شعبا اتكاليا لا خير فيه.

ان من الظلم اتهام الجمعية بالتقصير وهي الممثلة الوحيدة للمواطن في هذا المجال، فقبل ان تتهم الجمعية بالتقصير اسال نفسك انت : ماذا فعلت بالنسبة لهذه المشكلة من نشر الوعي المروري ، هل ساهمت بالفعل من خلال مقالاتك في الصحف وكتاباتك ملفت النظر الى ما يدور على الطريق . وكم اخذ منك هذا الموضوع من جهد ووقت او انك تفكر فيه عندما يحدث حادث ؟ .

ان جمعية السلامة مهمتها الاساسية هي السلام على الطريق وهي الجهة الاهلية الوحيدة في هذا البلد التي تمثل المواطن وتكرس كل جهدها وامكانياتها للتقليل من الحوادث وتحاول بشتى الطرق لفت النظر الى ما يجري على الطريق بصورة يومية ، لا ان تنتظر الى أن يحدث ما لا تحمد عقباه.

ولولا المواضيع التي تطرحها الجمعية اسبوعيا لذهب الكثير من الامور دون ان ينتبه لها احد ، فقد قامت الجمعية بمناقشة ٤٩ موضوعا في عام ٨٧ ، كل موضوع منها يتعلق بالمرور ويهم المواطن والمسؤولين عن هذه الامور ، فما هي اقتراحاتك ؟ وما معنى (خطوة ميدانية الى الامام ؟) . وما معنى « نصحتاها ان تبتعد عن الندوات ، ولكن عمك اصمخ اذن عجين والاخرى طين » .

ان هذه وجهة نظرك فانت لا ترى في الندوات شيئا فلربما لا تقرأ ما يدور في هذه الندوات حيث لا يهمك ذلك لانك تعرف ما يدور وتهمك النتيجة وبالطبعتقدر لك موقفك هذا ومفاهيمك، ولكن الندوات تاتي بحقائق وارقام وتحضير هذه الارقام وتجميعها في مكان واحد يساعدان المسؤولين وجميع المهتمين وكاتبي البحوث الاستعانة بها في بحوثهم والتعرف على نقاط الضعف من خلال ما يطرح في هذه الندوات بواسطة المسؤولين والخبراء الذين تستقدمهم الجمعية للتحدث في هذه المواضيع ، وليتعرف القراء على ما يدور في هذه الندوات ، وكيف تتسم لهم معالجة الامور .

هل يرضيك يا اخانا العزيز ان يستمر عدد الحوادث بهذا المستوى دون ان يشارك افراد المجتمع وتتضافر جهودهم مع جهود الدولة للحد من هذه الاصابات ؟ هل يرضيك ان تتكلف الدولة ما يزيد على ١١٦ مليون دينار سنويا نتيجة الاضرار التي تصيب هذا المجتمع من جراء حوادث الطرق ؟ فلو كان هناك الوعي المروري الكافي لنقص عدد الحوادث الى عشر ما هو عليه ولوفرت الدولة المبالغ الطائلة لمعالجة المصابين ووضعتها في مشاريع اخرى يحتاجها المجتمع ، وهذا لا يمكن ان يحدث ما لم يساهم جميع افراد المجتمع في محاربة هذا الوباء ان صح تسميته بذلك ، فهي حرب شوارع اصبحت فيها السيارة اداة قتل لا وسيلة نقل.

ان نشاط الجمعية لا يقتصر على ديوانيتها الاسبوعية التي اصبحت نموذجا يقتدى به ، تناقش في كل اسبوع موضوعا مختلفا يتعلق بالمرور والسلامة على الطريق ويتم الاعداد لهذه المواضيع قبل فترة طويلة ، كما يتم اختيار المتحدثين في هذه المواضيع من ذوي الاختصاص منمسؤولين في الدولة واطباء واساتذة الجامعة واعلاميين وباحثين وواعظين من رجال الدين وغيرهم من المهتمين بقضايا المرور والذين لا يالون جهدا في المساهمة في الحد من حوادث الطرق .

والديوانية الاسبوعية تؤدي دورها بنشر الوعي المروري وذلك بشهادة المسؤولين ومن واقع عشرات المكالمات الهاتفية والرسائل التي ترد الى الجمعية كل اسبوع ، كما ان الاراء التي تطرح في الديوانية او التي ترد

— البقية على الصفحة ٣٦ —

آل عوض وآل الصويص

الراس/طولكرم

ينعون بمزيد الحزن والأسى المغفور له

الصيدلي/ **زياد عبد اللطيف عوض**

تقبل التعازي للرجال في منزل/ السيد عبد المعطي عبد الحافظ الكائن في خيطان الجنوبي شارع ثانوية خيطان ، العمارة الرابعة بعد مسجد البخاري ، ملك علي الحميدي شقة ١٤

للنساء في منزل الفقيد بالفروانية الشارع الشمالي عمارة فراج عايض الجسار شقة ٣

اعتباراً من يوم الخميس والجمعة والسبت .

إنا لله وإنا إليه راجعون

الكويت في مثل هذا اليوم

عبد العزيز الفياض

المـــواد المؤثـــرة

اليوم الجمعة ، السابع عشر من يونيو عام الف وتسعمائة وثمانية وثمانين ميلادية ، وفي مثل هذا اليوم من عام ١٩٧٩ ، صدر عدد جديد من الجريدة الرسمية، متضمنا قانونا بالموافقة على الانضمام الى اتفاقية عالمية بشأن المواد المؤثرة على النفس .

ان كافة دول العالم ، كونها بصحة وخير الجنس البشري ، وكونها تلاحظ بقلق مشاكل الصحة العامة ، المشاكل الاجتماعية الناجمة عن اساءة استعمال مواد معينة من المواد المؤثرة على النفس وكونها عازمة على منع ومحاربة اساءة استعمال هذه المواد والاتجار غير المشروع الذي تسببه ، وكونها تعتبر اتخاذ تدابير صارمة امرا ضروريا لحصر استخدامها في الاغراض المشروعة ، وكونها تعتبر بأن استخدام المواد المؤثرة على النفس للاغراض الطبية والعلمية امر لا غنى له ، وان توفر هذه المواد لهذه الاغراض ينبغي الا يقيد بقيود لا موجب لها ، وكونها تؤمن بان التدابير الفعالة ضد اساءة استعمال هذه المواد تتطلب تنسيقا وعملا على نطاق عالمي ، وكونها تعترف باختصاص الامم المتحدة في مجال ضبط المواد المؤثرة على النفس وترغب في ان تكون الاجهزة الدولية المعنية داخل اطار تلك المنظمة ، وكونها تعترف بضرورة ابرام اتفاقية دولية لتحقيق هذه الاغراض ، اتفق على مواد هذه الاتفاقية .. ونحن بدورنا نقتطف بعضا منها :

اذا وجد لدى طرف او لدى منظمة الصحة العالمية معلومات تتعلق بمادة ليست بعد خاضعة للمراقبة الدولية وكانت هذه المعلومات في نظره او نظرها تستدعي اضافة تلك المادة الى هذه الاتفاقية، فانه يتعين عليه أو عليها ابلاغ الجهات المختصة وتزويدها بالمعلومات الكافية اما بالنسبة للمستحضر فانه يخضع لنفس اجراءات الرقابة التي تخضع لها المادة النفسية التي يحتويها ، وان كان يحتوي على أكثر من مادة من هذا القبيل فانه يخضع للاجراءات التي تطبق على المادة التي تفرض عليها الرقابة الاشد من بين تلك المواد .

وهناك قضية في غاية الاهمية، الا وهي ما يتعلق بالتجارة الدولية في المستحضرات الدولية .. كل طرف يسمح بتصدير أو استيراد مواد معلنة بهذه الاتفاقية عليه أن يشترط الحصول على اذن استيراد أو تصدير مستقل ، ويجب أن يبين هذا الاذن الاسم الدولي غير المثل أو في حالة وجود مثل هذا الاسم ، والكمية التي ستصدر أو ستستورد ، وشكلها الصيدلي واسم وعنوان كل من المصدر والمستورد والفترة التي يجب ان يتم خلالها التصدير او الاستيراد. واذا صدرت المادة او استوردت في شكل مستحضر فانه يجب كذلك ذكر اسم المستحضر ان وجد ، كما يجب أن يبين اذن التصدير ورقم وتاريخ اذن الاستيراد والجهة التي اصدرته .. هذا جزء من كل ، اي بعض مواد الاتفاقية ، وكالعادة لا نريد أن نطيل في سرد المادة، حيث اننا نفضل كما اعتدنا التركيز على حديثنا اليوم من خلال دور الكويت في ذلك .

انه من المعروف عالميا ان تأكيد نوعية المستحضرات الدوائية يمكن ضمانها حينما يتفق على تطبيق ابعاد ومتطلبات الممارسة الجيدة للصناعة الدوائية والرقابة عليها بدءا من الخامات حتى الشكل النهائي وبالتالي التصريح بتداوله، وعليه فان المواطنين يريدون احسن المستحضرات الدوائية جودة مهما كان مصدرها ولكن سؤال مفتوح، فهل يمكن تعريف الدواء الجيد ؟ وما هي معايير الجودة ، وماذا عن رقابة وزارة الصحة على ذلك ؟ .. وقفنا التالية مع الدكتور عيسى الخليفة رئيس مركز مراقبة وتسجيل الادوية بوزارة الصحة العامة ، حيث تفضل فاجاب .

في الحقيقة ، هنا في الكويت تم منح الصفة القومية والتي تحمل في طياتها الصفة القانونية لمركز مراقبة وتسجيل الادوية احد انشطة وزارة الصحة العامة بصفتها المسؤولة امام الحكومة والهيئات الشعبية عن سلامة الادوية المتداولة وفعاليتها للاغراض التي خصصت لها ، ومركز مراقبة وتسجيل الادوية كسلطة منظمة وجهاز متحكم يلعب دورا سياسيا يتحمل المسؤولية العلمية والتقنية والسياسية وذلك لتحقيق الهدف الاساس الا وهو ضمان صحة المواطنين بتجنب تسويق المستحضرات المرجل في تحضيرها او التي تحمل في طياتها شعوذة لبيعها الدجالون بدلا من الشركة





□ د. عيسى الخليفة رئيس مركز مراقبة الادوية بوزارة الصحة

المنتجة ، وهنا الــدور الاساسي الذي يلعبه مركز مراقبة وتسجيل الادوية في مجال الدواء والمستحضرات ، فلم يعد تشخيص المواد الفعالة في المستحضر هو اخر الشوط بل يذهب مركز مراقبة وتسجيل الادوية الى ما هو ابعد من ذلك وليضع الشروط التي يجب ان تتوافر في الدواء حتى يفي بالغرض الذي من اجله تم تصنيعه واهم هذه الشروط :

— النوعية الجيدة

— سلامة المستحضر للتداوي

— فعالية المستحضر عند التداوي .

واوضح الدكتور عيسى الخليفة الاهداف التي يقوم عليها مركز مراقبة وتسجيل الادوية :

— تسجيل الادوية الجديدة بعد ثبوت جدوى فعاليتها من خلال تقييمها اكلينيكيا على المرضى باحدى مستشفيات وزارة الصحة العامة بدولة الكويت .

— شطب بعض الادوية والمستحضرات المسجلة لما لها من آثار جانبية غير مرغوبة والتي تم النشر عنها في الدوريات الدوائية التي تصدر عن بعض السلطات الصحية المتقدمة في هذا المضمار كادارة الاغذية والادوية الاميركية « آف.دي.اي » ومنظمة الصحة العالمية (دبليو . اتش . او) .

— الغاء بعض الادوية والمستحضرات واحلالها بمستحضرات حديثة بديلة على ضوء الدراسات والمستجدات العلمية الحديثة . والرقابة على ما يرد الى البلاد من ادوية ومستحضرات سواء كانت شخصية أو عامة .

— استخدام احدث الاجهزة العلمية في اجراء التحاليل والذي استلزم توفير الكوادر الفنية ذات الخبرة العالية في هذا المجال .

— ادارة قيادية على اتخاذ القرارات ذات فعالية في جميع الاتجاهات لوضع هذه الخطوط العريضة موضع التنفيذ بعد التخطيط لها .

واكد على أن مسمى المركز يدل على ضرورة الرقابة على الادوية بكافة صورها ، فان الامر يستدعي ضرورة المراقبة على كل ما يرد الى البلاد من كافة المنافذ سواء ادوية شخصية أو عامة ، وان كانت الادوية عامة فهي الارساليات الواردة لوكلاء شركات الادوية أو ارساليات واردة لحساب وزارة الصحة ، والتي تتولى ادارة المستودعات الطبية المركزية استلامها ، ومع ذلك فهذه الارساليات تخضع لاجراءات الفحص والتحليل وتقرير مدى صلاحيتها للاستعمال الادمي وبالتالي يصدر مركز مراقبة وتسجيل الادوية قراره بالتصريح بتداول هذه الادوية موضوع الارساليات فيما عدا : الادوية المخدرة والمستحضرات المؤثرة عقليا فيتولى قسم تراخيص المواد والمستحضرات المخدرة ، اصدار الافراج عن هذه النوعية من المواد، ويقتصر دور المركز على التحليل للتأكد من مطابقة هذه المستحضرات للمواصفات وتقرير صلاحيتها للاستعمال .

أما الادوية الشخصية فلا يصرح لصاحبها باستلامها ما لم يتقدم بتقرير طبي صادر من المستشفى او الطبيب المعالج . مصحوبا بالوصفة الطبية ، والان يوجد بالشركة الكويتية للصناعات الدوائية الا أن مركز مراقبة وتسجيل الادوية بصفته المحايدة فان ما يسري على الادوية المستوردة من تسجيل ، تحليل .. الخ يسري على منتجات الشركة الكويتية للصناعات الدوائية مراعيا في ذلك مدى المسؤولية القومية التي يتحملها لمراقبة كافة الادوية المستوردة والمصنعة محليا قبل التصريح بتداولها واضعا نصب عينيه صحة المواطنين وبالاخص المرضى منهم فهو شغله الشاغل لتقديم الدواء بنوعية جيدة وسلامة التداوي وفعالية عند التداوي .

دورات تدريبية لرؤساء النشاط المدرسي

تنظم وزارة التربية لقاءات للمشرفين والمشرفات على الانشطة المدرسية في الاندية الصيفية اعتبارا من يوم الاربعاء المقبل في مركز التدريب في الجابرية .

وتشمل اللقاءات جميع رؤساء الانشطة في مختلف المناطق التعليمية الخمس .

تكليف بالاحمدي

اصدر مدير منطقة الاحمدي التعليمية عبدالله اللقمان قرارا كلف فيه الموجه الفني للتربية الكشفية زكي محمد احمد اسماعيل بالقيام باعمال الموجه الاول للتربية الكشفية عبدالله القلاف وذلك بالاضافة الى عمله والى حين عودة القلاف من اجازته .

٣ قناصل لخدمة السواح الكويتيين

غادر ثلاثة قناصل كويتيون البلاد امس متوجهين الى ثلاث مدن اوروبية للعمل في القنصليات الكويتية المؤقتة خلال فترة الصيف هناك .

والقناصل هم عبد الله السنعوسي للقنصلية الكويتية في مالقا باسبانيا ، واحمد المهنا للقنصلية الكويتية في استانبول بتركيا ، ومحمد المطوع للقنصلية الكويتية في ليماسول بقبرص.

وصرح مدير مكتب الاعلام بوزارة الخارجية سليمان المنيس لـ « كونا » بأن هذه القنصليات ستقدم كافة الخدمات القنصلية للسياح الكويتيين الذين يمضون اجازة الصيف في تلك الدول .

وقال المنيس ان رقم هاتف القنصلية الكويتية المؤقتة في استانبول هو : ١٧٧٩٣٧ .

اطفال الكويت يشاركون في لقاء عربي بعمان

استجابة للدعوة التي وجهتها مؤسسة نور الحسين الاردنية للمشاركة في لقاء الاطفال العرب الذي سيقام بمدينة عمان في الفترة من ٢٦ يونيو حتى ٤ يوليو تحت رعاية الملكة نور قررت وزارة التربية ايفاد اربعة طلاب للمشاركة في اللقاء وهم :

فاطمة احمد محمد البداح من مدرسة مشرف المتوسطة للبنات ، عنان مساعد الجارالله من مدرسة ثالثة المتوسطة للبنات ، صبيح عبدالعزيز المخيزيم من مدرسة الشويخ المتوسطة للبنين ، مشاري عبدالله المنيس من مدرسة عبد الرحمن بن ابي بكر المتوسطة للبنين . وسترافق الوفد كمشرفة فاطمة القبندي ناظرة مدرسة امنة الابتدائية بنات .

وسيقوم وفد الكويت بتقديم فعاليات متنوعة مثل التمثيل والموسيقى والرسم والشعر والمشاركة في عدة مسابقات علمية وثقافية عامة وتقديم لوحات حركية من الفولكلور الشعبي والغناء .

٧٦٤٠ فتاة عضوات في ٢٤٥ فرقة كشفية

اصدرت ادارة التربية والكشافة تقريرها السنوي الختامي لنشاط الزهرات والمرشدات للعام الدراسي ٨٧ — ١٩٨٨ م والخطة العامة والبرنامج الزمني للعام الدراسي المقبل تضمن التقرير اهم نقاط التوجيه في مجال تنفيذ المنهج ونشاط الفرقة .

كما تضمنت احصائية عامة لجميع المنتميات لحركة المرشدات للعام الحالي وقد بلغت عدد الفرق ٢٤٥ فرقة وعدد الفتيات ٧٦٤٠ فتاة وعدد القائدات والمساعدات ٣٦٦ وعدد الموجهات الفنيات ١٩ وعدد الاعضاء الفنيين ٢ اي ان المجموع الكلي ٨٠٢٤ زهرة ومرشدة وقائدة وموجهة في جميع المراحل التعليمية .

وكما تضمن التقرير اهم ما انجز من الخطة الموضوعة للعام الدراسي الحالي واوضح التقرير عدد اللواتي شاركن في المخيمات التي اقيمت العام الحالي بلغ ١٣٢ فرقة ٤٩٤ فتاة و ٢٢٥ قائدة. وقد تم استضافة المخيم العربي الثاني للزهرات من ٨ دول عربية بمشاركة ٧٤ زهرة وتحت اشراف ٢١ قائدة .

وكانت المناسبات الوطنية التي شاركت فيها الزهرات والمرشدات هي افتتاح الواجهة البحرية واستقبال العائدين من ركاب الجابرية وامسية رمضانية .

ندب في التربية

اعتمد وكيل وزارة التربية المساعد للتنمية والتخطيط رشيد الحمد قرارا انتدب فيه عبدالكريم جاسم حيدر رئيس قسم المتابعة والتقويم للقيام باعمال مراقب التلفزيون التعليمي جاسم محمد النجدي طيلة غياب الثاني في اجازته .

٥٩ الف عامل في قطاع المنشآت العامة

قامت الادارة المركزية للاحصاء بوزارة التخطيط باصدار نشرتين من البحث السنوي للمنشآت لعام ١٩٨٥، تتعلق الاولى بقطاع التشييد والبناء والثانية بقطاع الخدمات .

وتعرض هاتان النشرتان احصاءات شاملة عن عدد المنشآت العاملة في مجالات التشييد والبناء ومختلف الانشطة الخدمية بالاضافة الى عدد العاملين حسب الجنسية والاجور والرواتب وقيمة الانتاج الاجمالي والاستثمارات المحلية . وقد تبين من واقع البيانات المتاحة بنشرة احصاءات التشييد والبناء ان العدد التقديري للمنشآت العاملة عام ١٩٨٥ بلغ ١٢٩٤ منشأة يعمل بها ٥٨٧٠٣ مشتغلين ساهموا في انجاز ما قيمته ٥٦٤ مليون دينار كويتي من عمليات التشييد والبناء وبمقدار ٢٥٩ مليون دينار كويتي في الناتج المحلي الاجمالي. اما نشرة الخدمات فتغطي عددا من الانشطة الخدمية شاملة الفنادق والمطاعم والنقل والتخزين والعقارات وخدمات الاعمال والخدمات التعليمية والصحية بالاضافة الى الخدمات الشخصية والمنزلية دون خدم المنازل. ويتضح من واقع البيانات الواردة بهذه النشرة ان الفنادق والمطاعم قدمت فرصا للعمل لعدد ١١٥٤٦ مشتغلا في عام ١٩٨٥ وساهمت بمقدار ٥٤ مليون دينار كويتي في الناتج المحلي الاجمالي ، بينما المنشآت العاملة في النقل والتخزين فيعمل بها ٢١٠٠٠ مشتغل وساهمت بمقدار ١٨١ مليون دينار كويتي عام ١٩٨٥ ، وان اكثر من ٤١٠٠ منشأة يعمل بها ١٥٢٠٠ مشتغل يعملون في تقديم الخدمات الشخصية والمنزلية من بينها منشآت اصلاح السيارات ويعمل بها ٩١٠٣ مشتغلين تليها منشآت خدمات الغسيل والتنظيف التي يعمل بها ٢٤٧٩ مشتغلا وكذلك منشآت ومحلات الحلاقة والتجميل ويعمل بها ١٨٥٥ مشتغلا .

يزور كوريا نهاية الشهر الحالي

الحوطي شكل لجنة للتعاقد مع المهندسين المصريين بالقاهرة

اصدر وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن ابراهيم الحوطي قرارا وزاريا امس يقضي بتكليف لجنة للقيام بمهمة رسمية الى القاهرة لاجراء المقابلات الشخصية للمتقدمين للتعيين في الوظائف الهندسية .

وتضم اللجنة كلا من نائب رئيس مهندسي الطرق المهندس جاسم ناصر العيسى ومراقب شؤون الموظفين حمود سالم الدواي ومدير ادارة التصميم بهندسة الطرق المهندس عبد اللطيف محمد الدخيل ومدير مكتب التخطيط والمتابعة المهندس محمد عبد الحميد عبدالله .

وتبدأ مهمة اعضاء اللجنة في اوائل الشهر المقبل .

ومن ناحية اخرى يغادر وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن ابراهيم الحوطي البلاد الى كوريا الجنوبية في اواخر الشهر الحالي . وتأتي الزيارة التي تمتد من ٢٦ يونيو الجاري حتى الرابع من الشهر المقبل تلبية لدعوة من وزير الانشاءات الكوري .

ويرافق وزير الاشغال العامة في زيارته كل من وكيل الوزارة المهندس محمد عبدالرحمن الصانع ونائب رئيس مهندسي الطرق المهندس جاسم محمد العيسى والمهندس وليد عيسى الثاقب مدير مكتب الوزير ومراقب العلاقات العامة هاشم محمد الموسوي .



□ وزير الاشغال .

فضة الخالد : التفوق ثمرة التعاون بين البيت والمدرسة

أعلنت وكيلة وزارة التربية المساعدة للخدمات التعليمية فضة الخالد بان وزارة التربية ستقيم حفلها السنوي لتكريم أوائل الثانوية العامة وما في مستواها برعاية وزير التربية ووزير التعليم العالي بالوكالة انور عبد الله النوري ، والذي سيقوم بمنح ميدالية التفوق الذهبية للمتفوقين .

وأضافت الخالد أن تكريم النابهين من الطلبة والطالبات يعتبر تتويجا للتعاون بين البيت والمدرسة ، وكشفا عن ثمار هذا التعاون في اعلى مستوياته .

وقالت ان الدولة قد ركزت على الاهتمام بالشباب وبناء الجيل الجديد على أسس العلم والايمان والجمع بين الاصالة العربية الاسلامية المعاصرة لمتغيرات العصر الحديث ومتطلبات الحياة في الحاضر والمستقبل ، وهي سياسة رسمها صاحب السمو الامير وولي عهده ، وتحرص أجهزة الدولة على تنفيذها على أكمل وجه ، وليس أدل على ذلك من ارتفاع النسب المئوية لاوائل امتحانات العام الحالي.

وذكرت انه سيتم تكريم العشرة الاوائل في كل من القسمين العلمي والادبي ، والطلاب الحاصلين على الثانوية العامة نظام المقررات بمعدل تراكمي قدره ٣٫٥ نقاط فاكثر ، الطلاب الذين انهوا المرحلة الثانوية نظام المقررات في ثلاث سنوات .

والطلاب الحاصلين على نسبة مئوية قدرها ٩٠٪ فاكثر في الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي ، والطلاب الخمسة اوائل شهادة ثانوية المعهد الديني وأوائل معاهد التربية الخاصة .

ودعت وكيلة الوزارة المساعدة المتفوقين الذين سيتم تكريمهم الى مراجعة ادارة النشاط المدرسي — مكتب المتابعة الفنية لاستلام بطاقات الدعوة الخاصة بحضور الاحتفال لهم ولذويهم ابتداء من يوم الثلاثاء المقبل وحتى موعد الحفل ، كما وجهت الدعوة الى نظار وناظرات مدارس الطلاب المتفوقين .



□ فضة الخالد

لقاء تنويري بالجامعة لخريجات الثانوية العامة

□ عضوات لجان الطالبات بالاتحاد يتحدثن خلال اللقاء التنويري

كتب نواف الشمري :

القامت لجان الطالبات بالاتحاد الوطني لطلبة الكويت مساء أمس الاول على مسرح صباح السالم بالخالدية لقاء تنويريا لخريجات الثانوية لتعريفهن بطريقة اختيار التخصصات المختلفة التي تناسب ميولهن ومعدلاتهن وكيفية تعبئة نموذج استمارة التسجيل المعدة لذلك والاوراق المطلوبة منهن للالتحاق بالجامعة .

وقد تحدثت في اللقاء العضوات ايمان الفريلي واعتماد الكندري ومنى ونادية المجحل فدعون الطالبات الى التأقلم مع الحياة الجديدة في الجامعة واختلافها عن المراحل التعليمية السابقة حيث أن عليهن مضاعفة جهودهن للاستمرار في النجاح والتفوق وعدم تراجعهن في حالة مواجهة اي عقبات قد تصادفهن .

وأكدن ان الاتحاد سيقوم بتذليل العقبات والصعوبات التي قد تواجههن في مسيرتهن الجامعية .

وقلن انه يجب على الطالبات الموظفات الحصول على اجازة دراسية من جهة العمل ، حيث لن تقبل أوراقهن بدون هذا الاذن .

واشرن الى أن النسبة التي ستقبل في هذا العام هي ٦٨٫٤ بالمائة للقسم الادبي و ٦٢٫٢٪ للطالبات الكويتيات ، و ٧٠٫٠٪ لطالبات دول مجلس التعاون و ٨٥٪ للطالبات من العراق واليمنين .

أما بنات العسكريين فيجب أن يكن قد انهين دراستهن في مدارس الكويت وحاصلات على ٨٠٪ .

أما الوافدات فاقل نسبة هي ٩٠٪ ، وستكون النسبة المطلوبة من قريبات الكويتيين نفس نسبة الطالبات الكويتيات .

وعن التحويل قلن انه يشترط لقبول أوراق الكويتيات اجتياز ٢٠ وحدة دراسية على الاقل في نظام الفصلين او ٤٥ في نظام الاربعة فصول من جامعة معترف بها .

اما غير الكويتيات فيشترط عند تحويلهن دراسة جميع صفوف مراحل التعليم العام في الكويت واجتياز ٣٠ وحدة دراسية وبمعدل عام لا يقل عن ٣٫٥ في نظام الاربع نقاط .

□ جانب من الحضور

مدير هيئة الزراعة :

تشجيع زراعة القمح رغبة أميرية وسنقدم الدعم اللازم للراغبين

كتبت نادية عياش :

اكد رئيس مجلس الادارة مدير عام الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم دعيج الابراهيم الصباح ان الرغبة الاميرية السامية بتشجيع زراعة القمح ليست جديدة بل تعود لاكثر من عام، وقد طلب سموه من الجهات المختصة في هذا المجال كهيئة الزراعة ومعهد الابحاث العلمية التشاور واجراء التجارب للتأكد من نجاح الفكرة .

واشار الى ان هذه التجارب اثبتت نجاح الزراعة القمحية.

واشار الى ان هذه التجارب المبدئية أثبتت نجاح الزراعة القمحية.

ونوه بأن هناك عدة أمور تتداخل في زراعة هذا المحصول كنوع المياه والتربة والاسمدة . وقال ان بعض المناطق تتوافر فيها المياه مثل الشقايا ومنطقة كبر وهذه الخطوة الاولى تجربة ذاتية لمن يرغب من المزارعين وهيئة الزراعة تترك لهم مجال تحديد النسبة المزروعة في أراضيهم مفتوحة وحسب رغبتهم .

واضاف : ان الهيئة ترحب بمن سوف يتعاون معها في هذه التجربة وسيتم تقديم التقاوي والوقاية والارشاد والحراثة والتسوية وبعض أنواع الاسمدة والمبيدات الحشرية لهم وكذلك الحصاد للمساحات الكبيرة، كما ان الدولة سوف تشتري هذا الانتاج الزراعي بضعف السعر العالمي بوقته من المزارع ، والقصد هو تشجيع هذا النوع من الزراعة في تجربة موسعة . وقال : اننا اذا لمسنا مؤشرات أيجابية فما من شك في أن ذلك سيقودنا الى التوسع أكثر في المستقبل في هذا القطاع الزراعي . وبالطبع لبعض الدول تجربتها ونحن لنا تجربتنا الخاصة وسنقيم هذه التجربة في نهاية كل موسم .

وقال : ان لنا امكانياتنا المحدودة ضمن سياسة الدولة ، والتجارب اثبتت نجاح زراعة القمح والشعير . وقديما كانت تزرع في بعض المناطق من العاصمة ، ونحن اليوم نقوم بتطبيقها ضمن أسس وضوابط معينة، وهذا أمر اختياري وليس بديلا لاي زراعة أخرى .

ووجه الشكر للحكومة وعلى رأسها سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح التي دأبت على تسهيل اعمالنا وتقييم حسن ادائنا والشد من ازرنا .

واكد ان القطاع الزراعي يحظى بالدعم الكبير من لدن سمو الامير .

وشكر الجهات الحكومية المتعاونة مع الهيئة وبالذات معهد الابحاث العلمية .

واشار الى أن الموسم الزراعي الحالي سيكون حافلا لانه الخطوة الاولى لخطة التخصيص التي هي على وشك الاقرار ، والهيئة هي الجهة الاساسية التي ستشرف على هذا العمل الكبير ، اضافة الى موسم الزراعة بشكل عام والخضروات بشكل خاص .

ووجه الدعوة للمزارعين للالتقاء بالمسؤولين في الهيئة للاستفسار والمشورة وأخذ التوجيهات المناسبة لمشاريعهم الزراعية ، وسيكون هناك شبه دعم من الهيئة للمزارعين .

□ الشيخ ابراهيم دعيج الصباح

□ جانب من المؤتمر الصحافي

الاسكان : تخصيص ٨١ قسيمة وخمسة بيوت في مناطق مختلفة

اعتمد وزير الدولة لشؤون الاسكان رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للاسكان ناصر الروضان قرارات لجنة الطلبات والتخصيص التي اتخذتها اللجنة في اجتماعها الذي عقد برئاسة مساعد المدير العام لشؤون الطلبات والتخصيص أحمد عبد العزيز السمكة .

وكانت اللجنة قد وافقت على تخصيص ٨١ قسيمة في مناطق مختلفة منها ٥٣ قسيمة في ضاحية صباح السالم ، وست قسائم في منطقة الرابية ، وأربع قسائم في الفردوس كما وافقت اللجنة على تخصيص خمسة بيوت في منطقتي الجهراء والرابية .

كما بحثت اللجنة الطلبات المدرجة على جدول اعمالها حسب اولويتها الزمنية والاحقية في الرعاية السكنية واتخذت بشأنها القرارات المناسبة .

وفيما يلي قرارات اللجنة والمشمولين بالتخصيص .

— عدم الموافقة على فتح طلب سكن للطينة عثمان يوسف العثمان وابنائها وليد ، ليلى ، طارق ، محمد، عثمان من المرحوم جاسم محمد يوسف العثمان — لتوفر الرعاية السكنية لهم من خلال العقار الكائن بمنطقة القادسية .

— الموافقة على تخصيص بيت حكومي — بصفة ايجار — بمنطقة الرابية باسم منيف مرزوق مناور المطيري وزوجته وجميع ابنائه على أن ينظر في تثبيت البيت مع مرور عامين دراسيين على استمرار الابناء بالدراسة .

— الموافقة على تخصيص قسيمة سكنية من القسائم المقرر لها قرض عقاري من قبل بنك التسليف والادخار بمنطقة القرين — قطاع ج — باسم فيصل عبدالمحسن عبدالله علي المتروك وزوجته وأبنائه شريطة سداد ثمن القسيمة خلال شهر من تاريخ صدور القرار وفي حالة عدم السداد يعتبر ما جاء بالقرار لاغيا .

— الموافقة على تخصيص قسيمة سكنية بمنطقة القرين — قطاع ج — من القسائم المقرر لها قرض عقاري من قبل بنك التسليف والادخار باسم زبار محمد زبار الجميلي وزوجته وابنائه شريطة سداد ثمن القسيمة خلال شهر من تاريخ صدور القرار وفي حالة عدم السداد يعتبر ما جاء بالقرار لاغيا .

— الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة غرب الفنطاس باسم محمد حمود مسفر السبيعي وزوجتيه وجميع أبنائه.

— الموافقة على فتح طلب سكن اعتبارا من ١٥ — ١٢ — ١٩٨٧ باسم صلاح عبدالله فرحان السرحان وزوجته ويأخذ دوره في التوزيع العادي .

— الموافقة على اعادة قيد طلب السكن المقدم من مهدي منصور فهيد جويعد العجمي تحت نفس الرقم والاولوية السابقة على الالغاء ويخصص له ولزوجته وجميع ابنائه بيتا حكوميا بمنطقة غرب الفنطاس شريطة تسليم البيت العربي رقم ٥٧ قطعة د منطقة ام الهيمان دون نواقص .

— الموافقة على تخصيص قسيمة سكنية بمنطقة ضاحية صباح السالم من القسائم المقرر لها قرض عقاري من قبل بنك التسليف والادخار باسم نجيب يوسف خالد الزنكي وزوجته وابنائه شريطة سداد ثمن القسيمة خلال شهر من تاريخ صدور القرار .

— الموافقة على تخصيص قسيمة بمنطقة صباح السالم من القسائم المقرر لها قرض عقاري من قبل بنك التسليف والادخار ، لكل من المواطنين التالية اسماؤهم بعد .. شريطة سداد كل منهم ثمن القسيمة خلال شهر من تاريخ صدور القرار . وفي حالة عدم سداد القيمة خلال هذه المهلة يعتبر قرار التخصيص لاغيا .

خالد يوسف عبدالعزيز النفيج ، عبدالعزيز محمد سعود البعيجان ، جواد عباس محمد حسن رضا ، عباس قمبر محمد قمبر عابدين ، سمير سيد جواد اسماعيل آغا بهبهاني ، خالد محمد عبدالعزيز الجاسر ، حيدر جاسم محمد موسى الحداد ، نجيب محمد شعيب محمد شعيب ، عبدالعزيز عبد الحسين محمد تقي ، بدر جاسم عيسى علي الوزان ، عبدالستار عبدالصمد تقي عسكر الصفار ، تسنيم سعد محمد عبداللطيف النسيم ، ثابت طاهر احمد علي بوحمد ، فهد عبدالله محمد عبدالله السفان ، محمد علي حسين عيسى القامي ، صالح عبدالله سريع عبد الرحمن السريع ، محمد عبدالله محمد المسباح ، عبدالرحمن عبدالعزيز سليمان القوس ، سليمان مطلق معلث عطيب ، عبداللطيف عبدالله ابراهيم الحوطي ، سعد راشد راضي عبيد النصار ، مصطفى جاسم محمد علي المطوع ، علي حسين علي حسن ارتي، مرزوق سلطان فرحان ، فيصل حبيب علي زيد البلوشي ، طلق فرحان رجا الروبي العازمي ، حيدر حسين علي حيدر الدشتي ، سالم عبدالعزيز خليفة عبدالله المسلم ، عبدالعزيز عباس يوسف حيدر، علي عيسى علي المراقي ، علي حسين سلمان حسن البقصمي ، عباس علي عبدالله علي نصرالله ، بدر ناصر ابراهيم الحوطي ، براك برك صالح هواس ، عبدالامير وائل حسن علي المهنا ، علي ابراهيم محمد يوسف العطار ، يوسف جاسم محمد جاسم الجبيل ، محمد مصلح ريبلان حمد ، خليل جاسم محمد حسين الشطي ، احمد مرزوق راشد الاثينة ، مهدي عمران الاحمد الجمعة ، يوسف محمد عبدالله كرم ، محمد جاسم حيدر ابراهيم ، عبدالنبي محمد عبدالله محمد صرخوه ، حسن احمد علي محمد الكندري ، محمد عبدالواحد عبدالرحمن الهدهود ، حمد علي عبدالله منصور الرميح ، عبدالمجيد عبدالرحمن احمد محمد ملك ، محمود محمد غلوم حسين، خالد حمود عبدالله الناصر الوهود ، خالد محمد سليمان محمد القناعي ، ابراهيم سعود ابراهيم الفارس ، صالح فرج صالح جوهر فرج .

— الموافقة على تخصيص « قسيمة بمنطقة الرابية » من القسائم المقرر لها قرض عقاري من قبل بنك التسليف والادخار ، لكل من المواطنين التالية اسماؤهم بعد .. شريطة سداد كل منه ثمن القسيمة خلال شهر من تاريخ صدور القرار . وفي حالة سداد القيمة خلال هذه المهلة يعتبر قرار التخصيص لاغيا : احمد محمد يوسف ابن يوسف شبكوه وزوجته والابناء ، صالح سعد باتل سعد المرشاد واسرته، مبارك عايض نافل الهبيده وزوجته والابناء ولمطلقته حق السكن لرعاية ابنائها منه ، بدر ناصر علي الصانع وزوجته والابناء ، جاسم محمد ربيع رجاء المطيري وزوجته والابناء ، محمد عبدالله علي البغلي وزوجته والابناء.

— الموافقة على تخصيص (قسيمة بمنطقة الفنطاس قطعة ٦) من القسائم المقرر لها قرض عقاري من قبل بنك التسليف والادخار ، لكل من المواطنين التالية اسماؤهم بعد شريطة سداد كل منهم ثمن القسيمة خلال شهر من تاريخ صدور القرار . وفي حالة عدم سداد القيمة خلال هذه المهلة ، يعتبر قرار التخصيص لاغيا : محمد فالح بجاد بداح العجمي وزوجته والابناء ، سعود عسكر سعود علي البلوشي وزوجته والابناء ، عبدالوهاب مبارك عبدالله الحقان وزوجته والابناء، سلمان حسن سلمان عبد الحسين الاشوك وزوجته والابناء .

— الموافقة على تخصيص « قسيمة بمنطقة القرين ج » من القسائم المقرر لها قرض عقاري من قبل بنك التسليف والادخار ، لكل من المواطنين التالية اسماؤهم بعد .. شريطة سداد كل منه ثمن القسيمة خلال شهر من تاريخ صدور القرار . وفي حالة عدم سداد القيمة خلال هذه المهلة يعتبر قرار التخصيص لاغيا : فهد عبد الرزاق خميس غانم الخشتي وزوجته والابناء ، محمد جاسم محمد الرجس وزوجته والابناء ، محمد فهد سالم ضيدان العنيبي وزوجته والابناء ، عبدالله محمد عبدالله علي شير وزوجته والابناء شيخان عبد الواحد شيخان دابي وزوجته والابناء ، عبد الرضا محمد عبدالله السياني وزوجته والابناء ، خالد عبدالله احمد عبد العزيز العريفان واسرته ، عدنان خلف صقر عبدالله الخلف وزوجته والابناء ، عبد اللطيف عبد الوهاب عيسى الراشد وزوجته والابناء ، صالح يوسف ناصر يوسف اللهو وزوجته والابناء ، حسين حسين صالح حسين وزوجته والابناء ، عبدالرزاق نجم عبدالله الصبر وزوجته والابناء ، سلطان راشد سلطان حديد وزوجته والابناء ، حمد محمد عبد الرحمن محمود وزوجته والابناء ، محمد ثامر مجبل قميصان العازمي وزوجته والابناء .

— الموافقة على تخصيص « قسيمة بمنطقة الفردوس » من القسائم المقرر لها قرض عقاري من قبل بنك التسليف والادخار ، لكل من المواطنين التالية اسماؤهم بعد .. شريطة سداد كل منهم ثمن القسيمة خلال شهر من تاريخ صدور القرار . وفي حالة عدم سداد القيمة خلال هذه المهلة يعتبر قرار التخصيص لاغيا : مشعل حمود عمر الجحيدلي ، احمد حاجي محمد احمد القطري ، عبدالله بليدان سعيد المطيري ، ناصر عبيد منصور السبيعي.

— الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة غرب الفنطاس عند التوفر باسم علي ميرزا حسين بلوشي وزوجته والابناء شريطة عدم تقدم اخيه يوسف بطلب بيت حكومي مستقبلا .

— الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة الجهراء لكل من التالي اسماؤهم بعد .. شريطة تنفيذ الملاحظات الموضحة قرين كل حالة : محمد فهد عباس محمد العتيبي ، منهي عكاش سليمان شامان العنزي .

— الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة الرابية لكل من المواطنين التالية اسماؤهم بعد .. شريطة تنفيذ الملاحظات الموضحة قرين كل حالة على حدة : فارس مهنا سالم الرشيدي ، خليفة صالح محمد العبيدي ، يونس مسعود عبدالله المسعود .

الأسهم الكويتية

بلغ مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية (١٠٦٦ نقطة) بانخفاض (١ نقطة) عن الاقفال السابق

حركة الاسعار ليوم الاربعاء ٨٨/٦/١٥	اسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر امر: بيع	شراء	الفرق
البنوك										
بنك الكويت الوطني	٫٨٩٠	٫٨٨٠	٫٨٩٠	٧٨٥٠٠٠	٣٠	٫٨٩٠	٦/١٤	٫٨٩٠	٫٨٨٠	
بنك الخليج	٫٣٧٠	٫٣٦٥	٫٣٧٠	١٣٠٠٠٠٠	٥٠	٫٣٦٥	٦/١٤	٫٣٧٠	٫٣٦٥	٫٠٠٥+
البنك التجاري	٫٢٩٥	٫٢٩٠	٫٢٩٥	٣١٥٠٠٠٠	٩٠	٫٢٩٥	٦/١٤	٫٢٩٥	٫٢٩٠	
البنك الاهلي الكويتي	٫٣٦٥	٫٣٦٠	٫٣٦٥	١١٧٠٠٠٠	٤٤	٫٣٦٠	٦/١٤	٫٣٢٠	٫٣٦٥	٫٠٠٥+
بنك الكويت والشرق الأوسط	٫٣١٥		٫٣١٥	٥٠٠٠٠	١	٫٣١٥	٦/١٤	٫٣٢٠	٫٣١٥	
البنك العقاري	٫٣٩٥		٫٣٩٥	٣٠٠٠٠	٢	٫٣٨٠	٦/١٣	٫٤٠٠	٫٣٩٥	٫٠١٥+
بنك برقان	٫٢٧٥	٫٢٦٥	٫٢٧٥	٢٦٧٠٠٠٠	٩٦	٫٢٧٠	٦/١٤	٫٢٧٥	٫٢٧٠	٫٠٠٥+
بيت التمويل الكويتي	٫٤٤٠	٫٤٣٥	٫٤٣٥	٥٩٠٠٠٠	٣٦	٫٤٣٥	٦/١٤	٫٤٤٠	٫٤٣٥	
شركات الاستثمار										
الكويتية للاستثمار						٫١٧٤	٦/١٣	٫١٧٦	٫١٧٢	
الاستثمارات الخارجية										
الدولية للاستثمار	٫١٥٤		٫١٥٤	٢٠٠٠٠	١	٫١٥٦	٦/١٤		٫١٥٤	٫٠٠٢−
التسهيلات التجارية	٫٤٦٥		٫٤٦٥	٤٠٠٠٠	١	٫٤٧٥	٦/١٣	٫٤٧٥	٫٤٦٥	٫٠١٠−
الاستشارات المالية	٫١٠٦	٫١٠٢	٫١٠٦	٣٦٠٠٠٠	٧	٫١٠٤	٦/١٤	٫١٠٦	٫١٠٤	٫٠٠٢+
لؤلؤة الكويت الاستثمارية	٫١١٠	٫١٠٨	٫١١٠	٢٥٠٠٠٠٠	٢٧	٫١٠٨	٦/١٤	٫١١٠	٫١٠٨	٫٠٠٢+
الاهلية للاستثمار										
شركات التامين										
الكويت للتامين						٫٦٩٠	٦/١٣	٫٧٠٠	٫٦٨٠	
الخليج للتامين						٫٣٣٠	٦/٨			
الاهلية للتامين						٫٥٣٠	٦/١٤		٫٥٢٠	
وربة للتامين						٫٤٦٠	٦/١٤		٫٤٥٥	
الشركات العقارية										
عقارات الكويت	٫٢٢٤	٫٢٢٢	٫٢٢٤	٢٨٠٠٠٠	٧	٫٢٢٤	٦/١٤	٫٢٢٦	٫٢٢٤	
العقارات المتحدة	٫١١٤		٫١١٤	١٤٠٠٠٠	٣	٫١١٤	٦/١٤	٫١١٤	٫١١٢	
الوطنية العقارية	٫٢٠٦	٫٢٠٠	٫٢٠٦	٨٠٠٠٠	٣	٫٢٠٨	٥/٣٠	٫٢٠٨	٫٢٠٤	٫٠٠٢−
الصالحية العقارية										
مشاريع الكويت	٫٠٩١		٫٠٩١	٨٠٠٠٠	٢	٫٠٩٣	٦/١٣	٫٠٩٣		٫٠٠٢−
المجموعة الاستثمارية العقارية										
الشركات الصناعية										
الصناعات الوطنية						٫٤٨٠	٦/١٢			
الانابيب المعدنية						٫٢٩٠	٥/٣٠			
اسمنت الكويت						٫٢٤٠	٥/٣٠			
مخازن وصناعة التبريد						٫٤١٠	٦/١٣	٫٤١٥	٫٤٠٥	
صناعة السيارات										
الخليج للكيبلات						١٫٠٥٠	٦/١٤	١٫٠٦٠	١٫٠٣٠	
الصناعات الدوائية	٫٢٠٤		٫٢٠٤	٢٠٠٠٠	١	٫٢١٤	٦/١٣	٫٢٠٤		٫٠١٠−
اصلاح السفن						٫٠٤٢٫٥	٣/٢٣			
الخدمات البحرية						سهم	جديد			
شركات الخدمات										
النقل البري						٫٠٨٠	٥/٣١			
السينما الكويتية الوطنية						٫١٩٠	٣/٢٧			
الفنادق الكويتية						٫١٥٦	٦/٧			
المخازن العمومية	٫١٧٦	٫١٧٤	٫١٧٤	١٨٠٠٠٠	٦	٫١٧٦	٦/١٤	٫١٧٦	٫١٧٤	٫٠٠٢−
مجمعات الاسواق (م ٥٠٪)	٫٠٢٠٫٥	٫٠٢٠	٫٠٢٠٫٥	١١٢٠٠٠٠	١١	٫٠٢٠٫٥	٦/١٤	٫٠٢١	٫٠٢٠٫٥	
الهواتف المتنقلة	٫٤٠٠	٫٣٩٥	٫٤٠٠	٤٥٠٠٠٠	١٠	٫٤٠٠	٦/١٤	٫٤٠٠	٫٣٩٥	
الحاسبات الالكترونية						٫١٩٠	٦/١٤	٫١٩٢	٫١٨٨	
شركات الاغذية										
نقل وتجارة المواشي	٫٢٢٠		٫٢٢٠	١٠٠٠٠٠	٢	٫٢٢٤	٦/١٢		٫٢٢٠	٫٠٠٤−
الاسماك الكويتية المتحدة						٫١٥٦	٦/٥			
المتحدة للدواجن						٫٢٢٨	٥/٢١			
الكويتية للاغذية						٫٢٩٠	٦/١٢		٫٢٩٠	
المنتجات الزراعية										
الشركات غير الكويتية :										
بنك الخليج الاول										
بنك البحرين الدولي	٫٠٦٨		٫٠٦٨	١٠٤٠٠٠٠	٩	٫٠٦٧	٦/١٤	٫٠٦٩	٫٠٦٧	٫٠٠١+
بنك البحرين والشرق الاوسط						٫٠٤٦	٦/١٤	٫٠٤٧		
بنك الخليج المتحد										
الساحل للتنمية والاستثمار	٫١٠٠	٫٠٩٨	٫٠٩٨	٩٣٦٠٠٠٠	٩٤	٫١٠٠	٦/١٤	٫٠٩٨	٫٠٩٧	٫٠٠٢−
العربية للاستثمار (م ٥٠٪)	٫٠٣٦٫٥	٫٠٣٦	٫٠٣٦	٨٠٠٠٠٠	٤	٫٠٣٦	٦/١٤	٫٠٣٦٫٥	٫٠٣٥٫٥	
المجموعة البحرينية						٫٠٨٠	٦/١٣			
المنتجات البترولية										
بلغ حجم المبادلات					سهما					
المجموع الكلي	٥٢٧ ٣٦٫٢١٥٫٠٠٠				القيمة	٥٫١٧٦٫٠٠٠			دينار	

السوق الموازية

اسم الشركة حركة اسعار الاسهم ليوم الاربعاء ٨٨/٦/١٥	اسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر امر: بيع	آخر امر: شراء	الفرق
الاستثمارات الخليجية										
الخليج للمشاريع الطبية						٫٠٣٠	٦/٨	٫٠٣٠		
الاسمنت الابيض	٫٠٣١		٫٠٣١	٣٢٠٠٠٠٠	٣	٫٠٣٢	٦/١٣	٫٠٣٢	٫٠٣١	٫٠٠١−
اسمنت الفجيرة						٫٠٠٨	٦/١٣	٫٠٠٩		
اسمنت الشارقة										
اسمنت ام القيوين	٫٠٣٢		٫٠٣٢	٨٠٠٠٠	١	٫٠٣٢٫٥	٦/١٤	٫٠٣٢٫٥	٫٠٣٢	٫٠٠٠٫٥−
اسمنت الخليج م (١٠٠٪)	٫٠١٦		٫٠١٦	٥٦٠٠٠٠	٢	٫٠١٦	٦/٨	٫٠١٦٫٥	٫٠١٦	
العربية الدولية للتأمين						سهم	جديد		٫٠٩٣	
اتحاد الخليج للتأمين						٫٠٧٠	٦/٧	٫٠٧٠		
الخليج العالمية للتأمين										
الشارقة للتأمين						سهم	جديد			
المجموع الكلي				٩٦٠٫٠٠٠	٦		القيمة	١٧٫٤٤٠	دينار	

التقرير المالي

الدولار يعاود الانخفاض الهامشي وتوقعات برفع الفائدة الألمانية

بعد ارتفاعه خلال الايام القليلة الماضية ، فقد عاود الدولار الامريكي الانخفاض تجاه غالبية عملات العالم الرئيسية الاخرى في اعقاب افتتاح عمليات التداول في أسواق الصرف الاجنبية فيما اتسمت اسعار الذهب بالثبات وطرأ عليها ارتفاع طفيف عما كانت عليه لدى اقفال اسواق السبائك العالمية اول امس .

وقال متداولو عملات اجنبية ان هبوط قيمة الدولار يعود الى توقعات بان معدلات الفائدة الالمانية سوف ترتفع قليلا خلال الاسبوع المقبل . وذكروا أن المشاركين في الاسواق ترددوا برفع الدولار بسبب مخاوف من تدخل عدة بنوك مركزية في اسواق التبادل وذلك على الرغم من عدم وجود اي مؤشر يدل على هذا التدخل امس . وأشار المتداولون الى ان اسعار صرف الدولار انخفضت في اسواق المال الاوروبية الى ١٫٧٤٨٩ مارك المانى غربي و ١٫٤٠٩٠ فرنك سويسري و ٥٫٩٠١٥ فرنكات فرنسية و ١٫٩٦٤٣ جيلدر هولندي و ١٫٢١٣٠ دولار كندي و ١٣٦٫٧١ . في حين واصلت العملة الامريكية صعودها تجاه نظيرتها الايطالية حيث صرفت بسعر ١٫٣٠١ لير ايطالي .

وفي طوكيو ، حيث تنتهي عمليات التداول قبل افتتاحها في الاسواق الاوروبية ، فقد ضعف الدولار مقابل الين الياباني وبلغ سعره عند الاقفال ١٢٥٫٩٨ ينا . وكان الدولار قد افتتح بسعر ١٢٦٫٢٢ ينا . وقال متداول لدى احد البنوك التجارية الرئيسية في اليابان ان الدولار بقي في مستوى مرتفع في اعقاب صدور أرقام التجارة الامريكية في ابريل . وذكر ان الاسواق المالية استجابت بقوة خلال الاشهر الاخيرة لارقام التجارة التي منحت اتجاها واضحا لاسعار صرف الدولار واسعار الاسهم . واضاف المتداول بانه جرى تبادل الدولار ضمن نطاق ضيق ومحدود تراوح بين ١٢٥٫٩٨ و ١٢٦٫٢٥ ينا .

وفي بورصة الاوراق المالية واصلت اسعار الاسهم اليابانية تقدمها حيث ارتفع مؤشر نيكي داو جونز الذي يقيس اداء ٢٢٥ من اسهم كبرى الشركات المسجلة في السوق بمقدار ٥٣١٫٨٠ نقطة ليصل عند الاقفال الى ٢٨٫١٤٧٫٣٢ نقطة .

وفي فرانكفورت ذكرت مصادر مالية ان البنك المركزي الالماني الغربي ـ البندز بنك ـ باع امس ٢٫٨٨ مليون دولار لمنع العملة الامريكية من الارتفاع .

وكذلك ، فقد تراجعت العملة الامريكية امام نظيرتها البريطانية التي ازدادت قوة وثباتا حيث بلغت كلفة شراء الجنيه الاسترليني في بورصة لندن ١٫٧٩٢٢ دولار .

● أما بالنسبة للذهب ، فقد استفادت اسعاره من تراجع قيمة الدولار وحققت المزيد من المكاسب على حساب العملة الامريكية المنخفضة حيث ازداد سعر الاونصة بشكل هامشي عما كان عليه اول امس وبلغ عند اقفال اسواق السبائك اللندنية ٤٥٣٫٩٠ دولارا ، اي بزيادة مقدارها ١٫٣ دولار .

وفي زيورخ انخفضت الاونصة بواقع اربعين سنتا ووصل سعرها عند الاغلاق الى ٤٥٢٫٦٠ دولارا .

وفي هونغ كونغ هبط المعدن الثمين بنحو دولارين للاونصة عما كانت عليه يوم الثلاثاء الماضي ووصل سعرها عند نهاية التداول في السوق أمس الى ٤٥٢٫٥٨ دولارا .

اما الفضة ، فقد حققت اسعارها زيادة طفيفة عما كانت عليه مستويات اقفالها أول أمس حيث ارتفعت الاونصة بمعدل أربعة سنتات وبلغ سعرها في أسواق لندن عند الاغلاق أمس ٧٫١٨ دولارات .

نمو الناتج الوطني الياباني بنسبة ٤٫٩٪

اعلنت الوكالة الحكومية اليابانية للتخطيط الاقتصادي في تقرير اولي نشرته امس ان نسبة نمو الناتج الوطني الخام في اليابان بلغت ٤٫٩ في المائة بالارقام الحقيقية خلال السنة المالية ١٩٨٧ المنتهية في ٣١ مارس الماضي مقابل ٢٫٦ بالمائة العام الماضي . وكانت الحكومة توقعت نسبة نمو لا تتعدى ٣٫٧ في المائة للعام ١٩٨٧ .

واستمر الناتج الوطني الخام في النمو خلال الاشهر الثلاثة الاولى لعام ١٩٨٨ وبلغ نسبة ١١٫٧ في المائة « معدل سنوي » مسجلا زيادة بنسبة ٢٫٧ في المائة عن معدله خلال الاشهر الثلاثة السابقة وزيادة بنسبة ٦٫٨ في المائة مقارنة بمعدله خلال الاشهر الثلاثة الاولى من السنة المالية الماضية .

سوق الكويت للأوراق المالية

اسعار أذونات وسندات الخزانة الكويتية ليوم ١٩٨٨/٦/١

البيان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: الكمية	الصفقات
سندات خزانة	٦٪	٨٨/١٢/٣	٩٩٫٢٤	١٠٠٫٠٢		
سندات خزانة	٧٪	٩٢/١٢/٣	١٠٢٫١٠	١٠٠٫١٤		
سندات خزانة	٧٪	٩٤/١٢/٣	١٠٢٫١٨	١٠٢٫٩٦		
سندات خزانة	٦٪	٨٨/١٢/١٠	٩٩٫٢٤	١٠٠٫٠٢		
سندات خزانة	٦٫٢٥٪	٨٩/١٢/٩	١٠٠٫٠٩	١٠٠٫٠٠		
سندات خزانة	٦٫٥٪	٩٠/١٢/٩	١٠٠٫٩٨	٩٩٫٣١		
سندات خزانة	٦٫٧٥٪	٩١/١٢/٩	١٠١٫٢٤	١٠٠٫١٨		
سندات خزانة	٥٫٨٧٥٪	٨٨/١٢/١٧	٩٩٫٢٢	١٠٠٫٠٠		
سندات خزانة	٦٫٣٧٥٪	٩٠/١٢/١٦	١٠٠٫٢٠	٩٩٫١٩		
سندات خزانة	٦٫٨٧٥٪	٩٢/١٢/١٦	١٠٢٫٠٠	١٠٠٫١٤		
سندات خزانة	٥٫٦٢٥٪	٨٩/٢/٤	٩٩٫١٦	٩٩٫٢٦		
سندات خزانة	٥٫٧٥٪	٩٠/٣/١٠	٩٩٫١٣	٩٩٫١٠		
سندات خزانة	٥٫٨٧٥٪	٩١/٣/٩	٩٩٫١٠	٩٩٫٢٠		
سندات خزانة	٦٪	٩٢/٣/٩	٩٩٫٠٥	٩٩٫١٥		
سندات خزانة	٦٫١٢٥٪	٩٣/٣/٩	٩٨٫٨٤	٩٩٫٥٤		
سندات خزانة	٥٫٦٢٥٪	٩٠/٦/١٧	٩٩٫٠٧	٩٩٫١٧		
سندات خزانة	٥٫٧٥٪	٩١/٣/١٦	٩٨٫٩٩	٩٩٫٠٩		
سندات خزانة	٥٫٨٧٥٪	٩٢/٣/١٦	٩٨٫١٦	٩٨٫٩٤		
سندات خزانة	٥٫٢٥٪	٨٩/٣/٣٠	٩٩٫٠٤	٩٩٫١٤		
		المجموع				

المؤشر المالي

اسعار العملات مقابل الدينار

دولار	٢٧٧٫٣٠
جنيه استرليني	٤٩٨٫١٠
ين ياباني	٢٫٢٠٥
فرنك سويسري	١٩٠٫٠٠
مارك الماني	١٥٨٫٨٠
فرنك فرنسي	٤٧٫٢٠

اسعار العملات والفائدة

العملة	مقابل الدولار	الفائدة «٣ اشهر»
دولار	—	٧ ٧/١٦
استرليني	١٫٧٩٢٢	٨ ٧/١٦
ين ياباني	١٢٥٫٩٨	٤ ١/٤
السويسري	١٫٤٠٩٠	٣ ١/١٦
الالماني	١٫٧٤٨٩	٣ ٥/٨
الفرنسي	٥٫٩٠١٥	٧ ١/٤
الجيلدر	١٫٩٦٤٣	٤ ١/٨

اسعار المعادن

«دولار للاونصة»

الذهب	٤٥٣٫٩٠
الفضة	٧٫١٨

اسعار الذهب بالدينار

اونصة	١٢٧٫٧٥٠
٥ تولات	٢٤٥٫٠٠٠
١٠ تولات	٤٧٥٫٠٠٠
كيلو ٩٩٥	٤٠٤٥٫٠٠٠
كيلو ٩٩٩	٤٠٦٠٫٠٠٠
كيلو ٩٩٩٩	٤٠٦٤٫٠٠٠
٥ غرامات	٢١٫٠٠٠
١٠ غرامات	٤١٫٦٠٠
٢٠ غراما	٦٢٫٦٠٠
٥٠ غراما	٢٠٤٫٩٥٠
١٠٠ غرام	٤٠٩٫٠٠٠

معدلات الفائدة على الدينار

شهر	٦ ١/٤
شهران	٦ ١/٤
٣ اشهر	٦ ١/٤
٦ اشهر	٦ ١/٤
سنة	٦ ١/٤

الأسهم الأردنية

سوق عمان المالي لدى اقفال البورصة ليوم الاربعاء ـ الموافق ١٩٨٨/٦/١٥

اسم الشركة	الافتتاح	الاغلاق	اسم الشركة	الافتتاح	الاغلاق
البنك الاسلامي الاردني	١٫٧٥٠	١٫٧٧٠	الاردنية لتصنيع الخشب	١٫١١٠	١٫٠٩٠
البنك الاردني الكويتي	١٫٤٨٠	١٫٥١٠	العربية لصناعة وتجارة الورق	٫٣٣٠	٫٣٣٠
بنك الاردن والخليج	١٫٢٠٠	١٫٢٣٠	الالبان الاردنية	١٫٠١٠	١٫٠١٠
بنك الاسكان	١٫٧٢٠	١٫٧٤٠	العامة للتعدين	١٫٣٠٠	١٫٣٠٠
بنك الاستثمار العربي	٢٫١٠٠	٢٫١٠٠	العربية لصناعة الالمنيوم	١٫٦٧٠	١٫٦٨٠
بنك الانماء الصناعي	١٫٥١٠	١٫٥١٠	مصانع الاسمنت الاردنية	١٫١٨٠	١٫١٩٠
المؤسسة المالية العربية	١٫٣٨٠	١٫٣٨٠	العربية للصناعات الدوائية	١٫٩٩٠	٢٫٠٣٠
بنك البتراء	١٫٩٤٠	١٫٩٢٠	الصناعية، التجارية، الزراعية	١٫٢٦٠	١٫٢٦٠
مؤسسة الاوراق المالية الاردنية	٫٧٧٠	٫٧٦٠	المنظفات الكيماوية العربية	٣٫٩٥٠	٣٫٩٥٠
النسر للصرافة	٫٩٠٠	٫٩٠٠	الوطنية لصناعة الصلب	٢٫٦٨٠	٢٫٦٨٠
بيت التمويل الاردني	٫٩٥٠	٫٩٦٠	دار الدواء للتنمية	١٫٤٨٠	١٫٤٩٠
بيت الاستثمار الاسلامي	٫٦٤٠	٫٦٤٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	١٫٢٨٠	١٫٢٦٠
البنك الاهلي الاردني	٢٫٥٨٠	٢٫٥٨٠	المطاحن الاردنية	٤٫٥٠٠	٤٫٣٥٠
الاردنية للاستثمار والتمويل	١٫٩٩٠	١٫٩٩٠	مصانع الخزف الاردنية	١٫١٠٠	١٫٠٩٠
المال والائتمان ٥٠٪	٫٥٤٠	٫٥٥٠	مصانع الزجاج الاردنية	٫٩٩٠	٫٩٩٠
داركو للاستثمار والاسكان	٫٤٥٠	٫٤٥٠	مصانع الورق والكرتون	٣٫١٠٠	٣٫١٥٠
العقارية الاستثمارية	٫٤١٠	٫٤٠٠	مناجم الفوسفات الاردنية	٢٫٣٦٠	٢٫٣٦٠
الاهلية للاستثمارات المالية	١٫٨٠٠	١٫٨٠٠	الاردنية لصناعة الانابيب	١٫١٧٠	١٫١٨٠
ريفكو للاستثمار والعقار	١٥٫٩٥٠	١٥٫٧٥٠	الدباغة الاردنية	٢٫٠٠٠	٢٫٠٠٠
بنك القاهرة وعمان	٣٠٫٠٠٠	٢٩٫٠٠٠	مصانع البيرة الاردنية	٣٫٦٥٠	٣٫٦٥٠
بنك الاردن	١٥٫٣٥٠	١٥٫٥٠٠	الاردنية لصناعة الجير والطوب	٫٢٣٠	٫٢٣٠
البنك العربي المحدود	١١٤٫٢٥٠	١١٤٫٠٠٠	الاردنية للصناعة والاستثمار	٫٥٠٠	٫٥٠٠
المشرق للصرافة	١٤٫٥٠٠	١٤٫٥٠٠	الصناعات الوطنية	٫٣٨٠	٫٣٨٠
الاتحاد العربي للتامين	٫٩٤٠	٫٩٤٠	الصناعات الكيماوية الاردنية	١٫٨٥٠	١٫٨٥٠
الازدهار للتامين	٫٩٠٠	٫٩١٠	العالمية للصناعات الكيماوية	١٫٥٤٠	١٫٥٤٠
الاردنية للتامين	١٣٫٨٥٠	١٣٫٩٠٠	علاء الدين	١٫٢٥٠	١٫٢٤٠
التامين العامة	٢٫٣٩٠	٢٫٦٣٠	مصانع الاجواخ	٤٫٥٠٠	٤٫٥٠٠
القدس للتامين	١٫٢٦٠	١٫٢٩٠	الشرق للبطاريات الجافة	٫٢٥٠	٫٢٨٠
المتحدة للتامين	٫٩٣٠	٫٩٥٠	الاردنية لصناعة الصوف الصخري	٫٦١٠	٫٦١٠
الاردنية الفرنسية للتامين	٥٫٢٠٠	٥٫٣٠٠	التبغ الاردنية	١٤٫٠٠٠	١٤٫١٠٠
الاراضي المقدسة للتامين	١٫٢٠٠	١٫٢٢٠	مصفاة البترول الاردنية	٧٫٢٥٠	٧٫٣٣٠
اليرموك للتامين	١٫١٠٠	١٫١٠٠	الاسمدة الاردنية	٢٫٥٠٠	٢٫٥٥٠
بترا للتامين	٫٥٠٠	٫٥٠٠	المحفظة الوطنية	٫٧٢٠	٫٧٥٠
البحار العربية للتامين	١٫٦٥٠	١٫٦٥٠	التاجير الاردنية	٫٦٧٠	٫٧٠٠
التامين الوطنية	١٫٢٤٠	١٫٢٣٠	البلجيكية للتامين	٫٣٢٠	٫٣٢٠
العالمية للتامين	١٫١٩٠	١٫٢٣٠	صناعة الاخشاب الاردنية	١٫١٢٠	١٫١٣٠
الاردن والخليج للتامين	٫٣٠٠	٫٢٩٠	التنمية الصناعية	٦٫٠٠٠	٦٫٥٠٠
العربية للتامين	١٫٠٥٠	١٫٠٠٠	بترا انتر برايزز	٫٦٨٠	٫٧١٠
فيلادلفيا للتامين	٫٨٥٠	٫٨٦٠	الاردنية لتاجير الآليات	٫٦٦٠	٫٦٧٠
الاهلية للتامين	١٫٢٩٠	١٫٢٥٠	الفنادق والسياحة الاردنية	٢٫٥٠٠	٢٫٥٠٠
الاردن للتامين والتمويل	٫٩٤٠	٫٩٠٠	تاجيركو ٥٠٪	٫٧٨٠	٫٧٨٠
النسر الاردنية للتامين	٢٥٫٠١٠	٢٥٫٠٥٠	المركز العربي للصناعات الدوائية	٫٧٥٠	٫٧٥٠
الشرق الاوسط للتامين	٦٠٫٠٠٠	٦٠٫٠٠٠	الصناعات والكبريت	٫٦٤٠	٫٦٣٠
الاستثمارات العامة	١٫٢٧٠	١٫٢٧٠	البتراء للمشاريع	٫٦٩٠	٫٦٨٠
الفنادق والسياحة	٢٫٥٠٠	٢٫٣٠٠	التنقيب عن المعادن	٫٦٠٠	٫٥٥٠
الكهرباء الاردنية	١٫٥١٠	١٫٥١٠	الوطنية لصناعة الكوابل	٫٩٨٠	١٫٠٣٠
العربية الدولية للفنادق	٫٥٣٠	٫٥٨٠	المؤسسة المالية العقارية	١٨٫٥٠٠	٢٠٫٠٠٠
العربية الدولية للاستثمار	٫١٩٠	٫٢٠٠	الصناعات الصوفية	٫٨١٠	٫٧٣٠
الاستثمارات الدولية	٫١٩٠	٫٢١٠	الادارة والاستشارات	٫٤٤٠	٫٥٠٠
المواشي والدواجن	٫٧٧٠	٫٧٧٠	السلفوكيماويات الاردنية ٧٥٪	٢٫٦٨٠	٢٫٦٩٠
دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	٫٤٩٠	٫٥٤٠	ريفكو للتامين	١٫٢١٠	١٫٢٠٠
			مصانع الغزل والنسيج	٫٧٦٠	٫٧٦٠
كهرباء اربد	٫٩٦٠	٫٩٣٠	المؤسسة الصحفية الاردنية	٣٫٥٠٠	٣٫٤٠٠
اصحاب الكراجات	٤٫١٠٠	٤٫٩٥٠	الاردنية للصحافة الدستور	٢٫٠٠٠	٢٫١٥٠
الخطوط البحرية الوطنية	٫٨٥٠	٫٨٦٠	الانماء للاستثمارات والتسهيلات	٫٥١٠	٫٥٣٠
فنادق الشرق الاوسط	٫٥٠٠	٫٤٠٠	اعادة التامين العربية البلجيكية	٫٩٥٠	١٫٠٠٠
العربية للتنمية والاستثمار	٫٨٠٠	٫٨١٠	رافيا للبلاستيك	٫٨٠٠	٫٨٠٠
الاستشارات والادارة	٫٧٩٠	٫٨٠٠	صناعة الماس	٫٦٩٠	٫٧٣٠
الطباعة الاردنية	٤٫٠٠٠	٤٫٠٥٠	الاردن والخليج العقارية	٫٣٠٠	٫٣٠٠

العملات العالمية

العملات	عبدالعزيز وعلي يوسف المزيني ٢٤٦١١١٣٥	المركز المالي الكويتي ٤١٢١٣١	المجموعة التجارية المتحدة ٤٢٠١١٦	الكاظمي الدولية للصرافة ٤٢٢٧٧٠	المجموعة المالية الكويتية ٢٤٤٤٠١٣	مؤسسة الصالحية للصرافة ٤٨١٦٧٤٨	الدرامي وشركاه للصيرفة ٢٤٦٤٣٩٦/٧
دولار اميركي	٢٧٧٫٣٠	٢٧٧٫٤٠	٢٧٧٫٢٥٠	٢٧٧٫١٥	٢٧٧٫٤٥	٢٧٧٫٣٠	٢٧٧٫٣٠
جنيه استرليني	٤٩٨٫٧٥	٤٩٨٫٥٠	٤٩٧٫٧٥٠	٤٩٧٫٤٠	٤٩٨٫٣٠	٤٩٨٫١٠	٤٩٨٫٠٥
مارك الماني	١٥٩٫١٠	١٥٩٫٠٠	١٥٨٫٧٥٠	١٥٨٫٦٥	١٥٨٫٩٠	١٥٨٫٨٠	١٥٩٫٠٠
فرنك سويسري	١٩٠٫٤٠	١٩٠٫٢٥	١٨٩٫٦٠٠	١٩٠٫٠٠	١٩٠٫١٦	١٩٠٫١٠	١٩٠٫٣٥
فرنك فرنسي	٤٧٫٣٠	٤٧٫٤٠	٤٧٫٣٥٠	٤٧٫٣٥	٤٧٫٥٤	٤٧٫٣٠	٤٧٫٣٠
لير ايطالي	٢١٤٫٠٠	٢١٥٫٥٠	٢١٥٫٢٠٠	٢١٤٫٣٥	٢١٥٫١١	٢١٤٫٠٠	٢١٤٫٥٠
بيزتا اسباني	٢٫٤١٠	٢٫٤٣٥	٢٫٤٣٠	٢٫٤٢٠	٢٫٤٥٣	—	٢٫٤١٥
دولار كندي	٢٣٠٫٠٠	٢٣٠٫٠٠	٢٢٨٫٩٥٠	٢٢٨٫٣٥	٢٢٩٫٤٠	—	—
ين ياباني	٢٫٢١٠	٢٫٢٢٠	٢٢٠٣٫١٠	٢٫٢٠٢	٢٫٢٠٥	٢٫٢٠٠٠	٢٫٢١٠
روبية هندي	١٨٫٠٠٠	—	٢٠٫١٥٥	—	—	—	٢٠٫٢١٠
روبية باكستاني	١٥٫٦٥٠	—	١٦٫٢٣٠	—	١٥٫٧٠٨	—	١٥٫٦٠٠
ليرة لبنانية	٧٩٢	٨٫٠٠	٧٨٦٫٣٠	—	٨٠٥	—	٨٠٠
ليرة سورية	٨٥٠	—	—	—	—	—	٨٥٠
دينار اردني	٧٦٨	—	—	٧٥٧٫١٠	٧٧٠٫٥٨	٧٧٣	٧٦٦
دينار يمني جنوبي	٨٠٩٫٠٠	—	٨٠٨٫٢٥٠	٨١٢	—	—	٧٢٠٫٠٠
دينار عراقي	١١٨	—	—	—	—	—	—
دينار بحريني	٧٣٦٫٥٠	—	٧٣٥٫٩٠٠	٧٣٥٫٨٥	٧٣٦٫٢٧	٧٣٦٫٠٠	٧٣٦٫٥٥
ريال سعودي	٧٤٫٠٠	٧٤٫٢٠	٧٤٫٤٠٠	٧٤٫١٠	٧٤٫٤١	٧٤٫٢٠	٧٤٫٠٠
ريال عماني	٧٢١٫٤٠	—	٧٢٠٫٨٠٠	—	٧٢٠٫٩٨	٧٢١٫٠٠	٧١٧٫٠٠
ريال قطري	٧٦٫٢٥	٧٦٫٤٠	٧٦٫٢٩٠	٧٤٫٨٠	٧٦٫٦٥	—	٧٦٫٠٠
ريال يمني شمالي	٢٨٫٤٥	٢٩٫٠٠	٢٩٫٢٠٠	—	—	—	—
درهم امارات	٧٥٫٥٠	٧٥٫٧٥	٧٥٫٥٥٥	٧٥٫٦٠	٧٥٫٩٥	٧٥٫٧٠	٧٥٫٥٥
ليرة تركية	٢٠٦	—	—	—	—	—	—
روبية سيرلانكا	٨٫٩٣٠	٩٫١٠	٩٫٠٢٥	٩٫٠٢	—	٨٫٩٠٠	٨٫٤٥٠
فرنك بلجيكي	٧٫٦٧٨	٧٫٩٠	٧٫٦٥٠	٧٫٥٩٠	٧٫٦٨٢	—	٧٫٥٧٥
هولندي	١٤١٫٥٠	١٤١٫٥٥	١٤١٫٣٥٠	١٤١٫٣٠	١٤١٫٧١	—	—
قبرصي	٦٠١٫٠٠	٦٠٠٫٠٠	٥٩٨٫٥٠٠	٥٩٩٫٥٠	٦٠٠٫٨١	٦٠٤٫٠٠	—
دينار تونسي	٣٣٨٫٥	—	—	٣٨٢٫٠٥	—	—	—
درهم مغربي	٣٤٫٤٨	—	—	—	—	—	—
ذهب تولات	٤٧٦٫٠٠٠	—	٤٧٥٫٢٥٠	٤٧٢٫٠٠٠	٤٧٦٫٧٢٥	—	٤٧٥٫٥٠٠
ذهب كيلو ٩٩٥	٤٠٥٥٫٠٠٠	—	٤٠٤٠٫٧٥٠	٤٠٣٦٫٠٠٠	—	—	—
ذهب كيلو ٩٩٩	٤٠٧٠٫٠٠٠	—	٤٠٥٧٫٠٠٠	٤٠٤٩٫٠٠٠	٤٠٥٨٫٣٩٧	—	٤٠٧٠٫٠٠٠

البورصات العالمية

الاسهم اليابانية
اقفال ١٦–٦–٨٨

الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٤٠٥٠
ايساي ليمتد	٢١٣٠
ميتسوبيشي كيميكال	١٢٢٠
شن ايتسو كيميكال	١٩٩٠
نومورا سيكيوريتي	٢٨٩٠
دايوا سيكيوريتي	٢٦٤٠
سوميتومو بنك	٣٦٨٠
فوجي بنك	٣٢٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٢٩٠
نيسان موتور كوربوريشن	٩٩٠
هيتاشي ليمتد	١٤٥٠
سوني كوربوريشن	٥٢٢٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٢٣٠
طوكيو الكتريك	٦١١٠
فانوك ليمتد	٦٣٨٠
ميتسوبيشي ستويت	٢٧٧٠
تايسي كوربوريشن	٩٨٤
كاسيو كمبيوتر	١٢٦٠
كانون	١٢٤٠
حجم التعامل	٤ر١ مليار

الاسهم الالمانية
اقفال ١٦–٦–٨٨

الشركة	السعر بالمارك
ايه اي جي	٢٠٥ر٨٠
باسف	٢٥٩ر٥٠
باير	٢٨٩
بي ام دبليو	٥٢٧
ديملر	٦٣٩
مان شتيمه	١٨٩
هوكست	٢٦٧
هويش	١٤٢ر٥٠
مانزمان	١٥٦ر٨٠
سيمنس	٣٨٣
تيسين	١٤٥
فيبا	٢٥٨
فولكس فاجن	٢٥٢ر٨٠
كومرتس بنك	٢٢٠ر٥٠
دويتش بنك	٤٣٢

الاسهم البريطانية
اقفال ١٥–٦–٨٨

الشركة	السعر بالبنس
باركليز بنك	٤١٣
بات أندستريز	٤٤٠
بريتش بتروليم	٢٦٧
كومرشيال يونيون	٢٩٨
كونسوليدتيد جولد	١٠٥٠
كورتولدز	٣٤٧
جنرال اليكتريك	١٤٩
فنادق جراندمتروبوليتان	٥٢٤
هوكر سيدلي	٥١٢
اي سي اي	١٠٥٣
شل	١٠٧٨
يونيليفر	٤٨٥

الاسهم الامريكية
اقفال ١٥–٦–٨٨

الشركة	السعر بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٦ ٣/٤
بوردن انك	٥٢ ٧/٨
بوروز كوربوريشن	٣٧
داتا جنرال	٢١ ٧/٨
كاتربيلر	٦٥ ٧/٨
كيمكال بانك	٣٠ ٣/٨
تشيزمنهاتن بانك	٢٩ ٣/٨
كرايزلر	٢٥ ١/٤
سيتي كورب	١٨٨ر٦٠
كلوريكس	٣٠ ١/٤
دير آند كومباني	٤٨ ٣/٤
ديجيتال ايكويمنت	١١٢ ٧/٨
دو كيميكالز	٨٩ ٧/٨
دوبوند	٨٩ ٣/٨
ايستمان كوداك	٤٤ ٧/٨
ايكون	٤٦ ٥/٨
فلور كوربوريشن	٢١ ١/٢
فوستر ويلر	١٤ ٣/٤
جنرال اليكتريك	٤٢ ١/٢
جنرال موتورز	٨٠ ١/٨
جنرال دايناميكس	٥٥ ١/٤
كوديي	٦٧ ١/٨
هاليبرتون	٣٢ ٥/٨
هيلت آند باكارد	٥٢ ٣/٨
هيلتون هوتيل	٩٧ ٣/٨

عـــودة وزيـــر النفط من اجتماعات منظمة اوبيـــك

عاد وزير النفط الشيخ علي الخليفة الصباح مساء امس قادما من فيينا بعد ان شارك في المجلس الوزاري لدول منظمة البلـــدان المصدرة للنفط «اوبيك» الذي اجتمع في دورته نصف السنوية الثالثة والثمانين .

وكان المجلس قد قرر تجديد الاتفاق الحالي للاوبيك لمدة ستة اشهر اخرى بالنسبة الى سقف الانتاج والحصص والاسعار .

وكان وزير النفط الكويتي قد وصف نتائج المؤتمر الوزاري بانها « كانت افضل مما كان متوقعا في البداية » .

واعرب عن امله خلال مؤتمر صحفي عقده في فيينا امس الاول في ان يتوصل المجلس الوزاري الى اتفاق في المؤتمر المقبل المقرر عقده يوم ٢١ نوفمبر المقبل في فيينا على حل مسالة تعريف الانتاج والمكثفات تعريفا علميا كاساس لبحث مختلف المسائل الاخرى في المنطقة .

□ علي الخليفة

تدابـــير جديـــدة لتحســين وضـــع الدينـــار الاردنـــي

حظر تحويل مبالغ تزيد على ٥ آلاف دينار
السماح برفع سعر الفائدة إلى ٩٪

عمان – افب – اتخذ الاردن تدابير جديدة لتحسين وضع عملته الدينار بعد ان فرض منذ عشرة ايام نظام تثبيت يومي لسعر الصرف .

واعلن مسؤول في المصرف المركزي الاردني طلب عدم الكشف عن اسمه ان المصرف المركزي طلب من المصارف الاخرى التقيد بدقة بالحظر المفروض منذ سنة ١٩٨٦ على تحويل الاردنيين الى الخارج مبالغ تزيد على خمسة الاف دينار اردني – مايوازي ١٥ الف دولار – .

وكان المصرف المركزي قرر في السادس مـــن يونيو الجاري تحديد سعر صرف العملات يوميا ومنذ ذلك الحين فان سعر صرف الدينار راوح بين ٣٥٥ر. و٣٦٠ر. للدولار في مقابل ٣٩٠ر. في مطلع يونيو عندما وصلت العملة الاردنية الى ادنى مستوى لها بعد تقلبات مهمة خلال شهر مايو . ومـــع ذلك فان الدولار الذي كان يساوي عادة ٣٤٠ر. دينار كان سعره امس ٣٧٠ر. دينار عند الصرافين .

واوضح المصدر نفسه ان القيود المفروضة على اخراج رؤوس الاموال لا تطبق على التجار الذيـــن لديهم اجازات استيراد او الاردنيين الذين يتلقون علاجا او يتابعون دراستهم في الخارج والذين يبلغ عددهم حوالي سبعين الفا في اوروبا الغربيـــة والولايات المتحدة او الحجاج الى مكة المكرمة .

واشار مصدر مصرفي الى ان المصرف المركـــزي وبغية تشجيع الادخار بالدينار الاردني سمح برفـــع سعر الفائدة على الودائع والمدخرات بالدينــــار الاردني من ٥ر٧ في المائة الى ٩ في المائة .

وحسب الاحصاءات الشهرية التي يصدرها المصرف المركزي فان احتياطيه من العملات الصعبة وصـــل في مارس الماضي الى ٤٣ مليون دينار – حوالي ١٣٠ مليون دولار – واكدت مصادر مالية فـــي الشرق الاوسط ان هذا الاحتياطي هبط الى ٧ر٢٧ مليون دولار في ابريل الماضي في حين كان قـــد سجل رقما قياسيا سنة ١٩٨٠ بلغ مليار دولار .

وبالاضافة الى الاحتياطي من العملات الصـــعبة فان المصرف المركزي يمتلك ٥٠٠ مليون دولار مـــن الذهب مخصصة لدعم الدينار الذي يحدد سعره من الان وصاعدا بالاستناد الى سلة عملات دوليـــة تشمل الدولار والاسترليني والين والمارك الالماني والفرنك الفرنسي حسب ما ذكرت مصادر مســؤولة في المصـــرف .

وتعزو مصادر رسمية واخرى خاصة النقص في ارصدة العملات الاجنبية في الاردن الى ازديـــاد النفقات العامة والتسديد الجزئي من قبل الـــدول العربية النفطية لالتزاماتها المالية تجاه الاردن وفقا لمقررات قمة بغداد في نوفمبر ١٩٧٨ التي قضـــت بدفع مبلغ ١٢٥٠ مليون دولار سنويا للاردن وعـــلى مدى عشر سنوات .

وقد طلب الملك حسين عاهل الاردن من هذه الدول خلال القمة العربية التي عقدت في الجزائر بيـــن ٧ و٩ يونيو تسديد ستة مليارات دولار للاردن اي نصف المبالغ المترتبة عليها وفقا لالتزاماتها السابقة. من جهة اخرى فان تحويلات الاردنيين العاملين في الخارج – ٣٥٠ الف اردني – والتي بلغت حســب الاحصاءات الرسمية ماقيمته مليار ومائة مليـــون دولار سنة ١٩٨٧ هي في انخفاض

٥ر٣٪ معـــدل النمـــو خـــلال العامـــين ٨٨/١٩٨٩

تورنتو تستضيف بعد غد
قمة البلدان الصناعية الكبرى

يلتقي رؤساء دول وحكومات البلدان السبعة الاكثر تصنيعا في العالم الغربي الاحد المقبل في تورنتو على الضفـــة الكندية لبحيرة اونتاريو لاجراء محادثات تستمر يومين تهدف اساسا الى التاكيد مجددا على تضامن البلدان الرأسمالية الكبرى . ويندرج هذا اللقاء فـــي اطار مؤتمرات القمة السنويـــة التـــي دابت هذه الدول على عقدها منذ عام ١٩٧٥ حين استدعى الرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستـــان نظراءه الى رامبوييه لبحـــث الازمـــة الاقتصادية العالمية وكانت دوما بمثابـــة النادي الذي تناقش فيه مختلـــف المسائل اكثر من مجلس تتخذ فيـــه القرارات . ويرى المراقبون ان الامـــر سيكون كذلك هذا العام ايضا مع توقع تقدم ملموس ببعض الملفات وبشكـــل خاص مسالة ديـــون بلدان افريقيـــا

ومن دون ان يكون براقا يمكن اعتبار الوضع الاقتصادي الحالي للدول السبع افضل مما كان عليه قبل بضع سنوات عموما ، فاختـــلال التوازن بـــين اقتصادياتها يميل الى التقلص خصوصا بعد ان بذلت الولايات المتحدة اخـــيرا مجهودا لخفض عجز موازنتها واخـــذ ميزانها التجاري ينهض بفضل انخفاض سعر الدولار .

وهضم الجميع ايضا ازمة البورصة التي احدثها انهيار وول ستريت في ١٩ اكتوبر الماضي بينما صار سعر الدولار في اسواق الصرف يعتبر مرضيا عموما وتوقفت الانتقادات التي كانت توجهها الولايات المتحدة الـــى السياســـات الاقتصادية المتبعة في اليابان والمانيـــا الغربيـــة .

من ناحية اخرى ذكرت اخر التكهنات التي اصدرتها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التي تمثل الدول الصناعيـــة الرئيسية في العالم ان الانتاج الاقتصادي الاجمالي لاعضائها سينمو بمعـــدل يتراوح بين ٣ر٥ وثلاثة بالمائة خـــلال هذا العام والعام المقبل .

وقال تقرير المنظمة ان الوضـــع الاقتصادي الحالي افضل مما كـــان متوقعا قبل ستة اشهر وان الاختلالات الكبيرة في الموازين التجارية ضاقـــت بصورة كبيرة من ناحية الحجم كمـــا اخذ يظهر فرق ملموس مـــن ناحيـــة القيمة .. ولم يكن لانهيار ســـوق الاسهم في اكتوبر تاثيرات ثابتة على ثقة دوائر الاعمال كما تمر الاســـواق الماليـــة في فترة من الهدوء النسبـــي منذ بداية العام .

وقالت المنظمـــة ان موقف الـــدول النامية الذي بات صعبا بسبب اعبـــاء الديون الثقيلة شهد شيئا من التيسير بسبب ارتفاع اسعار السلع وزيـــادة التجارة العالمية خلال العام الماضي .

وقال التقرير انه بينما بقيت مشاكل الديون قاسية هبطت نسبة الدين الى جملة الصادرات في الدول الناميـــة بصفة عامـــة في العام الماضي لاول مرة منذ ان وقعت ازمة الديون في ١٩٨٢ وكلما قلت النسبة بات من الاسهل على دولة نامية ما ان تمول دينها الخارجي.

واستنادا الى هذه الخلفيـــة قال تقرير المنظمة ان متطلبات السياســـة التي يواجه الدول الصناعية الكبرى هي كما يلـــي :

— على الولايات المتحدة ان تحـــرز تقدمـــا متواصلا في خفـــض عجـــز ميزانيتها الفدرالية .. وبهذا الصدد فان اصلاحات هيكلية لخفض الانفـــاق الحكومي ذي النتائج الاقتصاديـــــة العكسية في الدعم الزراعي مثلا يمكـــن أن تسهم في خفض العجز وكذلك تحسين الكفاءة الاقتصادية وينبغي ايضا زيادة ادخارات الافراد للحد من المخاطـــر بوجود ضغوط تضخمية .

وقال التقرير انه في غياب هـــذه التطورات ستحتاج السياسة النقدية الاميركية الى ان تكون اكثر احكامـــا خلال العام المقبل او نحو ذلـــك لاحتواء التضخم .. واضاف انـــه في اي من الامرين قد تحتاج معـــدلات الفائـــدة الى التحرك الى اعلى خلال المدة التالية نظرا لبروز ضغـــوط سعريـــة .

— تحقق اليابان تقدمـــا حسنا فـــي تعزيز طلبها الداخلـــي وزيادة وارداتها وتحتاج هذه الجهود الى ان تستمـــر فضلا عن ذلك دعا التقرير اليابان الى اصلاح سياساتها الزراعيـــة ونظـــام التوزيع فيها اللذين يضيفان حاليا الى الضغوط السعريـــة .

— على مخططي السياسة الاوروبيين ان يضعوا في صدر الاولويات اصلاح الهياكل الاقتصادية بما في ذلك تعديـــل السياسة الزراعية العامة للمجموعة الاوروبية لكي تتحسن امكانات النمـــو بالنسبة للدول جميعها .

وحث التقرير ايضا اعضاء المنظمة على احراز تقدم في تحرير التجـــارة في الدورة الحالية في مفاوضات التجارة متعددة الاطراف في اوروغواي وخاصة في مجال السياسات الزراعية .

انشـــاء شركـــة يمنيـــة للاستثمارات النفطيـــة

عاد الى عدن ظهر امس قادما من تعز نائب رئيس الوزراء ووزير الطاقة والمعادن في جمهورية اليمن الديمقراطية صالح ابوبكر بن حسينون بعد ان اجرى مباحثات مع وزير النفط والثروات المعدنية بالجمهورية العربية اليمنية احمد علي المحني .

وتناولت المباحثات الترتيبات اللازمة لاقامة الشركات اليمنية للاستثمارات النفطية والموارد الطبيعية والبـــدء بالخطوات التنفيذية .

فتح المجال بين رجال الاعمال الكويتيين والتونسيين في المشاريع المشتركة

اجتمع وزير التخطيط التونسي محمد الغنوش امس مع وزير التجـــارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد الذي يزور تونس حاليا .

وقد اشاد الوزيران التونسي والكويتي خلال الاجتماع بمتانة العلاقات القائمة بين البلدين . واعربا عن قناعتهما بان اتفاقية التعاون المالي والتقني التي ستوقع بين الجانبين في تونس في وقت لاحق ستسهم بشكل كبير فـــي توسيع التعاون وتنويعه سواء بواسطة المستثمرين او بتشجيع القطـــاع الخاص في البلدين على المساهمة في تنشيط التعاون الاقتصادي او باشراك اطراف عربية او اجنبية في انجاز المشاريع الصناعية المشتركة .

واتفق الجانبان على ضرورة فتح المجال امام رجال الاعمال التونسيين والكويتيين حتى يساهموا في العمل الحكومي الرامي الى تقوية التعاون القائم بين البلدين بفضل انجاز مشاريع مشتركة جديدة من قطاع التجارة والصناعة تضاف الى الانجازات المشتركة المهمة التي تحققت في مجالات السياحـــة والزراعة والكيمياء .

بيكر يدعـــو الكونغرس الى زيادة الحصة الاميركية في البنـــك الدولـــي

حذر وزير الخزانة الاميركي جيمس بيكر يوم الاربعاء الماضي الكونغـــرس الاميركي من ان الولايات المتحـــدة ستفقد حقها في استخدام الفيتـــو في البنك العالمي اذا لم يصوت الكونغرس على اقرار مبلغ ٧٠ مليون دولار هي الحصة الاميركية في الزيادة الاخيرة لراسمال البنك والتي اكتتب بهـــا معظم الاعضاء . وقال بيكر امـــام اللجنة المصرفية لمجلس النـــواب – اظن ان انسحابنا من هذه المنظمـــة وفقداننا حقنا في الفيتو سيكونان كارثة حقيقيـــة – .

واشار بيكر خصوصا الى ان البنك العالمي وهو المصدر الاساسي لتمويل العالم الثالث يقدم مساعدة كبيـــرة للارجنتين والمكسيك بشكل خاص وهما بلدان مهمان لامن الولايات المتحـــدة التي لاتقدم لهما اي مساعدة مباشـــرة ولا يطبق حق الولايات المتحـــدة فـــي الفيتو الا في القرارات الكبرى التي تطال المؤسسة التي تضـــم ١٥١ عضـــوا .

ونسبة العشرين في المائة التي تملكها الولايات المتحدة في البنـــك العالمي تعطيها اهم سلطة للتصويت لكن هذه الميزة تنتهي اذا لم تحـــذو واشنطن حذو الاخرين في زيادة رأس المـــال .

مصر تخفـــض اســـعار صادراتها النفطية بمقدار ٥٠ ســـنتا للبرميـــل

اعلنت مصر امس انهـــا خفضت اسعار صادراتها النفطيـــة بمقـــدار خمسين سنتا للبرميل الواحـــد وذلك بالنسبة للنصف الثاني من يونيـــو الجاري . واخبر حمد أيوب رئيس قسم التجارة الخارجيـــة بوزارة النفـــط الصحفيـــين ان السعر الجديـــد لنفط السويس ذي الكثافة العالية كـــان ٢٥ر١٤ دولارا للبرميل ونفط بلاعـــيم ٥٠ر١٣ دولارا ونفط رأس بـــدران ٦٠ر١٢ دولارا ورأس غارب ٩٠ر١١ دولارا للبرميل الواحد . وقال بـــان السعر الجديد سوف يطبق في الفترة من ١٥ – ٣٠ يونيو الحالي . وهذه هي المرة الاولى منذ النصف الثانـــي من ابريل الماضي التي تقوم فيها مصر بتغيير أسعار صادراتها من النفط .

واعرب ايوب عن امله بان تحافظ الدول الاعضاء في منظمة الاقطـــار المصدرة للبترول – اوبيك – علـــى التزامها بالقرارات التي تم التوصـــل اليها وان هذه المحافظة سوف تنعكس ايجابا على اسعار النفـــط فـــي الاسواق العالميـــة .

ثبـــات ســـعر الليـــرة اللبنانيـــة

ذكرت النشرة الرسمية لمصرف لبنان المركزي ظهر امس الخميس ان الليرة اللبنانية حافظت على سعر صرفهـــا لدى اقفال السوق على ٧٥ر٣٥٤ – ٢٥ر٣٥٥ وذلك لليوم الثالث عـــلى التوالي .

رفـــع الاســـعار فـــي اسرائيـــل

ذكر راديو اسرائيل انه تقرر رفـــع اسعار بعض السلع الاستهلاكيـــة في اسرائيل اعتبارا من صباح امس .

واشار الراديو الى ان من هـــذه السلع السكر ومسحوق الحســـاء الجاهزة .

لخدمـــة المصالـــح السعوديـــة

ناظر : المملكة تدخـــل بمشروع مشترك لتكريـــر الزيت مـــن تكساكو بشرق وساحل الخليج الاميركي

اعلن هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيـــط بالنيابة في المملكة العربية السعودية ان بلاده تنوي الدخول في مشروع مشترك مع شركة « تكساكو » لتكرير الزيت الخام وتسويق المنتجات المكررة في شرق وساحل الخليج في الولايات المتحدة الاميركية .

وقال في تصريح لوكالة الانباء السعودية بثته امس ان المساهمة فـــي هذا المشروع المشترك يمثل خطوة مهمة في برنامج المملكة العربية السعودية المستمر في الاشتراك في قطاع التسويق في صناعة الزيت .

واضاف ناظر ان شركة تكساكو تمثل شريكا طبيعيا لخبرتها المشهودة في صناعة تكرير الزيت وتسويقه اضافة الى العمالة المدربة لديها والى علاقاتها التاريخية مع بلاده .

واشار الى ان قيام هذا المشروع المشترك سيخدم المصالح السعودية وذلك بتوفير مرفق مضمون لتصريف الزيت العربي السعودي وفرصة جيـــدة للمملكة العربية السعودية كي تساهم في مشروع تجاري مجز في عمليـــات التسويق في دولة ذات سوق بترولي متنامي .

واكد ان هذا المشروع المشترك سيعزز علاقات الصداقة الطويلة الامد بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة كما ان تكوين هذا المشروع المشترك يعد صفقة تجارية حكيمة تحقق فائدة للجانبين وسيساهم في استمرار رفاهية شعبي البلدين .

واعرب عن ارتياح بلاده للاشتراك مع شركة تكساكو في مشروع جديـــد مشترك يضمن استمرار المشاركة التاريخية بين السعودية وشركة تكساكو .

واوضح هشام ناظر انه تم التوصل الى اتفاق من حيث المبدأ بـــين شركة «تكساكو» وشركة «خدمات أرامكو» نيابة عن المملكة العربية السعودية لانشاء هذا المشروع المشترك .

وذكر انه سيسبق قيام هذا المشروع الكشف على الاصول ومراجعتها والحصول على الاذونات النظامية التي تتطلبها القوانين الاميركية

فـــي نشـــرة اقتصاديـــة وماليـــة حديثـــة

نقص الموارد البشرية الخليجية يعترض التنمية في المرحلة الراهنة

قالت نشرة اقتصادية ومالية صدرت حديثا عن بنك الخليج الدولي ان النقص الكمـــي والنوعي في الموارد البشريـــة المحلية في دول مجلس التعاون الخليجي يعتبر احد اهم العقبات التي تعترض مسيرة التنمية في المرحلة الراهنة .

واضافت نشرة البنك لشهر مايو ان تنويع القاعدتين الصناعية والاقتصادية وتقليص اعتماد المنطقة على العمالة الاجنبية يستدعيان زيادة الاعـــداد المدربة من المواطنين في المهارات الادارية والفنية والتشغيلية .

وافادت ان التحدي الذي يواجـــه صانعي القرار في المنطقة لا يقتصر على تحديث قدرات العمالـــة الوطنيـــة لتلعب دورا اكثر نشاطا في القطاعات الاقتصادية الانتاجية بل يتجاوز الـــى خلق مواقف جديدة ازاء الوظائف الفنية والمهنية واليدوية وزيادة درجة تقبلهـــا من قبل اليد العاملة الخليجية .

وذكرت ان عمليـــة حشد الموارد البشرية في منطقة الخليج لا تنحصر في قضايا التدريب واكتساب المهـــارات وتقبل العمل في كافة المهن بل انها تشمل المتغيرات المستجدة في هيكلة الرواتب وفقا للمهارات واختلاف معدلات العرض والطلب على العمالة في القطاعـــات الاقتصادية المختلفة وتحديث برامـــج التعليم وتشجيع زيادة مشاركة المرأة في القوة العاملة الوطنية .

وافادت ان تناول قضايـــا تخطيط القوى العاملة كان فيما مضى محدودا لنقص البيانات المناسبة .

وقالت النشرة ان تطوير وتاهيـــل الموارد البشرية لا يمكن ان يتحقق خلال فترة زمنية قصيرة . كمـــا ان النقص الحالـــي في اعداد اليد العاملة الوطنية المدربة والفنية لن يزول قبل ايجـــاد اعداد كافيـــة من الخريجين الذين يجب ان يمروا في نظـــام موســـع للتعليـــم الابتدائي والثانوي وتحقيق زيادة فـــي اعداد المتخرجين من المعاهد الفنيـــة ومراكز التدريب بالاضافة الى ادخـــال تحسينات جوهرية على نوعية تدريـــب المعلمـــين .

واشارت الى ان هناك حاجة متزايدة لاصحاب المهن المتخصصة والعمـــال المهرة في قطاعات الخدمات والتشغيـــل والصيانة وكذلك في القطاعات الصناعية المتناميـــة كما ينتظر ان يتجاوز الطلب معدلات العرض بالنسبة لمهارات معينة على مدى السنوات المقبلة .

وتوقعت النشرة ان تظل العمالـــة الوافدة تلعب دورا مهما في المنطقـــة مع اختلاف المهارات التي توفرهـــا هذه العمالـــة عما كان عليه الوضع خلال سنوات العقد السابع وبداية العقد الثامـــن .

وقالت ان التركيز على السياسات المتصلة بالنمو والتصنيع وتنويع القاعدة الاقتصادية ليست بالضرورة اكثر اهمية من السياسات السكانية والقضايـــا المتعلقة بتطوير الموارد البشرية .

القويز : مصـــر اكدت حرصهـــا على ســـداد حصتها بالصندوق العربي

أعلن الدكتور عبدالله القـــويز رئيس مجلس ادارة صندوق النقد العـــربي أن المسؤولين المصـــريين اكدوا حرصهم على ســـداد مصر لحصتها في راسمال الصـــندوق والتي تقدر بنحو عشرة في المائة من راسماله . وقال الدكتور القويز في حديث خاص لوكالة انبـــاء الشرق الاوسط أن مصر في حالة سداد حصتها كاملة للصـــندوق الذي يبلغ راسماله نحو مليـــار وخمسمائة مليون دولار تســـتطيع أن تحصل على ٣٠٠ في المـــائة من حصتها كقروض من الصندوق اي انها تستطيع ان تحصـــل على نحو ٤٥٠ مليون دولار . وأن قروض الصندوق لاتزيد الفـــائدة عليها عن نسبة اربعة في المائة.

وحول نتائج زيارته للقاهرة والتي استمرت يومين ذكر الدكتور القويز ان وفد الصندوق راض تماماً عن النتائج التي تحققت من هـــذه الزيارة حيث تم خلالها استعراض موقف مصر المالي من الصـــندوق وكذلك مدى امكانية مساهمـــة الصندوق في تقديم بعض القـــروض لمصر .

وكان الدكتور عبدالله القويز قد اجتمع خلال زيارته مع الرئيس حسني مبارك والدكتور عاطـــف صـــدقي رئيس مجلس الوزراء والدكتور موريس مكرم الله وزير الدولة للتعاون الدولي والدكتـــور صلاح حامد محافظ البنك المركزي والمسؤولين في وزارة الاقتصاد.

اعـــداد قانـــون لانشـــاء المؤسســـة الاردنيـــة للاســـتثمار

فرغت الجهات الاردنية المختصة أمس من اعداد مشروع قـــانون المؤسسة الاردنية للاستثمار تمهيدا لتقديمه الى مجلس الامه لاقراره بصيغته النهائية .

وستتولى هذه المؤسسة المقترحة المساهمة في رسملة الشـــركات والمشاريع الاستثمارية بالاشتراك والتنســـيق مـــع المؤســـسات الاستثمارية الاردنية والخارجية مع إعطاء الاولوية للمساهمة فـــي المشاريع الانتاجية ورؤوس أموال الهيئات والمؤسسات التي تهدف الى زيادة الصادرات وتشـــجيع دعم استثمارات الصـــناعيين والحرفيين والمشاريع ذات التقنية المتقدمة وتطوير أوجه استخدامها وتداول أسهم الشركات لحســـاب المؤسسة .

ويذكر ان الحكومة الاردنيـــة تولي الاستثمار اهتماما كبيرا حيث اقامت تظاهرة استثمارية أردنيـــة في الكويت العام الماضي كما عقدت ندوتين في اليابان والولايات المتحدة بغية اجتذاب الاستثمارات الاجنبية الى الاردن .

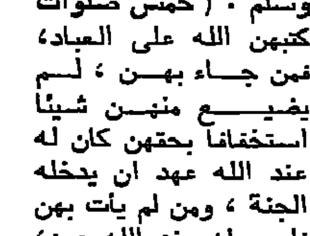
أسعار المعادن بلندن

كانت أسعار المعادن بالجنيـــه الاسترليني لكل طن بالنقد والاجل في بورصة لندن للسلع كما يلي :

	بالنقد	بالاجل
النحاس	١٤٠١ر٥٠	١٢٨٨ر٥٠
الرصاص	٢٨٦	٣٦٨ر٥٠
الزنك	٧٦٥	٧١١ر٥٠
الالومنيوم	٢٢٢٥ر٥٠	١٥٨٩

مؤشرات اغلاق اسواق الأوراق المالية العالمية

المؤشر	اقفال أمس ٨٨/٦/١٦	الاقفال السابق ٨٨/٦/١٥	الفرق
نيو يورك – داوجونز	٢٠٩٤	٢١٣١ر٤٠	– ٣٧
طوكيو – نيكي	٢٨ر١٤٧ر٣٢	٢٨ر٠٩٣ر٥٢	+ ٥٣ر٨٠
لندن – فايننشال تايمز	١٨٦١ر٥٠	١٨٦٩ر٢٠	– ٧ر٣٠
فرانكفورت – كومرتسبنك	١٤٢٨ر٢٠	١٤٤١ر٥٠	– ١٣ر٣٠
هونغ كونغ – هانغ سينغ	٢٦٩٣ر٥٠	٢٦٩٩ر٥٨	– ٦ر٠٨
زيورخ – سويس انديكس	٨٥٨ر٢٠	٨٦١ر٧٠	– ٣ر٥٠
سيدني – اول اورديناريز	١٥٩٩ر٢٠	١٥٨٧ر٤٠	+ ١١ر٨٠
سنغافورة – ستريتس تايمز	١٠٦٩ر٢٩	١٠٦٦ر٤٥	+ ٢ر٨٤



فضل الصلوات الخمس

قال صلى الله عليه وسلم : (خمس صلوات كتبهن الله على العباد، فمن جاء بهن ، لم يضيع منهن شيئا استخفافا بحقهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة ، ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد، ان شاء عذبه ، وانشاء ادخله) .

أبناؤنا والعطلة الصيفية

يأتي الصيف فتغلق المدارس ابوابها ، ونتيجة لذلك يقبع عشرات الالاف من الطلاب والطالبات في بيوتهم ، ويحتارون في كيفية قضاء العطلة الصيفية الطويلة ، التي تمنحهم اياها وزارة التربية .

بالنسبة للطلاب الذين يسافرون مع اسرهم لقضاء العطلة الصيفية في الخارج، فهؤلاء بالتأكيد لن يعانوا ابدا ، ولن يحسوا بمشكلة الفراغ ، فهم لا شك سيجدون في البلاد التي يزورونها او يقيمون فيها ما يملأ فراغهم ، ويشبع هواياتهم ، ويفرح قلوبهم.

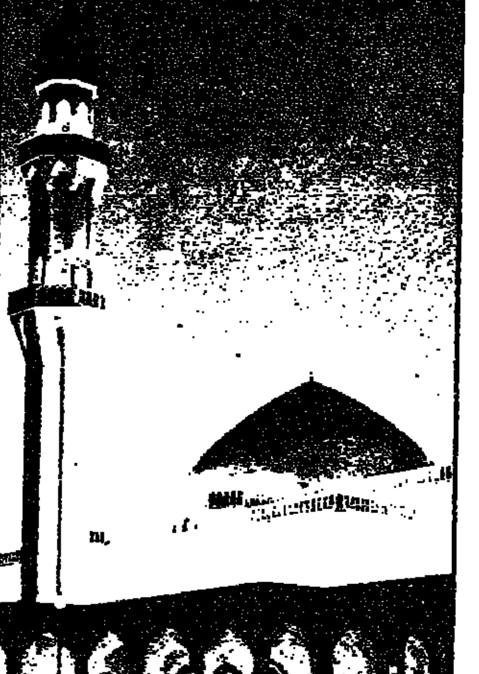
لكن هل كل الاسر تسافر ؟ وهل كل الطلاب يسافرون ؟ الجواب بالتأكيد لا ، فأحوال الناس المادية والاجتماعية تختلف ، فاذا كانت هناك اسر قادرة على السفر ، وعلى الانفاق في الخارج ، فان هناك الاف الاسر غير قادرة على ذلك ، فتجلس في الكويت ، وتتقبل الامر بروح طيبة ، ورحم الله امرءا عرف قدر نفسه .

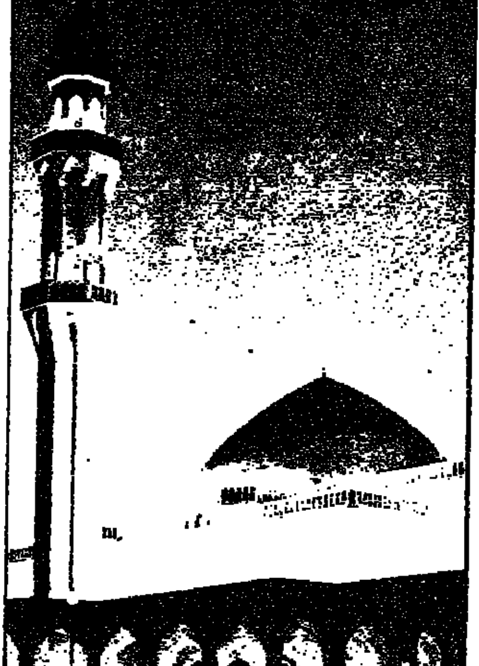
ان صيف الكويتليس مثيرا للفزع والقلق كما يتصور البعض ، فعلى هذه الارض الطيبة تعيش الاف الاسر ، ممن لم تغادر الكويت طيلة عشر سنين ، وربما اكثر ، لا في الصيف ولا في الشتاء ، ومع ذلك فهم يعيشون سعداء هانئين .

انا لا اقلل من شأن السفر ولا اقول ان السفر لا فائدة فيه ، على العكس السفر متعة وسعادة وعلم وترويح عن النفس لا بد منه ، واتصال بالاهل والاقارب في الخارج ، يزيد من اواصر المحبة ، ويساهم في انعاش القلوب ، وادخال الفرحة الى النفوس ، في زمن عزت فيه الافراح ،وقل فيه السرور والبهجة ، لكن اقول كما قال الله تبارك وتعالى : « لا يكلف الله نفسا الا وسعها » .

لقد من الله تبارك وتعالى على الكويت ببحر هادىء نظيف ، يستطيع الابناء قضاء جزء من وقتهم في السباحة، او في الجلوس مع الاسرة عند المساء على شاطئه الجميل، كما ان هناك العديد من النوادي البحرية ، التي وفرت لروادها كل اسباب المتعة والتسلية .

وزارة التربية منذ سنوات طويلة ساهمت في القضاء على مشكلة الفراغ التي يتعرض لها الابناء ، خلال العطلة الصيفية ، فانشأت منذ سنوات الاندية الصيفية ، وهذه الاندية المنتشرة في كل مناطق الكويت حققت الاهداف المرجوة التي انشئت من اجلها ، فلقد ساهمت في القضاء على مشكلة الفراغ ، وزودت خلال مسيرتها المباركة الطلاب والطالبات بالكثير من انواع المعارف والخبرات ، عبر برامجها التربوية الهادفة ، كما ساهمت في اشباع هواياتهم ، وادخال البهجة الى نفوسهم ، عبر برامجها الاخرى الترويحية والرياضية ، لكن الذي لاحظته في السنوات الماضية انبعض سائقي الحافلات يتقاعسون عن اداء عملهم ، فمنهم من لا يحضر بانتظام لنقل الطالبات من بيوتهن الى حيث النادي، ومنهم من ينزلهن بعد ذلك في اماكن بعيدة عن بيوتهن ، ولا شك ان هذا يسبب قلقا للاباء ، فأرجو من المسؤولين ملاحظة هذا الامر .





كذلك قامت وزارة التربية مشكورة باعداد حمامات سباحة للابناء ، ولا شك ان هذه فرصةجيدة لابنائنا لتعلم السباحة ، على ايدي اساتذة متخصصين ، وشغل وقت فراغهم فيما يفيد ، خاصة وان ديننا يحث على تعلم السباحة ، قال عمر رضي الله عنه : « علموا ابناءكمالسباحة والرماية وركوب الخيل » .

في الكويت الكثير من الحدائق العامة النظيفة المخضرة ، ويستطيع ابناؤنا الاستمتاع بالجلوس في هذه الحدائق ، وقضاء اوقات طيبة مع اهلهم وذويهم خلال ساعات المساء .

جمعية المعلمين الكويتية دابت منذ سنين على اعطاء دروس تقوية للطلاب والطالبات فشكرا لها ، ولا شك ان هذا العمل الطيب يساهم في حل مشكلة الفراغ لدى العديد من الطلاب والطالبات، سواء من كانعندهم دور ثان ، او لم يكن .

في الكويت بعض المعاهد الاهلية التي تقوم بعمل دورات لتعليم الابناء اللغة الانجليزية ، ويستطيع الطلاب الانضمام الى هذه المعاهد ، لتحسين مستواهم في اللغة الانجليزية ، وان كنتآخذ على هذه المعاهد انها تتقاضى اجورا مرتفعة ، ثم انها غير متوفرة في كل المناطق ، مما يحرم الكثير من الطلاب من تحقيق طموحاتهم في هذا المجال .

لقد اعلنت وزارة الاوقاف مشكورة عن فتح مساجدها خلال العطلة الصيفية لتعليم الطلاب والطالبات القرآن الكريم ، واصول التجويد ، وذلك في كل مناطق الكويت ، والامل في الاباء كبير ان يحثوا اولادهم وبناتهم على الالتحاق بهذه الحلقات القرآنية المباركة ، قال صلى الله عليه وسلم « خيركم من تعلم القرآن وعلمه » . وقال : « وما اجتمع قوم فيبيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ، ويتدارسونه بينهم ، الا نزلت عليهم السكينة ، وغشيتهم الرحمة ، وحفتهم الملائكة ، وذكرهم الله فيمن عنده » .

ان تعلم القرآن الكريم من اعظم الاعمال، ومن اكثرها خيرا وبركة على الاباء ، قبل الابناء ، قال صلى الله عليه وسلم : « اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث : صدقة جارية ، او علم ينتفع به ، او ولد صالح يدعو له » .

ان الولد الصالح ايها الاباء كما تقدم ثروة لا تقدر ، والقرآن الكريم هو وحده الذي يحقق صلاح الاولاد ، ويصنع منهم رجالا صالحين اسوياء ، فحببوا القرآن الكريم لاولادكم ، وحثوهم على حفظه ، وتدبر معانيه ، وفي اعتقادي ان الفرصة التي هيأتها وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية لاولادكم؛ لتعلم القرآن الكريم فرصة ذهبية؛ فلا تتركوها تفلت من ايديكم .

ارجو ان اكون قد وفقت في مقالي هذا في توجيه الابناء الى كيفية قضاء العطلة الصيفية فيما يعود عليهم بالنفع والمتعة والانسجام النفسي .

● المحرر

الصلة العلمية بين علماء أفغانستان وعلماء العرب



بقلم : الدكتور عناية الله ابلاغ الافغاني

الحمد لله والصلاة على نبيه وعلى آله واصحابه المتأدبين بادابه .

وبعد فان البحث عن احوال شخصيات علمية ونوابغ صنعوا التاريخ وارشدوا الناس الى الحق ، له اثره في معرفة البيئات التي اثرت في نشاتهم وفي الوصول الى طرق التحقيق والتدقيق والعوامل التي جعلتهم اهلا للاقتداء والتوجه الىحياتهم العلمية .

ومن هؤلاء العلماء والنوابغ والمفكرين علماء منتمون الى افغانستان الارض التي يعرفها المؤرخون بخراسان .

ولقد سجل التاريخ اثارا ومؤلفات لهم في التفسير والحديث والفقه واصوله واصول الحديث والبلاغة والفلكيات والنجوم والطب والفلسفة والحكمة ، فتحت ارض خراسان في خلافة سيدنا عثمان رضي الله عنه وعلى يد المسلمين الذين يرأسهم عدد منالصحابة رضي الله عنهم ، ومنهم قيس بن ليث كما فتحت ارض ما وراء النهر المجاورة لخراسان بيد قثم بن عباس رضي الله عنهما .

وتوجه المسلمون الى الاسهام في نشر الاسلام من تلك الاراضي الى الافاق المجاورة ومنهم محمود الغزنوي الذي جمع حوله مئات من علماء العرب والعجم وفيهم أبو ريحان البيروني ونشروا الدين في البلاد الهندية ، واخذت غزنة وهي محافظة من محافظات افغانستان موقعها في التاريخ كما عرفت محافظات اخرى لدى المسلمين بابطالها ومجاهديها وعلمائها من ارض خراسان وهي : بلخ ، هرات ، بغلان ، فارياب وكابل وغيرها من المحافظات التي لا تعرف لدى اخواننا العرب الا بفضل علمائها ونوابغها وهم : المفسرون والفقهاء المحدثون البلخيون والطالقانيون وغيرهم ، ولم يركز الباحثون المعاصرون تحقيقاتهم للتعريف بهؤلاء العلماء لتكون الصورة واضحة امام الناس وليعرفوا أن افغانستان كانت معروفة بارض خراسان ولا يصل تاريخ هذا الاسم الى قرنين والعلماء البلخيون والهرويون هم الافغانيون الذين واصلوا اعمالهم العلمية في الارض العربية وغيرها منتمين الى خراسان الامس وافغانستان اليوم .

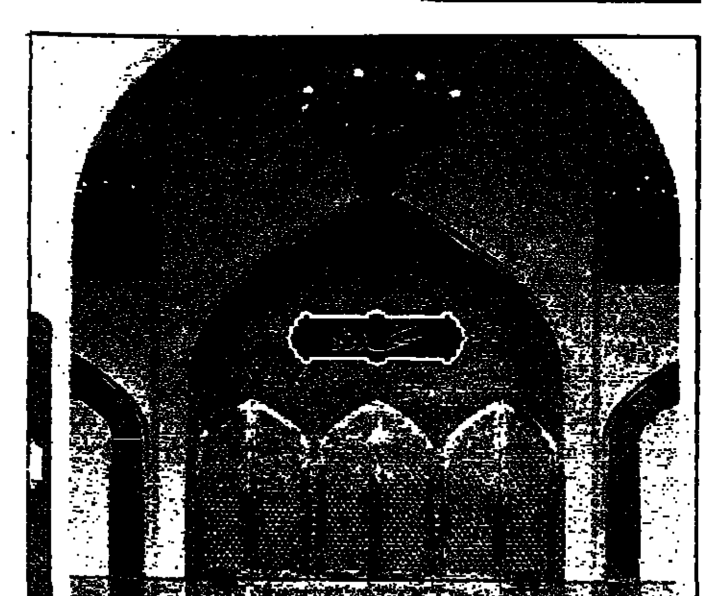
لم تكن هذه الارض بمعزل عن انظار العلماء الاعلام طوال قرون اذ انها كانت واقعة على الطريق فيماوراء النهر الى البلاد العربية وبالعكس وكانت تلفت الانظار بمدارسها التي كانت العلوم تدرس فيها باللغة العربية.

كانت هرات وهي من المحافظات الغربية لافغانستان تعد مهدا للعلوم والفنون وعرف علماؤها بالهرويين منهم عبدالله الانصاري الهروي ، مؤلف تفسير كشف الاسرار ، وعبدالرحمن الجامي الذي الف كتبا في العلوم الرائجة في عصره ومن مؤلفاته : الفوائد الضيائية في علم النحو شرح الكافية لابن الحاجب . وكان هذا الكتاب من اهم الكتب الدراسية لعلم النحو بجامعة الازهر قبل قرن ولا يزال يدرس في الدول الاسلامية ومعروفا في المدارس الافغانية والباكستانية والهندية والكردية بـ « شرح ملا جامي » .

وكانت بلخ قبل استيلاء جيش المغول عليها معروفة بعلمائها ورجالها وفلاسفتها امثال : أبو مطيع البلخي الذي لا ينسى الفقهاء اثاره العلمية في الفقه وآراءه الاجتهادية وموقفه العلمي عند استاذه الامام الاعظم ابي حنيفه رحمة الله عليه وابراهيم بن ادهم وشقيق البلخين من العلماء المعروفين بالزهد وابن سينا الذي كان بلخي الاصل ، ووصل الى أوجه العلمي والطبي والفلسفي في ما وراء النهر .

ونظرا الى ان البحث حول العلماء الافغانيين كلهم يتطلب تاليف كتاب مستقل نخص بالذكر محافظة بلخ وصلة علمائها بعلماء العرب الذين كان لهم التاثير والتاثر العلميان لاهداف اسلامية وانسانية وثقافية بعيدين عن عاطفة الانتماء الى ارض معينة وعن السلبيات العنصرية متمسكين بروح الدين الاسلامي في صلاتهم العلمية والشخصية غير خائفين في الله لومة لائم ، وكانوا بحق من أهل الحق والصدق واليقين .

وبذلك لا نستغرب حينما نسمع أن الامام قتيبة بن سعيد ابو رجاء البغلاني البلخي من كبار المحدثين أن خرج من افغانستان لنشر العلوم الاسلامية حيث رحل الى العراق ومصر والشام واستقر مدة في مكة المكرمة روى عنه الامام أحمد بن حنبل ولا نستغرب ما ذكره بعض علماء التاريخ أن الامام فخر الدين الرازي أقام ببلخ مدرسا باحدى المدارس العربية تلبية لدعوة جمعية علماء بلخ التي كانت تشرف على مدارسها الدينية ، وكان عددها يصل الى أكثر من اربعمائة .



ولا تتعجب من حلقة علمية مؤلفة من علماء العرب والعجم في بلاط السلطان الفاتح الغزنوي ، وفيهم أبو ريحان البيروني تقوم بحل القضايا العلمية ،وترشد السلطان الى الصواب .

وأرض بلخ عمرت وخربت عشرين مرة بدأ بتعميرها الاسكندر ذو القرنين وبذلك كانت معروفة بالاسكندرية ، وتعاقب عليها التعمير والتخريب ومن هؤلاء الذين ساهموا في تخريبها جيش مغل في القرن السابع الهجري . فقد احرقوا المدينة بمدارسها الدينية التي يصل عددها الى اكثر من اربعمائة وفي عصرنا هذا حينما هاجم الروس افغانستان شاهدنا النتيجة في ارض بلخ وغيرها منالاراضي الافغانية ، الا وهي تدمير اكثر من سبعين في المائة من العمارات .

وتوجه المسلمون الى هذه الارض في خلافة عثمان رضي الله عنه ، والصحابي المعروف عبدالله بن عامر عقد الصلح مع سكان بلخ ويقال : ان الاحنف بن قيس هو الذي قام بفتح البلاد ولكن الفتح الكامل حصل عام ٥١ هجرية .

وبعض المؤرخين سجلوا الفتح مرتين مرة بطريق الصلح في عهد عثمان رضي الله عنه ومرة في عصر معاوية رضي الله عنه بعدما نقضوا الصلح .

وذكر بعض العلماء والمؤرخين منهم مؤلف كتاب : « الفضائل » ان الازدهار لارض بلخ في عصر العباسيين جعل من هذه الارض موقفا مهما لدى المسلمين ، وعرفت ببلخ البهية وخزانة الفقه ودار النعمة وعمرت فيها اكثر من الف وثمانمائة مسجد وخمسمائة حمام واربعمائة قبة لحفظ الثلج في الشتاء ليستفاد منه في الصيف .

« يتبع »

مفهوم الحضارة في الإسلام

بقلم : الدكتور محمد محمود متولي

الاستاذ بكلية الشريعة — جامعة الكويت

ما هو مفهوم الحضارة لديكم .. ؟ اتظنونها بناء عاليا ، وسيارة فارهة، وثيابا على احدث الصيحات وروائح فواحة ، وتثنيا في الحديث ، واختلاط نساء عاريات برجال ذوي عيون نهمة ، وشهوات نزقة ، قد يراها الذين يريدون ابعاد الدين من عناصرها كذلك ، وقد غبش عليهم الرؤى حجب جعلتهم كالذى استوقد نارا ، أو كالذين يجعلون أصابعهم في آذانهم .. الخ .

أو قد يراها البعض صواريخ عابرة للقارات ، وطاقات تدميرية قادرة على تدمير العالم الافالمرات ولكن الحضارة الحقة هي : كل عمل أو انتاج تتمثل فيه الخصائص الانسانية والوجدانية والسلوكية وبهذا المفهوم تشمل الفلسفة والعلم والدين والفن والادب والاخلاق .

والانسان الحضاري هو الذى له انتاج في جانب من هذه الجوانب ، وهي بهذا ليست انتاجا ماديا ولكن الانتاج المادي نتيجة لبعض جوانبها ، اولها جميعا . والحضارة الانسانية أولا وأخيرا انسانية في جوهرها واهدافها ، تعبر عن القيم الرفيعة، وهى قيم تعلو على الافراد والاهواء والمذاهب ، فتكون الفلسفة فوق الشعوبية ، والعلم فوق مجال البيئة، والقانون فوق الحزبية ، والدين فوق المذهبية والطائفية ، والفن والادب فوق الحيوانية، وقواعد الاخلاق فوقاليسار واليمين ، والطريق المستقيم يعلو على كل الطرق .

والشعب المتحضر هو الذي يحكمه الطابع الانساني في علاقة افراده ، وفى مواقعه وسلوكه مع الشعوب الاخرى ، وبهذا فالمسلمون الاولون هم اكثر شعوب العالم تحضرا لانهم كانوا رواد عدل ، وحماة اخلاق وذائدين عن اعراض ، ألم يؤخذ لغير المسلم حقه من المسلم .. ؟ ألم يعطف خليفة المسلمين على يهودي كما يعطف على المسلم .. ؟ ألم تتساوى الاجناس والالوان .. ؟

واذن فمقياس الحضارة هو بمقدار انسانيتها ، وقد توجد الابنية وكل وسائل القوة والزخرف ، ولكن انسانها يكون غير متحضر ، فالحضارة تهذيب السلوك وتعليم ابناء الفقراء أن يعيشوا عزتهم واستغناءهم كالملوك .

ولا يحيط بهذا الا الدين الذى يزعم البعض أنه سبب التخلف ، بينما هو يغني عن كل شيء ولا يغني عنه شيء، لانه وحي الاله وهو غير محدود بزمان او مكان ، ولذا فهو معصوم من الخطأ الذى تقع فيه الفلسفة ، أو التحيز الذى يقع فيه القانون ، القانون يحتاج في تنفيذه الى السلطة ، فاذا فقدها تعطل تنفيذه .

فاما الدين فسلطانه على القلب لا على البدن ، ولذا يتحطم البدن ويبقى القلب نابضا بذكر ربه ، فقيمة الدين ذاتية لا تستمد من غيره ، وانما سلطانها في ضمير المسلم الذى يخشى الله .

ان هناك في المجتمعات التى يتخذها المهزومون أسوة وقدوة من حوادث الخطف وهتك العرض واعداد اللقطاء وحالات الاجهاض ما يجعلنا نوقن بانها حضارة شوهاء فقدت انسانيتها واذنت شمسها بافول ، فهل ما زلتم تتشدقون بان الاسلام سبب تخلفنا ، أم فئتم الى الحق فعلمتم انه سبب حياتنا ودواء بقائنا ، وأن آخر هذه الامة لن يصلح الا بما صلح به أولها .

فاما : « للذكر مثل حظ الانثيين » فلا أدري ما الذى يضايق البعض منها .. ؟ أيحب ان تعكس فتكون للانثى مثل حظ الذكرين ، ثم لماذا اتهام الله بالظلم ، أهو — حاشاه وتعالى علوا كبيرا — يحب الرجال اكثر مما يحب النساء .. ؟!

ان الديانة اليهودية لا تورثالنساء فى وجود الرجال ، والعرب قبل الاسلام ما كانوا يورثون النساء ، ولا صغار الذكور ، فلما جاء الاسلام جعل للمرأة نصف ما للرجل .

ذلك ان الابناء كثيرا ما كانوا يشاركون في بناء ثروات اهاليهم ،فهذا جهدهم وكذلك فان الذكور يلخذون الضعف محفوفا بالتبعات التى تكون على الاسرة ، فهناك بيت مفتوح يكلف الذكور بالانفاق عليه دون الاناث اللائي يكن في عصمة رجال اغراب أو هن دون سن الزواج ينفق عليهماخوتهم الذكور ويحافظون لهن على اموالهن حتى يكبرن ، وهناك اصدقاء الاب ، او صديقات الام يسن للاولاد القيام باكرامهم حفاظا على ود ابيهم .

وهناك العمات والخالات وابناء الاعمام والاخوال وذوي الرحم الذين يطلب برهم من الرجال دون النساء، فالمرأة تأخذ النصف خالصا ، غير مكلفة باية تبعة . وانا اظن لو اجري استفتاء بين النساء قيل لهن فيه : اتأخذن ضعف الرجال وتتحملن تبعاتهم لكان رد النساء : نحن نرضى بنصف الرجل بلا تبعات،فهذا أفضللنا واكثر.

واذن فقد بنيت التفرقة على أساس ثقل اعباء الرجل عن اعباء المرأة ولو قلت لي : انها تعمل كالرجل لقلت لك: ومالها لها وزوجها مكلف بالانفاق عليها ، وبهذا يتضح أن اعباء الرجل المادية اثقل من اعباء المرأة ، فكان من العدالة أن يكون نصيبه أوفر حتى يعان على تحمل أعبائه الثقيلة التى أعفى الله منها المرأة رحمة بها وبرا ، وهناك حالات تتساوى فيها مع الرجل كما اذا مات الميت وترك بنتين وابوين، وهناك التساوي فى ميراث الاخوة لام بين الرجل والمرأة .

وأخيرا هذه نصيحة أرجو أن تجد سبيلها الى القلوب .

« ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب » .

درس من السنة

حلاوة الإيمان

بقلم : محمد حسن عبد الرحيم

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال : « ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان : أن يكون الله ورسوله أحب اليه مما سواهما ، وأن يحب المرء لا يحبه الا لله ، وأن يكره أن يعود الى الكفر كما يكره أن يقذف في النار » .

درر محمدية نثرها رسول الامة صلى الله عليه وسلم أمام ناظري أمته ، علها تلتزم بها فتنجو من حبائل الشيطان ، وتحظى برضا الرحمن وتذوق حلاوة الايمان أولها : « أن يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما » .

وهذا منتهى الحب ، والحب ليس بالكلام ، وانما الحب يصدق اذا كان صادرا من اللسان ويصدقه القلب والوجدان .. وحبنا لله ورسوله يقتضينا أن نخاف الله ونراقبهونعمل ما أمرنا الله به ، وننتهي عما نهى الله عنه ، نعمل كل شيء ابتغاء وجهه الكريم مخلصين ، توابين ، أواهين ، شاكرين ، حامدين ، « قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وانا أول المسلمين » نتوكل عليه — سبحانه — توكلا خالصا واعيا ، نأخذ بالاسبابونترك ما لله لله ، ولا نتعدى حدودنا .

يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم : « والله لو تتوكلون على الله حق التوكل لرزقتم كما يرزق الطير .. تغدو خماصا وتروح بطانا » نحب الله لانه الله .. نحبه الحب كله ونؤثره الايثار كله ، لانه الخالق الرازق الحكيم الخبير الذي بيده الامر واليه الامر ، ومن أحب الله أحبه الله وسدد خطاه ، وحبب فيه ملائكته الابرار ، وانزل له القبول في السماء والارض ، فيحبه أهل السموات والارض ، واذا أحب العبد ربه جازاه ربه وأعلى مكانته في فردوسه الاعلى ، وأجلسه مع انبيائه ورسله الشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ، ومن أحب الله احب رسوله واثره بالفضل واطاعه ، لان من يطع الرسول فقد اطاع الله ، ومن يحب الرسول فقد احب الله ، فهو حبيبه المحبوب، ومصطفاه المختار المرغوب ، وهو سيد البشر وامام الانبياء والشفيع فينا وفي سائر الامم يوم الدين ، وقد اثره ربه واصطفاه واختاره واجتباه وأعطاه الوسيلة والمقام المحمود والشفاعة العظمى ، وهو صاحب الحوض المورود .

ومن احب الرسول حشر معه وكان معه في الجنة ، افيرغب عاقل عن هذا ؟ أن الحب يجب أن يتوجه الى رب العالمين وسيد المرسلين ، وان يكونا أحب الى المرء مما سواهما .

وثاني الدرر المحمدية « أن يحب المرء لا يحبه الا لله » وهذا هو الحب العظيم ، لا غرض ، لا هوى شخصيا ، لا مصلحة سوى انه اخوه في الانسانية والدين ، يحبه لانه صنعة الله وخلقه ، خلقهوسواه ونفخ فيه من روحه ، فكرامةالانسان عند ربه لا تعدلها كرامة « ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا » .

ولو صح هذا الحب وشاع ما كانت هناك حروب ولا منازعات ولا خطف طائرات ، ولا حرب حدود ، ولا هتك اعراض أو اسالة دماء بريئة ، فالدم الانساني اغلى على الله من كل شيء في الارض او في السماء ، لان من يفعل ذلك يهدم صنعة الله ، ويقتل النفس التي حرم الله قتلها دون ذنب .

وثالث الدرر « وان يكره ان يعود الى الكفر كما يكره ان يقذف في النار » والكيس من يحمد الله على نعمة الاسلام والايمان ويردد : « الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله » فالايمان نعمة عظيمة بها يرقى المؤمن ويصبح اغلى موجود على وجه الارض في نظر خالقه ومسوي نفسه — سبحانه وتعالى — والايمان نعمة تستحق الحمد والشكر : ان هدى نفوسنا والهمها التقوى وجنبها الشر والسوء والفحش والفاحشة .

مع سورة الاخلاص

بقلم : الشيخ محمد محمود الصواف

قوله تبارك وتعالى : (ولم يكن له كفوا احد) اي ليس له ند ، ولا مماثل ولا عديل ، ولا نظير ، ولا شبيه يماثله .

والكفؤ معناه المكافىء والمماثل في العمل والقدرة والافعال وفي هذا نفي لما يعتقده بعض المبطلين من ان لله ندا في افعاله يعاكسه في اعماله كما ذهب الى ذلك مشركو العرب ، حيث جعلوا الملائكة شركاء لله عز وجل وزعموا ان الملائكة بنات الله .

قال تعالى : «فاستفتهم الربك البنات ولهم البنون . أم خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون ، الا انهم من افكهم ليقولون . ولد الله ، وانهم لكاذبون » الصافات ١٤٩ — ١٥٢ .

وقد نفى الله بهذه السورة جميع انواع الشرك وقرر جميع اصول التوحيد .

وقال بعض ارباب اللسان : وجدنا انواع الشرك ثمانية . النقص والتقلب . والكثرة والعدد .. وكونه علة او معلولا . والاشكال والاضداد . فنفى الله سبحانه عن صفته نوع الكثرة والعدد بقوله :

قل هو الله احد . ونفى التقلب والنقص بقوله : الله الصمد ونفى العلة والمعلولة بقوله: : لم يلد ولم يولد . ونفى الاشكال والاضداد بقوله : ولم يكن له كفوا احد ، فحصلت الوحدانية البحتة المطلقة .

وذكر في معنىولم يكن له كفؤا احد أي ولم تكن له صاحبة وزوجة . فتلد منه ، لان الولد يكون من الزوجة فكنى عنها بالكفؤ لان الزوجة تكون كفؤا لزوجها . وقد ساوى الاسلام بينهما فقال تعالى : « ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة » وهي درجة الرياسة والقيادة والابوة في البيت .

وقال احد العلماء ان الله سبحانه بين التوحيد بقوله : الله احد . وبين العدل بقوله : الله الصمد . وبين ما يستحيل عليه من الوالد والولد بقوله : لم يلد ولم يولد . وبين ما لا يجوز عليه من الصفات بقوله : ولم يكن له كفوا احد .

قال الزمخشري رحمه الله في الكشاف :

فان قلت لم كانت هذه السورة عدل القران كله على قصر متنها وتقارب طرفيها ؟ قلت : لامر ما يسود من يسود وما ذاك الا لاحتوائها على صفات الاله تعالى، وعدله وتوحيده .

وكفى دليلا من اعترف بفضلها وصدق بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ان علم التوحيد من الله تعالى بمكان وكيف لا يكون كذلك والعلم تابع للمعلوم ، يشرف بشرفه ، ويتضع بضعته ، ومعلوم هذا العلم ، هو الله تعالى ، وصفاته ، وما يجوز عليه فما ظنك بشرف منزلته ، وجلالة محله ، وانافته على كل علم ، واستيلائه على قصب السبق دونه ؟ ومنازدراه فلضعف علمه بمعلومه ، وقلة تعظيمه له وخلوه من خشيته وبعده من النظر لعاقبته .

اللهم احشرنا في زمرة العالمين بك . العاملين لك ، القائلين بعدلك وتوحيدك ، الخائفين من وعيدك ، الداعين الى توحيدك وشريعتك ، المجاهدين في سبيل اعلاء كلمتك ، الذابين عن دينك القويم ، وطريقك المستقيم الحائزين لرضاك ، ومغفرتك وجنتك ، انك نعم المولى ونعم النصير ، والحمد لله رب العالمين ، والله اعلم بمراده .

« تمت »

للشـبـاب .. فقـط !

بقلـــم :
حسين عبد الجليل

بظهور نتائج الثانوية العامة ــ في الاسبوع الماضي ــ يكون الستار قد أسدل على آخر فصل من فصول عــام تربوي حافل .. بهذه المناسبة سجلت كاميرا « للشباب فقط » لقطات متفرقة اليكم بعضها :

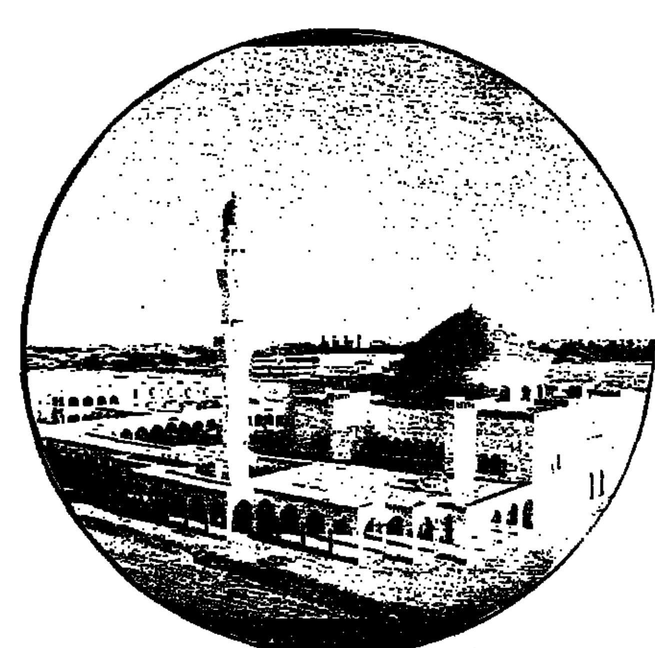
☐ هناك مجموعة نابغة تصدرت المراكز الاولى في النجاح ، وعلى قدر عملهم وطموحهم ، نالوا التفــوق المرتقب ، واستحقوا الاعجاب والتقدير .

ويمكن القول بأن هذه المجموعة هي براعم الفكــر والاختراع في مسيرة الامل المنشود لاعادة المجد العلمي للعروبة والاسلام . لذلك أولتهم دولة الكويت الرعاية الفائقة والتكريم البالغ .. ولا شك أنكم معشر المتفوقين والمتفوقات ستحفظون لهذا البلد الكريم جميـــله ، مستثمرين هذا المعروف جهدا مضاعفا وولاء صادقا .

وأعلموا أن نبوغكم هذا ، انما هو نوع من التكليف الذي يتصل بميثاق الامانة .. وأن الله اختاركم ــ دون غيركم ــ فوضع فيكم اسرار النبوغ ، لتحملوا أمــانة المسؤولية ورسالة التكليف .

وكلمــا كان اداؤكم عمــلا مخلصــا لله انعكس مردوده الطيب على الامة الاسلامية بالعز والفخر .. في دنيا التحديات . « وقــل اعمــلوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنــون ، وستردون الى عـــالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون » التوبة ــ ١٠٥ .

☐ واعلموا انما أوتيتم من علم وموهبة ، فهو مــن فضل الله . وليس لكم فيه حول ولا قوة ، لان البعض منكم قد ينفخه الغرور والكبرياء ، فيعتقد أن أسباب تفوقه ترجع الى قدرته الذاتية .. وهنا تكون الطامة ــ نعوذ بالله من غضب الله ــ فأنتم تعرفون قصـــة قارون : كان من قوم موسى .. آتاه الله نبوغا فريدا فاستغل موهبته في بناء ثروات هائلة ــ تعجز عن حصرها أرقام الحساب .. وأخذه الغرور ، وقال « انما أوتيته على علم عندي » .. ولم يعترف بفضل الله عليه ، فاستحق غضب الله .. يقول الله فيه وتحذيرا لامثاله « فخسفنا به وبداره الارض » . راجعوا القصـــة كاملة في سورة القصص .



☐ أعـــزائي الشـــباب :

ان من ابسط قواعد الايمان ان يشكر الانسان ربه وخالقه بالاعتراف الكامل بفضل الله ، وأن ميزة النبوغ التي وهبها الله للبعض انما هي بفضله سبحانه ، وأن ميكانيكية الذكاء التي هي اصل الموهبة والنبوغ انمــا هي بحول الله وقدرته . وتكفي الاشارة الى أن استرجاع معلومة واحدة في الذاكرة ، لا تتم الا بقدرة الله . ففي مقدور الله أن يعطل وصول الاوكسجين في جزء من ألف جزء من المليمتر عبر شبكة الاوعية (المايكرو) الغائرة في تلافيف المخ .. فيقف كل شيء في لحظات .

ان الوقائع التي تنصح وتحذر ، كثيرة في أخبـــار العلماء الذين اخذهم الغرور وتحدوا الله بنبوغهم ، فأصيبوا بالجنون ،وتلاشوا من الوجود .. وهــــذا موضوع آخر سنتحدث فيه بالتفصيل ان شاء الله .

☐ وخلاصة القول يا معشر الشباب ، أن يكون العلم وسيلة للوصول الى معرفة الله ، وغاية العلم هـــي خشية الله « انمـــا يخشى الله من عبـــاده العلمـــاء » فاطر ــ ٢٨ . وأن يكون الايمـــان بالله هو السبيل لاستثمار هذا النبوغ في عمل صالح مبارك يفيض بالخير والعطاء للانسانية جمعاء .. ولا بارك الله في موهبـــة أو نبوغ متكبر مغرور ، يجحد النعمة ، ويتنكر للديـــن ويخون الامانة .

☐ اما المجموعة الثانية من الطلبة والطالبات الذين لم يحالفهم التوفيق ، فهم فئتان : فئة اطاعوا الهوى وانقادوا للشيطان وضيعوا اوقاتهم مستهترين ، فندموا من حيث لا ينفع الندم . ولعل فيما ذاقوه من مـــرارة وحسرة ، موعظة جيدة .. حتى لا يتكرر الانقيـــاد الاعمى للهوى والشيطان .

وليس هناك ما يدعو لليأس والقنوط ، فأبواب الامل واسعة وعديدة « انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافـــرون » يوسف ــ ٨٧ . وفقــط يحتـــاج الامـــر الى اخلاص في النية ، وصدق في العمل وبداية جديدة مـــع الله .

☐ اما الفئة الثانية الذين تعبوا وسهروا واجتهدوا .. لكنهم لم ينالوا ذلك المستوى المطلوب من طموحهم فلا يحزنوا لان الامر بيد الله . وهو يعلم اين الفائدة ، لان الخير في الذي يختاره الله . « وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم » البقرة ــ ٢١٦ .. ولو علمتهم ما في الغيب لاخترتم الواقع .. وتجلى قوة الايمان في قبول الواقع بالحمد لله والشكر له .. فتاتى البدائل عطاء وخيرا كثيرا ..

انما المهم . والمهم جدا هو « حسن الظن بالله » .

.. وفي امـــان الله .

تأملات في الأسلوب القرآني

التعصّب .. من صفات اليهود في القرآن

بقلـم : الدكتـــور
السيدمحمد ابو مسلم

سئمنا وسئم العالم كله من دعاوى اليهود الخبيثة واقتراحاتهم المضللة التي يطرحونها بين حين وآخر لاضفاء الشرعية على اغتصابهم ارض فلسطين ولاظهارهم بمظهر متحضر في عيون البعض خاصة أولئك الذي يطلقون على دولتهم منار الديموقراطية في الشرق ، تلك الدعاوى التي تندرج تحت ما يطلقون عليه المعايشة السلمية مــع شعب فلسطين والتي تعني في حقيقتها ان يرضــى اصحاب الارض والحق بان يعيشوا معهم تحت سقف واحدة تظلله راية بني اسرائيل .

لن نقول ان في الانتفاضة الكبرى التي تشهدهـــا هــذه البلاد اليــوم ابلــغ رد علــى هذه الدعــاوى المضللة ... فهذا شيء يعرفه الجميع ، ولكن هنـــاك سؤال واحد « هل اليهود شعب يمكن أن يعاشر ؟ » او بقول آخر هل لديهم من السماحة وحب الخير وطيـــب الخلق ما يجعل من مثل هذه المعايشة أمرا ممكنا ؟....

لن نتطوع بالاجابة ولن نغالي او نتحايل في ايجاد الردود لمثل هذا السؤال ، ولنرجع جميعا الـــى ذلـــك الكتاب الكريم الذي حدثنا بالكثير عن طباع هذا الشعب مع ما حدثنا بـــه من اخبار الشعوب والامم السالفـــة وعندئذ سيتبين لنا في جلاء ان هناك سمة يتميز بها هذا الشعب ظلت لصيقة به عبر القرون وهـــي سمة التعصب للجنس ، عندما نشير الى هذه السمة البغيضة لا نطرح شيئا جديدا او مستحدثا ، ولا نكشف عـــن سمة برزت لنا على غير انتظار ، ولا ندعي كشفا جديدا ، ولا تفسيرا مبتكرا فهذا ما ابرزه السلف الصالح من المفسرين والفقهاء العرب منذ اجيال واجيال ولعل من بين اولئك الذيـــن اشاروا في وضوح الى تعصب اليهود لجنسهم العلامة الاسلامي ابن خلدون الذي جاء في مقدمته الشهيرة فـــي صفحات ٢٤٦ ــ ٢٤٧ ما نصه :

« واكثر ما رسخ وسواس العصبية لبني اسرائيـــل فانه كان لهم بيت من اعظم بيوت العالم بالمنبت اولا لمـــا تعدد في سلفهم من الانبياء والرسل من لدن ابراهيم الى موسى صاحب ملتهم وشريعتهم . ثم بالعصبية ثانيا ، وما آتاهم الله بها من الملك الذي وعدهم بـــه ، ثـــم انسلخوا من ذلك اجمع ، وضربت عليهم الذلة والمسكنه ، وكتب عليهم الجلاء في الارض ، وانفردوا بالاستعباد والكفر آلافا من السنين . وما زال هذا الوسواس مصاحبا لهم » .

ولقد ظهرت آثار تعصب اليهود لجنسهم واضحة فـــي كيدهم للاسلام ومكرهم لصاحب الدعوة الاسلاميـــة وهـــم بهذا يجرون على ما استقر في عروقهم من نسمات ومـــا توارثوه من سجايا عجزت كل بيئة عن التاثير فيها او القضاء عليها ، حتى وان المفكر الاسلامي التهامي نقره يقول في هذا الصدد انه كان اهون لهذا الجنســـ ان ينقرض من ان يتحول ، فمنذ ان كان لهم مجتمع وديـــن عزلوا انفسهم عن المجتمع الانساني في حين ان اتبـــاع المسيحية والاسلام من بعد ذلك اختلطوا بشعوب الارض وعاشروهم وتعاملوا معهم حتى اسس انسانية .

والتعصب صفة موروثة في بني اسرائيل وقد ظهـــر هذا التعصب جليا في اعراضهم عبر التاريـــخ عـــن الرسالات السماوية ، وتمسكهم بما يطلقون عليه عقيدة الاباء ، وهذا ما نستخلصه من القرآن الكريم عندمـــا يحدثنا عن مسلكهم مع الانبياء كما في قوله جل شأنه :

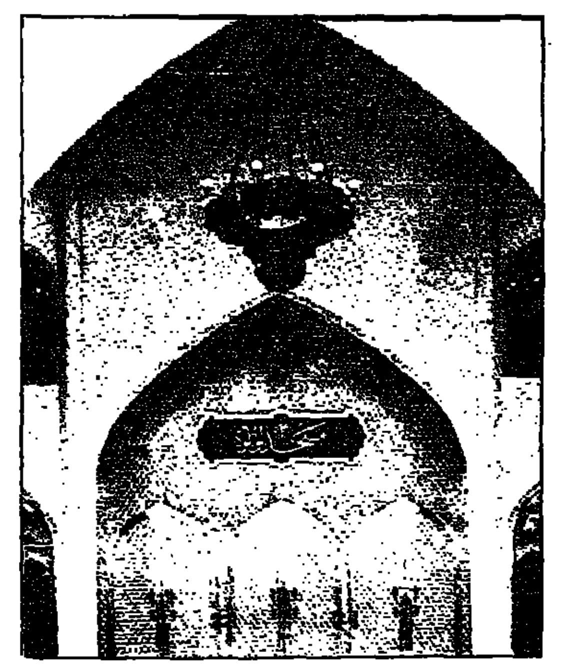
قال قوم ابراهيم « بل وجدنا اباءنا كذلك يفعلون » الشعراء ٧٤ وقال قوم مدين « اصلواتك تامرك ان نترك ما يعبد آباؤنا » هود ٨٧ وقال قوم موسى « أجئتنا لتلفتنـــا عما وجدنا عليه اباءنا » يونس ٧٨ وقال قوم محمد « .... بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا » البقرة ١٧٠ .

والكتاب الكريم خير مصدر لنا نستقي منه الحقيقـــة التي يخبرنا بها الحق بشأن هؤلاء القوم ، وعلينا ان نتامل الاسلوب القرآني لنستشف منه هذه الحقائق ،فالقرآن عندما يخاطب اليهود يخاطبهم مجتمعين وفي صيغة الجمع وذلك ابرازا لتضامنهم وتكافلهم في التعصب لجنسهم وذلك في عبارة « يا بني اسرائيل ... » التي تتكرر في خمس مواضع من الكتاب الكريم بينما يرد ذكر « بني اسرائيل » مجتمعين في اربعين موضعا ، كما وان الكتاب الكريم يسند المنكرات التي رفعت من اسلافهم الى اليهود المعاصريـــن للدعوة الاسلامية ، رغم انها حدثت قبـــل زمانهم بقرون :

« واذا قلتم : يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى اللــــه جهره » البقرة ٥٥ وكذا في : « واذا قيل لهم آمنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم » البقرة ٩٠ .

يكشف هذا الاسلوب القرآني عن ان اليهود في عصر الدعوة الاسلامية ساروا في تعصبهم ومنهجهم من الدعوة منهج آبائهم ، فهم متفقون مع من سبقهم ، يسلكون نفس مسلكهم ، يقتدون بهم ، فهم على شاكلتهم ، توارثوا عنهم الصلف والتعصب الاعمى لجنسهم ، وفي هذا الصـــدد نشير الى ما جاء بالمنار ج ٤/٢٦٤ « انهم متفقون مـــع اسلافهم في الاخلاق والسجايا ينتسبون اليهم انتســـاب حسب وشرف فكانوا على شاكلتهم ، وربما كان المتاخرون منهم أضرى من المتعصبين لتمكن داعيه الشر في نفوسهم بالوراثة والقدوة جميعا .

وهذا التماثل المتوارث يكشف عنه اسلوبهم فـــي الاعتراض على الرسل ومحاربتهم ولفظ رســـالات السماء ودعوات الانبياء ، لا لسبب سوى داء الاعراض المتمكـــن في نفوسهم ، حتى وان ابن كثير يوضح بصدد تفسيـــره للاية السابقة ان الله سبحانه يخبرنا عن اليهود من انهم عندما طلب منهم الايمان برسالة اخر الانبياء قالوا يكفينـــا ما أنزل علينا من التوراة والانجيل وانهم يكفرون بما وراء ذلك وهو محمد عليه الصلاة والسلام رغم علمهـــم بانه الحق مصدقا لما معهم ، كذا يقول الحق جل شانه «الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم » ١٤٦ البقرة. ومسلك اليهود المتعصب مع اخر الانبياء هو نفس مسلكهم مع موسى عليه السلام لذا تستطرد آيات القرآن فـــي



تذكيرهم بهذا في قوله جل شانه « ولقد جاءكم موســـى بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون » ٩٢ البقرة . واذا ما رجعنا الى ما يقوله التهامي نقره فـــي كتابه سيكولوجية القصة في القرآن نراه يؤكد على صفة التعصب للجنس كصفة لصيقة باليهود ويقول « انهـــا شخصية جنس وحدت بين طباعه واخلاقه عوامل العـــرق والوراثة حتى صار الفرد مرآة للجنس كله ، والجنســـ يتمثل في اي فرد من أفراده » ويوضح هذا المفكر ان تلك السمة تنعكس فى تاريخ بنى اسرائيل الطويل باعتبارهم جنسا واحدا في سجايا العرق متضامنا منذ اجيال ، لذا يخاطبهم القرآن وكانه يخاطب جيلا واحدا ، لا أجيـــالا عديدة فرقت بينها القرون لان في طبيعتهم من التعصـــب الشديد ما جعل تصرفات الاحفاد متسقة مـــع تصرفات الاجداد ، لذا يقول الحق سبحانه « فلما جاءهم الحـــق من عندنا قالوا لولا أوتي مثل ما أوتي موسى أو لم يكفروا بموسى من قبل قالوا ساحران تظاهرا وقالوا انا بكل كافرون » ٤٨ القصص .

واليهود الذين دأبوا على التعصب فـــي مواجهـــة الحق واختلاق المعاذير الواهية يفضحهم الكتاب الكريـــم عندما يشير في هذه الاية الى تعنتهم وعنادهم ، فنراهـــم هنا يقولون لو ان محمدا عليه الصلاة والسلام أوتـــي مثل ما أوتي موسى عليه السلام ويعنون بهذا المعجزات التي أتى بها كالعصا ، واليد ، والطوفان ، وفلق الحجر والمن والسلوى والى غير ذلك من الايات المبهرة والحجج القاهره التي يشير اليها ابن كثير انها ترد هنا اشـــارة الى نكرانهم كل حق بين فهم يكذبون محمدا صلوات الله وسلامه عليه كما كذبوا الانبياء من قبله وكفروا بـــه كما كفروا بموسى واخيه هارون . أما في شان قولهـــم « ساحران تظاهرا » فهذا مظهر اخر من مظاهر تبريرهم لما لا يتفق وهواهم . ويقول ابن جرير يبدو انهم يعنـــون التوراة والقرآن الكتابين اللذين كثيرا ما يقرن الله بينهما. ونشير هنا أيضا الى ما يقوله مجاهد : أمرت اليهـــود قريشا أن يقولوا لمحمد صلى الله عليه وسلم ذلك ، وان الاشارة الى « ساحران تظاهرا » انما تنصرف الى موسى وهارون صلى الله عليهما وسلم ، وانهما تعاونا وتناصرا وصدق كل منهما الاخر . أما ابن عباس فيقول انهم يعنون موسى ومحمدا صلى الله عليهما وسلم .

« والموضوع بقية » .

آيـــة ولغـــة

وَإِنَّــهُ هُوَ رَبُّ الشِّعْرَى



بقلـــم : الدكتـــور
كامل جميل ولويـــل

في سورة النجم اسلوب يلفت للنظر، فيها آيات تبدأ بقوله تعالى « وانه هو » او « وانه » من دون ذكر هو ، وهذه أمثلة على هذا الاسلوب ، قال سبحانه : « وانه هو اضحك وابكى . وانه هو أمات وأحيا » ذكر الضمير « هو » بعد كلمة وانه ، ثم قال سبحانه « وانه خلق الزوجين الذكر والانثى » من دون ذكر الضمير « هو » .

الان هنا سر في هذه الايات ، ومـــا اكثر اسرار كتاب الله ، وما اكثـــر النقاط التي تلفت نظرك فتلح عليـــك لتعرف شيئا عنها ، فتبذل ويبذل غيرك ويستمر البذل والعطاء ، وتتكشف اسرار ونقاط غامضة الى ما شاء الله.

ان آية الغنى والفقر في هذه السورة ذكر فيها الضمير « هو » ــ وآيـــة الشعرى ذكر فيها اللفظ ذاته هو وكذلك الاضحاك والابكاء وأما آية اهـــلاك قبيلة عاد وآية خلق الزوجين فليس فيها كلمة « هو » ومثلهما آية احياء العالمين للقاء الله سبحانه وتعالى .

لا بد ان نتعرض لسر هذا التركيب، ونتعرض لما فيه من اثر على فهمنـــا لمعاني هذا التركيب ، ونستطيع ان نستنتج من النظرة الاولى أن العقـــل لا يشك في ان اهلاك قبيلة عـــــاد بالصورة التي تمت عليها ، وخلـــق الازواج الذي نراه ولا نملك أمامـــه الا الحيرة والانبهار واحياء الموتـــى وبعثهم من القبور ليقابلوا الله تعالى ويروا جزاء اعمالهم فاما الى جنـــة او نار .

انا لا نستطيع الا ان نقول : هذا أمر بيد خالق وليس للانسان او اي مخلوق اخر اي قدر من التصـــرف فيه ، في مثل هذه المعاني التي تفرض نفسها على العقل فلا يستطيع فيهـــا ان يقول لا ، او يتطرق الى سبيـــل تفكيره أن يقول لا جاء الاسلوب من دون كلمة « هو » .

وأما الايات الاخرى التي ينظـــر اليها الانسان فيصيبه شيء من الايجاب والقبول ــ والاخذ والرد ، هل هـــذا الفعل من الله ام هو من البشر ؟ هل الله سبحانه وتعالى يضحكـــني ويبكيني أم انا بفعل ما أرى اضحك وابكي ؟

هذه الايات التي عبرت عن معان تقبل ان يكون للانسان فيها دور من وجهـــة فهم الانسان المرتبطة بواقعه وظروفه، هذه الايات جاءت فيها كلمة هـــو ، وقد جـــاء في آية الشعرى اللفـــظ هو ، فما بال النجم المذكور خصـــ بذلك ؟

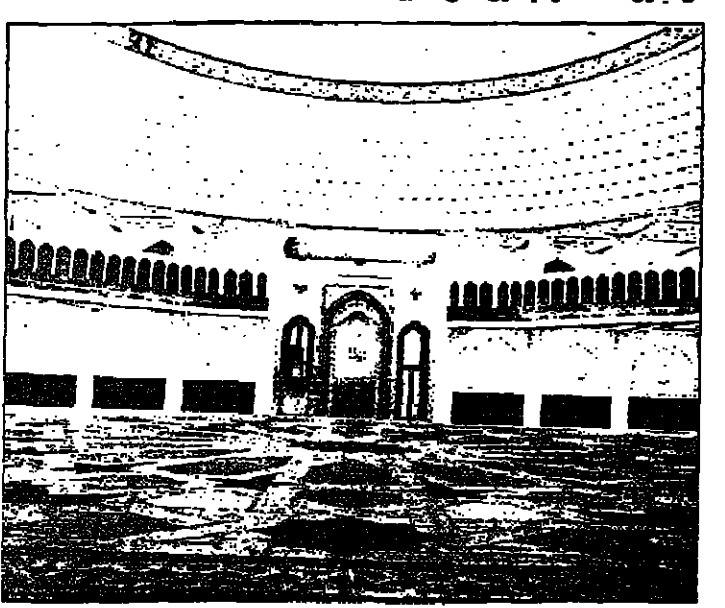
ان الخلق من الامور التي لا يجادل فيها الانسان لانه يحس انه ضعيـــف جدا امامها ، ذكر اللفظ « هو » في آية الشعرى كان لتاكيد كون هـــذا النجم هو احد المخلوقات ، وقد شاع عند العرب كذبة كبرى في العصـــر الجاهلي ، ذكرها ابن عباس حبر الامة في تفسير هذه الاية واخذها عنـــه مفسرون كثيرون ، قال ابن عباس : هذا هو النجم الوقاد الذي يقال لـــه مرزم الجوزاء ، كانت طائفة من العرب يعبدونه .. فعلام يعبد نجم ولا يعبد خالق هذا النجم ؟ فجاء الضمير «هو» الذي سماه النحويون ضميـــر فصـــل ليؤكـــد لقـــارىء كتـــاب اللـــه ان هـــذا الاعتقاد خاطـــىء ، واللغة هي المعبر عما في ذهن الانسان ، وأسلوب التركيب هو الكاشف الحقيقي عما يراوده ، بل حدد المفسرون اسم الاعرابي الذي شاع على لسان هذه القرية « فالشعرى اله يعبد ، انـــه ابن ابي كبشة ، وجاءت الايات الكريمة تنفي زعمه وزعم غيره ، والشعـــرى المظلومة خرساء ساكتة لا تذب عـــن نفسها ، وهي تاتي طوعا او كرهـــا الى حيث ارادها الله تعالى ان تاتي في موقعها بين النجوم بانضبـــــاط وخشوع .

هذه الاساليب القرآنية تعبر بادق تعبير عن الواقع الفكري والاجتماعـــي لفترة الرسول صلى الله عليه وسلم وما سبقه ونوع البناء الذي سيكون ، وأينما تلفت وجدت هذه اللغة القرآنية تتناول اسرارا دقيقة لمعان دقيقة ، وقد استوقفني كما استوقف اخرين وصف الله عز وجل للمنافقين فـــي ســـورة التوبة بقوله « المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض » ، ووصف المؤمنين بقوله « والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض » .

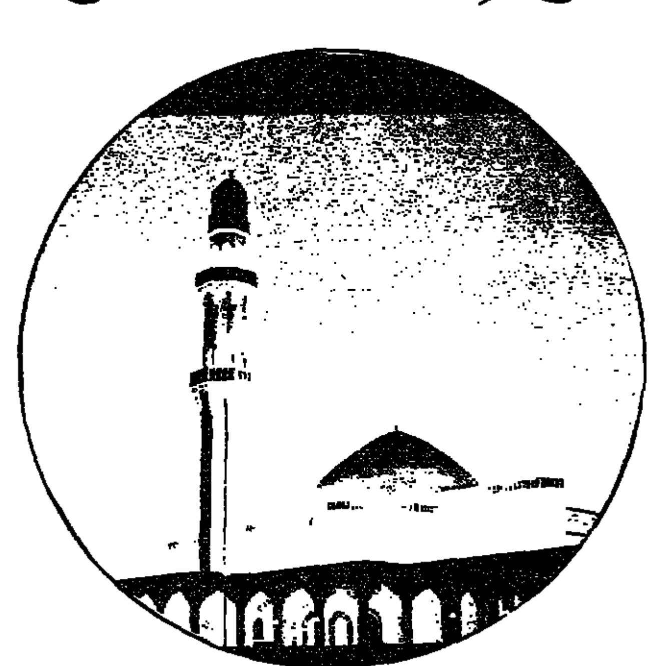
فالمنافقون كأنهم فيما يظهرون او يضمرون من خبث مترابطون ترابطا عضويا ، وأما المؤمنون فان بينهـــم موالاة ومناصرة في سبيل الحق .

وكان سبب نزول الايات مؤشـــرا يفيدنا في فهم الموقفين ، انـــه فـــي يوم تبوك يوم العسرة ، فمن خرج من المنافقين او من لم يخرج كان يريـــد كسر شوكة الرسول « ص » ، ويتمنى الهزيمة للمسلمين ، وأما المسلمـــون فلم يرض أن يتخلف منهم احد فـــي منزله ، خرجوا من انفسهم بدافـــع عقيدتهم لنصرة الحق بوجهه الناصـــع قولهم يعبر عما يعتقدونه ، ويريدون موالاة الرسول .

الدافعان مختلفان لدى الفريقين . والعبارتان القرآنيتان مختلفتان فـــي التعبير عنهما ، قولوا معا : اللهم اجعل القرآن ربيع قلوبنا .



« وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِـــهِ فَأُولَـئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ »



الشح معوق عن السير في طريق الخير فالشحيح لئيم النفس قصير اليد « يحب ان يكون له ما في ايدي الناس بالحل والحرام ولا يقنع » وقد كان خوف الصحابة من الشح شديدا حتى ان عبدالرحمن بن عوف يدعو في الطواف : « اللهم قني شح نفسى » لا يزيد على ذلك شيئا وهذا رجل يأتي عبدالله بن مسعود فيقول له : اني اخاف أن اكون هلكت ؟ قال : وماذاك؟ قال سمعت الله عز وجل يقول « ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون » وانا رجل شحيح لا اكاد أخرج من يدي شيئا . فقال ابن مسعود:ليس ذلك بالشح الذي ذكره الله تعالى في القرآن اما الشح الذي ذكره الله تعالى في القرآن ان تاكل مال اخيك ظلما ولكن ذلك البخل ــ وكيف لا يخافون الشح وهم يسمعون قول النبي صلى الله عليه وسلم : « لا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد أبدا » وقوله : « اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فان الشح أهلك من كان قبلكم حملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محـــارمهم » .

وقد تفاوتت اقوال السلف الصالح في معنى الشح فابن جبير يقول : الشح منع الزكاة وادخار الحرام ،وابن عيينة يقول : الشح الظلم ، والليث يقول : هو ترك الفرائض وانتهاك المحارم ، وقـــال ابن عباس : من اتبع هواه ولم يقبل الايمان فذلك شحيح .

وايا كان الامر فالشح أمر بغيض دنيء اذا دخل القلب خرج منه الايمان وبالبته يقتصر على الامور المادية فحسب بل يتعدى الى العواطف والمشاعر فتجد الشحيح يضن بعواطف المودة والمحبة علـــى الاخرين فيحيا حياة العزلة والحرمان وفي هذا يروي عن كسرى قوله : الشح أضر من الفقر لان الفقير اذا وجد شبع والشحيح اذا وجـــد لم يشبع ابدا .

فمـــن أراد ان يكـــون من المفلحـــين فعليه ان ينفي الشح بـــان يكون رحب اليدين ، سمح المعاملة ، بشوش الوجه ، بعيدا عن الهوى يسع الناس بكرمه وحسن خلقه .

والحمد لله رب العالمين .

المكتب الشرعي ــ بيت الزكاة

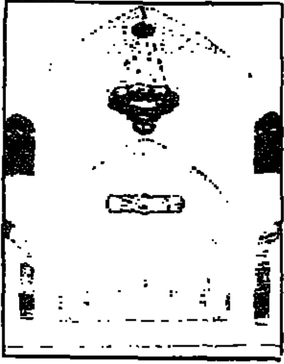
مخافة الله في الدنيـــا

يقول صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عـــن ربه : (وعزتي وجلالي لا اجمع على عبدي خوفين ولا أجمع له أمنين . فاذا امنني في الدنيـــا أخفتـــه يوم القيامة ، واذا خافني فـــي الدنيا امنته يوم القيامة) .

دروس وعبـــر

قال ابو بكر الصديق وهو يوصي عمـــر بـــن الخطاب رضي الله عنهما عندما استخلفه وهو في مرض موته : (اوصيك بتقوى الله فان لله عملا بالليل لا يقبله بالنهار : وعملا بالنهار لا يقبلــه بالليل . وانه لا يقبـــل النوافل حتـــى تؤدى الفرائض . وانما ثقلـــت موازين من ثقلت موازينه يوم القيامة باتباعهـــم الحق . وثقله عليهم) .

الدعوات المستجابة



روى ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلـــم قال : (اربع دعوات لا ترد : دعوات الحاج حتى يرجع . ودعوة الغازي حتى يصـــدر . ودعـــوة المريض حتى يبرأ.ودعوة الاخ لاخيه بظهر الغيب) .

وعن ابي الدرداء ان النبي صلى الله عليـــه وسلم قال : (دعـــاء المسلم مستجاب لاخيـــه بظهر الغيب . عند رأسه ملك موكل به كلما دعا لاخيه بخير قال الملك : آمين ولك بمثل ذلك) .

الرؤيا الصالحة والرؤيـــا السوء

قال عليه الصـــلاة والسلام : (الرؤيـــا الصالحـــة من الله . والرؤيا السوء مـــــن الشيطان . فمن رأى رؤيا فكره منها شيئا فلينفـــث عن يساره وليتعوذ بالله مـــن الشيطان فانها لا تضره ولا يخبر بها احدا . فان رأى رؤيا حسنـــة فليبشر ولا يخبر بهـــا الا من يحب) .

المرابطة في سبيل الله

قال صلى الله عليـــه وسلم : (رباط يوم فـــي سبيل الله خير من الدنيا ومـــا عليها . وموضع سوط احدكم من الجنـــة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها) .

دعوات المكروب

قال عليه الصـــلاة والسلام : (دعـــوات المكروب : اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الـــى نفســـي طرفة عين . واصلح لي شأني كله . لا اله الا أنت) .

اقلام حرة

هذه الصفحة ملك خاص لكل الاقلام الحرة .. تطرح فيها كل ما تراه مـن افكار وتسطرعليها كل ما يخطر لها من اراء .انت مدعو ــ عزيزي القارىء او عزيزتي القارئة ــ لان تشارك فـي تحريرها بعرض ما يشغلك من اهتمامات عامة اوقضايا شخصية ذات طابع عام . ومعها ستشعر انك تساهم في اعادة صياغة الواقع من حولك ، وتشارك في دفـع حركةالتطور نحو الافضل .

بيني.. وبينك !

مشكلــة فــي انتظـار الحـــل

سيدة فاضلة طرحت خلال رسالتها سؤالا يكشف عن مدى قلقها من تصرف طيب .. اثار حفيظة زوجها مما دفعه الى اتخاذ موقف حاد .

القلق الذي تحمله كلمات الرسالة ، والاتصـالات الهاتفية العديدة للاطمئنان على وصولها .. يؤكد ان الخلاف اخذ ابعادا اكبر كثيرا مما تحتمله الواقعة .

القضية بايجاز ان زوجها اكتشف صيامها اخر ايام « الستة البيض » . ولانها تعرف ان صيام التطـوع لا يجـوز شرعا دون استئذان الزوج ، فقد كذبت عليه وقالت : انها تستكمل ما فاتها من رمضان .

ولم ينتظر الزوج ما يؤكد او ينفي ذلك اذ اصدر قرارا بالقطيعة بينه وبينها علقه على قوله : « اذا كان الصيام للايام البيض .. فلا اعرفك ولا تعرفيني » !

ومـن وقتها وهي لا تعرف كيف تتصرف ازاء هذا القرار القاطع ، وما هو موقفها اذا كان جادا في اتخاذ هذه الخطوة اذا صارحته بالحقيقة .

وتلتمس لنفسها عذرا مخففا بان هدفها كان السـعي لمرضاة الله والاقتداء بسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وأن حياتها الطويلة مع هذا الزوج الذي انجبت منـه عشرة أبناء علمتها انه سريع الغضب والانفعال يثـور لاتفه الاسباب ، ولا يتفاهم بغير الاهانات والتهديد .

لكن يبقى القلق من مسؤوليتها عن كذبها عليه امـام الله هو ما يثير خوفها .

انها تريد الراي والمشورة . هل تصارحه رغم ردود افعاله المتوقعة وما سيصيبها من جرائها . ام تعتبـر الامر منتهيا ،وتحتمل حالة القلق التي تثور بداخلها بين وقت واخـر ؟

ولان الامر يتعلق بصورة من صور « اليمين » فالاولى ترك الراي فيه لرجال الدين .

وايا كانت المشورة ، فمن المؤكد ان احتمالات الخطا واردة في كثير من التصرفات وان الصراحة في مثل هذه المواقف توفر الكثير من متاعب الخوف والقلق ، والشعور المستمر بوطاة العجز عن قول الحقيقة . خاصة وان الامر يتعلق بطاعة .. لا معصية .

علي عباس

احلـى الكـلام

مواســم العطـــش !

شعر : حسن خليل حسين ــ الطائف

بينما اجتاحت العالم موجة حر لاهبة قام الصهاينة بقطع المياه عن معسكري البريج والنصيرات بقطاع غزة .

سـقياك يا ربـــاه للاحبـــا
ب عشـــاق الجهــــاد
الصـــامدين هنــــاك فـــي
أرض البطـــولة في بـــلادي
الثـــابتين عـــلى الصهـــا
ينـــة اللئـــام على الفســاد
لا يرهبـــون المـــوت والســجن المقنــع بالقتــاد ..
ويقاومـــون الليـــل فـــر
ســـانا عـــلى رغــم السـهاد
الزاحفـــين الغاضبـــين
علــى التشـــرنق والرقـــاد
الســـاهرين عـــلى الــذرا
القـــابضين علـــى الزنـــاد

* * *

ســـقياك ياربـــاه للشـــعب
المناضـــل وهـــو صـــاد
النـــاس في بــــلادي عطـــا
شى .. كيـــف يـــارب العبـــاد ؟
ايـــن الجـــداول دافقـــات
فـــي الـــروابي والنجـــاد ؟
ايـــن الينابيـــع الســخية ؟
اينهــــا فـــي كـــل واد ؟
ردم الصهـــاينة العيـــون
ليقتـــلوا روح العنـــاد
والشـــعب ماض في المســيرة لا يهـاب من الاعـادي

* * *

يـــارب أهـــلي دون مـــاء
فـــي بــــلادي دون زاد !!
ويواجهـــون المـــوت والعيـــش المسربل بالســواد
ويعانقـــون الفجـــر فـــي
ليـــل الجـــراح وفي جـــلاد
ايعطشـــون وحـــولهم
أنهـــارنا مـــلء البـــوادي
ويقتـــلون وحـــولهم
اجياشـــنا مثـــل الجـــراد ؟!

* * *

ســـقياك يا ربـــاه فيضـــا
مـــن ســـمائك والوهـــاد
ســـقياك للشـــعب المقيـــد
فـــي الزنـــازين الشـــداد

للعلـــم فقط

شكـــرا علـــى هـــذه الجهود

اود ان اعرب عن عميق شكـــري للمدرسات المقتدرات بثانوية السالمية للبنات على ما بذلته من جهود في العام الدراسي الحالي اثمرت تخريج المدرسة لاوائل الطالبات في مختلف فصول المرحلة الثانوية . واخص بالذكر المدرســات الاوائل بالمدرسة ممن كان لجهودهن في الاشراف والتوجيه والدراسة هـــذا النجاح المشرف .. وخاصة « المدرسة الاولى لمادة التربية الاسلامية » .

ولي امر

كـــلام بالعقل

مقاييس اسلامية

« وقل اعملوا فسيرى الله عملكـم ورسوله والمؤمنون » . ان الانسان في المجتمع الاسلامي يعرف بعملـه ، فهو اما في سبيـل الخيـر يعمل ، فنجده محبوبا من الله ورسولـــه والناس ، واما في سبيـل الشـر يعمل فنجده مبغوضا من الله ورسوله والناس . والانسان يحكـم عليـه بسلوكه في المجتمع الـذي يعيـش فيه ، لان المجتمع يتكون مــن افراد. ولكي يكون المجتمع سويـا صالحـا يجب أن يتمتع أفـراده بالسمـات التالية :

□ التفاني في العمل والاخلاص حتى يكون الفرد لبنة صالحـة فـي بناء المجتمع ، أضف الى ذلك الامانة في العمل .

□ مراقبة الله سبحانـه في كـل صغيرة وكبيرة والسعي الى رضـاه ورحمته .

□ التعاون ونبذ الفرقة والتمييز بين الناس والبعد عن ظلـم الاخريـن لاي سبب من الاسباب ، فالظلـم ظلمات يوم القيامة .

□ حب الوطن والولاء لـه والدفاع عنه فليس هناك اخطر من انـاس لا يدينون بالولاء لارض يعيشون عليها وينهلون من خيراتها ويتمتعون بكـل ما تقدمه هذه الارض من علم ومال وأمن وراحة وطمانينة .

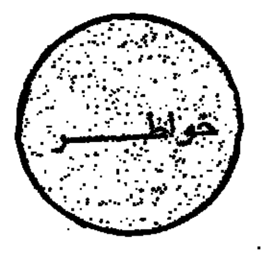
□ الصدق في العمل ومخاطبةالناس ومطابقة القول بالعمل .

سعد مبارك العازمي
ــ الرابية ــ

خاص جدا

والدي مفقــود

مواطــن : يرجـــى تزويدنـــا ببياناتـــك الشخصية حتى يمكـن نشر شكواك .



انتظـــار

كلما هبت نسمة هوى تذكرتك فيها وتذكـرت الايام التي قضيناها ، فما اجملها من ايام .

آه لو تدري مــــدى شوقي لك ! كـل نبضة في قلبي تناجيك .. وكل دمعة تسيل تذكرك ،وكل تنهيدة اذكر فيها اسمك، وكل لحظة تامل تعيــد صورتك . نعد الي .. ولا تقس علي كما قست الايام .

يقال انه لا حب فـي عصرنا .. فهل نتحداهم ونقول لا ؟ فالحـب باق مع بقاء الانسان .

الشمرية

قضيــة للحــوار

ايــران.. ومسلســل الاعتداءات

بعض ما يحدث فى لبنان وما تتعرض له الكويت من حوادث ومشكلات يربطه خيط واحد .. وما يتهدد السعودية باشاعة الفوضى فى مواسم الحج كما حدث من قبل يربطه نفس الخيط .

حكام ايران هؤلاء لم يعتبروا بالتاريخ ولم يتعظوا بالهزائم التى منوا بها فى الفاو والشلامجة وغيرهاء وبفشلهم باختراق حدود العـراق البطل ، وبمئـات الحجاج الابرياء الامنين العزل الذين راحوا ضحية ســكاكين الايرانيين او تحت اقدامهم ، وبوقوف الكويت صفا واحدا ، وبرفض اللبنانيين تدخل طهران بشؤونهم الداخلية ، وبكل ذلك لم يتعظوا ولم يرجعوا عن غيهم وحقدهم الاسود .

اقول ــ واعتقد جازما ــ انهم لم ولن يتعظوا او يستفيدوا من كل الفرص للسلام العادل التى طرحت ولا تزال تطرح .

لن ينتهوا عن الحرب لان فى استمرارها استمرارهم وفى اطالة امدها اطالة لوجودهم على كراسيهم ، وفى توقدها توقد الشر فى نفوسهم المريضة .

الكويت التى كانت ولا تزال هدفا لهؤلاء بسبب مواقفها القومية والاسلامية المشرفة ، والتى حركت كل معاني الحقد والحسد والشر فى نفوسهم .. تعرضت للتفجيرات فلم تنحن ، وتعرض ابنـاؤها للخطف فلم تركع وتخضع للارهاب الاعمى ، وتعرض موكب قائد مسيرتها للاعتداء لكن الله سلم وخرج وهو يقول : ان ما تتعرض وتتعرض له الكويت من حوادث لن يثنينا او يثني الكويت عن السـير فى طريق الخير للجميع .

وفى كل هذا كانت عنـاية الله ترعانا وتحفـظ الكويت وتحميها .

ولعل المضحك المبكي قول ايران ان السـعودية عاجزة عن حماية الحرمين وتوفير الحج الامن للحجاج.

ايران التى تهدد بارسال ١٥٠ الفا من حجاجها بالقوة ، وتلمرهم بعمل الاضطرابات والمســيرات الغوغائية وقتل وترويع الحجاج الامنين فى اطهر البقاع واعظم الاوقات ، تقول هذا الكلام وكان امن الحجاج يهمها وهمومهم تؤرقها .. !!

السعودية ليست بحاجة لمن يشرح ما تقدم للحجاج والعالم الاسلامي اجمع ، فالواقع اكثر واصدق شرحا لذلك ، والخدمات التى تقدم للحجاج وتوفير كل سبل الراحة لهم ليتموا حجهم فى احسن الظروف الصحية والامنيــة لهي اكبر الامثلة والبراهين عـلى جدارة السعودية بحمل شرف خدمة ضيوف الرحمن .

ولقد صرفت السعودية فى سبيل ذلك مئات الملايين بينما يضيع حكام ايران اموال شعوبهم على شراء الاسلحة للاعتداء بها على جيرانهم المسلمين ، وعلى تكوين عصابات الخطف والترويع فى كثير من انحاء العالم .

اخيرا .. نأمل الهداية الحقة لحكام طهران هؤلاء وان يعودوا الى رشدهم الذى تركوه وعقولهم التى اهملوها .

سعد جزال الشمري
جامعة الكويت

شاهدت لـك

شــوارع بلا أرصفـة !


□ مداخل خاصة .


□ مزروعات حتى حافة الرصيف .


□ مخاطر السير .

الرصيف .. جزء من الطريـــق . ملكية عامة خصصتها الدولة لاستخدام الجميع . كلما اتسعت مساحةالارصفة كلما كان ذلك ضمانا للمشاة وامانـا لهم ، وكلما ضاقت المساحة .. كان البديل الاضطراري هو « المشي » في الطريق العام مما يعرض النـــاس لحوادث الدهس .

منطقة مشرف من المناطق السكنية النموذجية . يسود مبانيها طابع الجمال وحسن التنظيم ، ورغبة في اضافـة مساحات خضراء فقد قام اصحـاب العديد من البيوت في القطعة رقم «٥» بالمنطقة بزراعة مساحات الارصفة امام منازلهم .

منظر جميل .. لكنه يعوق السـير الامن اذ يضطر من يسير على قدمـه للمشي في الطريق مما يعرضه لحوادث السيارات . حتى من لم يستخــدم الرصيف « حقه » في الزراعة مد عليه اضافات بناء ليجعل لبيته مدخلا خاصا اضافيا ، او صنع بعض المقاعـد الخشبية لزومجلسات المساء والسهرة؟

اين البلدية من هذه التجـــاوزات واشغال الطريق ؟

احد سكان المنطقة

مــن القلــب

إلــى ولدي الشــهيد

في مثل هذا اليوم قبل اربعين يوما خر ولدي الشهيد البطل محمد مضرجا بدمه بشظية من صواريخ الجبناء ، انفجرت قرب مدفعه وهو رافع رايـة النصر لعراقنا العزيز .. لقد حارب الجبناء الفرس مدة ١٠ سنوات قضى معظمها في الفاو ، وقبل سنتين نقـل من موقعه في الفاو الى قوات حذيفة ، وكم كانت نفسه مشتاقة ويحدثني عن رغبته في الرجوع الى الفاو ليذيـق اعداء الامة العربية العذاب بمدفعـه « الصقر » بعيد المدى ، وكم كانت فرحته عظيمة عندما صـدرت اليهم الاوامر بالتحرك الى الفاو ، وقـد امتطى مدفعه الجبار ينشـد الاناشيد الوطنية بحياة الوطن والقائد ، وما ان وصل الى هناك حتى اخذ يقـذف العدو الفارسي بقذائفه التي لا تخطىء اربع ساعات وهو يذيقهم مر العذاب ، يرسل عليهم حمم مدفعه الجبار لتصيب اهدافها وتمزق شرائم الجبناءويحرض اخوانه في المدفعية لصـب حممهـم عليهم لتحرير الفاو .

ولكن لم تدم فرحة النصر له حيث سقط شهيدا مضرجا بدمه رافعا يده بعلامة النصر ، وبقيت ذكريات بطولته يرويها اخوانـه الضبـاط والجنـود ويمتدحون بسالته في المعركة .. اليك يا ولدي العزيز تحية أب رافـع الراس ، شامخ الانف ، يتحـدث بشجاعتك وبطولتك بالمعارك رغـم افتقادي لك لانه لا يوجد لي بهـذه الدنيا غيرك .. انك وحيدي ، وقد ضحيت بدمك من اجل الوطن والدفاع عن شرف اخواتك وشرف العراقيات وشرف الوطن الغالي .. اخواتـك يتحدثن ببطولتك رافعات الراس رغم انهن قد بكينك بمرارة لانـك لم تر تحرير الفاو الذي طالما اشتاقـت نفسك له . فسلام على روحـك الطاهرة التي ذهبت الى ربها راضية مرضية . لقد اديت الواجبوداهمت بشرف عظيم ، وها قد مر اربعـون يوما على استشهادك . اننا لـن نبكيك بل نتحدث عن شهـامتـك ورجولتك في الدفاع عن الوطن ، ولك السلام من أب راض عنـك يدعـو الله العزيز القدير ان يسكنك فسيح جنانه ويزوجـكبحور العين ، لانـك استشهدت ولم تتزوج ، فقد كنـت تقول : لن أتزوج الا بعد القضـاء على الفرس الجبناء . فالف تحية لك ولاخوانك الشهداء ، وقد قالها الرئيس القائد : الشهداء اكرم منا جميعا .

والدك
عبد الامير التاهي ــ خيطان

أوراق خاصة

بقلــم : تيسير يوسف عيسى

انا وانـــت

انا وانت اثنان .

انا وانت تربطنا الانسانية ، او الدين أو اللغة أو الوطن ، نتناقش، كل يبدي وجهة نظره ، يحاول توضيح رأيه ، نتفق ، نختلف ، تقنعني او اقنعك ، نخرج من نقاشنا متفقين ، وممكن ان نختلف ، هذا نقاش .

انا وانت اثنان ، نتجادل ، كل منا يحاول اثبات وجهـة نظره ، فرض رأيه ، لا مكان لراي غيره ، ولا صحة لاية وجهة نظر اخرى ، هذا جدال، دكتاتورية ، استبدال ، جبروت تعززه القوة ، حب السيطرة ، ونفترق غير متفقين ، لاني لا اقبل كبح حريتي ، اتمرد على كل راي ياتيني من اي مكان ما دمت غير مقتنع به ، وهذا هـو الفرق بين النقاش والجدل .

انا وانت اثنان ، كل له معتقداته، مبادئه ، حرية العمل ، حرية القول، شرط ان لا يطـا حرية الاخرين .. أصافحك ، احييك ، ابتسـم لك ، يطمـئن لك قلبي ، لا أفرض عليـك سلطانا ، لا ازعجك برأيي ، الحيـاة تتسع لكلينا ، تطعنني من الخلف ، هذا غدر .. !

انا وانت اثنان ، نعيش على تراب واحد ، نسـتنشق هواءه ، نشرب ماءه ، اطفالي يمرحون مع اطفالك ، يلعبون ، يضحكون ، مصيرنا واحد، مستقبلنا واحد ، ما يؤلمك يبكيني ، ما يسعدك يفرحني ، احمل لك كـل الحب ، كل الود ، اتمنى لـك كل الخير ، وفجاة تريد أن تفجر فرحتي وتبدد آمالي وتمحو بسمتي ، أصابعي تشير اليك ، سبابتي تمتد الى وجهك، الى عينيك ، أصيح بك بملء صوتي، بملء فمي : انت مجرم .. !

حديقـــة متنقلـــة

ازمة المرور تتلخص بامر واحد ، عدم التقيد بقواعده .

عدم التقيد بقواعد المرور تتفرع منه كل الاخطاء ، لهذا تهولني الاحصائيات الشهرية للحوادث التى تطالعنا بهـا وزارة الداخلية نهاية كل شـهر ، وعدم التقيد بقواعد المرور لا يمكن ان ياتي الا عن فساد أخلاق وقلة ذوق ، وقد عانيت وعانى غيري من تصرفات كهذه الكثير ، كان اخرها احد المعنيين بهذه الصفات .

ترك سيارته المقفلة خلف سيارتي وانصرف ، مما جعلني انتظر اكثر من ساعتين فى وقت كنت بحاجة فيهلمغادرة الموقف ، واخيرا قدم ، يمشي الهوينا، ادار محرك سيارته، تمنيت أن أصفعه، الا انه صفعني بكلمة آسف وانصرف !

وقفت حائرا متـاملا أكثر من ١٠ دقائق ، واخيرا قررت أن استـقل وسيلة المواصلات ، الباص .. !

سائق اسيوي يفصله عن الركاب لوح من البلاستيك ، لا حديث مع راكب ولا نقاش ولا جدال ، سرعة معقولة ، مواقف معروفة ، أوقاتمعينة وتكييف جيد .

صحيح اني ساضطر للمشي عدة دقائق حتى اصل للمكان الذى اقصده ولكن لا باس فللمشي فوائد عديدة، هكذا يقول الاطباء .

ابتعت صحيفة يومية وجلست ، ما ان تحركت الحافلة حتى شعرت بشيء من الزهو ، انظر للناس من أعلى ، تقع عينـاي على السـيارات وهي تجتازنا من اليمين واليسار ، الوان متعددة ، اشكال مختلفة ، وانا اجلس مسترخيا باعصاب هادئة وطمانينة ، ولـكن .. !

المقعد الذى اجلس عليه امتدت له ايد كثيرة ، سحبت معظم امعائه ، مسانده اصبحت عارية كفقراء افريقيا، ما ان وقعت عيناي على ظهر المقعد الذى امامي حتى وجـدت نفسي امام لوحة اعلانات . وبدات اقرأ ، لغات مختلفة ، عربي ، انجليزي ، هندي، وعدة لغات لم افهم معناها ، تواريخ مواعيد ، ذكريات ، اشعار .. !

تنقلت على اكثر من كرسي ، ركبت اكثر من باص ، أصبح الامر يعني عندي متعة بجانب قضاء العمل الذى أذهب بصدده ، تعودت على هـذا ، حتى الصحيفة اليومية لم أعد بحاجة اليها، كل يوم قراءات جديدة ، اشياء جديدة، شعرت أني فى حديقة هايد بارك ، الا انها حديقة متنقلة وعرفت لـماذا يسموننا بالعالم الثالث .. لانه لا يوجد عالم عاشر .. !!

مظلـــة الخير والعطاء

معظم الاشياء متشابهة ، ان لم يكن فى مظهرها ففى جوهرها ، كما أن معظم الاشياء امتداد لبعضها ، كل منها مكمل للبعـــض الاخر ، واكثر الاشياء تشابها ما جمع بين الفـــرد والدولة ، فلا عجب فالدولة مجموعة من الافراد ، قاعدة فهرم ، فالافراد يشكلون الدولة ، والدولة تحمي الافراد بنظمها وقوانينها ، فالانسان لا يقاس بحجمه ولا بعمره ، كذلك الدول لا تقاس بحجمها أو عمرها ، بل بعطائها، وكلما ازداد عطاء الفرد لغيره ازدادت محبة الناس وازداد سموا ، كما ان ازدياد عطاء الدولة لغيرها يمنحهـا العظمة ويضفي عليها صفاتا لم تحملها كثير من الدول وان زادت عنها حجما أو ثراء ، فهذا البلد الذى اعطى الكثير والكثير جدا من خيره لغيره ، عن طيب نفس وصدق نية ، هذا البلد الذى لم يسجل له التاريخ موقفـا واحدا من مواقف الذل أو الخنوع ، بل وقف بحزم شباب وحكمة مسنين .

هذا البلد الذى لم يقف موقف شك أو ريبة فى زمن كثرت به الشكوك والريب ، لقد ضحى بالكثير فى كل الاوقات لاهنا وراء كل مصلحة تهم هذه الامة التى وصلت هذا الحال من التشتت والضياع .

هذا البلد اظلته مواقفه ، حمته من كل هجير وسعير فتنة ، لو رجع كل منا لما قدمه هذا البلد من معطيات معلنة وغير معلنة ، ولما له من مواقف عولجت بحزم الشباب وحكمة المسنين، لامن الجميع بان الدول كالافراد ، لا تقاس بعمرها ولا بحجمها ، بل بعطائها وفضلها ، وبلد كهذا تظلله مواقفـه يبقى فى منأى عن كل سوء ، ولنؤمن دائما بان المكر السيىء لا يحيق الا باهله .

انتقـــادات

أكثر من ملاحظة

واخيرا تجدد الامل للشباب الكويتي بان يتزوج دون قيود كانت في السابق هي العقبة الوحيدة في طريق زواجه وهي كما تعلمون مشكلة المهور ، والتي قامت قبائل مشكورة بتذليلها حتى لا يلجأ الابناء للزواج من الخارج ، والمشاكل العديدة التي تحصل للبعض من وراء هذا الزواج . ولكن اليوم اصبح الطريق ممهدا لكل شاب يرغب بالزواج ان يسارع لاكمال نصف دينه ممن يرغبها زوجة له حتى يبتعد عـــن الانحراف الذي قد يصاب به اثناء حياة العزوبية .

في موسم الصيف من كل عام تجد الكل يرغب بقضاء الاجازة الصيفية خارج البلاد ، وتجده مجهدا يحمل نفسه ما لا يطيقه حيث أن البعض يلجأ الى احد البنوك لاخذ قرض يتمتع به خلال اجازته وعنـد عودته تجده يبحث عن من يمد له يد المساعدة ، وهذا خطأ يجب الابتعاد عنه ، والسفر ليس اجباريا عند الجميع ، وسالفة فلان اطيب مـــن فلان حيث انه يسافر من دولة لاخرى ، فهذا غير صحيح ، وكذلك صرف الاموال بهذه الطريقة حرام ،وليس معنى هذا انني احـارب السفر ،ولكن اقول ان صرف هذه الاموال في حاجة انسان ضعيف او محتاج خير من صرفها على قضاء ايام قليلة في الخارج واقصد بهذا بعض الشباب الذين يسافرون لمجرد مصاحبة اصدقاء السوء .

واخيرا ادعو لكل مسافر بسفر سعيد وعودة سالمة .

حول الاحتفال باليوم العربي للبريد شاهدت للرسام المعـــروف خلاف وعلى جريدة الانباء رسما للسلحفاة وهي تقص شريط الاستئناف وبصراحة اعجبت جدا بهذه الصورة التي جاءت فعلا معبرة عن حالة البريد عندنا وحقيقة ان الاخوة عندنا في وزارة المواصلات حتى الان لم يقوموا بحل ازمة البريد وحتى الفرز الالي لم يات بنتيجـــة ورسائلنا دوما تتاخر ، وكثيرا ما تضيع لذا نرجوا الاهتمام .

صالحفالح المسيب ــ الدوحة

أنباء الناس

□ المستشار السيد الشوربجي نائب رئيس هيئة قضايا الدولة بجمهورية مصر العربية وصل الى الكويت أمس في زيارة قصيرة يحضر خلالها نيابة عن وزير الاوقاف المصري الدعوى المرفوعة أمام محكمة الاحوال الشخصية .. ويبقى في الكويت حتى يوم الاثنين المقبل .

□ □ □

□ السيدة فاطمة خالد الخضر من اسرة الخطوط الجوية الكويتية قسم الكمبيوتر رزقت بمولودة جديدة شقيقة لمريم وسارة .. ألف مبروك وجعلهم الله من الصالحين .

□ □ □

□ احمد شوقي حمزة ، يغادر البلاد خلال الايام القليلة المقبلة متوجها الى القاهرة لقضاء الاجازة الصيفية بين الاهل والاقرباء .

□ أنوار عبدالكريم الطاهر ، تغادر الى لندن مع الاسرة ، بمناسبة نجاحها في مدرسة خولة المشتركة وانتقالها الى ثانوية كيفان (نظام الفصلين) . مبروك وعقبال الجامعة.

□ عبدالله سعود ناصر العجمي مساعد نائب مدير مستشفى الفروانية حصل على درجة الماجستير في الادارة بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف في الولايات المتحدة الامريكية .



□ لينا محمد مشهور سرحان ابنة صاحب مكتبة أطلس - النقرة عادت الى البلاد بعد أن نجحت بالسنة الاولى بتفوق في كلية العلوم والرياضيات بجامعة اليرموك في عمان ، وهي موضع حفاوة الاهل والصديقات.

□ محمد حسن رمضان من أسرة ادارة الفتوى والتشريع بمجلس الوزراء يتلقى تهاني الاهل والاصدقاء بمناسبة حصوله على قسيمة في منطقة القرن .



□ عزت فاروق زكي غادرنا الى مصر للالتحاق بكلية الشرطة بالقاهرة بعد حصوله على الثانوية العامة .. مع التمنيات بالتوفيق .. الف مبروك .

□ شهاب الدين احمد سليم فاز بالشهادة المتوسطة بتفوق بمعدل ٩٧٪ وانتقل الى ثانوية الجابرية وقد وعد والديه بان تفوقه سيستمر عاما بعد الاخر ، ويتلقى التهاني للمناسبة .. مبروك .



□ منيرة محمد الفرج احتفلت بعيد ميلادها الثالث عشر وسط فرحة الاهل والصديقات . مبروك .

□ غسان حسين ابراهيم حسن احتفل بنجاحه وحصوله على معدل ٩٤,١ ٪ في الثانوية العامة ، ويتلقى التهاني للمناسبة .



□ زياد جمعة علي نجح في امتحانات الثانوية العامة - القسم العلمي ، ويتلقى التهاني من الاهل والاصدقاء.. مبروك .

□ احمد بكري والسيدة حرمه رزقهما الله بمولودة جديدة اسمياها « هند » جعلها الله قرة عين لوالديها .



□ محارب العنزي مساعد مدير كرة القدم بنادي الجهراء عاد الى البلاد قادما من القاهرة بعد اداء الامتحانات النهائية في كلية التجارة جامعة عين شمس ، شعبة ادارة اعمال . بالنجاح والتوفيق .



□ حنان ملبي ميال ، احتفلت بنجاحها في المرحلة الثانوية وبعيد ميلادها وقد اقام الاهل بهذه المناسبة حفلا شارك فيه عدد من الصديقات .

□ المحاسب الديب ابراهيم سالم ، وصل الى البلاد قادما من صعيد مصر بعد زيارة امضاها بين الاهل والاقرباء.

أفـــراح آلـــ النجـــران

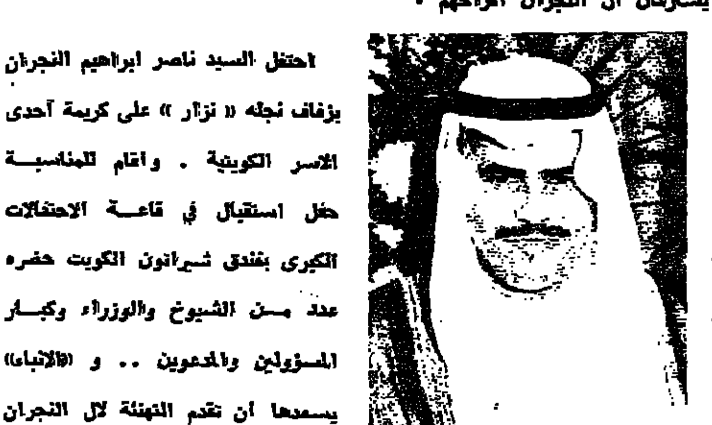




□ الشيخ صباح الاحمد الصباح والشيخ مشعل الاحمد الصباح يشاركان آل النجران أفراحهم .

□ وزير الداخلية الشيخ سالم صباح السالم الصباح يقدم تهانيه ..

احتفل السيد ناصر ابراهيم النجران بزفاف نجله « نزار » على كريمة احدى الاسر الكويتية . واقام للمناسبة حفل استقبال في قاعة الاحتفالات الكبرى بفندق شيراتون الكويت حضره عدد من الشيوخ والوزراء وكبار المسؤولين والمدعوين .. و «الانباء» يسعدها أن تقدم التهنئة لآل النجران .. مبروك وبالرفاء والبنين .



□ العرس نزار النجران

□ وزير العدل ضاري العثمان ...





□ وزير الدولة للشؤون البلدية المهندس محمد الرفاعي ...

□ محمد عبدالمحسن الخرافي ...





□ عبدالعزيز سعود البابطين

□ عبدالرحمن عبد المغني ...

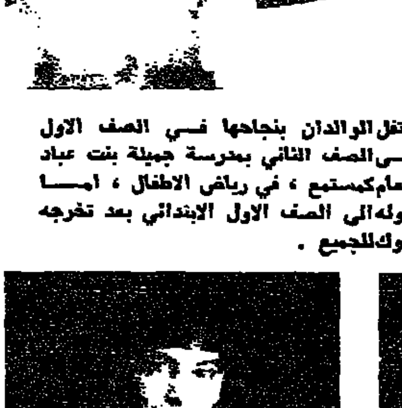
أفراح الطفولة



□ لولوة محمد العمر احتفلت الاسرة بنجاحها في امتحانات نهاية العام الدراسي حيث قدمت لها الهدايا التشجيعية مع اطيب التمنيات بدوام النجاح والتوفيق . مبروك وعقبال التفوق بالثانوية العامة .



□ ايمان مطر راشد الراجحي احتفل الوالدان بنجاحها في الصف الاول الابتدائي بتقدير ممتاز وانتقلت الى الصف الثاني بمدرسة جميلة بنت عباد وشقيقها حسين سيتم دخوله هذا العام كمستمع ، في رياض الاطفال ، اما فيصل مطر راشد الراجحي سيتم دخوله الى الصف الاول الابتدائي بعد تخرجه من روضة بيان هذا العام . مبروك للجميع .



□ حمادي وعبودي محمود عبدالله صلاح محمد تقيم لهما الاسرة في الايام القليلة حفلا بمناسبة عيد ميلادهما بحضور الاهل واترابهما الصغار .. مبروك مقدما وعقبال ..١ سنة .



□ رانيا جمال سعد محمد السقا احتفل الوالدان بعيد ميلادها بحضور الاهل وصديقاتها الصغيرات ، مبروك وعقبال كل سنة .

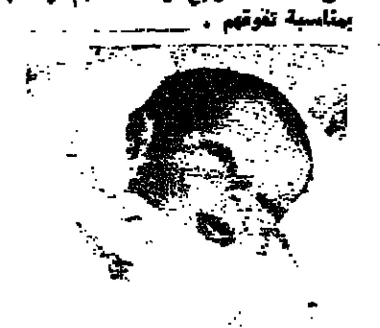


□ عنود محمود بورسلي نجحت بتفوق من روضة الاستقلال وانتقلت الى المرحلة الابتدائية . وشقيقتها اسراء محمود بورسلي نجحت وانتقلت الى ثالثة ابتدائي . أما محمد محمود بورسلي فقد نجح بتقدير امتياز وانتقل الى الصف الرابع واقامت لهم والدتهم وكيلة روضة الاستقلال حفلة بمناسبة تفوقهم .

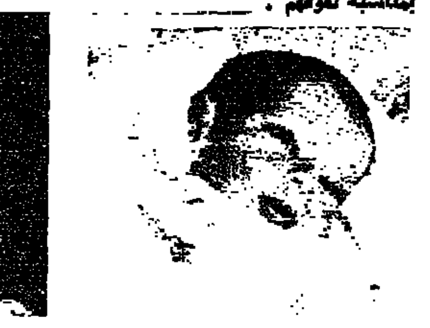
□ حصة عبدالرحمن فهد بو زيد نجحت من الصف الثاني المتوسط الى الصف الثالث المتوسط وتتلقى للمناسبة تهاني الاهل والصديقات .



□ معيوف سالم حمود سلمان احتفل الوالدان بعيد ميلاده في سهرة عائلية ضمت الاهل واترابه الصغار . مبروك وعقبال ..١ شمعة .



□ عبد الهادي محمد عبد الحافظ من اسرة وزارة الداخلية رزقه الله والسيدة حرمه مولودا جديدا اسمياه محمد . جعله الله من ابناء السلامة وقد وعد الاصدقاء بحفل شاي للمناسبة .



□ عماد نجل الزميل مصلح عمار اطفأ ١٢ شمعة في ذكرى عيد ميلاده بحضور اترابه الصغار والاهل والاصدقاء الذين تمنوا له العمر الطويل في كنف والديه الكريمين . مبروك وعقبال ..١ شمعة .

□ الطفلة سماح فاروق زريقي احتفل الاهل بعيد ميلادها الاول حيث اقام لها الوالدان حفلة شيقة دعي اليها اترابها الصغار والاسر الصديقة . مبروك وعقبال مائة سنة .

معهد الكويت للأبحاث العلمية كرم قدامى موظفيه



□ د. احمد الجسار - مدير عام معهد الابحاث

□ د. سهال الفليج - تلقى كلمة المحتفى بهم .



□ تكريم احد الموظفين القدامى

تصوير : محمد نايف

كتب نواف الشمري :

احتفل معهد الكويت للابحاث العلمية بالقاعة الزرقاء بمقر المعهد بموظفيه القدامى الذين أمضوا ١٥ سنة وعشر سنوات في خدمة المعهد .

حضر الحفل مدير عام معهد الكويت للابحاث العلمية الدكتور احمد الجسار ونائب المدير العام محمد العصفور والموظفون المحتفى بهم وعدد من الاساتذة والضيوف .

وقد تحدث في بداية الحفل مدير المعهد الدكتور أحمد الجسار فقال : يسعدني أن استهل عملي كمدير بتكريم نفر كريم من العاملين الذين أمضوا عشرة أعوام او خمسة عشر عاما في دفع مسيرة هذا الصرح العلمي الكبير، كما يسرني أن أتقدم بالتهنئة الحارة لهم على ما استحقوا من ثقة وتقدير تبذله نحوهم مؤسسة تحظى بدورها بثقة وتقدير أهل الكويت وأشقائه ، كما تحظى بالاحترام في المحافل والمؤسسات العلمية الدولية .

ثم تحدثت نيابة عن المحتفى بهم مديرة ادارة السياسات والتخطيط بالمعهد الدكتورة سهال الفليج فشكرت ادارة المعهد على ما تقوم به من تكريم وتقدير للعاملين في العديد من المناسبات ، مما له أكبر الاثر في تعزيز روح الانتماء والولاء للمعهد .

وأكد د. الفليج أن البحث العلمي في طبيعته غير قابل للجمود ، ولذا يجب أن يتكيف الاشخاص والوظائف مع طبيعة هذا العمل ويكون الابتكار رائد كافة المهام حتى البسيطة منها .

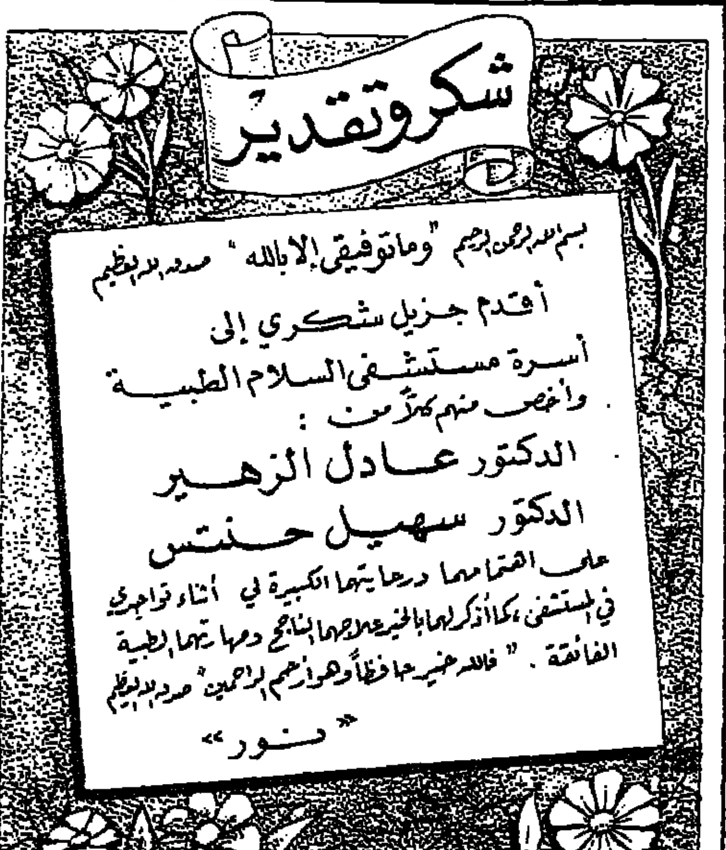
حفـلات الاطفـال بفنـدق هوليـدي ان

في مطعم الدانة بفندق هوليدي ان يتمتع الاطفال وذويهم بحفل خاص للاطفال مع المهرج طوطو وفرقته يبدأ العرض الساعة ١١ حتى ٢,٣٠ بعد الظهر تقدم فيه الهدايا والجوائز للاطفال حيث المسابقات والتسليات للاطفال بمشاركة المهرج طوطو .

يشرف على الحفل السيدة أيلين لتقدم كل التسهيلات .

ومن المعروف ان حفل الاطفال يلاقي نجاحا متميزا ولا يزال مستمرا بعرضه منذ ثلاث سنوات ونيف .









اعداد : محمد المطيري

كلمة الواحة

الابداع

القصيدة الجميلة يتعلق بها كل من يسمعها او يقرؤها لتكامل العناصر المكونة لقسماتها ، وهذه المقولة تنطبق على الكثير من القصائد التي تجعلنا نحلق في خيالات شاعرها ليحملنا من عالم الذات الى عالم الغير الذي وضعنا فيه شاعر القصيدة بل يتعدى هذا التخطي للحاجز الزمني ليرغمنا على اختراق الواقع الاليم الى الخيال الاكثر راحة .. فالقصيدة اعتبرها رحلة نقوم بها قد نكملها للاخر وقد نتوقف في منتصف الطريق وهذا كله راجع الى جودة القصيدة وقوة الشاعر وخياله الخصب الذي يبدع الصور الجمالية التي تنبىء عن حالة ابداع اعترت شاعر القصيدة .

والامثلة كثيرة فلو اخذنا الشاعر المرحوم سعود ابن بندر لوجدنا له من القصائد ما تجعلنا نتوقف أمامها مرارا .. ومرارا بل نضع نفسنا في خانة الشاعر لنطبق هذه الصورة الجمالية على انفسنا .. فاقرؤوا معي هذه القصيدة :

قالوا تحبه ؟ قلت ماهوب بالحيل
بس انه أغلا أشوى من نور عيني

يسوي جميع الجيل الاول وهالجيل
واحبابي الماضيين والمقبليني

شوقي له أعظم من ظمي الارض للسيل
واشفق عليه أكثر من أم الجنيني

واحتاج له حاجة ثرى مصر للنيل
وعليه أغار أكثر من الوالديني

اشتاق له شوق المحبين لليل
وارتاح له راحت دموع الحزيني

لا صار جنبي لو سنة وقتى بخيل
ولو غاب لو لحظة صارت اسنيني

فلو تمعنا أيها القارىء العزيز الابيات السابقة لوجدنا بها من المعنى ما يجعل المستمع يرددها مع الشاعر لما لها من سمو في الشاعر وصدق في تصوير العاطفة التي تجتاح القلوب فكثيرا هم الذين كتبوا للحب وشعروا بالمحبة وحاولوا تصويرها ، ولكن هل وصلوا الى هذا الوصف .. قد يكون نعم ولكنها حتما لم تعط هذا الحب الجارف الذي اهداه سعود بن بندر بدون مقابل والدليل هو ختم الابيات الاخيرة عندما يسأل هل محبوبه يبادله هذا الحب ؟ فيفاجىء سعود بن بندر

الجميع بالنفي حيث يقول :

قالو يحبك ؟ قلت هذا هو الويل
ما ودي اسال ثم رفضه يجيني

واهدم رجاي بدبرتي مثل ما قيل
والافضل احيا بالامل لو .. لحيني

يا حبكم ياناس للقال والقيل
الله يجازي جمله العاذليني

خلوني احيا في الوهم بالعواليل
وش دخلكم والامر بينه وبيني

هذه صورة من صور الابداع في مسيرة سعود بن بندر الشعرية والتي لا تحتاج منا الى شرح وتعليق .. اما الصورة الاخرى فهي رائعة .. خالد بن يزيد .. والتي جمع بها اجمل الدلائل والاثباتات على صدق حبه حيث يقول :

تبي تعرف بقلبي وش مكانك
تبي تعرف وش أعمل كل ليلة

عزيز الدمع هليته عشانك
وعزت نفسي لك .. صارت ذليلة

وقلبي غلطته حبك وصانك
مشي في درب ماادله دليله

وضاع وتاه .. في دنيا حناك
ومن دنيا عذابك من يشيله

تبي تعرف ولو يسمح زمانك
تشوف الهم في نفسي العليلة

أجامل ناس .. وأكرهم عشانك
وهي غاية تبي احسن وسيلة

فهل هناك اجمل من هذا الاعتراف ؟ .. لا أعتقد .. فهذه الرائعة تستحق ان تحفظ عن ظهر قلب فكم من شخص ترجمت أبياته ما يدور في خلده .

محمد المطيري

دمعة يتيم

للشاعر : الشيخ عيسى بن خليفة الخليفة

يستعد في هذه الايام الشاعر والزميل الشيخ عيسى ابن خليفة الخليفة المحرر في مجلة الاضواء والمعد والمقدم للبرامج الاعلامية في وزارة الاعلام البحرينية لاصدار ديوانه الاول « دمعة يتيم » والذي اهداه الى روح والده رحمه الله وقد تكون هذا الديوان من ثمان وثمانين صفحة وقد جمع به الوان الشعر من الرثاء الى النصيح الى الغزل والجدير بالذكر عزيزي القارىء ان ريع هذا الديوان قد تخصص لصالح معهد الامل للمعوقين بدولة البحرين وهو جهد وعمل مميز اقدم عليه الشاعر والذي كشف لنا عن مدى شفافية عيسى بن خليفة وزهده بريع الديوان من اجل اسعاد بعض النفوس . وهذا العمل يعتبر نصرا للشعر والشعراء فلقد اثبت شاعرنا ان الشعر لا يكتب من اجل هدف محدد ووقتي ولكنه يتعدى كل الابعاد الشعرية يحصد به بعد جني ثماره ما يدخل على النفس المحرومة السعادة التي حرمت منها فبوركت يا عيسى بن خليفة فقد اثبت بما لا يدع للشك مجالا انك اهل لهذا العمل .

ولقد عرفت الشاعر عيسى ايها القارىء العزيز من قصيدته المشهورة :

خنتي الامانة يوم قلبي تمناك
وشمقصدك يومك علينا تغلين

لا لا حشى ما ودي اليوم لقياك
شوفي بدالي وحد به تسلين

خلي غروك تنفعك مع سواياك
ما انتي مثل ما كان يومك تحبين

لا تحسبين انني احبك واهواك
يكفي ترى ما راح ما يرجع الحين

حيثني اعلنت للناس فرقاك
روحي على ما كان ودك تروحين



عساك ما عين من الناس ترعاك
وحياة من انزل تبارك وياسين

واليوم انا قررت ما عاد ارجاك
لو كان جرحك ينزف اليوم نهرين

عسى هم من الوقت يبلاك
وعلى الكلام اقسمت دين بأثر دين

وقد اخذت هذه القصيدة من الشهرة ما جعلها تردد على كل لسان .. أما الان فقد اخترت لكم احدى قصائد الديوان الجديدة والتي يقول مطلعها :

مليت

مليت ثم مليت اسمك وطاريك
غثيتني يا خاين الود ما بيك
الله يغثك في حياتك وبليك
واشوف عدوانك تبيعك وتشريك
مقهور ما لك حيلة في مما شيك
يا من نكرت اللي يحبك ويغليك

لا تبتسم لي لا تبين سنونك
شفت الخيانة والغدر في عيونك
ليت القرايب كلهم يكرهونك
من قشر حظك بالردي يجحدونك
متلوف حيلك يا بسات غصونك
هذا جزاك ان كانهم يسالونك

عيسى بن خليفة آل خليفة

وصل وشكرا

□ جهاد خلف حسون البدر : القصيدة وصلت واشكرك على كل كلمة كتبتها ويا هلا فيك صديقا للصفحة .

□ عبير الشوق : القصيدة بها بعض الاخطاء في الوزن حاولي مرة اخرى .. اما موضوع الاغنية التي تسالين عنها فلقد سجلناها في برنامج شجون في الحلقة ١٩٨ وهي من كلمات الشاعر الحميدي الحربي وغناء الفنان محمد المعتيق ويا هلا .

□ حسين فهد : مع الاسف القصيدة غير صالحة لتنشر ويا هلا .

□ الكويتية « خ » : حاضرين وما يصير خاطرك الا طيب ويا هلا .

□ غريب الدار : انت وقعت اسمك بهذا اللقب وهو لقب المهندس الاذاعي عبد الله البراك . وقد كتب تحت هذا الاسم أجمل قصائده ولو لم اكن ممن عاصر هذا اللقب وصاحبه لرديت بان قصائدك غير صالحة للنشر لعدم تمكنك من الوزن والقافية لهذا اتمنى ان لا تكتب تحت اسم مستعار سبق وان نشر به لان هذا الشيء يسيىء لصاحب هذا اللقب ويهضم حقك بنفس الوقت ويا هلا .

□ عبد الله صلال : قصيدتك حولناها على « الاصيل » ليقوم بالرد عليها ويا هلا .




□ سعود بن غنام : القصيدة ينقصها الوزن ويا هلا .

□ ابو شهيد : القصيدة غير صالحة للنشر ويا هلا .

□ ابن الاصيل : مع الاسف القصيدتان غير صالحتين للنشر ارجو المعذرة ويا هلا فيك صديقا للصفحة .

□ وهم : سبق وان نشرنا على حلقات متتالية عن كيفية ضبط الوزن والبحور وانواع وخصائص الشعر النبطي .. أما موضوع القصيدة فينقصها الوزن ويا هلا .

□ ذكريات : صدقيني عندك مبادىء القصيدة ولكنك بحاجة الى محاولة جادة فقط ! حاولي وأتمنى لك التوفيق .

□ محمد مطلق الدوسري : البيت الاول للامير بدر عبد المحسن من قصيدته « لا تجرحيني وجرح العام ما طاب » وهي اشهر من نار على علم لذا ارجو التنبه مرة اخرى ويا هلا .

□ مشاعل : تصدقين الرسالة الوحيدة التي خلتني اضحك لاني فعلا استرجعت الشريط ولقيت نفس الكلام المكتوب في رسالتك .. اما مشاريعي تلي كم سهرة تختص بالالحان والمطربين ولا يمكن راح اقدم برنامج ديني وشكرا .

□ ثاني محمد العنزي : القصيدة ينقصها الوزن حاول مرة اخرى ويا هلا .

□ مطر شلال المماشي العنزي : القصائد غير صالحة للنشر .

□ ابتسام العجمي : المحاولة جيدة نسبيا ولكن ارجو الاكثار من قراءة الدواوين ويا هلا .

□ ماجد المطيري — العمرية : اتصل بي يوم الاربعاء القادم وراح ادلك على الطريق الصحيح ما يصير خاطرك الا طيب ويا هلا يا ماجد .

□ شموخ الزعبي : هذا السؤال ليس لي الحق بالجواب عليه اما رسالتك فسلمتها « للاصيل » ليقوم برد عليها ويا هلا .

□ الحبيبه : اتمنى ان يفك الله كربتك ويساعدك بكتابة القصيدة الجيدة ويا هلا بالحبيبة .

يا فهد

يا الله باللي للصعيبات حلال
تسهر طوال الليل والدمع همال
وأسباب ما هاظ الحشا بقول الامثال
هم بقلبي كل يوم له اشكال
على الذى سافر وللحمل شيال
أفرح بزولـه يا فهد بين الازوال
في خاطري ما صار مثله بالاجيال
في كل ما يطري عليه وعلى البال
وصلاة ربي عد ما هل هطال

تفرج لعين طول ليلة سهيرة
من دمعها تسقى خلوامن كثيرة
من واهج في وسط قلبي سعيرة
كواردنة مثل ورد الصديرة
وليا شكيت الحمل عني يديرة
يا علها دايم بوجبة سغيرة
ولي ضاقت الدنيا علية اشيرة
والله ما يتخسر علي الذخيرة
على الرسول اللي بدا بكل سيرة

« الكويتية خ »

درب المروفة

في اتصال هاتفي من منطقة الرياض ارسل الزميل فهد المنيخر قصيدته عبر موجات الاثير لتستقر في زاوية « اريج الواحة » .. هذا الزميل العزيز الذي عاد الى قواعده بعد مدة طويلة من الغياب الذي جعلنا نرغب بالجديد :

ضدي وضدك اسيوف الوقت مشهورة
في لجي اللي تحطم هاجت ابحوره
هذي افعوله على العشاق مذكورة
واحد ضحكه وروحه في مسرورة
وانا ضمن من نطحهم هوج طابوره
شخص تعذب يليته قدر شعوره
الحب في جوف قلبي طالت ازهوره
اثر السعد في طريقي طافين نوره
البعد بيني وبينك فارض دوره
حنا دفعنا الثمن يا باهي الصورة
نصبر ونرجي نعد العام بشهوره

وشعاد اسوي بحظن قفت اركابه
تحطمت كل ليحانه ومقضابه
الله حسيبه عيوني منه صبابه
واللي البقايا عليهم كثر انيابه
اعلن رحيلك بلا رحمة ولا جابه
يعطيه مدة امل لو كان كذابه
شيدت بيته .. ووقفته على اطنابه
يليت عندي خبر من قبل لا اشقابه
لازم نطيعه على رايه ونرضابه
من دم قلبين بالحرمان منصابه
لعل درب المروفة ينفتح بابه

فهد بن سرحان المنيخر

تسعة وسبعين

وشفيك يا صاحبي صديت
من عام تسعة وسبعيني

طال المدا .. وانت ما مريت
أغليك واحسبك تغليني

وان كان مقصدك بعد البيت
تقدر ترى تتصل فيني

والا انت من عشرتي مليت
منساك لو كنت ناسيني

وش غيرك عقب ما حبيت
وش صاير بينك وبيني

طلبت خطك ولا رديت
ماكن ودك تحاكيني

لو قلت لك وش انا سويت
على خطايه تجازيني

تقول انا اللي عليك اخطيت
لو كان مالك براهيني

فلاح ماطر العازمي

معذبي

معذبي بالحب لامر نكراك
اسهر مع نجمات حبك وانادي
معذبي والله ما اقدر انساك
ان ماخذتك العين حشك الايادي
يا منيتي بالله وشهي نواياك
معروف قصدك يوم تنوي البعادي
لا تجرح اللي يسهر الليل ناداك
عبير شوقه فاض فيه السوادي
معذبي كلي امل في ملاقاك
فتحت انا صفحات لاجلك جدادي
ودي تعاهدني وتعدل سواياك
لجل المحبة والوفا والمبادي
اخلص وانا اخلص وانا اتبع رضاياك
بنيتك فله باقصى فؤادي
معذبي اقر وان حل طرياك
كني غريق وسط بحرك ينادي
ارحم غريم سامحك خطاياك
لا تتركه بين الرجا والوكادي
معذبي الهجر ونادي انا اهواك
حتى ولو تلبس عليه الحدادي

الشاعر خالد العبيد الشمري

أثريه حلو

جتني يسايرها معاها حياها
جتني تناديني وقلبي معاها
تقول : مقدر عنك ابعد دقيقه
ارحم حياة اللي ضحكك هواها
ومن يوم ما حطيت يمناي بيدها
يا حمود بالافراح نفسي ولاها
اناجيها بهمس المحبين يا حمود
وايضا اوضح حب قلب بغاها
في الصبح انا فزيت يا حمود واعي
اثره حلم لاع نفسي وجاها

ابن البوادي

يفداك .. دمع

يفداك دمع تهله بالخفا عيني
ونبضات قلب على شوفتك ولهاني
ايام قبلك مضت ماهي من سنيني
وأيام بعدك مضت موتي وحرماني
يوم انت يا خاين العشرة مصافيني
وانا امطاوعك تامرني وتنهاني
واليوم مجفي ويايمني وناسيني
وشلون قلبك يطيعك يوم تنساني
ما ذكرك وشمضى ما بينك وبيني
ولا علمك تجزي الاحسان بحساني
الله عن منة المنان يغنيني
والله عن طيي اللي ضاع يجزاني

غازي محمد المطيري

على عبروه

على عبروه عبراتي تهلى
حرمت العين عن نظرات غيره
ونفسي ما هوت مخلوق بعده
يمر العام ما حتى تكرم
قطع حبل المحبة يوم سافر
وبديت اسال واقول اشلون ينسى
لزوم بيوم يذكر ما مضاله

اسلى النفس وما فاد التسلي
وخفت بيوم من صبري املي
واشوفه في صلاتي يوم اصلي
سال عن حالتي واللي حصلي
وانا ضنيت بالمقصد تفلي
وانا اللي عارف بقلبه محلي
ويرجع لي مثل ما كان خلي

« الوافي »



نــدوة دولية عــن الحضارة الاسلاميـة فــي استنبــول

□ غلاف كتيب الندوة .

حرص مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية باستانبول التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي منذ انشائه عام ١٩٨٠ الى ان يكون المؤسسة المتخصصة التي يستطيع العلماء والمؤرخون والكتاب ورجال الفن ان يجتمعوا فيها للقيام ببحوث حول التراث المشترك بهدف ايجاد تفاهم افضل بين الشعوب الشقيقة في العالم الاسلامي وتوفير الشروط اللازمة لاقامة تعاون وثيق في كل مجالات التاريخ والفنون والثقافة الاسلامية .

وتحقيقا لهذا الهدف ، فان المركز سوف ينظم ندوة دولية حول قضايا الدراسات والابحاث العلمية في الحضارة الاسلامية ، تحت شعار « نظرة على العقد القادم » في الفترة من ١٥ الى ١٨ صفر ١٤٠٩ هـ الموافق ٢٦ — ٢٩ سبتمبر — أيلول ١٩٨٨ م في مقره بقصر يلدز الواقع ضمن قصور يلدز التاريخية باستانبول ، حيث سيقدم علماء ومتخصصون بحوثا حول المواضيع الهامة التالية بالاضافة الى مناقشة مواضيع الاهتمام الاخرى :

□ اهمية المعطيات والمعلومات في البحث .
□ مناهج وبرامج البحث .
□ الموارد اللازمة والملحة الى الطاقة البشرية .

هذا وسوف تشمل المناقشات اساليب تطوير التعاون والتنسيق من حيث التخطيط والتنفيذ للبرامج والنشاطات وصولا الى تكوين نظرة شاملة حول مسائل الدراسات والابحاث العلمية في الحضارة الاسلامية للعقد القادم .

مسرحيــة سالومــي

تشهد القاهرة تجربة فنية جديدة حيث تقوم احدى الفرق الفنية بعرض مسرحية سالومي باستخدام النيل وامكانياته الطبيعية بدلا من الديكور والمسرح .

ويجري تقديم هذه التجربة الفريدة في منطقة مقياس الروضة على الطرف الجنوبي من جزيرة المنيل حيث يجلس جمهور المشاهدين في قوارب ليشاهدوا موكب سالومي وهي تأتي من وسط النيل ويستمر العرض المسرحي بكل اجراءاته في النيل .

هذا العرض المسرحي من تأليف محمد سلماوي واخراج فهمي الخولي موسيقى والحان محمد نوح بطولة رغده ونور الدمرداش .

وفاة الاديب التونسي محمــد محفــوظ

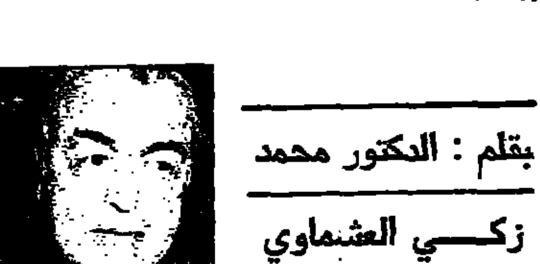
فجعت الاوساط الثقافية والفكرية التونسية بوفاة الاديب التونسي محمد محفوظ الذي وافاه الاجل المحتوم نتيجة لنوبة صدرية حادة وذلك يوم الاربعاء الماضي .

وكان الاديب قد كرس اكثر سنوات عمره في البحث والتحقيق خدمة الفكر والادب حيث كان كتابه — تراجم المؤلفين التونسيين — علامة بارزة في تاريخ الادب العربي بتونس ومرجعا علميا اتسم بالدقة والامانة اضافة الى ما نشره من كتب اخرى ودراسات وبحوث في الصحف والمجلات .

خطابات مارك توين

بدأت جامعة كاليفورنيا بالولايات المتحدة الامريكية طبع ١٤٠ خطابا كتبها الكاتب الامريكي مارك توين خلال مرحلة حياته من سن الثامنة عشرة حتى الثلاثين من عمره . ويأتي طبع هذه الخطابات في اطار مشروع لطبع خطاباته التي يصل عددها الى عشرة الاف خطاب جمعها في عشرين مجلدا .

ديــوان « مســافر في العــيون » للشــاعر الدكتور علــي البــاز



بقلم : الدكتور محمد زكــي العشماوي

نائب رئيس جامعة الاسكندرية



□ الشاعر د. علي الباز .

تداعى الى ذهني وانا اقرأ ديوان « مسافر في العيون » للشاعر الدكتور علي البــاز تداعى الى ذهني مفهومــان للشعر : احدهما استقر عليه الشاعر « بودلير » والثانــي انتهى اليه الشاعر « رامبو » . اما بودلير فقد سبقه تيارات ومدارس ادبية وفنية مختلفة .

منها تيار الادب الموضوعي النابع من تاثير الروح العلمية التي امتاز بها القرن التاسع عشر في سبيل خلق ادب بعيد عن نزعات الاديب الشخصية حين كانت الدعوة الى اعتبار الواقع الخارجي هو غايــة الادب ، وعلى الشاعــر ان يقترب من هذا الواقع فــي تصوير الاشياء والتغني بها .

ثم نشأ اتجاه منبثق من الواقعية هو النزعة الطبيعية . وكان الاتجاهان الواقعي والطبيعي يقفان جنبا الى جنب في محاربة الرومانتيكية التي كانت تعتبر العاطفة الانسانية هي الينبوع الاصيل لكل شعر . وترى ان شخص الشاعر وميوله وانفعالات نفسه هي غاية الشعر وموضوعه .

ثم نشأ عقب الاتجاهين السابقين « البرناسية » وهي صاحبة نظرية الفن للفن التي ترى ان غاية الشعر هي تحقيق الجمال المطلق ولا سبيل الى الجمال المطلق الا بالابتعاد عن كل ما هو شخصي مرتبط بنفس الشاعــر

هذه هي الاتجاهات الثلاثة التي سبقت الشاعر «بودلير» فماذا فعل بودلير ؟

رفض الخضوع لتيار واحد من هذه واستطاع ان يجمع التيارات الثلاثة السابقة في جدول واحد كان يطلــق عليه « عفوية الشاعر » .

وخلاصة هذا المذهب انه لا هدف للشعر الا الشعــر ذاته ، فلا عقلية الواقعيين ، ولا عاطفة الرومنطيقيين ، ولا جمال البرناسيين بقاطعة تماما في مجال الشعر ، فالشعر عنده هو الشاعر ، او قل هو هذه الطاقــة المبدعة التي توحد بين العالم الخارجي والشاعر ، بين الموضوع والذات ، في خيال مبدع اشبه ما يكــون بالسحر ، يفرغ فيه الشاعر كل ما هو مكنون في اعماقه وكيانه من احساس وعاطفة ، ثم يشرق به على الاشياء فيزيدها تألقا ..

هذا هو ما انتهى اليه بودلير بمذهبه الجديد : « عفوية الشاعر » .

اما رامبو فقد اخذ منه وزاد عليه ، اضاف امــرا هاما اراه ضروريا جدا للتجربة الشعرية الحديثة ، وهو ما سماه رامبو « بالبصيرة » ، وفلسفة البصيرة عنــد رامبو تتلخص في ان الشاعر هو الذي يستشف بكل حواسه وكيانه ما وراء الاشياء ، او هو الذي يضع يده علــى الجوهر ، هو الذي يصل الى كوامن الامور من خــلال ظاهرها ، والتعمق الى ما وراء . ولا يتاح ذلك للشاعر الا اذا اصبح بصيرا ونا رؤية نافذة تخترق الحجب ، اي اذا اصبح قادرا على الكشف .. وكان وجها لوجــه امام المطلق .. امام الحقيقة .. عندئذ يصبح احساس الشاعر موسيقى وانفعالاته صورا ، وكلماته غناء وتكون جميع حواسه قد تآلفت وتواصلت كما لو كانت تعــود جميعها الى ينبوع واحد . في هذه الحالة وحدها يمكننا ان نظفر بالشاعر المبدع الذي لم يوجد بعد ، هذا هــو ما نادى به رامبو .

شاعرنا والتيارات الثلاثة

فاين نحن الان من هذين الشاعرين الكبيرين ؟

وما موقف شاعرنا علي الباز من هاتين التياريــن الاخيرين : تيار العفوية وتيار البصيرة ؟

وهما تياران كما عرفنا يكمل الواحد منهما الاخــر ، على الرغم من ان كل واحد منهما يمكنه ان يستقل عــن الاخر فمن الممكن للعفوية كما حددها « بودلير » ان تحقق

الصياغــة البسيطــة التــي تمزج بين لغة التراث وعنوبــة الشاعــر

شاعرية جيدة وان يكتفي الشاعر بتحقيق الخيال المبــدع من خلال تصويره الحي للاشياء الخارجية والربط العضوي بين الخارج والداخل .. اما الاضافة التي اضافها «رامبو» فهي في حقيقة الامر تطور وارتقاء بالتجربة الشعرية الى حد الكشف والرؤى الداخلية والوصول الى الحقيقــة ، وهي مرحلة أبعد في النضج ..

نعود الى هذا التداعي تداعي الذاكرة الذي تحدثــت عنه في أول كلامي عندما قلت أن قراءتي لديوان « مسافر في العيون » قد ذكرتني بما انتهى اليه موقف الشاعرين الكبيرين « بودلير » و « رامبو » من قضية الشعر ، فما هي العلاقة بين شاعرنا وبين هذه القضايا ؟

أنا أعتقد ان بين شاعرنا وبين التجربتيــن السابقتين تجربة بودلير ورامبو قضايا مشتركة فهما معا يؤمنان بعفوية الشعر ، وهما معا يختلفان من التيارات السابقة الواقعية والرومانسية والبرناسية : يأخذان من منابع العقــــل والعاطفة والجمال ويمزجان هذه العناصر الواحد بالاخر مزجا لا تستطيع أن تظفر بعده بعنصر من هذه العناصر مستقلا عن الاخر . وهما معا يحاولان الوصول الــى ما وراء الاشياء . في محاولة للنفاذ والكشف .

الصياغة عند الباز

وأرى أن هذه السمات لا تتحقق على المستوى النظري وحده — اي على مستوى مفهوم كل من هؤلاء للشعر ، وعدم التزام كل منهم بتيار شعري واحد — بل أن هــذه السمات تتحقق على المستوى التطبيقي كذلك ، اي على مستوى الصياغة والاسلوب . فصياغة شاعرنا ليســت صياغة رومانسية خالصة ، وليست واقعية خالصة كمــا انها لا تهدف لتحقيق الجمال وحده ، او ما يسمى بالشعر الصافي ولكن صياغة علي الباز صياغة تجمــع بين الايقاع الحديث والقديم لشعرنا العربي .

كما تأخذ روحه التي يضيفها على كلماته وصــوره روح المعاصرة على اختلاف تياراتها . أما اسلوبه فيتسم بالاسلوب المهشم وهو نقيض الاسلوب المموج . ولكي تقترب من مفهوم الكلمة نقول بان الايات المكية في القرآن الكريم يمكن أن توصف بالاسلوب المهشم ، أما المدنية فهي اقرب الى الاسلوب المموج . ويتسم الاسلوب المهشــم باعتماده على تركيز العبارة وتكثيفها ايقاعا وحســا ، مع المزاوجة بينها احيانا وبين غيرها لتحقيق ايقاعــات صوتية ناشئة من تقابل الالفاظ احيانا ، او تساويها ويمكن لهذا التقابل ان يتم اما عن طريق التطابق الكمي ..... والمعنوي ، او عن طريق التباين في المعنى والموسيقى ، بمعنى أن تتقابل تطابقا او تضادا .. ولعل هذا الاسلوب هو احد العناصر التي اعانت على تحقيق موسيقــى الشعر عند علي الباز وهي من ابرز خصائص شعره .

على ان موسيقى الشاعر هنا لا تصدر عن العلاقــات الصوتية التي يؤلفها من التزاوج او التقسيم أو العبارات القصيرة المتقابلة فحسب ، بل هناك من روح الشاعر وعذوبته صوت آخر يضفي على عباراته نغما حلوا يلتقي مع ايقاع الالفاظ ويحققان تمازجا وتآلفا ، اضف الى هذا ما يخلقه من حوار درامي او اسلوب قصصي .

خذ مثلا على ذلك الاسلوب قصيدة الشاعر الاولى في « مسافر في العيون » يقول :

فالبعــد .. نــار الحب
جنتــه قــرب
همــا .. جنبا الى جنب
لــو قلــت
ان هــواك سيدتــي
ناران .. في بعد .. وفي قرب
جربــت ــ قبلــك ــ
الــف تجربــة
مــن شــرق دنيا الحب .. في غرب

لو تأملنا صياغة هذه الابيات لادركنا مع ما عنيناه بالاسلوب المهشم ، والتفاعل بين الالفاظ ، والاعتماد

ظواهــر ثــلاث :




□ ديوان مسافر في العيون .

الايحاء باللفظ والصورة واستهداف الابعــاد الثنائيــة والثلاثيــة

على التماثل تطابقا او تضادا مع ايثار الفقرة القصيــرة الحادة الموسيقى . انظر مثلا الى نار الحب وجنته : المقطع الاول ثم الى « ناران في بعد وفي قرب » في المقطع الثانــي .

ثم « في شرق دنيا الحب .. في غرب » في المقطع الثالث . اذا راجعت نظرك فسترى انه في كل هذا يعتمــد على الاسلوب المهشم ولغة التقابل والتدارس وموسيقى كمية متماثلة .. ومن امثال المقابلات ما قاله في قصيدة « ومن قلبي لاشعاري » ص ٤٥ من الديوان :

والشــوق والشــوك
كابدنــا عذابتهمــا
فمــا جنينــا ســوى
صبــر وصبــار .. .

وانظر الى التزاوج والمقابلة بين شوق وشوك وبين صبر وصبار .

وقبل ان نترك موضوع الصياغة الى غيرها نود ان نؤكد ان صياغة الشاعر على رغم بساطتها ورقة كلماتها تمزج في تركيبها وايقاعاتها بين لغة التراث في رصانتها وبين عذوبة الشاعر وبساطة عبارته ورقتها .

الظاهرة الثانية

والظاهرة الثانية التي تبرز لك واضحة من خــلال شعره هي ظاهرة الغربة .. وموضوع الغربة في الشعر الحديث موضوع طويل ، ظهرت عند معظــم شعــراء العصر ، وبرزت بشكل واضح عند الرومانسيين والوجوديين غير ان الفرق بينهما ان الغريب الرومانسي برغــم حيرته وشكه وتعليه كل مذهب في سبيل العثور علــى الحقيقة فانه لم يفقد الايمان بها فهو ما يزال يتطلع اليها ، لــم يفقد الامل في تحقيقها ، فالغريب الرومانسي لا يجــد الحقيقة ، ولكنه على يقين من وجودها . اما الغريــب الوجودي فهو انسان عاجز عن الايمان بوجود الحقيقــة فالعالم في نظر الغريب الوجودي عالم زائف قائم علــى اللامعقول والفوضى وهذان وحدهما في نظره همــا الحقيقة .

وغربة شاعرنا علي الباز هي غربة نفسية ترى ان في اعماق كل جمال يرقد شيء لا انساني .. فهذه الاشجار الجميلة ، والروابي ، وعذوبة السماء قد تفقد في لحظة واحدة المعنى الوهمي الذي نلبسه اياها وتصبح فجــأة ابعد من جنة ضائعة ، حين تظهر لنا الحقائق المختفية وراء الظاهر المزيف او حين تقول مع برتولد بريخت : « ان الجبهة الصافية تفضح الخيانة » .

انها غربة الاحباط وخيبة الامل والشعور بالهــوة الساحقة بين الواقع المرير وما يحمله من مظاهر وحشية ، وبين آمال الشاعر وطموحاته ، او قل انهــا اصطــدام الشاعر ببشاعة الواقع ، وتململه وسأمه ، وافتقاده لعالم الطفولة والطهر . ونظير هذه الغربة في شعره منذ دواوينه الاولى وتتضح بشكل ظاهر في قصيــدة « عيون من جليد » في ديوان « دقات قلب » ص ٦٥ .

اقابلهــم بقلبــي فــي عيونــي
ويلقانــي باعينهــم جليــد

وفي قصيدة « دوار العصــر » ص ٨٠ مــن ديوان : « عندما يبحر القلب » . يقول :

والمــح في عيون الليــل والاصباح
سخرية بعصر حائر قلــق

ويقول فيها :

بــلا شكــل ولا نســق ؟

الغربــة النفسية تــرى في كل جمال يرقــد شــيء لا انسانـــي

اصار الكون في عينيك اوله كآخره

ثم يتجسد هذا الشعور بالغربة بشكل واضــح فــي قصيدته « حديث الابكم للصم » من ديوانه الاخير « مسافر في العيون » .

وهي قصيدة تحكي صورة الابكم الذي يبشر برسالــة الى جماعة من الصم فلا هو قادر على تبليغ رسالة ، ولا هم قادرون على وعي ما يقول . فكأنه ينفخ في قربــة مقطوعة اذ لا حياة لمن تنادي .. يقول :

ما ثورة في دمائي كيف يبلغها
للصم ابكم مثلي عنده النبأ ؟
عندي طفولة انسان .. براءتــه
وعالم من لهيب الزيف مختبيء
عندي عذابات كون تائه تعس
ما عاد فيه سوى الاوهام ملتجأ
عندي الكثير لكم .. ويحي وهل احد
يصغي الي ابكم .. يهذي ويهتريء ؟

الظاهرة الثالثة

والظاهرة الثالثة البارزة في شعر علي الباز هــي ظاهرة الايحاء باللفظ والصورة واستهداف الابعــاد الثنائية والثلاثية ، وهي الابعاد التي لا تكتفي بالبعد الاول القريب والظاهر ، فاللغة والصورة عند شاعرنا لا تستعمــل الالفاظ مجرد اعلانات اصطلاحية للفكر ، والتي هي بمثابة عملة التخاطب ، عملة ناعمة الملمس ، بل يحرص على الالفاظ التي توصل لنا صورا ، سواء اكانت هذه الصور مستعارة من موضوع خارجي معين ، لكي تحيي موضوعا اخر ، ام كانت مستخدمة بطريقة رمزية لكي تجســد حالة المتكلم الباطنة أم مستخدمة لكي تعبر على الاقــل عن نزعاته الخاصة .

وفي دواوين الشاعر علي الباز ترتدي الالفاظ دلالات ثنائية فيها شيء من الرمز والايحاء اللذين لا يبلغــان حد الغموض والالغاز بل تكتفي بشيء من الضبابية التــي تجعلك تنأى فيها عن المعنى الظاهر القريب .

من ذلك كلمتا الابحار والسفر اللتان ظهرتا في عناوين دواوينه « عندما يبحر القلب » و « مسافر في العيون » والسفر والابحار هنا تعبيران رمزيان عن محاولات الكشف والارتياد المستمرة عند الشاعر . فالفن عنده رحلة اكتشاف يسبر فيها الانسان اغوار الاشياء في محاولة لكشــف الحقيقة المختفية وراء الظاهر وكلمة عيون هي كذلــك من الكلمات المليئة بالرمز وهي تتكرر عنده بشكل ملحوظ والعيون هنا هي المنافذ التي يطل منها الشاعر على الاشياء وليست عيون امرأة ، والقصيدة قصيدة غزل فلا يجــوز ان نكتفي في فهمها بالبعد القريب او بالعيون الســود وحدهما . لان الغزل عند شاعرنا يأخذ اكثر من بعــد . وقصيدة الغزل يمكن أن تعبر عن رؤية داخلية تكشــف عن موقف من الحياة والوجود وهذا هو ما عبر عنــه الشاعر في قصيدته الرائعة « لا تظلموا قلبي » ص ٢٤ من ديوان « مسافر في العيون » وهي مــن اجمــل قصائده والتي وددت ان يغير عنوانها ويجعلــه « وما كل الغرام نساء » حين يقول فيها :

ظلموك يا قلبي . فكل قصيدة اشدو بها
سألوا عن الحسناء
من الهمته ؟ فان سكت تهامسوا
واذا نفيت .. تغامز الرفقاء
واذا ذكرت العين قيل عيونها سود
وقال البعض بــل خضراء ..
.... الخ

وفي نهايتها يقول :

لا تظلمــوا قلبــي
فمــا كــل الهــوى .. انثى
ومــا كــل الغــرام نســاء .

وهنا نقف لحظة عند معنى الحب عند الشاعر او مفهومه للعشق لعله الحب عند شاعرنا ترجع الى طبيعة علــي الباز النفسية ، فهو شاعر حساس عاشق بطبيعته سريع التأثر زخرت نفسه بشتى المشاعر ففاضت في لغة الحب ومن ثم فالحب عنده ليس وقفا على الغزل ولكن لغتــه من الناحية النفسية حتى في الحب هي المنفذ الصــادق لكل شعور حار .

من هنا جاء خلط الناس في فهم قصائده واعتبروها جميعها قصائد في العيون والغزل والناس معذورون لان لغة الشاعر السائدة هي لغة نفسية وهي المنفذ لكل شعور حــار .

الاستشراف

بقيت ظاهرة اخيرة وهي ظاهرة استشراف ما هو خارج الذات من الوجود الخارجي والبحث عما وراء الاشياء .. وهي الظاهرة التي سميتها في أول هذه الدراســة بظاهرة البصيرة التي نادى بها رامبو والتي كما قلنا كانت الطرف الثاني والمقابل لطرف العفوية التي نادى بها بودلير وقلنا أن الجمع بين العفوية — ونقصد بها عدم الاخــذ بمدرسة واحدة او تيار واحد بل اطلاق الذات على سجيتها وحريتها — وبين البصيرة التي هي الكشف والرؤيــة ، رؤية الحقيقة هو الذي يخلق تجربة حديثة جديرة بهذا الاسم .

وأبرز ما في ظاهرة الاستشراف هذه ، انه دائمــا باحث عن زمن مفقود زمن ضائع او سمها الجنة الضائعة . وتظهر بوادر هذه الظاهرة في ديوان « عندما يبحــر القلب » وفي قصيدة البحث عن الزمن الضائع من هــذا الديوان والتي تبدو في ظاهرها قصيدة عشق ، ولكنهــا تحمل معنى آخر هو البحث عن المفقود الذي لا يتحقــق وعبثا يحاول ان يجده .

طرقــت الباب مــرات ولكــن
توارى الظن مــن خلف اليقيــن
فما الامــس المولــي سوف يأتــي
ومــا قد مات يغني في سكون

وتظهر هذه الظاهرة بوضوح في قصيدة « ابكيك بعينك » من ديوان مسافر في العيون ص ٣٧ يقول :

انا .. انت بقايا الحب والعشاق والطهر
بكون مات فيه الحب .. وانتحرت رؤى الخير
واضحى الكون صحراء واشواكا بلا زهر
واضحينا به البسمات .. لكن دوننا ثغر
فآه منك يا زمنا يقسمنا لقسمين
فنحن الروح واحدة .. ولكنا بجسمين !!

وبعد ..

فهذه بعض جوانب الموقف الابداعي والفكري عنــد الشاعر الدكتور علي الباز ، لسنا نزعم انها قد غطت جميع جوانبه الفنية ولكنها محاولة او مقدمة لدراســة شعر علي الباز .

هــيّا فلنحلم

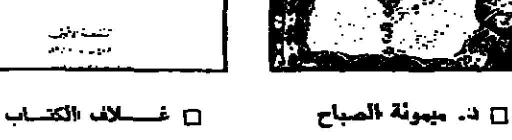
شعر : محمد عبد المطلب يوسف

من بــين الصخــرة والصخــرة
مــاء ينســاب
تتنــاثر عنــه رذاذات ثــكلى
تحمــل في جــوف الاحشــاء جنينــا
مــن لهب وعــذاب
تتغطى وجــه الارض بأنــات حبــلى
تتعثر حينــا بــين أخاديد الجــذر الذابــل
وتتــوه سنينــا في دوامــات وضبــاب
تستيقظ عــين الشمــس
فتصــب عليهــا جمــرا من بؤبؤهــا
مــن أحــداق ليســت تعرف غــير الدهس
تكســر فيهــا ضلعــا يرمــق
تطحــن فيهــا قلبــا يخفــق
تمحو منها بعض حياة بين بهيم الظلمــة تغرق
راحت كل رذاذة مــاء تطــرق بابــا
قــد يحميهــا
تتشــد ظــلا مــن الحــاظ الشمــس
يقيهــا
هــذي راحت شــرقا تجــري
هــذي راحت غــربا تســري
تلك شــمالا .. تلك جنــوبا
اخــرى قالت هــذا قــدري
بعــض منهــا بــين فتات الصخــر الراقــد
كالامــوات
همــدت .. رقــدت .. وغفــت .. نامــت
وغشــاها شــلال ســبات
حلمت أن هنــاك صهيــلا آت
ســيل هــادر
كــف ثــائر
يحمــل ســيفا
ويــزف حــواليه بشــائر
يغمــده في عــين الشمــس وبؤبؤهــا
ويمــزق كل شــرايين الاحــداق ويفقــؤها
وتجيء ومن انحــاء الارض المصنــودة
كل رذاذات المــاء
تتعــانق .. تفــرح .. تمــرح .. تسكــر
وتقــيم ليــالي الاضــواء
لكــن ما لبثت وأفاقت .. نظــرت
لا خمــر .. لا سكر يبــدو .. لا ضــوء
أو بعض ضيــاء
فيقهقه منهــا الصخــر الراقــد منذ دهــور
بــين تــلاطم مــوج الحقــد .. وريح البغــض
وأســوار الريح الصفــراء
وأعاصــير البرد القــارس
وكــرات الجمــر الملتهبــة
وجنــون جنــون الانــواء
ويزيــد الصخــر من السخر
لن يــأتي الحــلم بضــوء الفجــر
لن يمحــو ظــلم الايــام
هــل أن رغــاب الدنيــا تــأتي
لو حلمــت كل الانــام
هــل يأتي الفــارس حقــا .. لو نمنــا
لو نامت كل عيــون الخــلق ورددنــا
كل الاحــلام
هــل أن الحــلم سيعتقنا
ويفــير لنــا دربــا مظــلم ؟
هــل أن الحــلم سينقذنا
ويقــيم لنــا صرحــا مهــدم ؟
هــل أن الحــلم سيوقدنا
نــارا ونشــور على القمقــم ؟
ان كان الحــلم سيعتقنا
ان كان الحــلم سينقذنا
ان كان الحــلم سيوقدنا
فلنحــلم .. هيــا فلنحــلم

كتــب جديــدة

الكويت في ظل الحماية البريطانية للدكتورة ميمونة الصباح





□ د. ميمونة الصباح □ غــلاف الكتــاب

اصدرت الدكتورة ميمونة الخليفه الصباح مؤخرا كتاب « الكويت في ظل الحماية البريطانية » . وقع في ٥٢٩ صفحة من القطع المتوسط . جاء الباب الاول تحت عنوان « عن الكويت وبداية العلاقات الكويتية البريطانية » والباب الثاني « بريطانيا تخطط حدود الكويت » والباب الثالث « المؤثرات البريطانية على سياسة الكويت الداخلية وما تبعها من مشكلة المجلس والمطالبة العراقية بضم الكويت » والباب الرابع « تطور العلاقات البريطانية الكويتية وأثرها على علاقاتها الخارجية » والباب الخامس « استقلال الكويت » .

وقد جاء في مقدمة الكتاب أوان اختياري لموضوع الكويت في ظل الحماية البريطانية عنوان رسالتي التي تقدمت بها لنيل درجة الدكتوراة هو موضع اعتزازي ، ودافع قوي شدني للمزيد من الجهد في البحث والتقصي . لعلني اصل الى ما قصدته من اضافة شيء جديد أو ايضاح جانب من الجوانب التي لا تزال غامضة وغير واضحة من تاريخ وطني الكويت . وقد اليت على نفسي بان تكون دراستي في التاريخ الحديث منصبة على دراسة تاريخ هذه البقعة العزيزة من الوطن العربي . فتناولت رسالتي للماجستير موضوع « العلاقات الكويتية النجدية في الفترة من ١٨٩٦ — ١٩٣٩ » ثم تبعتها باختيار الموضوع اعلاه ليكون موضوع رسالتي لنيل درجة الدكتوراة .

هكذا من الأصل

الجريمة والعقاب

صفحة يومية تهتم بقضايا الجرائم والمحاكم والقانون على الصعيد المحلي والعربي والعالمي

قضية محلية

يكتبها

كمال درويش

عامل النظافة سقط من السيارة!

قضت محكمة الاستئناف العليا ـ الدائرة الادارية التجارية ـ بالزام بلدية الكويت وأحد السائقين التابعين لها بان يدفعا متضامنين مبلغ ٤ الاف دينار لعامل نظافة لاصابته بعدة كسور نتيجة لسقوطه من سيارة البلدية التى كان السائق قد قام بتحريكها فجاة دون التاكد من نزوله على النحو الذى تخلف عنه عاهة مستديمة تمثلت فى معاناته من قصر بالطرف السفلي الايمن مع عرج دائم أثناء المشي .

واكد المحكمة أحقية العامل لهذا التعويض جبرا للاضرار المادية والادبية التى تتمثل فى معاناته بسبب هذا العجز وقصوره عن الاداء الكامل وما الى ذلك من اثر سيىء على نفسيته ، وشعوره دائما بالمرارة كلما استشعر عجزه عن مجاراة الاسوياء من اقرانه وضعفه عن اداء الاعمال التى يؤديها أمثاله من الاصحاء ، فضلا عن أن هذا العجز يحد من قدرته على السعي والكسب ويقلل بحكم اللزوم من فرص العمل أمامه ، وعن قبول الغير لتشغيله لديه .

وكان العامل المصاب قد اقام دعوى امام المحكمة الادارية التجارية ـ محكمة أول درجة ـ طلب فيها الحكم له بالزام البلدية وسائق السيارة متضامنين بان يدفعا له مبلغ ٧ الاف دينار تاسيسا على أنه أحد عمال النظافة واشغالات الطرق بالبلدية وأنه وأثناء قيامه وعمال اخرون بانزال « لافتات » من احدى السيارات التابعة للبلدية تحرك سائق السيارة بها فجاة ودون ان يتاكد من نزول جميع العمال وفيما كان هو يحاول النزول حاملا احدى اللافتات ، سقط على الارض وحدثت به الاصابات الموصوفة بالتقرير الطبي وهى عبارة عن كسر شرخي بعظمة لوح الكتف الايمن وكسر بقاعدة عنق الفخذ الايمن ، واجريت له عملية تثبيت داخلي بمسمار وصفيحة معدنية حيث التحم الكسر ، ولكن تخلفت لديه عاهة مستديمة وهى قصر بالطرف السفلي الايمن ، وقدرت نسبة العجز عن هذه الاصابة بنحو ٢٠٪ من قدرة الجسم كله .

وقد تحرر عن هذه الواقعة قضية جنحة قضى فيها بادانة السائق وبما يثبت خطاه أثناء تادية وظيفته وبسببها ، على النحو الذى يرتب مسؤوليته والبلدية متضامنين بتعويضه عما لحقه من أضرار تقدر عن الاصابة فى ذاتها بمبلغ ٢٠٠٠ دينار طبقا لقواعد الدية الشرعية ، وعن الضرر المادي المتمثل فيما تكبده من نفقة انتقال اثناء علاجه وفقدانه للعمل الذى كان يقوم به بعد دوامه الرسمي براتب شهري قدره ١٢٠ دينارا وبما يقدر تعويضه عنه بمبلغ ٢٠٠ دينار ، بالاضافة الى تعويضه بمبلغ ٤ الاف دينار عن الالام النفسية وما يترتب على ذلك من العجز الذى سيلازمه طوال حياته .

وعقب تداول الدعوى بين الجلسات خلصت محكمة أول درجة من نظرها الى القضاء بالزام البلدية والسائق متضامنين بان يؤديا لعامل التنظيف المصاب مبلغ ٣٥٠٠ دينار ، وأسست المحكمة قضاءها بذلك على حجية الحكم الجزائي الذى صدر بحق السائق فى ثبوت خطئه أثناء قيادته لسيارة البلدية واثناء ادائه لوظيفته وبسببها ، مما يترتب عليه مسؤوليته بوصفه مرتكب الفعل الضار ومسؤولية البلدية باعتبارها الجهة المتبوعة بالنسبة للسائق .

وقالت ان هذا التعويض يشمل الضرر المادي الذى تمثل فى الاصابة وما ترتب عليه من اثار وما فات المصاب من كسب بتعطله عن أعمال كان يقوم بها خارج وقت الدوام ، والضرر الادبي الذى تمثل فيما لحق المصاب من آلام نفسية بسبب الاصابة والعجز الناجم عنها .

واثر صدور هذا الحكم لم ترتضه البلدية فطعنت عليه بالاستئناف طالبة تعديله الى مبلغ ١١٢٤ دينارا كتعويض مناسب للاضرار التى لحقت بالعامل المصاب .

وأمام محكمة الاستئناف العليا ـ الدائرة الادارية التجارية ـ برئاسة المستشار فهمي الخولي وعضوية المستشارين كاظم المزيدي وطلحة الخوجة ، أسست البلدية استئنافها بان الحكم المستانف خالف الواقع والقانون عندما قدر التعويض على أساس نسبة ١٥٪ من الدية الكاملة ، وكان المتعين عليه أن يقدر التعويض عن الاصابة بنسبة ١٠٪ من قيمة الدية الكاملة اعمالا للائحة جدول الديات ، كما ان الحكم وقع فى التناقض بين أسبابه اذ رأى تقدير التعويض عن الاصابة ذاتها بمبلغ ١٥٠٠ دينار وعن الضرر الادبي بمبلغ ١٠٠٠ دينار بما جملته ٢٥٠٠ دينار فيما قضى فى منطوقه بالزامها بمبلغ ٣٥٠٠ دينار . كما أن الحكم المستانف أخذ فى اعتباره بالنسبة لتقدير التعويض عن الضرر أن العامل المصاب يعمل خارج دوامه الرسمي بالبلدية على الرغم من عدم قيام دليل على ذلك ، فضلا عما هو مقرر من عدم جواز قيام موظفي الجهات الحكومية ومن بينهم موظفو البلدية بالعمل فى جهات أخرى بغير ترخيص من تلك الجهات الرسمية وان واقع الحال هو أن المذكور لا يوجد لديه مثل هذا التصريح .

بالمقابل طعن العامل المصاب على الحكم المستانف طالبا تعديله الى القضاء له بتعويض قدره ٧ الاف دينار وفقا لما ذكره فى دعواه ، كما ان الحكم المستانف اجحف بحقوقه اذ قدر مبلغ ٢٠٠٠ دينار كتعويض عن الضرر المادي والادبي ذلك أن مثل هذا المبلغ لا يجبر هذه الاضرار التى لحقته من جراء اصابته بعاهة مستديمة تعوقه عن التكسب وتشعره بالمرارة والحسرة التى ستلازمه ما بقي حيا .

وبعد سماع المرافعات خلصت محكمة الاستئناف من نظرها للطعنين الى القضاء بتعديل الحكم المستانف بجعل المبلغ المقضي به ٤ الاف دينار ، وقالت بان الحكم المستانف صادف صحيح الواقع والقانون فى تقريره مسؤولية البلدية والسائق عن التعويض للاسباب السليمة التى استند اليها فى ذلك والتى تاخذ بها هذه المحكمة أسبابا لقضائها أيضا .

وبالنسبة لتقدير التعويض قالت المحكمة أن الثابت من كتاب رئيس المجلس الطبي العام أن العامل قد أصيب بكسر شرخي بعظمة لوح الكتف وكسر بقاعدة عنق عظم الفخذ الايمن وأجريت له عملية تثبيت داخلي بمسمار وصفيحة معدنية وقد التحم الكسر وتخلف لديه قصر بالطرف السفلي الايمن بمقدار سنتيمترين مع عرج دائم عند المشي وقيد بحركة مفصل الفخذ الايمن وأن نسبة العجز تقدر بنسبة ٢٠٪ من قدرة الجسم كله وعلى النحو الذى التزم به الحكم المستانف الى حد ما ويكون ما ساقته البلدية بان العامل المصاب لا يستحق سوى ١٠٠٠ دينار كتعويض عن الكسرين قد جاء فى غير محله ولا سند له من الواقع أو القانون .

وأوضحت محكمة الاستئناف العليا قائلة : ان المقرر أن التعويض عن الاصابة ذاتها لا يخل بحق المضرور فى التعويض عن العناصر الاخرى للضرر وفقا لما جاء باحكام ونصوص القانون المدني التى تنص على أن « يحدد القاضي التعويض بالقدر الذى يراه جابرا للضرر مع مراعاة الظروف الشخصية للمضرور » .

ولما كان الثابت من التقرير الطبي أن العامل المصاب تخلف لديه عجز بنسبة ٢٠٪ من قدرة الجسم كله ، وأن هذا العجز بلا ريب اثر حتمي للكسر الذى احدثه سائق سيارة البلدية وقد الحق بالعامل وسوف يلحق به أضرارا مادية وأدبية تتمثل فى معاناته بسبب هذا العجز وقصوره عن الاداء الكامل وما الى ذلك من اثر سيىء على نفسيته ويشعره دائما بالمرارة كلما استشعر بعجزه عن مجاراة الاسوياء من اقرانه وضعفه عن أداء الاعمال التى يؤديها أمثاله من الاصحاء ، فضلا عن أن هذا العجز يحد من قدرته على السعي والكسب ويقلل بحكم اللزوم من فرص العمل امامه وعن قبول الغير بتشغيله لديه وما سوف يؤثر بالضرورة على كسبه ، مما يستوجب تعويضه عما انفقه فى تنقلاته أثناء فترة علاجه .

وقالت المحكمة بانه وبالبناء على ما تقدم فانها ترى أن تكون جملة التعويض المستحق للعامل مبلغ ٤ الاف دينار ، وتكون دعواه صحيحة فى حدود هذا القدر وفى غير محلها فيما زاد عن ذلك .. ويكون الاستئناف الذى اقامته البلدية على غير سند متعين الرفض .

احكام ومبادىء قانونية

تعويض الضرر

قضت محكمة التمييز برئاسة المستشار محمد يوسف الرفاعي بان تقدير التعويض الذي يتناسب مع الضرر الذي أصاب العامل من جراء انهاء صاحب العمل لعقده بغير مبرر قبل نهاية مدته . هو ما تستقل به محكمة الموضوع بغير معقب عليها من محكمة التمييز .. ما دامت قد اقامت تقديرها على اعتبارات سائغة تؤدي الى ما انتهت اليه في حكمها .

صفة الخصوم

وقضى بان من المقرر ان تحري صفة الخصوم واستخلاص توافرها او انتفائها في الدعوى هو من مسائل الواقع التي تستقل محكمة الموضوع بالفصل فيها بغير معقب عليها من قبل محكمة التمييز .. متى كان استخلاصها سائغا ولا مخالفة فيه للثابت في الاوراق ومستندا الى اسباب تبرره .

علاقة العمل

وقضى بان تقدير قيام علاقة العمل يعد من مسائل الواقع التي تستقل بها محكمة الموضوع ما دام ان ماتستخلصه في هذا الشان يستند الى اسباب سائغة لما لها من الثابت في الاوراق اذ ان من المقرر ان قاضي الموضوع هو وحده صاحب الحق في تقدير ما يقدم اليه في الدعوى من البينات وبحث الدلائل والمستندات المقدمة .

من أشهر الجرائم

يكتبها : الدكتور السيد ابو مسلم

الطلاء الأخضر!

الجريمة عالم الشرور والغموض واول ما يشغل ذهن المجرم هو كيف يخفي معالم جريمته حتى يفلت من العقاب ، ومن ناحية اخرى لا يهتم رجال الشرطة والعدالة بشيء قدر كشف غموض تلك الحوادث والتعرف على مرتكبيها والتوصل الى الادلة التي تدينهم ، وهذا صراع شاق ومرير صراع لا نهاية له .. فالجريمة ظاهرة اجتماعية خطيرة يستحيل القضاء عليها قضاء مبرما ويظل دور رجال العدالة والامن هو الضمان الوحيد لحماية المجتمع من تلك الاخطار .

وحتى يوفق رجال الشرطة في عملهم ويحقق لهم الانتصار في هذا الصراع لا بد وان يتسلحوا باسلحة مهمة وحيوية منها ما يكتسب بالعلم والدراسة ومنها ما يعتمد على قدراتهم الذاتية كالذكاء والفطنة والاهم من ذلك كله قوة الملاحظة حتى لا يفوتهم الاستفادة من كل ما يعثر عليه بمسرح الجريمة الذي شهد احداثها والذي دائما ما يوجد به الخيط الذي يقودهم الى الجاني ، فما تغفله العين العادية لا تغفله عين رجل الشرطة اليقظ الدقيق .

وتحدثنا سجلات الجريمة عن جريمة وقعت في مدينة ايد مندسون على الحدود الامريكية ـ الكندية راح ضحيتها فتاة في السادسة عشرة من عمرها ، تلك الجريمة التي يرجع الفضل في كشف غوامضها الى قوة ملاحظة رجل المباحث الجنائي الذي زار مسرح احداثها واهتم بفحصه فحصا دقيقا حتى عثر على ذلك الخيط الذي قاده الى اثبات الجرم على الجاني .

في ١٣ مايو عام ١٩٧٨ خرجت الفتاة « جانين » ابنة الثامنة عشرة ربيعا من مدرستها العليا بعد انتهاء اليوم الدراسي وراحت تتجول في شوارع المدينة تشاهد ما يعرض بنوافذ محلاتها من احدث نماذج الملابس والصيحة الاخيرة في ملابس النساء ، فقد كانت تلك هي هوايتها المفضلة شان معظم الفتيات في هذه السن الا ان هذه الفتاة لم تشاهد على قيد الحياة بعد ذلك ، ولم تعد الى منزل اسرتها .

انزعج الاب « بوشارد » والد جانين لتغيب ابنته فانطلق للبحث عنها وكان يعرف أنها كانت تلتقي بشاب يدعى « جون فوللن » وهو أميركي من مدينة مادا واسكا المجاورة عبر الحدود الكندية ـ الاميركية ، وكان ذلك الشاب قد تقدم لخطبة ابنته وان لم تستمر علاقتهما طويلا عندما عدل عن ذلك وارتبط بفتاة أخرى بعد ما دب الخلاف بينه وبين جانين .

توجه الاب الى هذا الشاب وساله عن ابنته وعما اذا كان قد التقى بها مؤخرا فانكر « جون » انه التقى بها منذ زمن خاصة وأنه قد قطع علاقته بها ولم يعد يرتبط بها باي علاقة .

ورغم ان والد الفتاة كان قد أبلغ الشرطة بغيابها الا ان جهود الشرطة لم توفق في الاستدلال الى هذه الفتاة أو العثور عليها ، بل وقدر للاب أن يكون هو الذي يكتشف جثة ابنته في تجربة مريرة شديدة الايلام .

كان والد الفتاة قد انطلق يجوب انحاء المنطقة باسرها بحثا عن ابنته .. يبحث عنها في كل مكان يمكن أن تكون ابنته قد توجهت اليه عساه أن يعثر على خيط يقوده اليها . وباعتباره من ابناء هذه المدينة الصغيرة النائية كان الوالد يعرف بوجود بقعة نائية في أطراف المدينة يلجأ اليها العشاق والمحبون الذين يبحثون عن العزلة والبعد عن الاعين . عندما ذهب الوالد بورشارد الى هذه المنطقة النائية المعزولة والكائنة وسط مجموعة من التلال الصخرية وقع بصره على ما اذهله واصابه بالصدمة اذ وجد جثة ابنته ملقاة خلف تل صغير وقد طعنت طعنات غائرة بالصدر أودت بحياتها . انهار الاب وسقط مغشيا عليه حتى تصادف مرور بعض الشباب الذين شاهدوا هذا المشهد الرهيب فانطلقوا في استدعاء رجال الشرطة .. عندما حضر رجال الشرطة كان من بينهم ضابط من ضباط البحث الجنائي يهتم اهتماما بالغا بمسرح الجريمة ولا يتركه قبل ان يفحصه شبرا شبرا .. وعندما عكف هذا الضابط على فحص هذه البقعة لفت نظره وجود شطفة من طلاء اخضر اللون وكان من الواضح انها من طلاء احدى السيارات كما عثر على شطفة مماثلة على مسافة قصيرة من الاولى وكان من الواضح ان هذا من اثر احتكاك سيارة مطلية باللون الاخضر بالصخر الموجود بالمنطقة .

وفي اطار التحريات وجمع المعلومات قال احد المزارعين انه كان قد شاهد هذه الفتاة مع صديق لها يقود سيارة من نوع « بونتياك » خضراء اللون تحمل لوحة تدل على أنها صادرة من ادارة مرور منطقة (مين) الامريكية واضاف هذا المزارع أنه استوقف السيارة وطلب من هذا الشاب توصيله في طريقه فركب معهما بالسيارة ، وكانت الفتاة تجلس الى جانب ذلك الشاب في المقعد الامامي للسيارة .. ادلى المزارع باوصاف تلك الفتاة تفصيليا وكانت متفقة تماما مع اوصاف المجني عليها .

جمعت الشرطة المزيد من المعلومات عن هذا الشاب صديق الفتاة وخطيبها السابق « جون فوللن » وعرفوا من أصدقائه انه شاب مستهتر ، متهور ، عرف بتماديه في علاقاته مع الفتيات الى ابعد الحدود . تبين للشرطة ايضا انه كان يمتلك سيارة من نوع بونتياك خضراء اللون من انتاج عام ١٩٥٢ .

القت الشرطة القبض على جون فوللن وبسؤاله انكر كل شيء ، كما انكر انه كان موجودا في مدينة ادمند ستون التي اختفت منها الفتاة في ذلك اليوم ، كما كرر ادعاءاته السابقة من انه كان قد قطع كل علاقة له « بجانين » المجني عليها ، عندما فحصت سيارته البونتياك الخضراء وجد انه قد سقط من طلائها الاخضر شطفتين وقد تركت مكانهما فراغا يتفق من حيث المساحة مع الشطفتين المعثور عليهما في مسرح الجريمة مما يؤكد سقوطهما من نفس السيارة اثر اصطدامها ببعض الصخور التي تحيط بالمكان ، والاهم من ذلك كله انه كان قد عثر بقبضة يد المجني عليها بضع شعيرات امسكت بها وظلت بيدها وتبين ان هذه الشعيرات هي من نفس نوع شعر المتهم من حيث اللون والطول والنوع وهذا ما اثبته المختبر الجنائي عندما قارن هذه الشعيرات بشعر المتهم تحت المجهر ، وأصبح من الواضح انها أمسكت المتهم من شعره وهي تدافع عن نفسها .

توافرت الادلة التي تدين المتهم جون فوللن وقدم الى محكمة جنايات مدينة ايد مندستون في نوفمبر ١٩٧٨ واعترف المتهم انه كان قد التقى بالفتاة المجني عليها ودعاها لسيارته وركبت معه واتجه بها الى هذه المنطقة النائية التي كانا قد اعتادا التردد عليها عندما كانت خطيبته وكان المتهم قد استدرجها بدعوى رغبته في اعادة العلاقة بينهما ، واعترف المتهم انه تمادى في تصرفاته مع جانين ولكنها صدته ونهرته ورفضت حتى ان يقبلها فاشتبكا في عراك . وهنا يقول المتهم انه قد سقط من ذاكرته كل شيء بشان ما حدث في هذا الشجار وان ذاكرته لم تعد تعي شيئا مما دار بينهما . ولكن هذه الحيلة وهذا الدفع لم يكن لينقذه من المصير الذي يستحقه وصدر الحكم عليه بالاعدام ودفع حياته ثمنا لاستهتاره وتهوره .

قضية غريبة

يكتبها: محمود صلاح

سارقت اللوحة!

لغز المضيفة الحسناء التي اعجبت بي

رحلة ضياع مؤلمة تلك التى عاشها حسن العسال قبل أن ينتهي الى ان يصبح لصا محترفا ويشتهر بانه سارق لوحة ازهار الخشخاش للفنان جوخ .

هرب من المنزل الى الشارع ، الى اصدقاء السوء ، ثم الى زعيم عصابة هو الجيزاوي ، الذى ادرك حسن فى النهاية أنه يستغله اسوأ استغلال .

ويتذكر حسن هذه السنوات .

□ □ □

رغم تاكدي من أن الجيزاوي انسان شرير ، الا انني كنت مضطرا للاقامة لديه ، كنت كما يقول المثل « لا احبه ولا أستطيع فراقه » !

وذات يوم عرفني الجيزاوي على شاب مرح استطاع أن يحظى بحبي بسرعة .. لا اعرف لماذا ، انجذبت اليه رغم انني لم أكن اعلم عنه شيئا سوى أنه صديق الجيزاوي اللص المحترف ، لكن كان هذا الشاب هو الفرصة التى انتظرتها لاخرج من منزل وحياة الجيزاوي . دعاني الشاب الى حفل اقامه بعض اصدقائه فى شقة رائعة ، وهناك بهرني المشهد .. ماكولات ومشروبات ونساء ايضا .. !

وعندما ادارت الخمر راسي قال الشاب المجهول : اسمع يا حسن ، انا اعرف كل شيء عنك ، عن سرقة شقة السفير مثلا ، بصراحة انت نوع جديد من اللصوص .. ذكاء ولباقة ولياقة بدنية عالية ، واخلاق ايضا .. !

ابتسمت .

فواصل حديثه هامسا : ذلك الجيزاوي الذى تعيش لديه رجل انتهازي ومحتال كبير ، وسوف يحاول واسرته ان يسلبوك ما لديك ثم يلقون بك خارج البيت الى عرض الشارع .. !

□ □ □

وعندما انتهى الحفل .. عدت الى منزل الجيزاوي منتشيا .. فوجدته ثائرا . وصرخ فى وجهي : كيف تخرج دون علمي ، اين ذهبت ومن قابلت .. ؟

وكان لا بد أن افيق من تاثير الخمر ، فتشاجرت معه واخبرته انه ليس ولي أمري .. وبسرعة جمعت ملابسي وغادرت بيت الجيزاوي .. بلا رجعة .. !

وذهبت الى احد الفنادق الرخيصة فى حي العتبة ، حيث قضيت ليلتي .. وفى الصباح خرجت الى وسط المدينة ، اشتريت ملابس جديدة وعدت الى الفندق .

ـ الحلقة الرابعة ـ

وانا اعبر بهو الفندق سمعت صوتا يناديني :

ـ حسن ، الست انت حسن العسال .. ؟

نظرت الى صاحب الصوت ، لم اتعرف عليه .

فقال لي : الا تعرفني ، انا زميلك فى الدراسة الابتدائية ، وانا الان مدير هذا الفندق .. !

قلت : اهلا .. اعذرني اذا لم اتذكرك .

سالني : لماذا تقيم فى فندق ؟

اضطررت بالطبع للكذب فقلت له : حدث خلاف بيني وبين اسرتي بسبب الدراسة . والحقيقة انني لا اريد أن يعرف احد شيئا عن وجودي فى الفندق ، خصوصا اسرتي ، وانا الان ابحث عن شقة مفروشة لاقيم فيها .

ربت زميل الدراسة القديم على ظهري . وقال : لا تخف ، السر فى بئر ، ولن يعلم احد اي شيء عنك .

وفى نفس اللحظة سقط قلبي داخل ضلوعي .. !

□ □ □

فقد لمحت غادة رائعة الجمال كان يجلس بجوارها قبل دخولي الى الفندق ، باهرة الحسن ، انيقة للغاية .. وعندما لاحظ انني انظر فى اتجاهها قام بتعريفي بها : انها مضيفة جوية فى احدى شركات الطيران .

قال وهو يغمز بعينه : لكنها تحب التجارة والشطارة ، لذلك استقالت من عملها وبدات تعمل فى تجارة العملة الاجنبية بالسوق السوداء التى تدر أرباحا خيالية .

لم اصدق نفسي حين وجدتها تحملق فى وجهي بابتسامة واسعة .. رحبت بي بطريقة تدعو الى الدهشة .

قالت لي : مثلك لا يستطيع ان يعيش فى شقة مفروشة ، اسمع يا صديقي ، انا اعيش فى شقة واسعة مكونة من خمس حجرات تقريبا ، فيلا لها حديقة وكراج ايضا ، وقد فهمت انك من اسرة كريمة ، لذلك لا مانع عندي من ان اعطيك فيها حجرتين .

سالتها : كم الايجار .. ؟

قالت بدلال : عيب .. فيما بعد نتفاهم فى هذه الاشياء الصغيرة ، عندي احساس اننا سوف نصبح اصدقاء واخوات ايضا .. !

اعتذر زميل الدراسة مدير الفندق ليذهب لبعض شؤونه .

واصلت المضيفة السابقة حديثها : بصراحة ، اعجبتني نظراتك البريئة واحساسي بطهارة قلبك .

قطعت حديثها الغريب ، وطلبت مني احضار حقائبي . وبسرعة انطلقنا فى سيارتها الى بيتها ، فى احد شوارع ضاحية مصر الجديدة .. توقفنا امام احدى العمارات ، وعندما فتحت الباب فوجئت بامراة اخرى جميلة فى الداخل ، ملفوفة القوام ، واسعة العينين ، كسلى النظرات .

قبل ان استجمع دهشتي .. فوجئت بالمضيفة السابقة تقول :

ـ يا حسن ، لكي تعيش معنا فى الشقة ، انا عندي شروط .. !

« يتبع »



الف يوم ويوم

طاهر ابو فاشا

الجزء الرابع — الحلقة ٦٩

ولما كان اليوم التالي . على التوالي . اسرعت الاميرة الى البستان . وجلست الى مربيتها جلفدان .

وتحت فروع الخميلة . الظليلة . وعلى انغام الطيور الجميلة . فتحت جلفدان باب الاحلام . وجعلت تستأنف الكلام . وتبدؤه بالصلاة والسلام .

□ □ □

جلفدان : .. وبعد الصلاة والسلام . على خير الانام . يعود بنا الكلام . الى ما وقع للسلطان زعتر . مع ولده الامير عنبر . عندما غاضب اباه . وذكر له هذه الفتاة . التي رآها في وسط المياه .. وكيف تدخل بينهما الوزير . واستطاع ان يقنع الامير . ان الساحرة العجوز . التي تتكلم بالرموز . قد تسلطت عليه . وسحرت عينيه . وان كل ما رآه في الجراب . مجرد وهم وسراب .

واقتنع الامير ، بكلام الوزير ، واقبل على ابيه ، يعتذر اليه ويسترضيه ، وقبل السلطان الاعتذار ، على ان يخطب له الاميرة جلنار .. بنت الامير جلبهار .

وعلى هذا الاتفاق .. انصرفوا على وفاق ..

ولما اصبح الصباح .. وضاء نوره ولاح .. امر السلطان .. فانعقد الديوان .. وامر حاجبه حيان .. فارسل بعض الاعوان لدعوة الامير جلبهار .. ومفاتحته في خطبة ابنته الاميرة جلنار .

وفي هذه اللحظة دخل الامير عنبر وهو يلهث ويزحر .. ليفاجئهم بقرره على ذات الوشاح الاحمر .

وانطلق وراءه حيان .. وهو ينادي على الاعوان ..

وفي الحال .. انقلب الجو وتعكر .. واستاء السلطان زعتر .. وتغير وامر ان يردوه اليه .. فلما مثل بين يديه .. اقبل عليه .. والغضب يطل من عينيه .

زعتر : (وهم يدخلون عنبر اليه يقول في غضب) .. عنبر ! تعال هنا يا عنبر .

عنبر : (وصوته يتهدج) .. ذات الوشاح الاحمر .

زعتر : (في ثورة) .. ذات الوشاح الاحمر .. ذات الوشاح الاحمر .

الوزير : (يدخل قائلا في لطف) .. حلمك يا مولانا السلطان .

زعتر : (في غضب) .. بعد ان اتفقنا معه وانتهينا الى قرار .. وبعد ان ارسلت الى الامير جلبهار .. لنخطب ابنته الاميرة جلنار .

بعد هذا كله يأتي عنبر .. ليقول لي ذات الوشاح الاحمر : (ثم يلتفت الى الوزير قائلا) : تصور ؟..

الوزير : (يراجع الامير) .. الم ننته بالامس من كل هذا يا امير ؟.

عنبر : ولكني رأيتها يا سيدي الوزير .

زعتر : ينهره قائلا .. اما انك مجنون ، او انت تدعي الجنون .

عنبر : بعد ان رأيتها يا ..

زعتر : (يقاطعه) .. رأيتها اين يا مأفون ؟

عنبر : (تلين لهجته وهو يتوسل اليه قائلا) .. ابي .. اني أجلك عن ان تحكم علي .. قبل ان تستمع الي ..

زعتر : (في شيء من الفاتر) .. انك تحيرني يا بني .

عنبر : أرجوك الا تحكم علي .. حتى افضي لك بكل ما لدي .. وانا يا ابي — بعد هذا — راض بحكمك .

ستراني رهن اشارتك وطوع امرك .

زعتر : (وهو يتأمل كلام الامير) .. هم .. أتسمع يا وزير ؟

الوزير : ارى ان نستمع الى كلام الامير .

زعتر : (بمرارة) .. اردنا ان نتفادى الحرج .. فأوقعنا هو في الحرج .

ماذا أقول للامير جلبهار .. وقد ارسلنا في طلبه لخطبة ابنته جلنار ؟؟.

عنبر : ما زلت ارجوك ان تستمع الي .. قبل ان تحكم علي .. ان للمتهم حق الكلام .. ولا اقل من ان اكون في موقف الاتهام .. والله يا ابي ما خالفت عن امرك .. ولقد خرجت بالامس من عندك .. وليس لي راي غير رأيك .. احسست انني كنت انخبط في ضلال .. وانني خلطت بين الحقيقة والخيال . وايقنت ان هذه العجوز التي تتكلم بالرموز قد سحرت عيني وجعلتني أتوهم انني ارى ما خيل الي .

عنبر وسكر

زعتر : هذه هي الحقيقة يا بني .

عنبر : ولكني بعد ان خلوت الى نفسي .. دارت الافكار برأسي .. والحت علي هذه الافكار وطاردتني .. وطيرت النوم من عيني .. ومع هذا الارق .. احسست بشيء من الضيق والقلق .. وبين ضيقي ويأسي .. جعلت أقول لنفسي ..

(ويتمثل ما رآه كأنه يراه الان .. فهو يقول لنفسه) .. طال ليلي .. ونام الكل من حولي .. انا وحدي سهران .. واجد حيران ..

(ثم يتململ وهو يقول) .. اف .. الجو خانق .. صدري ضائق .. ولكن .. ولكن لماذا لا انتقل الى هذه الشرفة البحرية .. لألتمس فيها نسمة طرية .. ما دام النوم قد عز علي .. وطار من عيني .

(وهو ينهض ويتجه نحو باب الشرفة فيجده مغلقا) .. هذا هو باب الشرفة .. افتحه بخفة .. حتى لا يشعر احد من العبيد فيخف لخدمتي .. ويفسد علي خلوتي ووحدتي .

(ويفتح الباب ويدخل فتصافح وجهه نسمة طرية) .. يا سلام ! الليل .. والسكون .. والظلام . وكل شيء قد نام .. النسمات عليلة طرية .

وهذه الشرفة البحرية .. كأنني اطل منها على ضفاف الابدية .

(ويلعب النسيم براسه فيجلس وهو يقول) .. اجلس يا عنبر .. النسيم المعطر .. يا سلام .. كأنني في وسط هذا الظلام .. حلم من الاحلام .

(وينكسر صوته ويتثاءب وهو يقول) : اخ .. النوم الذي عز علي .. يدب الان الي .. ويغازل عيني .

(وبين اليقظة والمنام يقول) : ا .. انام .. انام ..

سكر : (بوشاحها الاحمر يراها وهو بين اليقظة والمنام .. وهي تقبل عليه قائلة) — بلهجة العتاب — .. تنام .. وغيرك لا ينام ؟؟

عنبر : (وقد فوجيء) .. اه .. من .. من ؟

سكر : (بلهجة العتاب وبصوت شهي تقول له) .. تتنكر . ام تتنكر .

عنبر : (صامتا) .. ذات الوشاح الاحمر .

سكر : (بلهجة العتاب) .. نعم .. ضحية الغدر وعدم الوفاء .. (ثم في مرارة) انت ؟ اين كنت بحق السماء .

(ثم كأنها تؤنبه) .. طبعا .. لم تكن تتوقع هذا اللقاء .

عنبر : لقد فتشت عليك في كل مكان .. وسألت عنك كل من كان .

سكر : وكيف تفتش على حبك .. وهو في قلبك ؟

عنبر : طالت بي الايام .. وانا اتخبط في ظلام .

سكر : (في سخرية خفيفة) .. ولهذا تنام ؟

عنبر : قلت اراك في الاحلام .. فعز علي المنام .

سكر : وهل يعرف المنام .. من ذاق طعم الغرام ؟

(ثم يختنق صوتها وتبكي وهي تقول) .. حرام .. حرام .. اهي ..

عنبر : (من قلبه يقول لها) .. لا .. لا تبكي يا ذات الوشاح الاحمر .

سكر : (في مرارة) .. تغيرت علينا ولم نتغير .

عنبر : معاذ حبك ان أتغير .

سكر : (وصوتها مختنق) .. لقد اهنت حبي .. اهنت حبي .

عنبر : انك تتهمين قلبي .

سكر : (تنخرط في بكاء شديد وهي تقول) بل انت الذي جرحت قلبي .

عنبر : ماذا تقولين بحق السماء ؟؟ ولماذا هذا البكاء ؟؟ في ساعة اللقاء ؟.

سكر : الم تعاهدني وانا في وسط الماء ؟

عنبر : بلى .. وعاهدتك على الوفاء ..

سكر : (في سخرية خفيفة) .. هه .. وفاء ..

عنبر : اتشكين في ذلك ؟

سكر : فكيف طرحتني من بالك ؟

عنبر : معاذ حبك وجمالك .

سكر : (وفي صوتها لون البكاء) .. وخنت عهدي وحبي ؟

عنبر : انت اذن لم تفهميني .. لقد رأيتك فاحببتك .

سكر : وعاهدتني ؟

عنبر : وعاهدتك .

سكر : فلماذا انقضت عهدك ومددت الى غيري عينك ؟

عنبر : (بلهجة الاستنكار) .. انـا ؟؟

سكر : (باكية) اكان هذا جزائي .. بعد ان كشفت لك خبايا .. وجعلت حبك زادي ومائي .

عنبر : انت الان تهينين حبي ووفائي .

سكر : (غاضبة) .. لا .. لا تتكلم عن الحب والوفاء .. اين انت من المحبين الاوفياء ..

عنبر : أقسم لك بشرفي ان الـ ..

سكر : (تقاطعه صائحة) .. اسكت .. اسكت .

يمين فاجرة يرمي بها غدار .. لا عهد له ولا ذمار .

عنبر : سيدتي .

سكر : لا تحاول الانكار .

عنبر : (وهو يقاوم انفعاله) .. لا .. انني اطلب منك الاعتذار .

سكر : (ضاحكة في سخرية) .. اعتذار .. ها ها ..

عنبر ، واصر على ذلك كل الاصرار .

سكر : يعني نصر على الانكار .

عنبر : بل هو الاستنكار .

سكر : (تفاجئه قائلة) .. اذن .. فماذا تقول في جلنار ؟

عنبر : (وقد فوجيء) .. ا .. جلـ .. جلنار ..

سكر : ا .. جلنار .. بنت الامير جلبهار .

عنبر : ......

سكر : أراك قد سكت الان .

عنبر : (بلهجة التبرير والاعتذار) .. لقد فتشت عنك في كل مكان .

سكر : لا تتهرب من الكلام .

عنبر : (في غاية الالم) .. تحاصرني الالام .

سكر : أليس مما يدعو الى الارتياب .. ان أسألك فتتهرب من الجواب .

عنبر : (وهو يكاد يبكي) .. اقنعوني ان كل ما رأيته في الجراب .. كان مجرد وهم وسراب .

سكر : (في انفعال) .. وصدقت ما يقولون ؟

عنبر : احاطت بي الشكوك والظنون .

سكر : ألم تعلم ان قلوب العشاق لها عيون .. ترى ما لا يراه الناظرون .

عنبر : (وهو يقاوم انفعاله) .. ولكن قومي لا يعلمون .

سكر : (ثائرة) .. ولكنك كنت تعلم .. وتركتني اتألم .. والان .. اتركك للالم .. واقسم باغلى قسم .. (وهي تتركه) .. لا بد ان تخوض بحار الندم .

عنبر : (يحاول ان يستوقفها) .. انتظري .. انتظري يا ذات الوشاح الاحمر .

سكر : (وهي تبتعد) .. لا بد ان تخوض بحار الندم .

عنبر : (يحاول ان يتشبث بها) .. انتظري يا ذات الوشاح الاحمر .

سكر : (وهي تبتعد وتتلاشى) .. لا بد ان تخوض بحار الندم .

عنبر : (بصوت مكتوم وهو يصحو من نومه) .. يا ذات الـ .. الوشاح .. اه .. اه.خ

(ثم يتنبه الى نفسه ويقول) .. حقيقة ما أرى ام هذه احلام .. انها هي .. هي ولا كلام .. انها حقيقة وليست باوهام ..

(ثم ينهض وينطلق صائحا) .. لا .. لن اتزوج من جلنار .. لن اتزوج جلنار .

□ □ □

عنبر : (يعود الى لهجة الرواية وهو ينهي حكايته امام ابيه والوزير) .. ومن ساعتها يا ابي .. وانا لا ادري ماذا حل بي ..

والان ؟.. !

وبعد ان افضيت اليك بكل ما لدي .. آحكم انت يا ابي لي او علي .

الوزير : (يحاول ان يتكلم) .. يا مولاي الامير ..

زعتر : (يشير اليه ليسكته قائلا) .. انتظر انت يا وزير .. (ثم يقبل على الامير قائلا) .. اسمع يا ولدي يا عنبر وتعلم .. اما انك تحلم وتتوهم .. فكلنا يحلم ويتوهم .. واما انك تعيش في وهمك .. فهذا ما يحيرني في امرك .

انك تعيش في وهم وخيال .. وهذا افن وخبال .. وتعلق بالمحال .. ولو استمرت بك الحال .. على هذا المنوال .. فسوف تتناثر حكايتك على الشفاه وتصير مضغة في الافواه .

عنبر : ما هي خيالات ولا هي اوهام .

زعتر : بل هي اضغاث احلام . مما يراه النائم في المنام .

الوزير : هذا هو الكلام .

زعتر : ولن اقبل بعده اي كلام .

والان ؟..

سيحضر الامير جلبهار . وستعلن اليوم خطبتك لابنته جلنار .

عنبر : ......

زعتر : هيه .. لماذا لا تتكلم ؟

عنبر : انني أتألم .

زعتر : (في غضب) .. بل انت لم تتعلم .. ومثلك لا يخير وانما يرغم .

الوزير : لا تتعلق بالاوهام يا مولاي الامير .

عنبر : طيب .. اعطوني مهلة للتفكير .

زعتر : لا تفكير .. ولا تأخير .

الوزير : لقد امهلنا الخطاب الى ما بعد العيد الكبير .. والايام تجري يا امير ..

عنبر : ولكنني لم .

زعتر : (يقاطعه) .. لا بد ان ننتهي من زواجك .. حتى نشرع في زواج اخواتك .

اخواتك الاميرات الثلاث .. ام تريد ان تطرقنا الاحداث .

(وهنا يسمعون طرقا على الباب) .

الوزير : ترى من بالباب ؟

زعتر : لعله الامير جلبهار .

(ثم يخفض صوته ويقول) .. اسمعوا ..

كل ما جرى بيننا ودار .. لا أحب ان يعلم به جلبهار .

(ويتكرر الطرق على الباب) .

زعتر : (بصوت مرتفع نوعا) .. ادخل ..

□ □ □

جلفدان : .. وفتح باب الديوان . وتقدم الحاجب حيان . ليطلب الاذن من السلطان .. واذا ثلاثة دراويش مسنين . قد حنت ظهورهم اثقال السنين .. يدخلون الديوان . قبل الاستئذان . وكل واحد منهم يتوكأ على عكازته . ويكاد يتعثر في لحيته . ونظر الوزير الى السلطان . ونظر السلطان الى الوزير . وعندئذ .

(الضربة الموسيقية وعليها يرتفع لحن الاذان)

جلفدان : (تتمتم) .. الله اعظم والعزة لله . والملك والدوام لله . حي على الصلاه .. حي على ..

الراوية : وقطع الاذان . رواية جلفدان . فأمسكت عن حكايتها . وانصرفت الى عبادتها .

وبهذا . ينتهي هذا اليوم من الف يوم ويوم .

(وغدا لنا لقاء . مع اصدقائنا القراء) .



حكايات من باريس

الدكتور عمر الفاروق

الحلقة ٥

من اعلى برج ايفل بدت باريس صغيرة ، كتلة مدمجة لها اجنحة ترحف في شوارعها السيارات مثل اللعب ، ومعظم مبانيها مثل العلب .. ضواحيها حولها بين الخضرة موزعة ، يمسكن عددها ، يتلوى السين مثل دودة مخططة بجسوره ، معنا بيير ومعه روشتيه وموريس من زملاء نادي العلوم بالمدرسة ، حدق بيير في نظارته المكبرة وصاح في مرح : مطار بورجيه وبرجه ، في سبتمبر يقام به استعراض الطيران العالمي .

علق موريس : اتوقع تطورات مدهشة .

تناولت شارلوت النظارة وانهمكت في النظر ، دارت بها دورة كاملة ثم ركزت في اتجاه غابة بولونيا وهللت : ها هي اشجارها ، والخميلة التي احبها .

قال بيير : قرات عن نظارات مكبرة ترين بها رأس الدبوس في شجرة .

صحت : هذه يا بيير مبالغة .

رد روشتيه في ثقة : نظريا ممكنة ، العدسات تحسنت بمعدل مرتفع .

اضاف موريس : تبني اليابان مرصدا يمكن به رؤية شمعة فوق سطح القمر .

عقب روشتيه : وبه ترصد المسافات الكونية بملايين السنين الضوئية مقياسها .

قال بيير : سجل مرصد باريس انفجارا في مجرة مجاورة من مليون سنة ضوئية وقع .

سألته : كم سرعة الضوء يا بيير .. ؟

اجابني : ٣٠٠ الف ميل في الثانية الواحدة .

تأملت الرقم مضروبا في عدد الدقائق والساعات والايام في السنة الواحدة ، قلت : هذه الارقام لا يستوعبها الا الكمبيوتر وحده .

قال بيير : نحن في عصر الكمبيوتر يا رشا .

صاحت شارلوت ساخرة : ماذا يفيدني ان انفجارا وقع على بعد مليون سنة ضوئية من بيتنا .. ؟

رد موريس : وما الفائدة من معرفة اخبار العالم الخارجي .. ؟

اجابته : نعيش جميعا على ارض واحدة .

قال بسرعة : وكذلك السكون منظومة واحدة .

اضاف بيير : تؤثر انفجاراتهفي الحرارة والكهرباء والاشعاع والمغناطيسية فوق ارضنا .

قلت : متابعة هذه المعلومات كلها عملية مرهقة .

عقب روشتيه : بل مستحيلة ، لكنها بالكمبيوتر ممكنة ، تماما مثلما مكنت السيارة من السفر بين باريس وليون في ساعتين فقط .

قالت شارلوت باسمة : وقعنا في انياب نادي العلوم يا رشا .. جئنا للبرج للنزهة فشغلتنا المناقشة .

قلت : هناك صلة بين البرج والمناقشة .

علق موريس : نعم ، انشيء البرج بمناسبة المعرض الصناعي العالمي ، قرب نهاية القرن التاسع عشر .

اضفت قائلة : رمزا لما قدمته الصناعة للانسان منذ اخترع وات آلته .

قالت شارلوت : قدمت الآلة للانسان الكثير وسلبت حريته .

صاح بيير : دائما ترددين هذه العبارة في نقاشك معي ، سلبته حريته يا شارلوت ام حررته .. ؟

اضاف موريس : نعم حررته ، مكنته من انتاج اضعاف ما كان ينتجه ، ومن السفر مسافات لم تكن متصورة ، ومن حساب الزمن الى عشر عشر الثانية .

قاطعته شارلوت قائلة : اقصد انها قد قيدته ، وجعلته اسيرا لها .. الم تقل يا روبير ان هذا عصر الكمبيوتر وحده .

اضفت لها : لم يعد الانسان يثق بحواسه ، تفوقها الآلة اضعافا مضاعفة .

رد روشتيه متسائلا : وهل تنافس الآلة الانسان .. ؟ هي في خدمته .. حواس مضافة له مثل نظارتي هذه .. هل هي تنافس عيني .. ؟

ضحكنا كلنا . توقف ثم تابع حديثه : نعم ، السيارة اسرع من ساقاي ، والميكروسكوب اقوى مليون مرة من عيناي ، والرادار يلتقط اوهى الذبذبات من على بعد الاف الاميال ، لكني سيدها ، لانها من اختراعي انا .

علق بيير : انت لم تخترع بعد شيئا يا روشتيه .

عقب موريس باسما : ربما يعلن مفاجأة يوم معرض الطيران العالمي .

عدت للمناقشة قائلة : ربما تكون الآلة قد حررت الانسان لكنها بالتأكيد افقدته براءته .

سألني روشتيه : ماذا تعني براءته .. ؟

اجبته : نظرته للطبيعة حوله ، واحساسه بجمالها ، ودهشته امام اسرارها وغموضها .. هذه التي توحي له بالشعر والموسيقى وتلهمه الفنون كلها .

اضافت شارلوت : هل يمكن الان تأليف قصيدة عن القمر .. تتغنى بجماله .. ؟ بالتأكيد ستكون قصيدة مضحكة .

سأل روشتيه : هل تفضلين الحقيقة ام البراءة .. ؟ هذه هي حقيقة القمر هل نكذب ونقول غيرها ثم نسمي الكذبة براءة .. ؟

صاح موريس : ولماذا لا نسميها سذاجة .. ؟ سذاجة ناتجة عن قلة المعلومات ، مثل تفسير الريح بانها انفاس الشياطين ، تفسير بريء يصلح لتأليف ديوان وليس قصيدة واحدة .. هل نترك الطائرات تحت رحمة انفاس الشياطين .. ؟ ام نقدم لها الحقيقة .. ؟

تساءل روشتيه : وما الذي يمنع الشعراء من تأليف قصائدهم عن الحقائق .. ؟

اجبته : ينقصها الخيال يا روشتية .

رد بسرعة : حقائق العلم اغرب من اي خيال يا رشا .

تدخل بيير قائلا : هل نتخيلين ظاهرة مثل الثقوب السوداء .. ؟ او سرعة اشد من الضوء .. ؟ او عمليات الهدم والبناء التي تتم عند هامش الكون .. ؟

تابعه موريس : وقبل سنوات ، هل كان يمكن نخيل ان نسمع ركلة كرة القدم في المكسيك ونحن في باريس .. ؟ الخيال ضرورة للعلم .. تماما مثل الشعر .. لكنه خيال الحقيقة وحدها .

اشار روشتيه الى شوارع باريس اسفل البرج وسأل : هل تتخيلونها خالية من السيارات .. ؟

سألته شارلوت : كيف .. ؟

اجابها : نشرت مجلة العلوم بحثا عن شوارع تتحرك بالكهرباء مثل السلالم المتحركة ، تغطي شبكتها المدينة كلها ، باتجاهات متعددة ، يركبها الفرد من امام منزله توصله اينما كان .. الى مقصده .

اضاف بيير : وينتهي التلوث والضجيج وحوادث الطرق .

علقت شارلوت ضاحكة : وتبقى فقط سيارات السبق .. من اجل خاطرك .

قال موريس وهو يبتسم : بمناسبة انتهاء عصر الصناعة الميكانيكية الذي يرمز له برج ايفل اقترح انشاء برج لعصر الاتومانية الذي نعيشه .

صاحت شارلوت في مرح : انتظر حتى ننعرج رشا على برج ايفل اولا .

ناولتني النظارة المكبرة ، رأيت بها ، ما لم نره عيني بدونها .. سيدة تقبل طفلها .. كلب تقوده سلسلة .. قبعة مرخية الطرف ، وطفل صغير يثب ، ارقام السيارات وحقيبة صغيرة تمسكها فتاة وتهزها .. زهرة حمراء في حوضها .. السين وزوارق النزهة وجسوره . اما الضواحي فيمكن عد بيوتها ، همست لشارلوت : باريس رائعة ، لم ارها هكذا بعيني المجردة .

قالت معاندة : ساعاود مناقشة نادي العلوم .. لن استسلم بسهولة لهم .

ثم اضافت ضاحكة : هيا ننعرج على برج ايفل قبل ان يزيله موريس .

عقبت باسمة : سنحتفظ به متحفا . سألته : هل يمكنك اعارتي كتابا عن الميكانيكية والاوتوماتيية يا موريس .. ؟

اجابني : بكل سرور يا رشا . تذكرت ما قاله بيير عن الثقوب السوداء .. وقررت شراء كتاب عنها من المكتبة .

((يتبع))

المخرج العربي المنصف السويسي لـ«الأنباء»:

«صنع في الخليج» يجمع ثلاثي مسرحية «باي باي لندن»

المخرج العربي المنصف السويسي احد ابرز رجالات المسرح في تونس والعالم العربي ، مخرج مقتدر ، استطاع على مدى السنوات العشر الماضية ان يحقق كما من الانجازات الفنية ، على صعيد الابداع الفني ، وعلى صعيد الادارة ، فقد كان وراء تاسيس المسرح الوطني التونسي وايام قرطاج المسرحية وكما ضخما من الانجازات الفنية ، وهو يستعد حاليا لتحقيق باكورة اعمال اتحاد الفنانين العرب المسرحية ، حيث سيقدم الاتحاد مسرحية — واقدساه — تاليف يسري الجندي واخراج السويسي ومشاركة حشد من نجوم المسرح في الوطن العربي .. وفي هذه المحطة نرحل معه في اطار عدد من القضايا الفنية .

□ ما رايك في تجول بعض النصوص ما بين المجالات الفنية المختلفة ؟ وهل يعتبر — احيانا — شيئا من الافلاس الفني ؟

— لا ، فهو — في الغالب نوع من الاستثمار ، وبالتاكيد انهم يغيرون في المعالجة الفنية للنص ما بين مجال فني واخر ، فلكل جهاز ادواته ووسائله الخاصة ، ولكني عموما لست ضد استثمار النتاج الثقافي باشكال مختلفة ، فاذا نجح العمل في مجال ما ، فما المانع ان ينتقل الى مجال اخر؟ فالجماهير تختلف من مجال الى اخر ، ومن حق الثقافة علينا الا ننظر اليها بمنظار روحاني مثالي وكانها شيء خارج عن الحياة ، فالثقافة هي صناعة ايضا ولا بد وان نوصل ماتنتجه الى الناس بكل الوسائل .»



□ نبيل بدران

□ بالمناسبة ، ما رايك في اعادة القديم من الاعمال ؟

— اذا كانت مطلوبةباعتبارحضاري.

تـــراث

□ الا يكفينا الحفاظ عليها كما هي كتراث ؟

— بل لا بد من ذلك ، انظري الى الاعمال في فرنسا وانكلترا والمانيا فانهم يقدمون لحد الان شكسبير وصوموكل .. الخ ، يريدون المحافظة على اطلاع الاجيال الجديدة التي تتوالد وتتعاقب على زخم متراكم من التجربة الانسانية وعظمة الانسان في ماضيه ، ليكون الشعب بين الجيل الجديد وبين مجتمعه اكثر متانة في العلاقة ، حتى يعرف الى اي شيءيستند هو ، وماذا وراءه.

وبقدر مايحدث هذا بالنسبة للتراث نهم يبحثون ايضا عن الكاتب الجديد ، ولذلك يحدث التواصل في العطاء ،لكي يصبح فيما بعد وثيقة ويصبح شيئا من التراث .

فاذا كانت اعادة المسرحيات تتم بهذا المفهوم ، فنعم ، امااذا كانت لمجرد افلاس ، ولغياب عطاء ، وقصور عن الانتاج الجديد ،فهذا بطبيعة الحال يصبح اجترارا لشيء يكون مجوجا ويصبح (شهادة فقر) .

□ كيف السبيل لتنمية القدرات الابداعية لجيل الفنانين الجدد ؟

— القدرات الابداعية تاتي نتيجة العمل المسرحي نفسه ، بكثرة التجربة بالعمل الدؤوب ، والسعي ، والبحث، وايضا بالسقوط والوقوف ، وبالاطلاع والتعرف على تجارب الاخرين والسعي الى مواكبة العصر ، وبممارسة النقد الذاتي ويفهم المدارس والمناهج النقدية المعاصرة.وبالنظر ايضا الى أن المسرح والفن سماء لا يطولها طائل، وبالشعور كيف نطول هذا الذي لا يطال ولو اننا صغارا جدا امام عظمةالفن ، فالشعور بالوصول الى قمة الشبع او النجاح ، ذلك في حد ذاته هو بداية النهاية .

انا شخصيا اشعر كانني لم اعمل حتى الان المسرحية التي احلم بها ، ولم انتج المسرح الذي حلمت — وما زلت احلم به — وان افضل مسرحية في حياتي هي التي لم اخرجها بعد .

مشاريـــع

□ احدث مشروع فني لك ؟

— هناك مشروع لتعميق التجربة مع حسين عبدالرضا في مسرحية جديدة مع نبيل بدران الكاتب المصري المعروف الذي سبق وان اشتركنا سويا نحن الثلاثة في عملين اخرين ..

وعنوان العمل المسرحي الجديد « صنع في الخليج » وهي كوميديا تحمل مضامين فكرية وتدعو الى الامن الغذائي والاهتمام بالبناء ، الداخلي للمجتمع وتامين مستقبل الناس بضرورة الاعتماد على الذات ، كما استعد حاليا لتقديم مسرحية — واقدساه — لاتحاد الفنانين العرب .



□ المنصف السويسي

كوميديا

□ بالمناسبة ، هل تميل في اعمالك للكوميديا ..؟

— بل اميل جدا للكوميديا لانها تعبر عن افظع التراجيديا ، فانا من عشاق شارلي شابلن بل ومن المتاثرين بمدرسته في التعبير الفني ، وهي قادرة ايضا على التعبير عن المآسي كما فعل الكتيرون .

اقول ايضا ان الفن ليس بمعارك عسكرية ، فمطلوب منا ايضا ان نفشل في النجاح — احيانا — وتنجح في الفشل ، ثم ما هو مقياس النجاح او الفشل ؟ المهم ان انجح في ابهار نفسي من خلال حالة بحث وتجريب ؟ بما أتوصل اليه من اكتشاف وهذا في حد ذاته نجاح كبير بالنسبة لي .

فاحيانا يقدم الفنان عملا باهتا من الناحية الفنية ، لكنه ينجح جماهيريا والعكس صحيح ، فلا مقياس .

مونتـــاج

□ ولو اعدنا شريط المشوار الفني لك فهل ستقوم بعملية مونتاج فيه ؟

— لا ، لاني سعيد جدا بما عشته ، وتعيس كثيرا لما لم اعشه ، اسف لكل اللحظات التي مرت بحياتي بعيدا عن المسرح ، اسف مثلا لكل ساعات النوم والتي لم اقرا فيها ، والتي لم امارس فيها الحب بمعناه الشامل لكل ما يجب ، واعز عشق عندي هو الوطن وبعده ياتي المسرح ، والا يكون هناك زمن ضائع ، ولا بد وان يكون لدينا زمن معبأ ، وقد ضاع كثير من الوقت في اشياء معيشية اخرجها من دائرة عمري ولذلك فعمر الفنان ليس هو الاوراق الرسمية بل هو عمر الابداع الفني .. مثل شكسبير الذي يحيا معنا حتى الان .



□ عبدالحسين عبدالرضا

□ من مسرحية — باي باي لندن



وجهة نظر

الهجان

ونعود للكتابة عن — رافت الهجان — من جديد ، فهذا العمل،يخلق بداخلنا حالة من الوعي، لرصد ، جملة لحظات الاشراق والتميز ، في عمل فني ياتي بعد مرحلة طويلة من الانكسار والاستهلاك الفني .

وفي هذه المحطة ، وبعيدا عن « الهجان » النص والمضامين والقيم الوطنية والقومية ، والقراءة التاريخية المتانية ، نرصد ذلك الاقتدار الفني الذي نلمسه من فنان ، يظل حاضرا بيننا ، عبرتاريخه الفني الطويل وكفته في هذا العمل بالذات ،يقول للمشاهد العربي : تامل واستمتع بالاداء .

هذا ما يقوله لنا يوسف شعبان .

ذلك النجم الرصين ، الذي يعبر مساحات الزمن، بملامحه الرجولية واختياره الدقيق للاعمال الفنية التي يتصدى لها، وايضا بحسه الفني ، وموقفه في التعامل مع الشخوص التي يقدمها .

يوسف شعبان في « رافت الهجان » نتلمس منه ذلك الاداء العذب ، والفهم المطلق للشخصية التي يقدمها .

فهو يختصر الكلمات ... بنظرة ..

ويكثف المعاني والدلالات .. بالتفاتة .

وهو شان النجوم الكبار في عالم الفن .

ويوسف شعبان ، من تلك القلة ، التي ظلمتها السينما العربية (طويلا) في ظل ما يطرح من نتاجات فنية ، لا ترتقي الى الطموح والقضايا المصيرية التي يعيشها انساننا العربي ...

ولكن يوسف شعبان، يجد في المسرح شيئا من الاعتبار ، وفي التلفزيون مساحة اكبر لتجسيد القدرات ...

وان كان دوره في مسلسل — عائلة الدوغري — يظل حاضرا في الذاكرة ...

فان يوسف شعبان ، في — رافت الهجان — يضيف بصمة الى تاريخه ومشواره الفني ...

وقبل كل هذا وذاك .. يهمس للاجيال بان تحترم الابداع .

فتحية ليوسف شعبان ودوره الكبير في « الهجان » .

وعلى المحبة نلتقي .

عبد الستار

فيلم

اعد تلفزيون كوريا بالاتفاق مع مركز السينما التسجيلية في مصر فيلما تسجيليا عن تاريخ قناة السويس وذلك لعرضه في افتتاح الدورة الاولمبية في سيئول .

حوار « الانباء » مع النجمة البريطانية سوزانا يورك

تجاوزت مرحلة الإدمان! لا أزال أحلم بأدوار كبيرة

على تيراس فندق « الكارلتون » في مدينة كان ، نلتقي واحدة من أهم نجمات السينما البريطانية ، النجمة القديرة سوزانا يورك ، نجمة من جيل الكبار المبدعين الذين وضعوا بصمتهم في جبين الزمن ، وتاتي زيارتها الى مدينة كان بمناسبة الاعداد لتحقيقفيلم جديد تقوم ببطولته ، وذلك بعدانقطاع دام أكثر من ثلاث سنوات ، وقد شكل ذلك الغياب علامات استفهام واسئلة كثيرة .. وحول ذلك الغياب تستهل حديثها لـ « الانباء » قائلة :

— لقد خلقت من جديد .

● مزيد من الوضوح .. ؟

— قد لا تعرف بانني دخلت في مطلع عام ١٩٨٠ مرحلة قاسية من التعب النفسي ، تحولت الى حالة من الادمان على الكحول ، لم أستطع تجاوزها الا بعد أن نقلت الى احدى المصحات خارج العاصمة البريطانية ، انا أعترف بذلك ، لانني تعلمت الكثير من تلك التجربة ، فقد وضعت تحويشة العمر ، وبعت كما من ممتلكاتي مناجل سداد الديون وفواتير المصحة والضرائب التي تراكمت علي ، ولكنني اليوم تجاوزت مرحلة الادمان ، وهي مرحلة يصعب العبور منها الا من خلال ارادة حديدية وتعاون صعب جدا .

● أمام تلك الحالة ، اجدني أستغني عن عدد من الاسئلة التي كنت اعددتها مسبقا ، نظرا لضيق الوقت المتاح لكل صحفي — ١٥ دقيقة — ولكن دعيني أسالك لماذا منزلق الادمان والمرحلة الصعبة التي وصلت اليها ؟

— بالمناسبة حول هذا الموضوع اقوم باعداد سهرة تلفزيونية تقومالقناة الرابعة في التلفزيون البريطاني بانتاجها ، وتتحدث بالذات حول حالة الخلل التي يعيشها الفنان ، فبعض النجوم لا يعترفون بالزمن ، يعتقدون انهم فوق كل ذلك ، فتحل الكارثة ، لا شيء اكبر من الزمن ، فهو يلهث بايامه وساعاته ولحظاته، وعمر الفنان يضيع في ازدحام المواعيد وكثرة العمل والترقب والانتظار والاضواء ، ولكنه بين ليلة وضحاها يكتشف أن الزمن قد اتعبه وبدأت قواه تنهك .

عمــر الشريف

وهذا ما يحصل مع عدد منالنجوم، وبمناسبة انك عربي ، هنالك عمر الشريف ، الذي جاء به السير دايفيد لين في مطلع الستينات ، شاب مفعم بالحيوية والنشاط مثل جواد جامح ، وهو في زحمة النجاح وكثرة العمل والسهر والاجهاد لم يلاحظ تسربالزمن والسنوات ، ولكنه اليوم يعاني من ذلك الامر ، فقد تسرب الشيب الى خصلات شعره ، وراح يرهق نفسه بالشرب والسهر وشيء من البطالة ، الا من بعض الاعمال التلفزيونية القليلة التي لا تقدم امكانات هذا النجم القدير .. والامر لا يتوقف عند عمر الشريف ، فهناك عشرات النجوم ، هذا ما اصاب ريتشارد بيرتون ومايكل كين وجون هيرت ، وما أرهق العديد من كبار النجوم ولربما صغارهم .. !

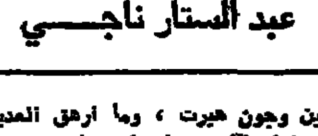
وتكمل :

— حينما يكبر الفنان يظل يبحث عن الدور الذي يقدمه بشكل فني جديد، ولكن رجال الانتاج والاخراج، لا يريدون مثل هذا الامر ، فثمة صور مرسومة لكل فنان في اذهان صناع السينما ولربما الجمهور ، تبقى تلك الصورة تحاصره ، وهذا ما حصل معي ، وحينما بدأت بالرفض انصرف رجال الانتاج ، وبت أعاني من شيء من البطالة ، وسرعان ما تطورت البطالة حقيقية ، مما اضطرني في لحظة ضعف — وانا اعترف بذلك — الى ادمان الكحول . أجل ادمان الكحول ، حتى دخلت مرحلة فقدان السيطرة على الذات ، نقلت بعدها الى المصحة .

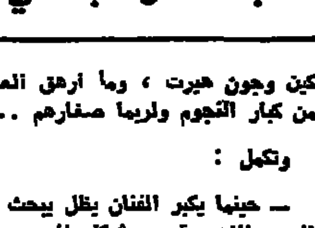


□ سوزانا يورك

□ عمر الشريف .. !



بعض النجوم لا يعترفون بالزمن فتحل الكارثة



السينما البريطانية فقدت الكثير من اسواقها

□ نجمة من جيل الكبار

حوار اجراه :

عبد الستار ناجي

وكما أسلفت تجاوزت هذه المرحلة ، وها انا أعود الى مواصلة عمليالفني، من خلال ثلاثة عقود جديدة ، وسهرة تسجيلية حول هذا الموضوع ، يشارك بها عدد من كبار النجوم ستكون مفاجاة للجميع .

ازمـــات

● السينما البريطانية تعاني من بعض الازمات ، هل يمكن اختصارها ؟

— لا يوجد تلك التسمية الواسعة التي تسمى بالسينما البريطانية ، حيث لا توجد لنا مؤسسات وطنية تعنى بقضايا السينما وشؤونها ، وكل ما هو حاصل أننا أمام جهود مؤسسات وشركات ، وهذه في ظل المضاربات والازمات والانهيارات المادية تعاني الكثير ، وعلينا أن نعترف أن السينما البريطانية — كما اسميتها — فقدت الكثير من أسواقها فيأوروبا والولايات المتحدة واسيا وافريقيا ، ولربما أيضا في بريطانيا نفسها ، فالفيلم البريطاني اليوم يعاني من الغزو الحاد للفيلم الاميركي أولا ، والفيلم ذو الانتاج المشترك مع الاميركان وضمن مواصفات هوليوودية ، كل تلك الامور ساهمت يوم بعد اخر الى حالة من الخلل في انتشار وتوزيع الفيلم البريطاني، وهذه الحالة تواصل استمراريتها دون أن تتحرك كلالقطاعات المعنية لحماية هذه الصناعة .

معضلـــة

● وكيف تجدين المخرج لمثل هذه المعضلة .. ؟

— باعادة الثقة بالمخرجين والنجوم وبالمساهمة الايجابية من قبل المؤسسات الاقتصادية البريطانية في دعم الانتاج السينمائي ، ومثل هذا الامر ، لانه في حالة من الخلل نجد الصناع يذهبون الى اوروبا من اجل الانتاج المشترك او اميركا ، وفي كل الحالات فان الانتاج المشترك له ايجابيات وسلبيات مضاعفة ، وجملة ما يطرح يكاد يفقد هويته وخصوصيته ، وانا لست ضد الانتاج المشترك ولكن مع المحافظةعلى الخصوصية .

علاقـــة

● كيف تقيمين العلاقة بين صناع السينما البريطانية والجمهور .. ؟

— سؤال جيد ، فالعلاقة كانت أحد الاسباب المباشرة وراء الاجهاد الذي اصيبت به السينما البريطانية ، بفضل الصناع لا يفكر بالجمهور وهم كثر ، ولا اريد ذكر الاسماء ، فهم معروفون لديكم أيها النقاد ، وثمة صناع انزلقوا الى متاهات اللعبة التجارية والسينما المليئة بالحركة والمغامرات ، وبتنا بين تيارين احدهما جاد يحقق الخسارة والجوائز ، والاخر يحقق الارباح ويرهق السينما بطروحات قريبة من السذاجة .

اذن فالعلاقة لا تتحكم بها ضوابط ، كما أن صناعة السينما عاشت أزمات حادة من بيع صالات العرض وارتفاع حاد للانتاج ، وتقلص الاسواق وهي امور تتحكم في جدلية العلاقة ، اضافة للفيديو والتلفزيون .

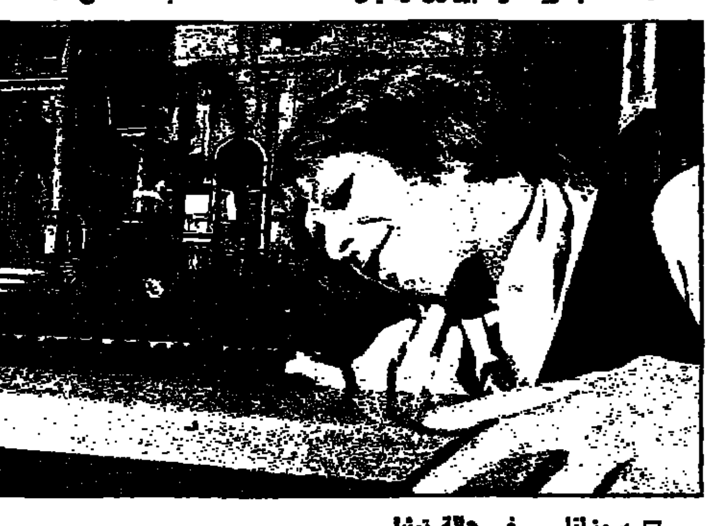
عــودة

● ماذا تحمل عودتكالجديدة .. ؟

— لا ازال أحلم بادوار كبيرة ، ومع تقدم العمر ، أشعر بانني أختزن السنوات المتبقية لعمل أو عملين من الطراز الكبير الذي يظل عالقا في الذاكرة ، لم يعد بامكاني أن أقضي ايامي في أعمال عابرة ، والاعمال الجديدة التي وقعت عقودها من ذلك الصنف الرفيع وهي من توقيع الكبار أمثال جون بورمان وكين لوش ونيكولاس كيج .

● نشكر لك هذا الوقت .

— اشكر لك سؤالك عن صحتي !



□ سوزانا .. في حالة تمثيل







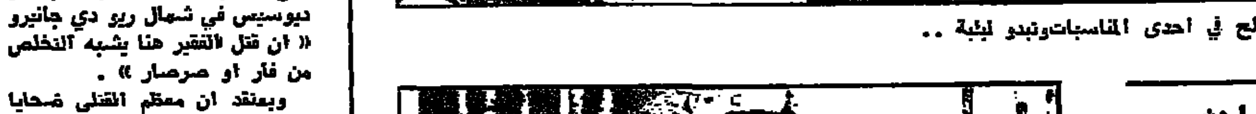
□ من احد اعمالها ايام زمان

سعيد صالح ضاحكاً

سيد درويش



□ سعيد صالح في احدى المناسبات وتبدو ليلبة ..



في مسرح سيد درويش في الاسكندرية كان موعد سعيد صالح مع مأساة عمره ، كان يقدم مسرحية لعبة اسمها الفلوس ، وفي حوار من المسرحية يسأل احد الممثلين سعيد صالح الذي خرج للصيد :

— انت بتصطاد ايه ؟

فاربك سعيد نفسه ، وقال :

— باصطاد نسوان .

الاصل في النص وباصطاد سمان .. وهنا هاج متفرج وقام يصيح بان هذه قلة أدب ، وخروج على الحياء ، وكان رقيب المسرح هناك .. ليلة ١٩ فبراير عام ١٩٨٢ ، وقد حرر محضراً بالواقعة بعد أن راجع نص المسرحية وتأكد له أن عبارة باصطاد نسوان ليست في صلبها ، وتوجه بالتحذير لسعيد صالح ، لانه أي الرقيب يعرف استهانة الممثلين بالمحاضر التي يحررها رقباء المسرح ، فقال سعيد بخفة ظله :

— يا رجل .. الناس مليئة بالهموم ..والمهم ان يضحكوا ..

فقال الرقيب الذي يعرف واجبه :

— ليس بالخروج على النص ، ليس بالخروج على الاداب العامة.

فقال سعيد صالح :

— احيانا يجبر المتفرج الممثل على الخروج على النص .. مرة قلت عبارة من نص هي : كل من يتقال له يا عسل يبقى بلاص .. فصاح متفرج : يا عسل .. فرددت عليه ليسكت .. طبعا لم يكن الرد في النص المسرحي ، ولكني لو تركت الامر لجرني الى الخروج على النص كل دقيقة ، لاننا نعرف هذا النوع من المتفرجين المستظرفين، ولا استطيع ان اقول عن هذا المتفرج انني شتمته .. انا « شكمته » .

فقال الرقيب :

— حذار يا سعيد .. حذار ..

وفي ليلة من فبراير عام ١٩٨٢ حرر رقيب آخر محضراً لسعيد صالح لانه خرج على النص ، وأرسل المحضر الى نيابة العطارين .. فاذا بنيابة العطارين تحوله

بغرامة لا تقل عن ٢٠ جنيها ولا تتجاوز ١٠٠ أو باحدى هاتين العقوبتين كل من جهر علانية باغان ، أو صدر عنه كذلك صياح او خطب مخالفة للاداب العامة .

وكانت الجلسة الثالثة هي يوم ٧ فبراير عام ١٩٨٣ ، اي بعد عام تقريبا من حدوث الواقعة .. ولم يحضر سعيد صالح ، وهنا وجهت المحكمة أمراً لقسم حماية الاداب بضبطه واحضاره .. ويبدو ان القسم وجد حرجا في القبض على سعيد صالح ، وفي جلسة ١٤ فبراير أجل القاضي نظر الدعوى الى ٢١ فبراير واصدر حكما بالغرامة على المتسبب في عدم تنفيذ أمر الضبط والاحضار.. وهو عادة مدير شرطة الاداب !

وتأجلت الدعوى وحضر سعيد صالح ..وقال المحامي لسعيد صالح:

— كل الاعلانات السابقة باطلة لانها كانت توجه الى مسرح سيد درويش ، فهل هذا المسرح بيتا او فندقا او حتى مكتب أعمال ؟ اذهب واطلب التأجيل للاطلاع .

محاكمة

ووجد سعيد صالح جمهوراً غفيراً ينتظره في محكمة الاسكندرية وقد حياهم « بنجوميته » وروحه الشعبية ، وقال للقاضي العبارات التي لقنها اياه محاميه ، وطلب التأجيل للاستعداد ولحضور محاميه من القاهرة .. واستجابت المحكمة لطلب سعيد صالح لصحة ما قاله ، وتحدد يوم ٧ مارس للجلسة التالية ، ولم يذهب سعيد صالح للمحكمة ، وقدم محاميه شهادة مرضية وطلب التأجيل اذا كانت المحكمة مصرة على حضور المتهم ، فاجلت المحكمة القضية اسبوعا واحداً .. ومرة رابعة او خامسة لم يحضر سعيد صالح ، وقدم محاميه مذكرة يطلب براءته .. ولكن المحكمة نحت المذكرة ، وأصرت على ضبط سعيد صالح واحضاره .

وحضر سعيد صالح الجلسة.. وكانت في ٤ ابريل عام ١٩٨٣ ، وما أن نادى حاجب الجلسة



□ سعيد صالح

ملخص ما نشر

يعود من جديد الى شلته في مقاهي السيدة والحسين ، حيث يلتم الشمل من جديد ، على اغاني سيد درويش وقصائد احمد فؤاد نجم وبيرم التونسي ، وفي الحين ذاته ، فانه يواصل دروب العطاء الفني ، عبر السينما والمسرح ، وان كان يشعر بالحنين الايجابي صوب المسرح، لانه يجد فيه ذلك الفضاء الرحب للتعبير وقد توقفنا في الحلقة الماضية ، الى تجربته على مسرح سيد درويش في الاسكندرية حيث الموقف الحرج مع الرقيب .

الحلقة الخامسة عشرة

مأساة عمره.. كانت على مسرح سيد درويش عندما سأله القاضي عن اسمه قال : سرحان عبد البصير!

الى نيابة الاداب للاختصاص ، وحتى هذه اللحظة لم ترجف سعيد صالح لان العرف بين الممثلين جرى على أن الخروج على النص له عقوبة الغرامة .. وهي عادة خمسون جنيها ، ومن الممثلين من يقول : انا لفت المخرج أو المؤلف نظره الى خطورة الخروج على النص :

— انا ادفع خمسين جنيها واقول ما اشاء !

محضر

والعادة ان المتهم في هذه القضايا يقدم الى المحاكمة من واقع المحضر الذي يحرره الرقيب، لان ما يحرره الرقيب لا ينقض .. وقد أرسلت النيابة طلبا لسعيد صالح ليحضر جلسة ١٦ نوفمبر عام ١٩٨٢ فلم يذهب ! وعاودت اعلانه لجلسة أول ديسمبر عام ١٩٨٢ .. فلم يذهب .. كان قد عاد من القاهرة .. وتصور ان الامر لن يتجاوز الغرامة .. فاذا حكموا بها فسوف يدفعها .. وفي هذه الجلسة طلبت المحكمة ضبط المتهم واحضاره لان القضية المنظورة جنحة .. وعقوبتها طبقا للمادة ١٧٨ ، فقرة ٢ ، عقوبات ، هي : يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنتين ، او

على المتهم سعيد صالح حتى اقبل هاشا باشا ، وهو يضع على عينيه نظارة سوداء ، وعلى رأسه كاسكيت ، وعلى يده جاكت سبور ومثل أمام القاضي الذي قال له :

— اخلع نظارتك ..

فمن حق القاضي — واول حقوقه — أن يتأكد من شخصية المتهم ، ولكن سعيد قال :

— ما اقدرش لان النور يؤذي عيني .

فضحك بعض من في القاعة .. وسأله القاضي وهو متزن العبارة هادىء النبرة :

— اسمك ايه ؟

فقال سعيد صالح ضاحكا :

— سرحان عبد البصير ..

وضجت القاعة بالضحك ، وتجاهل القاضي ضحكات القاعة، وقلب أوراق القضية التي بين يديه ، وسأل سعيد صالح مرة اخرى :

— اسمك ايه يا أستاذ ؟

فقال سعيد .. وكأنه يريد أن يحول المحكمة الى مسرح :

— اسمي سرحان عبد البصير .. ما انا قلت يا استاذ .

من لا يعرف سرحان عبدالبصير، انه عادل امام في مسرحية شاهد ما شفش حاجة التي رأتها الملايين

في المسرح ، وعلى شاشة التلفزيون وقرأت عنها في الصحف والمجلات .. وظل القاضي على ثباته وهو ينظر اليه ، وسعيد يستطرد قائلا :

— ياسيادة القاضي انا باختصار جايب الغرامة معايا .

وأخرج مبلغ الغرامة ..ووضعه على المنصة !

هكذا ..

فقال القاضي بهدوء :

— تؤجل القضية اسبوعا ، ويوضع المتهم في الحبس الاحتياطي !

لا .. ليس الامر مزاحا .. لا ليس الامر فكاهة !

□ □ □

قفص

وضع سعيد صالح في قفص الاتهام ليؤخذ الى الحبس الاحتياطي انهار تماما وهو يرى نفسه بين القوادين والساقطات ، فهذه هي النوعية من قاع المجتمع التي تقدم لمحكمة الآداب ، وهرول عدد من المحامين الى الاجتماع ليناقشوا ماذا يمكن عمله لسعيد الذي انهار .. وفقد الوعي ..

وقال عادل امام وكان قد ذهب الى الاسكندرية مع صلاح السعدني ويونس شلبي وسائر

اعضاء الشلة :

— نذهب الى القاضي في بيته .. نلتمس اليه أن يترفق بسعيد صالح ..

قال أحد المحامين :

— هذا مخالف للقانون ..

فقال عادل امام بغضب :

— وهل في القانون أن يوضع الفنان في قفص القوادين والساقطات لمجرد أنه خرج على النص ، هذه أول حادثة في تاريخ المسرح .

فقال محام ثان :

— لم تعد القضية قضية الخروج على النص .. بل قضية الخروج على نظام الجلسة .. فسعيد اخطأ حين رفض ان يخلع نظارته ، وسعيد اخطأ حين قال ان اسمه سرحان عبد البصير .. هذه سخرية بالقضاء .. ومن حق القاضي أن يعاقب من يخرج على نظام الجلسة .

فقال عادل امام :

— خذوني الى بيت القاضي ، وأنا أتحدث اليه ، ان سعيد يصاب بالسكتة لو نام في السجن ليلة .

فقال المحامون :

— كل ما يجب عمله هو نقله الى المستشفى بتصريح من النيابة أما القاضي فليس من سبيل الى اقناعه بغير ما أصدر من حكم أو قرار .

وأصر عادل امام على أن يذهب .. وذهب معه ثلاثة من المحامين، وطرق باب القاضي الذي استقبلهم بدهشة شديدة ، وجلس بينهم ليسمع عادل امام وهو يترافع عن زميله :

— هل هذا معقول يا سيادة القاضي .. فنان ينام في التخشيبة لمدة اسبوعين لانه قال جملة هي خروج على النص ؟

فقال القاضي بثبات :

— يعرف السادة المحامون أن الاتصال بالقاضي خارج قاعة المحكمة أو خارج غرفة المداولة خطأ .. انت لا تعرف ولهذا اعذرك ، المحاكمة يا استاذ عادل علنية ، ومن حق المتهم ، ومن حق محاميه ، أن يقولا فيها ما يشاءان ، والجلسة بعد اسبوعين .. وموعدنا هناك ..

ولم يجد عادل ما يقوله .. سكت والمحامون في حرج .. انهم يعرفون أنهم أخطأوا بالذهاب الى بيت القاضي ، وتحدث عادل عن الرحمة والاصول وقيمة الفنان وعطاء الفنان ، وتركه القاضي يقول ما يشاء ، فاذا انتهى عقب القاضي قائلا :

— كل هذا يقال في ساحة المحكمة ..

وخرجوا .. وهم يجرون اذيال الخيبة والفشل .. وفي فم كل واحد منهم خفي حنين المشهورين !

« يتبع »



□ من احد افلامه

من العالم

ضاحية ريو التعيسة حيث الموتى بلا أسماء

ريو دي جانيرو — د ب أ — يجري دفن اربعة مجهولين على الاقل يوميا في مقبرة مارابيكو . وفي عطلات نهاية الاسبوع تبلغ محصلة المجهولين الذين يجري دفنهم الضعف . ويرتفع على كل مقبرة شاهد صليب ابيض مدون عليه رقم مما يعطي منطقة المدافن مشهد مقبرة المحاربين في بقعة ما من أوروبا . وتعد مقبرة مارابيكو هي المثوى الاخير في ريو دي جانيرو لاناس لا يعلم عنهم أحد شيئا البته . انهم ضحايا اعمال العنف في الضاحية الشمالية التعيسة في ريو دي جانيرو .ويجلب كل يوم المزيد من الجثث . وقد قتل معظمهم باعيرة نارية . وقال الاخ لويس كوماز من نوفا اجواكو ديوسيس في شمال ريو دي جانيرو « ان قتل الفقير هنا يشبه التخلص من فار او صرصار » .

ويعتقد ان معظم القتلى ضحايا لمجموعة تعرف بفرقة الاغتيال . او انهم تورطوا في حرب مخدرات . وقال ازوليك ساميای رودوريجيز رئيس اتحاد سكان نوفا اجواكو ديوسيس ان « الجانب الاكبر من الجرائم التي تقع هنا لا تبلغ الشرطة بها » .

ففي بايكسادا لا ترى شيئا او تعرف شيئا او تسمع شيئا فمن يمكن الثقة به ...

وتتحدث الصحف صراحة عن احتمال تورط الشرطة في انشطة المخدرات او مع فرق الاغتيالات .

وقال الاخ لويس « اذا ما توقف فساد الشرطة فقد يمكن خفض نسبة الجريمة لسبعين في المائة على الاقل هنا » .

صحافة

وسئمت الصحافة المحلية بدرجة كبيرة من عمليات القتل والسطو المسلح وتكتفي فقط بنشر الحالات الاشد اثارة . فلقد بات القتل واللصوصية غير مثيرين مثلما هو الحال بالنسبة الصلبان البيضاء في مارابيكو . وتعد نوفا اجواكو واحدة من الضواحي الخلفية الواقعة في اعماق ريو دي جانيرو وقد استحدث اسمها من سهل نهر فلوميتس بايسكادا . ويقيم نصف سكان المدينة في بايكسادا .ويتراوح العدد بين اربعة الى خمسة ملايين نسمة . وما من احد يعرف الرقم الحقيقي . وقبل خمسين عاما لم يكن عدد سكان المنطقة يزيد عن ثلاثة الاف نسمة ثم حدث التدفق وأساسا من المناطق الشمالية والشمالية الشرقية الفقيرة في البرازيل . وفي الازمة الحالية انخفضت الهجرة من تلك المناطق غير ان سكان بايكسادا مستمرون في الزيادة بنسبة عشرة في المائة في العام . وخلال الاعوام القليلة الماضية انتقل عدد متزايد من الناس من مناطق ريو دي جانيرو الى بايكسادا تحت وطأة الايجارات المرتفعة وحتى المناطق الفقيرة في ريو دي جانيرو مكتظة بالسكان .

تعتبر بايكسادا متاهة تحوي خليطا من المستوطنات والصناعات والناس . وتحف بطريق أفينيدا برازيلي محلات السوبر ماركت العملاقة والورش وفنادق التاجير بالساعة ومطاعم تقديم الوجبات السريعة وخلفها توجد الاحياء الفقيرة .

شوارع

وتفتقر معظم شوارع وطرق بايكسادا الى السطح المناسب وعندما تهطل الامطار تغرق الاوحال كل شيء . ونادراً ما تعمل شبكة جمع القمامة للتخلص منها .. وتتكدس في المكان على جانب الطريق حتى يتم حرقها في مرحلة ما . وفي منطقة بايكسادا باسرها لا يوجد نظام رعاية صحية ويقدر اتحاد السكان أن طفلا يموت كل خمسة وسبعين دقيقة نتيجة تدهور الظروف الصحية وعدم كفاية الرعاية الصحية . وعدد المدارس غير كاف . وأشار استطلاع أجرته الكنيسة أن خمسة وخمسين في المائة من سكان بايكسادا يكسبون الحد الادنى للراتب او اقل منه والذي يعادل في الوقت الراهن نحو ستين دولاراً في الشهر . ويحصل خمسة وأربعون في المائة ما يتراوح بين ضعفين وخمسة اضعاف الحد الادنى الرسمي . ويقدر الان انه حتى في فافيلا فان الحياة الكريمة تتطلب الحصول على خمسة اضعاف الحد الادنى للاجر . ويخوض معظم سكان بايكسادا معركة يومية في سبيل البقاء على الحياة وينمو معدل التضخم المزمن في البرازيل بمقدار عشرين في المائة في الشهر .وتزيد تكلفة الاغذية الرئيسية كل اسبوع. غير انه على الرغم من أن الرواتب تبقى على الحياة بالكاد فان أولئك الذين يعملون يمكن ان يعتبروا انفسهم من المحظوظين .

ويتعين على الفتاة العاملة التي تبدأ عملها في كوبا كابانا في الساعة السابعة والنصف صباحا ان تغادر منزلها في الضواحي في الساعة الخامسة صباحا اذا ما كانت تريد الوصول الى مكان عملها في موعدها .

ازدحام

وتغير العاملة طريقها الى العمل عدة مرات في السيارات الاوتوبيس او القطار في وقت يكون مئات الالاف من العمال في طريقهم الى وسط المدينة .

ومن الطبيعي ان توجد صفوف طويلة امام محطات الاوتوبيسات كما ان احتمال العثور على مقعد خال في سيارة أوتوبيس لا أمل فيه تقريبا .

وهي تحتاج عادة الى اربع ساعات في اليوم في المتوسط للذهاب والعودة الى العمل اذا لم توجد اختناقات مرورية . ولا تكون في المنزل قبل التاسعة مساء ناهيك عن انه يتعين أن تعمل ستين ساعة اي ستة ايام في الاسبوع.

وتتبع بايكسادا مدينة ريو دي جانيرو ومع ذلك فهي منفصلة عنها اما ريو اكوباكابانا وأبانيما فيمثلان عالم مختلف .

وما من احد يغادر وسط المدينة الى بايكسادا الا لسبب قاهر ويقول احد سكان وسط المدينة « ليس هناك الا الفقر والعنف ».

والبعض مثل سونيا دي الميدا البالغة من العمر اثني عشر عاما فان بايكسادا هي كل عالمها. وغاية أملها « ان تذهب ولو مرة واحدة الى شاطىء البحر في كوباكابانا ».

هكذا عند الأصل

برامج التلفزيون في أسبوع

السبت

« اللقاء الثاني » و « الشريف المطارد »



□ بوسي

الفيلم الاجنبي « الشريف المطارد » نسهر معه على البرنامج الثاني ، وعلى البرنامج الاول نسهر مع المسلسل العربي « اللقاء انثاني » .

□ البرنامج الاول :

٩٫٠٠ الافتتاح والقران الكريم وعرض البرامج .
٩٫٣٠ المسلسل الكارتوني : رحلة حول العالم .
١٠٫١٥ المسلسل العربي اليومي : شقة بدون سقف
١١٫١٥ المسلسل المحلي : آني آبي وامي مع التحية .
٢٫٢٥ المسلسل العربي اليومي : بهلول .
٣٫٢٥ المسلسل الكارتوني : بيل وسباستيان .
٤٫١٥ المسلسل العربي اليومي : حكايات الايام العصيبة .
٧٫٠٠ البرنامج الديني : نور الاسلام
٧٫٣٠ البرنامج الثقافي : نظرة على العالم .
٨٫٠٠ الامن والمواطن
٨٫٣٠ المسلسل العربي : سوق الالغاز
٩٫٤٥ المسلسل العربي اليومي : رأفت الهجان .
١٠٫٤٥ المسلسل العربي الاسبوعي : اللقاء الثاني .

□ البرنامج الثاني :

٦٫٠٠ القطط الصواعق .
٦٫٣٠ الامال الكبار .
يذهب بيب الى البيت القديم ويجد نفسه في كمين فكيف يتخلص منه .
٧٫٠٠ عالم الحيوان .
٧٫٣٠ السقف
تكتشف الجارة وجود الف ماذا يكون موقفها منه ؟
٨٫٣٠ الشرطي
مسلسل بوليسي عندما يحاول الشرطي احباط عمله .
٩٫٣٠ سيمثونيون
مسلسل ثقافي عن ترميم الاشياء القديمة .
١٠٫٣٠ الشريف المطارد — فيلم أجنبي
يخرج سجين من السجن واراد الانتقام من مساعده الشريف كيف يتم ذلك ؟

الأحد

« ممنوع للطلبة » و « سهرة منوعة »

عن حياة جاكلين كيندي نسهر مع روائع القصص ، على البرنامج الثاني وفي ظهيرة الاحد مع الفيلم العربي « ممنوع للطلبة » والسهرة مع كارم محمود .

□ البرنامج الاول :

٩٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٩٫٣٠ المسلسل الكارتوني : رحلة حول العالم .
١٠٫١٥ المسلسل العربي : شمس الخريف — تمثيل توفيق عبدالحميد ، زيزي البدراوي ، سهير الباروني ، فاروق نجيب . الملخص : يعيش مختار في ظروف صعبة بعد أن فقد أسرته التي عانت من خلافات ادت الى خسارة الاب لامواله مما اضطر مختار الى البحث عن وظيفة .
١١٫١٥ المسلسل المحلي : غدا تبدأ الحياة — تمثيل سعاد عبد الله ، حياة الفهد ، غانم الصالح ، خالد العبيد . مجموعة من القصص في الحب والحياة يربطها في ذلك صلة المكان والقرابة بين اشخاصها .
١٢٫١٥ المسلسل الاجنبي : العدالة
٢٫٣٠ المسلسل العربي : بهلول
٣٫٢٥ المسلسل انكارتوني : بيل وسباستيان
٤٫١٥ الفيلم العربي : ممنوع للطلبة —
٦٫٠٠ مسلسل الاطفال العربي : المناهل
٧٫٤٥ ديوانية شعراء النبط
٨٫٠٠ المسلسل العربي : سوق الالغاز
٩٫٤٥ المسلسل العربي اليومي : رأفت الهجان — ح ١٢
١٠٫٣٠ سهرة منوعة : حوار مع كارم محمود .

□ البرنامج الثاني :

٦٫٠٠ الدببة الحنونة
٦٫٣٠ ساحل المخاطر — مسلسل اجتماعي يفر الصبي من منزل أمه ولكنه يرجع بعد أن يدرك خطاه .
٧٫٠٠ مفهوم الاسلام — برنامج ديني محلي عن مفهوم الاسلام
٧٫٣٠ طرائف الرياضة
٨٫٣٠ أطباء الجو
٩٫٣٠ معا حتى النهاية .
١٠٫٠٠ هيلاري — مسلسل ثقافي منوع
١٠٫٣٠ روائع القصص : جاكلين كيندي



□ سعاد عبد الله

الاثنين

« عفريت مراتي » و « ذو الوجه الغامض »



□ شادية

من قديم الفن السابع عربيا ، نلتقي مع فيلم — عفريت مراتي — الذي يضم حشدا من نجوم السينما العربية ، وعلى البرنامج الثاني المسلسل الاجنبي ذو الوجه الغامض .

□ البرنامج الاول :

٩٫٠٠ الافتتاح والقران الكريم وعرض البرامج .
٩٫٣٠ المسلسل الكارتوني : رحلة حول العالم .
١٠٫١٥ المسلسل العربي شمس الخريف
١١٫١٥ المسلسل المحلي : غدا تبدأ الحياة .
١٢٫١٥ البرنامج الثقافي : كنوز الخليج
٢٫٣٠ المسلسل العربي — بهلول — الحلقة الخامسة عشرة والاخيرة .
٣٫٢٥ المسلسل الكارتوني : بيل وسباستيان .
٤٫١٥ مباراة كرة القدم بين فريقي الكويت × اليابان — بطولة اسيا بسيئول سنة ١٩٨٦ .
٧٫١٥ الوان .
٧٫٤٥ القران والعلم .
٨٫٣٠ سوق الالغاز .
٩٫٤٥ رأفت الهجان — الحلقة ١٣
١٠٫٤٥ فيلم السهرة العربي : عفريت مراتي .
تمثيل : شادية — صلاح ذو الفقار — عماد حمدي — عادل امام — امال زايد .

□ البرنامج الثاني :

٦٫٠٠ وايلد فاير .
٦٫٣٠ عالم سكوبا .
مسلسل ثقافي عن خليج مكسيكو بامريكا .
٧٫٠٠ تقارير متنقلة .
٧٫٣٠ مستر بلفرديز .
٨٫٣٠ قصة جريمة .
٩٫٣٠ الطبيعة الجغرافية .
١٠٫٣٠ ذو الوجه الغامض .

الثلاثاء

« فيلم من كتاب » و « الحياة الجديدة »

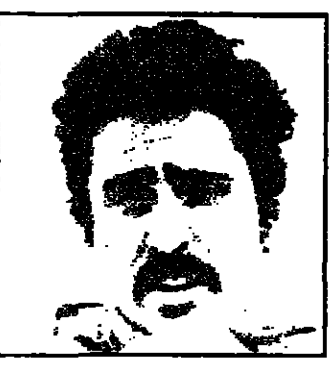
في برنامج فيلم من كتاب نلتقي هذا الاسبوع مع رواية « عرس الزين » للطيب صالح والمخرج الكويتي خالد الصديق .

□ البرنامج الاول :

٩٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٩٫٣٥ المسلسل الكارتوني : رحلة حول العالم
١٠٫١٥ المسلسل العربي : شمس الخريف
١١٫١٥ المسلسل المحلي : غدا تبدأ الحياة
١٢٫١٥ المسلسل الفكاهي الاجنبي : الملاعق الفضية
٢٫٣٠ المسلسل العربي : ومرت الايام — تمثيل جولييت عواد ، روحي الصفدي — سوزان صالح — ايمان كامل
٣٫٢٥ المسلسل الكارتوني : بيل وسباستيان
٤٫١٥ التمثيلية العربية : الحساب — تمثيل : عمر الحريري ، ناهد جبر ، أحمد خليل ، نادية عزت
٧٫٠٠ صيف ١٩٨٨
٧٫١٥ البرنامج الثقافي : العالم من حولنا
٨٫١٥ حديث الاسبوع
٨٫٣٠ سوق الالغاز
٩٫٤٥ المسلسل العربي اليومي : رأفت الهجان — ح ١٤
١٠٫٤٥ البرنامج المتنوع : فيلم من كتاب

□ البرنامج الثاني :

٦٫٠٠ بولو
٦٫٣٠ بنكي بووستر
٧٫٠٠ عالم الطبيعة
٨٫٣٠ المهمة المزدوجة
٩٫٣٠ لحظة من فضلك
١٠٫٠٠ منطقة الخيال — مسلسل خيالي
١٠٫٣٠ الحياة الجديدة — فتاة تهب من حياة المدينة الى احضان الطبيعة وتتوالى الاحداث .



□ خالد الصديق

الأربعاء

« حكايات من البادية » و « التحري الخاص »

□ ميعاد عواد

« حكايات من البادية » نلتقي بها في سهرة البرنامج الاول ، مع عدد من حكايات البادية ، وعلى البرنامج الثاني المسلسل الاجنبي — التحري الخاص .

□ البرنامج الاول :

٩٫٠٠ الافتتاح والقران الكريم وعرض البرامج .
٩٫٣٠ المسلسل الكارتوني : رحلة حول العالم .
١٠٫١٥ المسلسل العربي — شمس الخريف .
١١٫١٥ المسلسل المحلي : غدا تبدأ الحياة .
١٢٫١٥ الشباب والرياضة .
٢٫٣٠ المسلسل العربي : ومرت الايام .
٣٫٢٥ المسلسل الكارتوني : بيل وسباستيان
٤٫١٥ الفيلم الاجنبي : المنافسة .
تمثيل : جورج فورملي — كي ولش
٦٫٠٠ مسلسل الاطفال : بندق وبندقة
٧٫٠٠ برنامج مع الطلبة .
٨٫٠٠ البرنامج المحلي — لوحات شعبية
٨٫٣٠ سوق الالغاز .
٩٫٤٥ المسلسل العربي اليومي — رأفت الهجان
١٠٫٤٥ حكايات من البادية .

□ البرنامج الثاني :

٦٫٠٠ قوس قزح
٦٫٣٠ عالم الموسيقى .
موسيقى واغاني شعبية .
٧٫٣٠ متاعب الحياة
٨٫٣٠ بالاجيمس
١٠٫٠٠ سليدج هامر .
١٠٫٣٠ التحري الخاص .

الخميس

« الفحامين » و « الاحداث المميزة »

الفيلم العربي « الفحامين » نسهر معه على البرنامج الاول ، وعدد من النجوم ، وعلى البرنامج الثاني الفيلم الاجنبي « الاحداث المميزة » .

□ البرنامج الاول :

٩٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٩٫٣٠ المسلسل الكارتوني : رحلة حول العالم
١٠٫١٥ المسلسل العربي : شمس الخريف
١١٫١٥ المسلسل المحلي : غدا تبدأ الحياة
١٢٫١٥ السيرك العالمي
١٫٥٠ فوازير المناسبات — بطولة يحيى الفخراني ، صابرين ، هالة فؤاد
٢٫٣٠ المسلسل العربي : ومرت الايام
٣٫٢٥ المسلسل الكارتوني : بيل وسباستيان
٤٫١٥ المسلسل الاجنبي : القديس — تمثيل روجر مور
٥٫٠٠ لقاء الخميس
٧٫٠٠ برنامج : الفروسية والزمن — اعداد وتقديم واخراج محيي الدين قندور
٧٫٤٥ المسلسل العربي الاسبوعي : البحث عن السعادة
٨٫٣٠ البرنامج الديني : مع الاسلام
٩٫٤٥ مختارات من الفن الشعبي
١٠٫٠٠ الفيلم العربي : الفحامين —
١١٫٤٥ سهرة الخميس المنوعة — اخراج غافل فاضل

□ البرنامج الثاني :

٦٫٠٠ شيرا — مسلسل كارتوني
٦٫٣٠ نادي ميكي ماوس — فقرات كارتونية واغان للاطفال
٧٫٠٠ المجلة المنوعة — مسلسل ثقافي منوع
٨٫٣٠ احطاء مربكة — مجموعة من المواقف المربكة والاخطاء التى تحدث أثناء تصوير الافلام والمسلسلات بالاضافة الى الدعايات التجارية .
٩٫٠٠ سبنسر
١٠٫٠٠ استعراض بيل كوسبي — مسلسل كوميدي اجتماعي
١٠٫٣٠ الاحداث المميزة — الفيلم الاجنبي — يتعرض شاب لحادث ، وبسبب الحادث تحدث مفاجأة ، فما هي المفاجأة .. ؟



□ صفية العمري

الجمعة

« المارد » و « المتحذلق »

□ مريم الصالح .

الفيلم الهندي — المارد — من ابرز نتاجات السينما الهندية نحط الرحالة معه في ظهيرة الجمعة ، وعلى البرنامج الثاني نسهر مع المتحذلق .

□ البرنامج الاول :

٩٫٠٠ الافتتاح والقران الكريم وعرض البرامج .
٩٫١٥ الرسوم المتحركة
١٠٫١٥ مسلسل الاطفال المحلي — السيف المفقود
تمثيل : عبد العزيز الحداد ، احمد الهزيم ، علي المفيدي ، وعواطف محمد
اخراج : صلاح العوري .
١٠٫٤٥ البرنامج الديني : وعندئذ قال الرسول .
١١٫١٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة من القران الكريم وخطبة الجمعة
١٢٫٢٥ الحلقة الاخيرة من مسلسل « من وحي ابي دلامه » .
٢٫٠٠ برامجنا في اسبوع .
٢٫٣٠ الحديث الديني — مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي .
٣٫٣٠ فيلم هندي — المارد .
٧٫٠٠ الكويت في اسبوع .
٧٫٣٠ ندوة الفكر الاسلامي .
ضيوف الحلقة : ١ — المستشار جمال الدين محمود — الامين العام للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية بجمهورية مصر العربية .
٢ — الاستاذ الدكتور محمد سليم العوا — استاذ القانون المقارن بالجامعات المصرية .
تقديم : احمد فراج .
٨٫٢٥ كل الفنون
اعداد : عز الدين الشريف ، اخراج : سامي الشريدة .
٩٫٤٥ المصارعة الحرة .
١٠٫٤٥ المسلسل المحلي الاسبوعي — نصيب — الحلقة الرابعة .

□ البرنامج الثاني :

٦٫٠٠ الايون — مسلسل كارتوني للاطفال .
٦٫٣٠ القوة الخارقة
٧٫٠٠ والت ديزني .
٨٫٣٠ الحسناء والوحش
٩٫٣٠ تو تو سفن .
١٠٫٠٠ الارقام القياسية .
١٠٫٣٠ المتحذلق .

مسافر مع .. الايام

بقلم : درويش الجميل

يوليسيس سمسون جرانت .

يعتبره الاميركيون بطلا وطنيا عظيما لا يقل جهده في كسب الحرب الاهلية الاميركية عن جهد ابراهام لنكولن ويقولون عنه في فخر كبير :

— لولاه لكنا اليوم شراذم من الدول المتفرقة المتنازعة المتحاربة ..

انتخب رئيسا للجمهورية لعام ١٨٦٨ . اظهر من البداية عجزا واضحا عن ادارة شؤون الحكومة. كان ضعيفا ، وكانت سياسته الداخلية مضطربة متباينة الاساليب وزادت الحالة سوءا بعجزه عن اختيار المساعدين الصالحين من اعضاء الحكومة المرتشين .

انتخب للمنصب الكبير مرة ثانية فلم ينجح في ان يسيطر على وزرائه الذين تلاعبوا بافكاره وعبثوا اكثر من مرة بمقدرات البلاد . قال وهو على فراش الموت :

— لم انتم على شيء قدر ندمي على ان رشحت نفسي رئيسا للولايات .

واليوم نراه في لحظة الاشراق الكبرى في حياته .. لحظة انتصاره الباهر على قوات الجنوب الاميركي التي كانت تحارب من اجل الابقاء على الرق ، والاحتفاظ بالسود عبيدا يحرثون لهم الارض ويعملون في بيتهم لخدمة الصغار .. ولا يكون الجزاء في النهاية سوى البيع في سوق النخاسة .. الطفل ينزع من صدر امه ليباع الى غير من بيعت له تلك الام .. والشاب القوي ينتزع من كوخه من بين ذراعي زوجته الشابة ليباع الى من يحمله بعيدا .. ربما الى قارة اخرى .. ويحرم الى الابد من صغاره الذين سيلقون دورهم لا محالة ذات يوم في سوق العبيد.

اليوم يجلس يوليسيس جرانت في خيمة الميدان ينتظر وصول خصمه العنيد الجنرال « لي » ليوقع وثيقة استسلام قوات الشمال .. ويقول له مساعده الجنرال شريدان :

— ترى كيف ستكون المقابلة بينك وبينه يا جنرال جرانت ؟

يقول جرانت :

— لست أدري يا شريدان .. لست أخشى ما سوف يقوله الجنرال « لي » ، ولكنني أخشى ما سوف أقوله انا .. لقد كان الجنرال « لي » قائدي في مدرسة وست بوينت الحربية . ثم عملت تحت قيادته في حرب المكسيك .. كان يقول لي دائما : « متى تحسن أرتداء سترتك العسكرية يا جرانت ؟ » كان الضابط الحق في رأيه هو الذي يحارب بشجاعة دون اصطناع البطولات ، والذي يحسن ارتداء ثيابه العسكرية .. شريدان .. كيف ثيابي اليوم ؟

ويضحك شريدان ويقول :

— هناك بعض بقع من الشحم على كم السترة يا سيدي .

— يحسن اذن أن ارتدي غيرها والا ما سلمت من تقريع جنرال « لي » ..

— جنرال جرانت .. انه قادم ليستسلم لك وليس ليقرعك .

— ولكنه سيظل في نظري دائما الفارس الذي لا يغلب .

— أنت غلبته .

— بالكثرة العددية .. بالسلاح الذي يمدنا به الرئيس لنكولن في كل ساعة .

— لو سمعك لنكولن تقول هذا لغضب .. انه يقول في كل خطبه « سننتصر لان الحق معنا ».

— لعل لنكولن على حق في هذا .. ولكن صدقني يا شريدان، لقد كنت أحارب جنرال « لي » وفي اعتقادي دائما انني لن انتصر عليه عسكريا .. بل سياسيا .. في كل معركة دخلناها معه كبدنا خسائر فادحة هي الهزيمة في المصطلح العسكري ..

— لا تقل هذا للصحفيين الذين سيتوافدون على هذا المعسكر بعد توقيع وثيقة استسلام قوات الجنوب .. أتذكر انهم اتهموك كثيرا بانك أضعف من أن تواجه جنرال « لي » في ميدان الحرب .

وضحك جرانت :

— وقالوا أبشع من هذا .. قالوا كيف ينتصر سكير متردد ، تاريخه العسكري حافل بالهزائم ، على الجنرال « لي » فارس الجنوب ؟ وتم يقولوا هذا يا عزيزي شريدان من فراغ .. قبل هذه الحرب اشتهرت بانني لم اكسب معركة عسكرية واحدة .

— نسيت معركة « دونلسون » ؟

— من مداومة الهجوم علي من اقلام الصحفيين ، بت اعتقد انني رجل خلقت للهزيمة .. في اول هذه الحرب يا شريدان حققت ثلاثة انتصارات على قوات الجنوب .. بل اسرت جنرالا ايضا .. ومع هذا لم تكف حملات الصحفيين قالوا ساخرين :

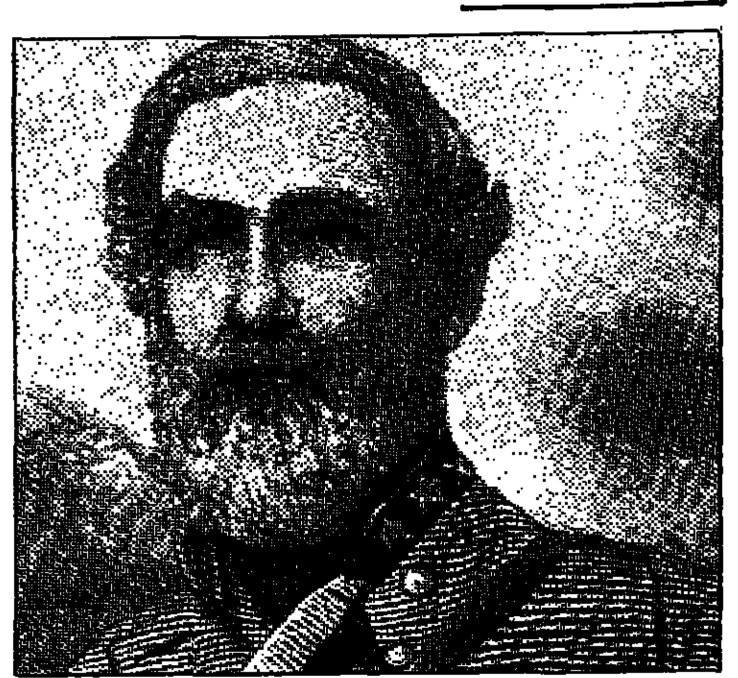
□ جرانت لا يصلح للموقف .

□ كل الانتصارات التي حققها ، كانت في البرقيات المرسلة منه الى واشنطن .

□ ماذا تنتظرون ؟ حتى يحطم الجنرال « لي » قوات جرانت ويأكل لحمها ويمصمص عظامها ؟

— واذكر ان لنكولن على اثر هذه الحملات ارسل الي سطورا كلها لوم وتقريع مستتر . كتب في رسالة لا انساها ما عشت :

« هل صحيح ما سمعت يا عزيزي جرانت انك لا تكف عن الشراب حتى والمعركة محتدمة ؟ هل صحيح انك تركت مركز قيادتك لتذهب الى مدينة ريتشموند في موعد غرام ؟ موعد غرام يا جرانت ومصير البلاد بين يديك ؟؟ اريد كلمة تؤكد كذب ما سمعت .. هل تسمح لي بزيارتك في الميدان لاسمع هذه الكلمة منك ؟ ثقتي بك رغم هذا بلا حدود . لنكولن ..



□ جنرال لي

الأستاذ والتلميذ

— يوميا يا عزيزي شريدان امتلأت غضبا ... في تهور كتبت الى لنكولن :

« سيدي الرئيس . لقد فعلت ما في طاقتي لانفذ اوامركم فان كان هذا لا يرضيكم فلا اطلب الاعفائي من منصبي على الفور ، فلست اريد ان اكون عقبة في سبيل نجاح قضيتكم . انني لم اترك مركز قيادتي كما ذكر لك جواسيسك الا لعمل انساني . كانت اختي تموت وتريد ان تراني ولو للحظة واحدة لاسمع منها وصيتها الاخيرة . اما عن الخمر فلم اقربها منذ جعلتني على رأس جيش الشمال . ولما كنت اعتقد ان هناك من يحاول جاهدا اثارتكم ضدي ، فاني بكل احترام ارجو ان تقبلوا استقالتي .. »

وساله مساعده شريدان :

— وماذا فعل لنكولن حين وصلته رسالتك هذه يا جنرال ؟

— لم يعرضها على مجلس الوزراء كما اعتاد ان يفعل .. ولكن خبرها فيما يبدو تسرب الى الصحافة ..

ساله احد الصحفيين على الملا :

— هل صحيح يا سيدي الرئيس ان الجنرال جرانت قد قدم استقالته وانك تنوي أن تقبلها ؟

قال لنكولن :

— سيدي .. ليعلم الجميع انني لا استطيع ان اتخلى عن « جرانت » .. فهو الوحيد منذ بدء هذه الحرب الذي كسب لنا ثلاث معارك .

فقال احد الصحفيين ساخرا :

— ثلاث معارك فرعية يا سيدي الرئيس .

فاجابه لنكولن جادا :

— دلني على من فعل ذلك من الجنرالات الذين سبقوه . . ان لجرانت غريزة الصياد أيها السادة .. وهو الذي سيظفر في النهاية بالفريسة .. بالجنرال « لي » وقواته .

وقال شريدان لرئيسه وكان به معجبا :

— لقد اطلت رقبته يوم انتصرت في « فيكسبرج » بعد تلك الرسالة بشهر واحد ..

قال جرانت :

— يومها كان لنكولن اول من ارسل برقية طويلة بالتهنئة . . ثم اتبعها برسالة قال فيها :

« عزيزي جرانت » .. اليس من العجيب انني حتى اليوم لم اتقابل معك ! ولو سالتني زوجتي ماري عن شكلك وهيئتك لما استطعت أن اجيبها ... لهذا لا بد من أن أراك قريبا في الميدان .. وحتى تلك اللحظة فاني اكتب اليك معبرا عن امتناني للخدمات الجليلة التي تقدمها لبلادك . . لقد كنت رسمت في ذهني خطة لموقعة فيكسبرج غير تلك التي نفذتها أنت ، ولكني ادرك الان انني لم أكن على صواب .. أكرر لك اعترافي بالخطأ وامتناني لما تقوم به .. أبراهام لنكولن » .

قال شريدان :

— كانت تلك أول مرة تنتصر فيها في موقعة تلاحم كبيرة يا جنرال جرانت ..

— هذا صحيح .. ولكن صدقني لقد كنت دائما أعرف أنه لا أمل لي في انتصار نهائي على قوات الجنوب طالما ظل على قيادتها استاذي في التكتيك الجنرال «لي» .. كنت يا عزيزي شريدان أقوم من نومي فزعا وكاني رأيت في أحلامي جنود جنرال « لي » وهم يسخرون مني قائلين :

□ سيقتن جرانت السكير انه انتصر على بطلنا الجنرال «لي » .. انه لم ينتصر الا على هارفي القائد الفاشل .

□ ما اسهل أن ينتصر جرانت في الغرب .. ولكنه لم يات الينا في الشرق .. عندها سيفتك بطلنا الجنرال « لي » بجيشه وينتهي منه في أيام .

لم يكن في رأسي بعد فيكسبرج يا شريدان ، الا ان اهاجم « ريتشموند » التي كانت قد وقعت في ايدي قوات « لي » والتي اقام فيها قاعدته الصلبة في الشرق . لم يكن هذا رأي لنكولن .. ولكني الححت عليه .

ساله شريدان :

— حين زارك في معسكرك ؟

— كلا .. لم يكن قد أتيحت له فرصة الحضور الى معسكري .. كنا نتراسل يوميا تقريبا . . كتبت أليه :

« سيدي الرئيس . ليس هناك الا حل واحد لكسب النصر وايقاف هذه الحرب. ان نركز كل قواتنا امام « روبرت لي » . ان نقابله في الميدان الذي اختاره وان نضربه دائما ، وبكل قوة ، ودون توقف ، حتى يكف عن المقاومة . دعني اذهب اليه على راس جيش « البوتوماك » او ضع اي شخص سواي في ذلك المكان . المهم ان تجمع كل قواتنا تحت قيادة واحدة امام « لي » وتضرب بكل عنف » .

— هل وافق لنكولن على خطتك تلك ؟ انك لم تطلعني على هذه المبادرة في حينها .

— لقد اخفيتها عنك لاني لم اكن أعلم راي لنكولن فيها . . ولكنه ارسل الي بما منعني من ان اطلعك على خطتي الجديدة رغم انك المساعد الاول لي يا شريدان .. كتب الى لنكولن رده بسرعة مذهلة :

« عزيزي جرانت .. اخف خطتك عن كل الناس .. اخفها عني أنا أيضا .. ولا ترسل الي بتفاصيلها .. ان مراسلي الصحف يتابعونني في اصرار ، واخشى أن يبدر مني ما ينم عن خطتك .. اكسب لنا النصر .. لنكولن » .

قال شريدان لرئيسه :

— كانت معارك رهيبة تلك التي دارت حول البوتاماك يا جنرال جرانت .. من سوء حظي انني لم أشترك فيها بعد أن اصبت في ساقي ونقلت الى مستشفى فيكسبرج .

— في تلك المعارك يا شريدان واجهت جنرال « لي » لاول مرة في أحراش البوتوماك . أستمرت المعركة ثلاثة أيام .. كان « لي » واثقا من النصر كعادته ، برجاله الذين يقدسون اسمه ، ويحاربون في ثقة من اعتاد النصر .. ولكن قواتنا كانت أكثر عددا وعدة .. تقدمنا ونحن نضرب في عنف واصرار .. جاءني جنرال اندرسون يشكو مما حاق بالرجال من تعب ويقول بلهجة لا تخفى فيها رنة الاعجاب بغريمنا جنرال «لي» العسكري.

— هذه معركة رهيبة يا جنرال جرانت .. هذه اذن هي « بسالة » جنرال « لي » ؟؟

قلت له جادا :

— أجل .. وها انتم قد لاقيتم الاسطورة أخيرا .. ولكني لن اتراجع .. يجب أن نستمر في التقدم ..

— الرجال متعبون يا سيدي ..

— وكذلك رجال « لي » . .

اسمع يا اندرسون .. لا اريد ان تنطق بهذه الكلمة مرة اخرى .. ان جيشنا لم يحارب حتى الان معركة كاملة .. كان دائما يترك « لي » ليفلت ويعيد تنظيم جيوشه ليضربنا مرة اخرى .. لهذا كان ينتصر ..

— من المحال أن نطلب الى الرجال الذين حاربوا معارك كهذه أن يستمروا في متابعة روبرت لي .

— يكفي أن نستريح الى الصباح ثم نطارده .. يجب الا ندعه يستريح لحظة واحدة .

قال شريدان للجنرال جرانت :

— ترى ماذا كان «روبرت لي» يقول وهو يحارب « تلميذه » ؟

وضحك جرانت :

— قال لي فيما بعد : « كنت اعرف يا يوليسيس انك الوحيد في قواد لنكولن الذي يعرف نقاط قوتي ونقاط ضعفي .. نصف النصر تحقق لك بهذا » .

— روبرت لي رجل منصف يا جنرال جرانت .

— وشجاع .. حين خارت قوى جيوشه ، وحوصرت قواته من كل مكان ابى أن يستسلم .. كان يخشى شروط المنتصر القاسية .

— لم يكن يعرف أن لنكولن يخفي في جعبته ألين شروط لاخوتنا في الجنوب .

— لم يكن يعرف أن لنكولن حين ظهرت بشائر الحرب زارني لاول مرة في هذا المعسكر .. قال لي بالحرف الواحد :

« لا تناقش مع « روبرت لي » اذا قرر الاستسلام أية مسائل سياسية .. لا تناقش على وجه الخصوص مشكلة تحرير العبيد.. هذه لا رجوع فيها لهذا لن أسمح لاحد التعرض لها بكلمة .. » .

سالته :

— ما هي شروطك يا سيدي الرئيس حتى أعرضها على الجنرال « لي » ؟

قال لي :

— لا نعرض عليه سوى الاستسلام .. بعدها يصير الامر كله في يدي .. ولن يجدوني قاسيا كما يتصورون .

ارسلت الى الجنرال « لي » في اليوم التالي برقية قلت له فيها :

— الى الجنرال روبرت لي .. يا زميل السلاح القديم .. لا شك أن عمليات الاسبوع الماضي قد اقنعتك بعدم جدوى المقاومة .. اني أشعر بان استمرار القتال لن يؤد الا الى اراقة دماء لا مبرر لاراقتها . ولهذه الاسباب فاني أطلب اليك التفكير في أمر التسليم .

قال شريدان :

— من حسن حظي انني كنت قد عدت من المستشفى لاشهد الحدث التاريخي . واني أشكرك على أن شرفتني بحمل الرسالة الى الجنرال « لي » .. لم تطلب الي أن انتظر ردا فوريا .

— روبرت لي جندي عظيم يا شريدان .. ولا احب أن اهينه بطلب الرد السريع .. اني أعرف عناده واعتداده بنفسه .. أردت أن اهبه فرصة واسعة للتفكير .

— ها قد اقتربت اللحظة الحاسمة يا جنرال جرانت .

— اجل .

— وهل ستقابله بنفسك أم ستدع الرئيس لنكولن يقابله ؟ انه لم يات من واشنطن الا لهذا ..

— لقد عرضت هذا على الرئيس ولكنه رفض . قال : « هذه هي مهمتك يا جرانت .. ناقش مع « روبرت لي » شؤون الاستسلام العسكرية .. وحين يتم التوقيع على الوثيقة ستكون مناقشة الشؤون السياسية في مكتبي بواشنطن » .

— جنرال جرانت .. اني ارى الجنرال « روبرت لي » قادما على جواد ناحية خطوطنا .

وتنهد جرانت وقال :

— يا الهي .. اخيرا انتهت هذه الحرب الرهيبة .

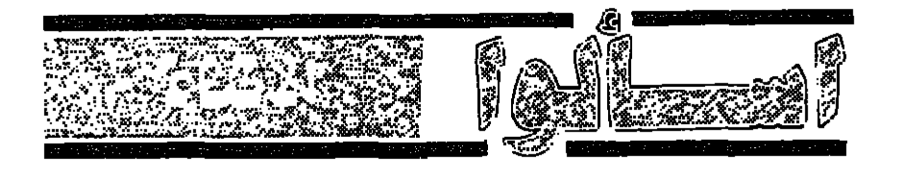
صار جرانت بطلا وطنيا . . قاسم لنكولن المجد .. وقاسمه ايضا رصاص محاولة الاغتيال .. ولكنه نجا منها بجرح غائر في ساقه بينما لقي فيها لنكولن مصرعه .

وكانما أراد شعب الشمال ان يعبر عن مساندته لمبادىء لنكولن فاختار جرانت رئيسا للجمهورية.. فشل على طول الخط .. وقال وهو على فراش موته :

— لم أندم على شيء قدر ندمي على أن رشحت نفسي رئيسا للولايات .



□ لنكولن مع قواده



كاندينسكي

● كتب محمد اسماعيل الحسيني يطلب معلومات عن الفنان كاندنيسكي .. ؟

— الفنان فاسيلي كاندنيسكي ولد عام ١٨٦٦ وهو علم من أعلام الفن الحديث . كان ميلاده في موسكو . بدأ دراسته في أوديسا وبعد ذلك درس القانون والاقتصاد السياسي في موسكو ، أرسل عام ١٨٨٩ في بعثة علمية مهمتها دراسة العادات والتقاليد السائدة بين جماعة الفلاحين في المقاطعات الشمالية حيث أخذته الروعة بالزخارف المنزلية البسيطة للقرويين .

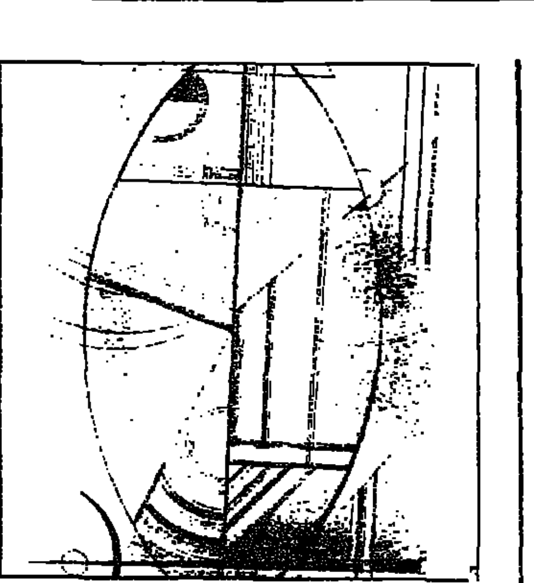
استكمل كاندنيسكي دراسته في ميونيخ حيث عمل مع الفنان آزب ، وتعرف على الفنان جولنسكي وفرانز شتوك وتعرف كذلك على نتاجات المدرسة التاثيرية خاصة كلود مونيه .

بدأت اتجاهاته تتبلور بعد عام ١٩٠٢ ، افتتح مدرسة خاصة للرسم ، وأصبح رائدا لجماعة فنية عرفت باسم فلانكس ، ثم قام برحلة طويلة في ايطاليا وهولندا عامي ١٩٠٤ — ١٩٠٥ ثم أستقر في مدينة سيفر بالقرب من باريس لمدة عام ١٩٠٦ . وقد تميز أسلوبه انذاك بالتاثيرية ثم اتجه الى البنائية، وعند عودته الى ميونيخ عام ١٩٠٧ قضى وقتا في برلين حيث عرض أعماله هناك في معرض بريكة .

استقر كاندنيسكي في مدينة ميونيخ وبدأت تظهر اتجاهاته التجريدية في عامي ١٩٠٩ — ١٩١٠ حيث أطلق عليه مصطلح الطراز غير المطابق واستطاع أن يدعم ذلك بآراء فلسفية تتصل بالجوانب الروحية ونشر ذلك عام ١٩١٢ ، وتعرف انذاك على فرانز مارك وأوجست ماك وبول كلي ومع فرانز مارك تحددت مسؤوليته عن جماعة الراكب الازرق وقد اتخذت هذه التسمية من عنوان احدى لوحاته علما على هذه الجماعة .

ثم كان نشره الكتاب الدوري لاهداف هذه الحركة التى مثلت فى معرضين عامي ١٩١١ و ١٩١٢ حيث كان فيهما تحديد الاتجاه الحديث للفن الالماني .

ويعود لكاندنيسكي بشكل واضح الاتجاه الى التجريدية التى صارت من المعالم الرئيسية لمدارس الفن الحديث .. وتوفي كاندنيسكي عام ١٩٤٤ .



□ لوحة لكاندنيسكي

أدب الزنوج في أميركا

□ ارسل براك بدر الشمري يطلب نبذة عن الادب الزنجي في اميركا؟

— كانت الاعمال الادبية الاولى التي كتبها الزنوج في الولايات المتحدة الاميركية تعبر عن الشعور الحاد بالتفرقة العنصرية والبؤس والحرمان . كما تصور وضعية التخلف الذي يعيشون فيه ، وذلك الى جوار مسحه من الحزن والالم تذكرنا بالطابع الذي يسود اغاني الزنوج في الجنوب .. وموسيقى الزنوج بصفة عامة . وفي المرحلة التالية اختمر هذا الشعور ليتبلور منذ اواخر القرن التاسع عشر الى احساس ثوري .

ولعل خير من عبر عن ذلك الشعور في تلك الفترة هو الكاتب الزنجي وليام دبوا ولا سيما حين يقول « يجب الا نقبل الاجحاف باي درجة كانت . اننا نطالب بجميع الحقوق التي يتمتع بها كل اميركي ولد حرا . الحقوق السياسية والمدنية والاجتماعية وحتى نحصل على جميع هذه الحقوق كاملة . يجب علينا الا نتوقف عن الاحتجاج ومهاجمة الضمير الاميركي » .

ذلك من ضمن ما قاله دبوا المحامي الزنجي في بيانه الذي اصدره باسم (حركة نياجرا) . ودبوا مثقف يؤمن بالزنوجية من صغره وظل يعمل طوال حياته للدفاع عن حقوق السود . وذلك على الرغم من انه كان يعيش في عزلة عن جماهير الزنوج . وفي سياق اعتزازه بزنوجيته يقول كتابه الروح السوداء : « انني زنجي واشعر بفخر لذلك . انني اعتز بدمي الاسود الذي يجري في عروقي » .

وبعد حركة المثقفين السود (حركة نياجرا) اسس دبوا جمعية باسم جمعية (الدفاع عن الملونين) وبفضل نضاله في نطاق هاتين المؤسستين اعترف للكاتب دبوا بالزعامة بين الزنوج وكذلك اصبح كتابه الروح السوداء والذي صدر عام ١٩٠٣ ولمدة طويلة انجيل الزنوج الذين كانوا يجدون في صفحاته الغذاء الروحي .

وفي عام ١٩٠٠ انتخب دبوا سكرتيرا للمؤتمر الذي عقد في لندن بدعوة من عدد من رجال القانون.. وعلى رأسهم القانوني المشهور هنري سيلفاستر وليم .. وهذا المؤتمر سيكون اساسا لحركة عالمية للدفاع عن حقوق الزنوج . وعقب وفاة سلفاستر انتخب الكاتب دبوا زعيما لها .. وظل يعمل بها خلال الفترة من ١٩١٩ الى ١٩٤٥ .

واتسع نشاطه بعد ذلك ليشمل حركة تحرير الزنوج في العالم في افريقيا السوداء .. وبهذه الصفة المزدوجة لدبوا صار تاثيره واضحا على بعض زعماء افريقيا مثل رئيس غانا السابق نكروما وزعيم كينيا السابق كينياتا وزعيم السنغال السابق سنجور .. وكذلك نامدي ازكيو .

وبعد ظهور الروح السوداء بوقت قصير قوى نفوذ دبوا بين الجيل الجديد من الزنوج واتسعت ابعاد رسالته بحيث شملت الدعوة لرفع المستوى الثقافي والتعليمي للزنوج والى ترشيد الزنوج بالحقوق السياسية وتكون الجيل الجديد بين سنتي ١٩١٨ — ١٩٢٨ من عدد من الادباء الذين سخروا انفسهم لمقاومة دعوة العنصرية التي حملت لوائها منظمة (كوكلوكس كلان) واهم الكتاب الزنوج انذاك كانوا : الانجستون هيوز — وكلود ماك كاي — وتونتي كولن — وستيرلينج براون — وجان تومر . ووقعوا على بيان للدفاع عن حقوق السود . .

على ان هذه الاسماء كان يضعفها توزعها بين عدة اتجاهات سياسية بين ثقافية وشيوعية وانصار حركة غاندي للمقاومة السلبية . كما كان ينتمي عدد منهم الى حركات تقدمية مختلفة مثل حركة القسيس مارتن لوثر كنج وحركة المسلمين السود بزعامة مالكولم اكس وحركة ستوكلي كارمايكل التي تسمى (الاسود السود) .

وكتب الكاتب الزنجي كلود ماك كاي يقول : « دعنا نغوص الى الاعماق لنبحث عن جذور شعبنا ولنبني على ارضنا الخاصة بنا . اننا لا نريد العودة الى حالة الوحشية التي خرجنا منها . ولكن نريد البحث عن اصل ثقافتنا » .

ومن الاسماء الادبية التي اشتهرت في هذا المجال الى جوار كتابات مارتن لوثر كنج الذي اغتاله رجل ابيض هناك ريتشارد رايت وجيمس بالدوين وتشيستر هيمز ولاروا جونز ورالف ايلسن وجيمس فورمان .

مؤلف « البيت الكبير »

□ كتب جبرا حسين يسأل من مؤلف رواية البيت الكبير ؟

— كتب « البيت الكبير » الكاتب الجزائري محمد ديب . وقد كتبها بالفرنسية وصدرت في عدة روايات ، اما عن الكاتب محمد ديب فقد ولد بمدينة تلمسان عام ١٩٢٠ . ومنها بدأ دراسته الابتدائية ثم انتقل الى (وجدة) بالمغرب لمتابعة دراسته الثانوية. وعند بلوغه الحادية عشرة من عمره توفي والده الذي كان يعمل نجارا فاضطر محمد ديب لمواجهة الحياة الصعبة منذ صباه .

وتحت ضغط الحاجة تنقل بين المهن فاشتغل عامل نسيج ثم محاسبا ومراسلا صحفيا.وعندما وصل الى مدينة الجزائر في زيارة أنتظم في سلك التدريس وارسل للعمل الى قرية صغيرة على الحدود الجزائرية المراكشية حيث درس ٢٠ تلميذا اغلبهم من ابناء البدو . ولم يكن قد بلغ العشرين من عمره وكان هذا العمل سببا في اعفائه من التجنيد .

ولقد تهيأ لمحمد ديب من خلال عماله الاتصال بالطبقات الشعبية الكادحة والاطلاع على نفسيات اهلها واحوالها المعيشية قبل ان ينقطع نهائيا للادب .

لم يبدأ محمد ديب نشاطه الادبي الا عام ١٩٤٨ . وقد تجلت مواهبه من خلال لقاءات نظمها قسم التربية الشعبية في الجزائر بمركز (سيدي مادانى) قرب بليدا حيث اشترك في ندوة مع عدد من الادباء وتعرف الى اخرين من كانوا يجتمعون حول الكاتب الفرنسي البير كامي .

كان طموح محمد ديب ان يكتب رواية كبيرة تعطي وطنه صورة غنية الالوان . ومن هنا كان اصداره بالفرنسية روايات (البيت الكبير) وضوح السؤال وقد صدرت عام ١٩٥٢ مع انها كتبت قبل ذلك بعدة سنوات والحريق عام ١٩٥٤ ومهنة الحياكة عام ١٩٥٧ . وفي المقهى وهي مجموعة قصص ومن يتذكر البحر عام ١٩٦٢ ومسيرة على الشاطىء المقفر عام ١٩٤٦ والطلسم عام ١٩٦٦ .

وبالاضافة اليها صدرت لمحمد ديب مؤلفات اخرى منها صيف افريقي عام ١٩٥٩ ورقصة الملك عام ١٩٦٨ والله في البربرية عام ١٩٧٠ .

وفي كل رواياته يبدو لنا محمد ديب كاتبا موهوبا استحق بجدارة عدة جوائز تفوق فيها على الفرنسيين في لغتهم . ومن بين اعماله الكثيرة المتنوعة تعد ثلاثية (البيت الكبير) من الحريق الى مهنة الحياكة في مقدمة الاعمال التي تؤرخ المولد القصة الجزائرية الحديثة وتضع اسم كاتبها في مصاف الطليعة من كتاب الجزائر . وتاخذ هذه الثلاثية قيمتها في كونها مذكرات الشعب الجزائري كما وصفها اراجون ولانها من اروع الروايات في تصوير الحياة الجزائرية .

انجلترا تخشى من الابعاد عن كاس العالم المقبلة

يخشى المسؤولون في الاتحاد الانجليزي لكرة القدم أن تؤثر احداث الشغب التي قام بها عدد من المجانين الكرويين الانجليز خلال بطولة امم اوروبا على مشاركة الفريق الانجليزي في بطولة كاس العالم عام ١٩٩٠ التي ستقام في ايطاليا .

ترحيب اوروبي

رحب الامين العام للاتحاد الاوروبي هانز بانقيرتر بخطوة الاتحاد الانجليزي قائلا « بالنظر الى الشغب الذي أثاره الجمهور الانجليزي في المسابقات المحلية على مدى الاشهر الماضية وفي البطولة الاوروبية الحالية فاننا نؤيد القرار الذي اتخذه الاتحاد الانجليزي » .

الاندية المحرومة

الاندية الانجليزية التي حرمت من العودة الى الملاعب الاوروبية في الموسم المقبل هي ليفربول ومانشستر يونايتد وويمبلدون ولوتون تاون .

سر القوة الكبرى

زاد بشكل واضح الشعور بالثقة بالنفس بين أفراد الفريق القومي الالماني الغربي وارتفعت الروح المعنوية للفريق كما اصبح واضحا ان الروح القتالية هي سر قوتهم الكبرى .

رقم جديد في عدد المتفرجين

شاهد مباراة المانيا الغربية والدانمارك من على شاشات التلفزيون ٨ر١٥ مليون متفرج وهو رقم جديد . اما مباراة اسبانيا وايطاليا التي اقيمت بعد ساعة والنصف شاهدها ١٤ر٣ مليون متفرج .

داسايف لن يشارك

أعلن السوفيات ان داسايف يعاني من اصابة في ركبته قد تؤدي الى ابعاده عن المشاركة مع الفريق بقية مباريات البطولة .

في مباراة أرضت نتيجتها الطرفين

السوفيات حرموا الايرلنديين من تحقيق مفاجأة أخرى .. وينتظر كل منهما لقاءً صعباً



□ بيلانوف يمر بمهارة من احد لاعبي ايرلندا

□ صراع على الكرة بين موران وبروتاسوف .

تعادل المنتخب السوفياتي مع المنتخب الايرلندي ١–١ في اطار المجموعة الثانية في بطولة الامم الاوروبية لكرة القدم في هانوفر امس الاول بعد ان بدا أن ايرلندا ستحقق مفاجأة اخرى .. وقد احرز روني ويلان هدف ايرلندا في الشوط الاول بتنفيذة مثيرة في المقص من تمريرة طويلة من مايكل ماكارثي . واحرز الهدف السوفياتي قبل انتهاء المباراة بخمس عشرة دقيقة اللاعب اوليج بروتاسوف .

ويعني تعادل الفريقين انه اصبح لكل منهما ثلاث نقاط وامكانية تأهلهما للدور قبل النهائي غير انه امام كل منهما لقاء صعب فيلعب الفريق الايرلندي مع هولندا بينما يلعب السوفيات ضد انجلترا .

ويعني هذا التعادل ايضا خروج انجلترا من البطولة بعد الهزيمة التي منيت بها من هولندا . وكان امامها فرصة ضئيلة للبقاء اذا ما تمكنت ايرلندا من الفوز . وينبغي على هولندا هزيمة ايرلندا في الوقت الذي تحتاج فيه ايرلندا للتعادل فقط .

ويلان سجل أجمل هدف

وظهر فريق ايرلندا من البداية كمن يطوف الريف عارضا فنه في مجال كرة القدم وهو ما اعطاه الفوز امام انجلترا يوم الاحد الماضي وقد كوفئت على ذلك في الدقيقة التاسعة والثلاثين من المباراة .. وقام اللاعب مايكل مكارثي بتسديد تمريرة منتقة الى داخل المنطقة الواقعة خلف نقطة ضربة الجزاء — حيث سددها على الطائر لاعب الوسط بنادي ليفربول ويلان مسجلا أجمل أهداف الدورة حتى الان .

وكانت هذه هي ذروة ذلك الشوط من المباراة والذي شهد اتباع السوفيات لنوع من لعب دفاع المنطقة الذي اثمر تماما امام الفريق الهولندي .. غير أن ذلك لم يكن الاسلوب المناسب للتغلب على الايرلنديين الذين نجحوا في مواصلة ادائهم رغم وصول السوفيات الى المرمى في عشر هجمات مرتدة على الاقل .

وفي الدقيقة الثالثة عشرة بالفعل ظهرت هجمات احتبست لها الانفاس من جانب راي هوجتون الذي راوغ ثلاثة لاعبين ليجد قذيفته وقد صدها الحارس رينات داسييف .

وبدأ السوفيات الهجوم عند بداية النصف ساعة الاخيرة وانفرد فاسيلي راتس — الذي كان هداف فريقه امام هولندا — بالمرمى من تمريرة بالرأس من لاعب الوسط بروتاسوف بينما سدد اللاعب اوليغ كوزنتسوف قذيفة اخرى مرت على مسافة عشرين مترا من المرمى .

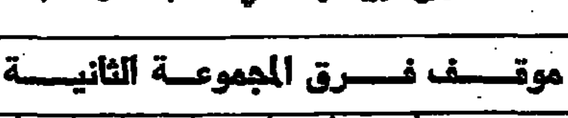
صحوة سوفياتية وأداء قتالي

وشهد الشوط الثاني السوفيات وهم يبرزون مقاتلين — وقاموا بتغيير المدافع تنجيس سولاكفيليدزه بلاعب خط الوسط سيرجي جوتسمانوف .. غير أن الايرلنديين — وغالبيتهم محترفون متمرسون بالدوري الانجليزي — واصلوا اثبات انهم لا يستحقون لقب كبش الفداء واللقمة السائغة في البطولة — وتحمسوا بالعدد الكبير من المشجعين بين الثمانية والثلاثين الف متفرج .

وكاد ويدن أن يسجل هدفا بعد ثلاث دقائق من كرة طائشة عقب تمريرة بينية طويلة من مكارثي — ثم بعد دقيقة تقدم جيناي ليتوفتشينكو وكاد ان يسجل هدف التعادل — ولم يوقفه سوى احد اقدام اللاعبين الايرلنديين بعد أن مر من باري بونر حارس المرمى .

وشهدت الدقيقة السادسة والخمسين اللاعب طوني جالفين يمر بتمريرة كيفين شيدي — غير أن داساييف افشل الهجمة تماما — حيث تعرض لاصابة في مفصله مما أدى الى استبداله بعد عشر دقائق بالحارس الاحتياطي فيكتور تشانوف ليصبح عدد لاعبي دينامو كييف سبعة في المنتخب السوفياتي .

واثمر تزايد الضغط السوفياتي في النهاية — عندما التقط ايجور بيلانوف كرة بينية عالية ومررها الى بروتاسوف الذي كان يقف في وضع جيد — ولم يجد ادنى صعوبة في اسكانها داخل الشباك .



موقف فرق المجموعة الثانية

المنتخب	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	نقاط
الاتحاد السوفياتي	٢	١	١	—	٢	١	٣
جمهورية ايرلندا	٢	١	١	—	٢	١	٣
هولندا	٢	١	—	١	٣	٢	٢
انجلترا	٢	—	—	٢	١	٤	—

الايطاليون أملهم اكتساب مزيد من الخبرة .. لكأس العالم





□ عدد من لاعبي ايطاليا يتجمعون امام المصورين لاخذ صورة تذكارية خلال تدريب امس ..

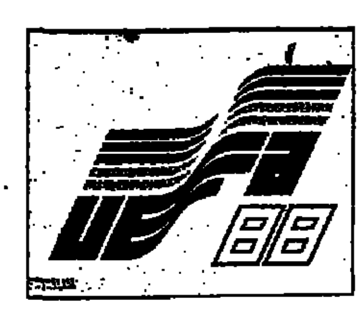
ازيجليو فشيني مدرب الفريق الايطالي لكرة القدم بمثابة بستاني هاو الا ان السؤال الذي يطرحه مشجعو كرة القدم حاليا هو .. هل استطاع فيشيني بالفعل « زرع » الابطال الجدد لبطولة كاس الامم الاوروبية الحالية قبل عامين من استضافة ايطاليا لكاس العالم عام ١٩٩٠ ؟ .

وحتى اذا اخفق الايطاليون في الفوز ببطولة كاس الامم الاوروبية الحالية فانهم اظهروا بالفعل أنهم فريق رائع يمكنه أن يلعب لفترات مستمرة كرة قدم تتسم بالاتقان تقريبا .

وقال فيشيني الذي تولى تدريب ايطاليا منذ عشرين شهرا « إنه يتعين على الاخرين تحديد ما اذا كنا الفريق الافضل هنا . انني أمل فحسب في ان تكون في عام ١٩٩٠ باكتسابنا مزيد من الخبرة فريقا افضل » .

واثبتت مباراة ايطاليا ضد اسبانيا أن الايطاليين لديهم جميع المميزات والصفات التقليدية التي يتميز بها اي فريق جيد وهي الحمية والرغبة والقوة والعنف والانسجام .. كما تتوافر في الفريق الايطالي ايضا ميزة الثقة في الفوز نظراً لان اربعة من لاعبي الفريق يلعبون لفريق ميلانو بطل الدوري الايطالي كما يلعب اثنان من لاعبيه لفريق سامبدوريا بطل كاس ايطاليا . كما يتميز الفريق الايطالي بان لديه خبرة دولية كبيرة حث لعب بين صفوفه اربعة لاعبين يلعبون لفريق انتر ميلانو وهي من الفرق الايطالية الكبيرة .

ويقول بلاتيني نجم فرنسا السابق الذي لعب عدة مواسم بين صفوف فريق يوفنتوس تورينو الايطالي أن اللاعبين الايطاليين يتمتعون باعصاب فولاذية . وافضل مثال على ذلك هو باولو مالديني « ١٩ عاما » الذي يعد اول « اكتشاف » في بطولة كاس الامم الاوروبية الحالية فعلى الرغم من ان لديه خبرة دولية قليلة فان مالديني مدافع فريق آيه سي ميلانو تمكن من فرض رقابة لصيقة على ميجويل جونزاليز ابرز لاعبي خط الوسط الاسباني وحد من خطورته تماما .



الحكومة البريطانية اعتذرت رسميا من المانيا الغربية

قدمت الحكومة البريطانية على لسان وزير داخليتها دوغلاس هيرد امس اعتذارا رسميا من الحكومة الالمانية الغربية على تصرفات جمهور الكرة الانكليزي الذي يرافق منتخب انكلترا المشارك بالبطولة .. وكانت رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر قد عقدت اجتماعا مع هيرد بحضور وزير الرياضة كولين موينيهان لمناقشة المسألة التي اصبحت مشكلة كبيرة تعيق اعادة الاندية الانكليزية الى اوروبا .

سحب طلب عودة الاندية الانجليزية الى المسابقات الاوروبية

اعلن اتحاد كرة القدم الانجليزي امس الخميس انه سحب طلبه برفع الحظر المفروض على اشتراك الاندية الانجليزية في المسابقات التي ينظمها اتحاد كرة القدم الاوروبي بدءا من الموسم المقبل .

وجاء قرار الاتحاد الانجليزي بعد احداث شغب في الشوارع قام بها مشجعو كرة انجليز بمدينتي شتوتجارت ودوسلدورف في المانيا الغربية هذا الاسبوع بعد مباراتي انجلترا امام ايرلندا وهولندا في بطولة كاس الامم الاوروبية لكرة القدم .

وقد غابت الاندية الانجليزية ثلاث سنوات عن المسابقات الاوروبية بسبب الحظر الذي فرضه الاتحاد الاوروبي عليها عقب بمقتل ٣٩ شخصا في احداث شغب في نهائي كاس اوروبا للاندية ابطال الكأس بين فريقي ليفربول ويوفنتوس باستاد هيسل في بروكسل في مايو عام ١٩٨٥ .

تشارلتون : النتيجة مرضية وسنلاقي الهولنديين بثقة



□ جاك تشارلتون

علق جاك تشارلتون مدرب منتخب ايرلندا على تعادل فريقه امام المنتخب السوفياتي قائلا: لقد كان هدفا مشؤوما في مرمانا .. وعندما اصيب داساييف فقد بدا انه كان ينبغي احتساب ضربة جزاء في صالحنا .

واضاف تشارلتون قائلا : في انني اشعر بالرضا تجاه النتيجة رغم اننا سنخوض الان مباراة صعبة ضد هولندا . وانني على ثقة رغم ذلك لاننا نتمتع بلياقة جيدة حاليا .

عطاء السوفيات ٦٠٪ من امكاناتهم !

قال يوري موروسوف مساعد المدرب السوفياتي : لقد كنا نود احكام السيطرة ومواصلة الضغط ، غير اننا فشلنا . وادى كثير من لاعبينا نسبة ستين في المائة فقط من امكانياتهم وحصل الايرلنديون على كل الكرات المشتركة العالية وعلى الارض . وليس بامكاني تفسير السبب .

بيكنباور : لن نلعب من اجل التعادل

يشعر بيكنباور المدير الفني للفريق الالماني الغربي بالثقة . ويقول انه يتعين على الفريق الاسباني الان ان يلجأ الى الهجوم - وذلك يلائمنا . اننا سنلعب بطريقة هجومية اليوم مثلما لعبنا ضد الدانمارك لانه لا يمكننا اللعب من اجل التعادل .

هنري ميشال معجب بمستوى البطولة

ابدى مدرب المنتخب الفرنسي لكرة القدم هنري ميشال اعجابه بمستوى البطولة الاوروبية الحالية وقال : قد تكون البطولة خالية من النجوم الكبار لكن المنتخبات تلعب بانسجام واضح. فرنسا لا تملك منتخباً بقوة المنتخبات المشاركة وأمل في الوصول الى افضل ما نحن عليه في الاشهر القليلة المقبلة .

ألمانيا تلاقي أسبانيا وايطاليا مع الدانمارك في آخر مباريات الدور الأول للمجموعة الأولى

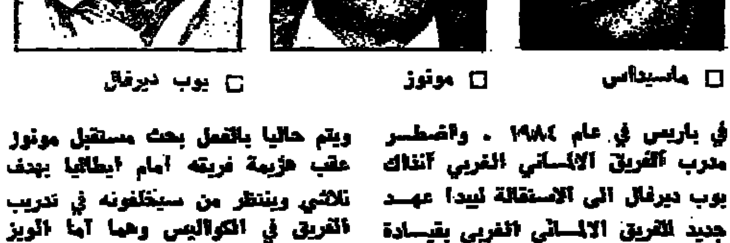
تخوض منتخبات المجموعة الاولى اليوم اخر مباريات الدور الاول حيث تلعب المانيا الغربية مع اسبانيا في السادسة والربع في مدينة ميونيخ تليها مباراة ايطاليا والدانمارك في مدينة كولونيا .. المباراة مهمة لفرق ايطاليا واسبانيا والمانيا التي باتت تتنافس على الصعود للدور قبل النهائي فيما خرج المنتخب الدانماركي من الصراع بعد خسارته المباراتين السابقتين .. بالنسبة لالمانيا فان الموقف قد يكون صعبا اذ ان اسبانيا ما زال لها أمل والفوز يدخلها لقبل النهائي بالتأكيد . ولهذا فالفريقان سيلعبان المباراة بقوة .. منتخب المانيا مندفع بحماس بعد فوزه على الدانمارك وربما صار ذلك الفوز هو بداية الانطلاق .. الفريق وجد الايقاع المناسب أمام الدانمارك وسيحاول اكمال مسيرته اليوم .. الاسبان يريدون ان يبقوا في البطولة ولا سبيل لهم لتحقيق ذلك الا بالفوز الذي بالتأكيد سوف لن يأتي بسهولة ، ولهذا فان اللقاء سيكون ملتهبا .

اما المباراة الثانية بين ايطاليا والدانمارك فانها ستكون بمثابة رد اعتبار للدانماركيين الذين سيكجدون تشجيعا كبيرا من جمهور كولونيا حيث ان مورتن اولسن وبوفلسن يلعبان لنادي كولونيا، اما الايطاليون ففرصتهم جيدة حيث أن التعادل يضمن صعودهم انتظارا لما تسفر عنه مباراة المانيا واسبانيا .. الايطاليون حتى الان قدموا افضل المستويات ومبارياتهم تميزت بالسرعة والقوة ، والفريق صار مرشحا قويا للبطولة .

□ بريمه □ اولسن □ فيالي □ بوترافينو

التاريخ يعيد نفسه .. ومونوز الضحية المرتقبة ! ديرفال « طار » عام ١٩٨٤ « برأس » ماسيداس





□ ماسيداس □ مونوز □ يوب ديرفال

يعيد تاريخ كرة القدم نفسه اليوم في لقاء المانيا الغربية مع اسبانيا في ميونيخ ليتكرر بذلك لقاؤهما معا في بطولة كاس الامم الاوروبية التي اقيمت في فرنسا عام ١٩٨٤ . وعلى الرغم من هزيمة الفريق الاسباني يوم الثلاثاء الماضي أمام ايطاليا وفوز الفريق الالماني الغربي على الدانمارك في نفس الليلة بهدفين لا شيء فان الفريق الاسباني يشعر بالثقة نتيجة لفوزه بهدف لا شيء على الفريق الالماني منذ اربعة اعوام . مثلما حدث تماما في عام ١٩٨٤ فالفريق الالماني الغربي متقدم على اسبانيا بفارق ثلاث نقاط عند التقائه مع خصمه الاسباني في المباراة الثالثة له في البطولة والاخيرة في اطار مباريات المجموعة .. والفريق الالماني في كلتا البطولتين يكفيه التعادل فحسب ليضمن الصعود لدور قبل النهائي .

وتسببت ضربة رأس من اللاعب الاسباني ماسيداس في الدقيقة الثامنة والثمانين في ضياع فرص المانيا الغربية في بطولة كاس الامم الاوروبية في باريس في عام ١٩٨٤ . واضطر مدرب الفريق الالماني الغربي آنذاك يوب ديرفال الى الاستقالة ليبدأ عهد جديد للفريق الالماني الغربي بقيادة بيكنباور .

« ووترلو » كروية !

وقد تتحول مباراة المانيا الغربية ضد اسبانيا الى معركة ووترلو بالنسبة لميغيل مونوز مدرب الفريق الاسباني البالغ من العمر ٦٦ عاما مثلما كان الحال بالنسبة ليوب ديرفال .

ويتم حاليا بالفعل بحث مستقبل مونوز عقب هزيمة فريقه أمام ايطاليا بهدف لاشيء وينتظر من سيخلفونه في تدريب الفريق في الكواليس وهما اما الويز سواريز اللاعب الدولي السابق او معاونه الحالي في تدريب الفريق فيسنت ميرا .

ويذكر أن عقد مونوز سينتهي في نهاية هذا الشهر الا انه ليس لديه أي خطط لترك تدريب الفريق . وكان مونوز قد قال مؤخرا « سابقى في تدريب الفريق حتى كاس العالم عام ١٩٩٠ » .

شرطة المانيا اعتقلت ٣٧١ شخصا

وصدور اتهامات بحق خمسة بريطانيين

تنفست الشرطة في دوسلدورف الصعداء امس بعد أن اعادت الاجراءات الصارمة الشاملة الهدوء النسبي .. ولم تترك الشرطة مجالا للصدفة مساء الاربعاء الماضي بعد أن اخذت على حين غرة بوصول قطار مكدس بالمشجعين الالمان المتحمسين القادمين من المدن الصغيرة . وتدفقت قوات الشرطة المزودة بملابس وادوات مكافحة الشغب الى منطقة وسط المدينة واحتجزت ٢٧١ شابا .

وبعد مباراة انجلترا وهولندا في بطولة الامم الاوروبية الاربعاء الماضي قامت الشرطة بعمليات تفتيش دقيقة لكشف اية اسلحة قبل السماح للمشجعين الهولنديين والانجليز الدخول في محطة السكك الحديدية الرئيسية ..وذكرت الانباء التي اذاعها التلفزيون الالماني أن المشجعين الاجانب قد فرضت عليهم حراسة حتى موعد تحرك قطاراتهم .

واغلق معظم اصحاب الحانات حاناتهم امس الاربعاء واقاموا الحواجز امامها لمنع تكرار عمليات تحطيم النوافذ التي وقعت يوم الثلاثاء الماضي .

وما زال هناك ١٣٢ شخصاً صباح الخميس محتجزين في مختلف سجون دوسلدورف من بينهم ١١ مواطنا بريطانيا . وقال المتحدث انه من المتوقع صدور اتهامات ضد ثمانية منهم من بينهم خمسة من المشجعين البريطانيين . وبذلك يصل عدد المعتقلين خلال اليومين الى اجمالي ٥٠١ معتقل بما فيها عمليات الاعتقال التي تمت مساء الثلاثاء الماضي .





□ مشجعةانجليزية والدماء تسيل من رقبتها يرافقها احد رجال الاسعاف امس الاول ..

الهدف الثاني لباستن درجة ثالثة !

□ ماركو فان باستن فرح بهدفه الاول

اكد رينوس ميكلز مدرب هولندا أن مباراة فريقه التي فاز فيها ٣ — ١ على منتخب انجلترا من النوع « السوبر » لانها احتوت كل فنون اللعبة وقال : انقلبت المباراة لهذا الفريق وذاك اكثر من مرة . فقد استفدنا من الحظ الذي جانبنا في مباراتنا مع الاتحاد السوفياتي لم يكن يقنعنا التعادل وانما الفوز وكانت روح اللاعبين عالية الى أن حسم فان باستن الموقف وكان الهامي في محله .

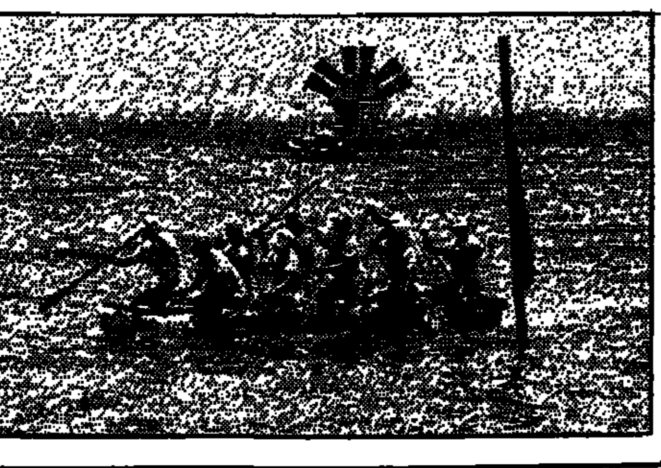
اما بوبي روبسون — مدرب انجلترا فقال: من الصعب خسارة مباراتين متتاليتين ثم العودة الى منازلنا قبل نهاية البطولة . المباراة كانت (المرعبة) والاجمل في البطولة . جانبنا الحظ و ٣ — ١ نتيجة قاسية علينا وفان باستن قلب هجوم ممتاز لكن الحكم ساعده عندما احرز الهدف الثاني الذي يشبه اهداف الدرجة الثالثة عندنا !

وقال ماركو فان باستن — هداف هولندا : كانت مباراة كبرى لي على اساس انني لم العب كثيرا في الموسم الحالي بسبب بالاصابة وانني كنت احتياطيا في بداية البطولة . وقد علمت بانني سأشارك صباح يوم المباراة فقط.

مهرجان الكويت الثاني لسباق الطوافات

مرة اخرى حقق مهرجان الكويت الثاني لسباق الطوافات النجاح العظيم .. والذي نظمه فندق شاطيء المسيلة ، وقد حضر هذا المهرجان ما فوق الـ ...٤ متفرج تجمعوا على بشواطيء الفندق وشركة المشروعات السياحية (شاطيء المسيلة للعائلات) ..

وحول وفي الحديقة حول الاكشاك التي شملت اجهزة الكمبيوتر والعاب الاطفال وادوات المكياج والتصوير والعديد من المعروضات المتنوعة .. تنافست الطوافات المشاركة لتحتل المركز الاول في السباق وللمرة الثانية احرز فريق « كويت هاش هاوس هاريس » المركز الاول في مسابقة (اسرع طوافة) ، وكذلك فندق شاطيء المسيلة احرز على المركز الاول في مسابقة (الطوافة الاتقن صنعا) وقد احرز فريق « نحن والاطفال » على المركز الاول في مسابقة (اطرف طوافة) .. بالاضافة الى المسابقات الممتعة الاخرى ، وتم توزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين في المراكز الاولى والثانية والثالثة .. ولم تقتصر متعة المهرجان على سباق الطوافات بل تخللها سباق ممتع اخر للقوارب السريعة نصف السنوي الذي نظمه السيد مشعل الجارالله والذي شارك فيه العديد من دول الخليج ... وفي ختام المهرجان تم توزيع الهدايا والجوائز القيمة على اصحاب التذاكر الرابحة . ولا تنسوا موعد السباق المقبل يوم ١٢ مايو ١٩٨٩ ونحن بانتظاركم لاقامة المهرجان الثالث لسباق الطوافات .

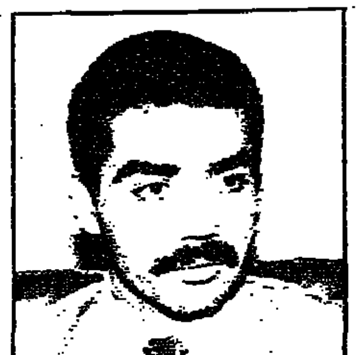


اللجنة الأولمبية العراقية ترفض مساومة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم وتوجه اللوم لمؤيد البدري

بغداد ــ صكبان الربيعي :

رفضت اللجنة الاولمبية العراقية طلب الاتحاد الاسيوي لكرة القدم بدفع غرامة كتعويض عن انسحاب العراق من تصفيات بطولة كاس أمم اسيا التي أقيمت في كوالالمبور مؤخرا . جاء ذلك في البرقية التي ارسلها عدي صدام حسين رئيس اللجنة الى مؤيد البدري رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم من الصين ، واشارت البرقية الى ان الاتحاد الاسيوي يعرف قبل غيره أن انسحاب العراق كان من منطلق موقف مبدئي بسبب التلاعب في قرعة التصفيات وتغيير مباريات الفريق دون اخطار الاتحاد العراقي بذلك وهو تصرف مرفوض الان وفي المستقبل .

ورفضت اللجنة الاولمبية العراقية



□ عدي صدام حسين

ايضا العرض البديل من الاتحاد الاسيوي لكرة القدم للتعويض وهو ارسال الفريق العراقي لكرة القدم للمشاركة في بطولة ماردیکا الدولية التي ستقام خلال شهر يوليو المقبل .

ومن جهة اخرى نشرت صحيفة « البعث الرياضية » أمس وثيقة سرية ومهمة عبارة عن برقية كان قد أرسلها مؤيد البدري الى عدي صدام حسين والتي تتضمن وعدا من الاتحاد الاسيوي لكرة القدم بانعقاد مؤتمر الاتحاد في بغداد عام ١٩٩٠ على شرط الا يخوض ممثلو الاتحادات العربية الانتخابات التي جرت مؤخرا باعتبار ان المنصب من الاتحاد الدولي لكرة القدم يعود الى جنوب شرق اسيا .

كما جاء في البرقية التي أرسلها عدي صدام الى مؤيد البدري اللوم لرئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم وممثلي الاتحادات العربية لاستجابتهم الى مطلب الاتحاد الاسيوي وهم الذين يعرفون أساليب هذا الاتحاد قبل غيرهم .

كوريا الجنوبية تهزم شباب ايطاليا ٥ــ١

بدأ منتخب كوريا الجنوبية دفاعه عن كاس رئيس جمهوريته لكرة القدم بفوزه أمس الخميس في ملعب سيئول الاولمبي على منتخب ايطاليا تحت ٢١ سنة ٥ــ١ .

ويذكر أن المنتخب الايطالي شكل من لاعبي الدرجة الثالثة وأن عدد الفرق المشاركة في الدورة هو ١٥ فريقا .

فوز امريكا على الاردن في كرة السلة للمعاقين

فاز فريق المتطوعين الاميركيين للمعوقين على فريق الاردن الوطني للمعوقين حركيا ٢٩ــ٢٥ الشوط الاول ١٧ــ٩ في مباراة كرة السلة الودية التي جرت بينهما بعد ظهر أمس الاول في صالة اتحاد المعوقين في عمان .

هيوز معروض للبيع بمليون ونصف استرليني

□ مارك هيوز

وضع نادي برشلونة الاسباني مهاجمه الويلزي مارك هيوز على لائحة الانتقالات مقابل ١٫٥ مليون جنيه .

وأبدت ٥ فرق اوروبية اهتماما بضم هيوز الى صفوفها وهي مانشستر يونايتد ــ ناديه السابق ، وتوتنهام الانكليزيان وبايرن ميونيخ الالماني الغربي ويوفنتوس وبولونيا الايطاليان.

وغادر هيوز ــ ٢٤ عاما ــ أمس الخميس الى بولونيا للتفاوض مع مسؤولي النادي وسبق له ان اجرى مفاوضات مع مانشستر ويوفنتوس وتوتنهام الذي يدربه تيري فينابلز .

وكان هيوز انضم الى برشلونة قبل عامين عندما كان يدربه فينابلز ثم اعير لبايرن ميونيخ الموسم الماضي بعدما اعتمد برشلونه لاعبين اجنبيين اثنين غيره وهما الالماني الغربي برند شوستر والانكليزي غاري لينيكر .

منع كوفنتري وتوتنهام من المشاركة بدورة في اسبانيا

منعت رابطة الاندية الانجليزية ناديي كوفنتري سيتي وتوتنهام من المشاركة في دورة رباعية في اسبانيا خلال الفترة من ١١ الى ١٣ اغسطس المقبل وذلك خوفا من قيام جمهور الناديين باحداث شغب قد تسيء الى فرص عودة الاندية الانجليزية للحظيرة الاوروبية .

بوسيو لاعب بالنسيا يجري عملية ثانية

قرر لاعب منتخب اورغواي ميجويل بوسيو اجراء عملية جراحية ثانية في عضلة الفخذ قبل أن يعود الى صفوف فريق ناديه بالنسيا الاسباني .. ويذكر أن بوسيو البالغ من العمر ٢٨ عاما كان قد غاب عن معظم مباريات الموسم المنصرم بعد اصابته في يناير الماضي .

جف فنش بدأ التدريب استعدادا للدفاع عن لقبه

قال الملاكم الاسترالي جف فنش بطل العالم في وزن الريشة حسب قائمة المجلس العالمي للملاكمة انه بدأ استعداداته للدفاع عن لقبه يوم ١٢ اغسطس المقبل امام تليرون داونز من ترينيداد .. وكان فنش قد ابتعد عن التدريب فترة بسبب اصابته في مباراته التي فاز فيها على فيكتور كاليناس في مارس الماضي .

المحكمة رفضت دعوى السويسرية ساندرا جاسر

رفضت احدى محاكم لندن أمس طلبا تقدمت به العداءة السويسرية ساندرا جاسر لرفع الايقاف عنها والذي كان الاتحاد الدولي لالعاب القوى قد اوقعه عليها بسبب تعاطيها العقاقير المنشطة .. وذكرت المحكمة في قرارها رفض الدعوى ان قرار الاتحاد كان صائبا ومناسبا بعدما ثبت له انها تعاطت بالفعل العقاقير المحرم تناولها .

العربي تسلم الدعوة للمشاركة في بطولة كأس الإستقلال القطرية

وصل الى البلاد في الرابعة من عصر أمس علي يوسف امين سر نادي الوكرة القطري ، وكان في استقباله بالمطار عبدالرزاق المصنف امين سر النادي العربي وعادل عبدالعزيز المدير الداخلي وعضوا مجلس الادارة محمد السدرة وصبيح آبل .

ويحمل علي يوسف دعوة الى النادي العربي للمشاركه في بطولة كاس الاستقلال الاولي لكرة القدم التي ينظمها ناديا الوكرة والاهلي القطريان خلال الفترة من ٣ــ١١ سبتمبر المقبل .

وقد تم توجيه الدعوة للمشاركة في هذه البطولة الى الاندية ابطال الدوري في دول مجلس التعاون ، وقد اعتذر بعضها بسبب ارتباطاتها المسبقة وستقام البطولة بمشاركة العربي الكويتي والمحرق البحريني بالاضافة الى الناديين القطريين .

اتحاد الكرة يعمم على الأندية ضرورة ارتداء واقيات الساق

يتفق الاتحاد الكويتي لكرة القدم مع قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم والخاص بضرورة استعمال لاعبي كرة القدم لواقي الساق في المباريات لما تمثله من اهمية في حماية ساق اللاعبين من الاصابة .

وقد عمم الاتحاد على الاندية المحلية الاعضاء بالتنبيه على مدربي ومدراء ومشرفي لعبة كرة القدم لديهم بضرورة استعمال لاعبيهم لواقي الساق .

وسيطبق قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم بهذا الخصوص اجباريا على مباريات التاهيل او النهائيات لبطولة كاس العالم التي ستقام في ايطاليا عام ١٩٩٠ تحت اشراف الاتحاد الدولي وبطولة كاس امم آسيا وبطولات الشباب الدولية لتحت ١٦ سنة .

وسيتم تنفيذ لبس هذه الواقيات لاول مرة خلال مباريات التاهيل لكاس العالم المقبل والتي اصبحت على الابواب ويشارك بها اغلبية دول العالم .

ويدعو الاتحاد الدولي حكام الفيفا الى ضرورة التدقيق في نتوءات احذية اللاعبين وفحص ما اذا كان اللاعبون يلبسون الواقيات .

ويعتبر الاتحاد الدولي رفض اللاعبين للبس الواقيات مخالفة يطبق عليها عقوبات اجراء اداري كالنقد او التوبيخ والغرامة .

واسندت اللجنة التنفيذية بالاتحاد الدولي لكرة القدم قرار لبس هذه الواقيات الزامية الى توصيات قدمتها اللجنة الطبية للاتحاد الدولي لمنع العدوى المحتملة بفيروس مرض الايدز الذي يمكن الاصابة عن طريق الاتصال او لمس القدم وكذلك بواسطة العلاج المؤقت وغير التنظيف للجروح .



ايفرت مستعدة لويمبلدون .. وتحذر من تجاهلها

□ قالت نجمة التنس الامريكية كريس ايفرت انها مستعدة للمشاركة في ويمبلدون رغم اصابتها الاخيرة والتي ادت الى خسارتها في بطولة فرنسا المفتوحة .. وحذرت ايفرت التي كانت تتحدث للصحفيين في مطار هيثرو بلندن بعد وصولها أمس من أن تتجاهلها بقية اللاعبات وقالت : لو لم اكن متأكدة من امكانية فوزي بالبطولة لما حضرت أصلا . ويذكر أن ايفرت كانت قد اصيبت اثناء بطولة فرنسا المفتوحة ، وذكر المقربون منها ان اصابتها ربما تحرمها من المشاركة ببطولة ويمبلدون التي كانت قد فازت بها ٣ مرات من قبل .

□ صعدت مارتينا نافراتيلوفا الى المباراة قبل النهائية لبطولة ايستبورن بعد فوزها على لاريسا سافتشينكو ٦ــ٤ و ٦ــ٤ ، وصعدت معها باسكال باراديس بعد فوزها على آن مينتر الاسترالية ٦ــ٤ و ٦ــ٣ .

□ قال نجم التنس السويدي ماتس فيلاندر انه يدخل بطولة ويمبلدون وهو اكثر ثقة من اي وقت مضى من تحقيق نتيجة جيدة ، واشار الى انه سيحاول التغلب على المشكلة التي تعيقه في ويمبلدون وهي الملعب المزروع حيث أن فيلاندر يعتبر اختصاصي الملاعب الطينية .. وقال ايضا : ان لويمبلدون نكهة خاصة ، فهي تتميز بتقاليدها العريقة وبجمهورها الذي يختلف عن اي جمهور اخر ، انها بطولة تجذبك كل عام .. وتجدر الاشارة الى أن فيلاندر صعد في ترتيبه بين لاعبي العالم الى المركز الثاني بعد ايفان لندل متخطيا مواطنه ستيفان ايدبرج ، وقال أن ترتيبه الجديد سيعطيه دفعة اقوى في ويمبلدون.

ذكرت احدى الصحف السويدية أمس الاول ان يوناس ستنسون لاعب التنس الذي كان قد اخرج ايفان لندل من بطولة فرنسا المفتوحة الاخيرة ربما يغيب عن بطولة ويمبلدون بسبب اصابته بالتهاب في الغدد .. ويذكر أن ستنسون هو المصنف الثاني عشر في ويمبلدون وترتيبه الرابع عشر بين لاعبي العالم ويعتبر من اللاعبين الذين يتطور مستواهم باستمرار .

□ صعد المصنف الثالث الهندي راميش كريشنان الى الدور قبل النهائي لبطولة بريستول بعد فوزه على المصنف الرابع اريك جيلين ٦ــ٣ و ٦ــ٤ ، وصعد معه المصنف السابع كريستيان ساكيانو بفوزه على مات آنجر ٦ــ٢ و ٧ــ٦ ، ديرك روستانجو بفوزه على ادواردو ماسو ٦ــ١ و ٦ــ٢ ، ومارك ديكسون بفوزه على ستيفن شو ٦ــ١ و٧ــ٥ .



□ مارتينا نافراتيلوفا . □ كريس ايفرت ..

الشيخ فهد اتصل بوفد منتخب الشباب من لندن

اجرى الشيخ فهد الاحمد اتصالا هاتفيا من لندن بادارة وفد الكويت لتصفيات الشباب بالمالديف حيث اطمأن على استعداد الفريق للمباراة وابلغ ادارة الوفد تحياته للاعبين وتوجيهاته لهم .. واكد على ضرورة بذل اقصى الجهود لحسن تمثيل الكويت والظهور بالصورة المشرفة .

القادسية يفتتح باب التسجيل لفرق كرة القدم والعاب القوى

اعلن نادي القادسية أمس انه فتح باب التسجيل لكرة القدم لفريقي تحت ١٦ و ١٨ سنة للكويتيين ، وذلك اعتبارا من غد السبت ١٨ يونيو ، هذا وسيمثل اللاعبون الذين سيقع عليهم اختيار المدرب النادي اعتبارا من الموسم ١٩٨٨ ــ ١٩٨٩ .

كما أعلنت لجنة العاب القوى بالنادي عن بدء تسجيل اللاعبين الجدد اعتبارا من الساعة الخامسة من يوم غد السبت بميدان الرمي .

النصر يبدأ تسجيل لاعبي كرة السلة

قرر نادي النصر الرياضي فتح باب التسجيل للاعبين الراغبين في الانضمام لفرق كرة السلة من مواليد ١٩٧٥ فما فوق وذلك اعتبارا من يوم غد السبت.

كما تقرر بدء تدريب لاعبي كرة السلة الصغار اعتبارا من الساعة السادسة من مساء يوم غد أيضا .

فرق اليد بالفحيحيل تبدأ تدريباتها غدا

تبدأ فرق كرة اليد بنادي الفحيحيل تدريباتها اعتبارا من غد السبت تحت اشراف المدربين نومان كريم وفهد كريم وفهد حميد .. كما يبدأ النادي في استقبال اللاعبين الجدد لفريق كرة القدم تحت ١٦ سنة اعتبارا من يوم بعد غد الاحد وسيبدأ التدريب الساعة الخامسة مساء تحت اشراف محمد العدواني .

اردیلس قد يتعاقد مع بلاكبورن روفرز





□ اردیلس

ذكرت انباء صحفية امس ان اوسي اردیلس اللاعب الارجنتيني ربما يعود للانضمام لفريق بلاكبورن روفرز في الدرجة الثانية الانجليزية وذلك بعد عودته من الاجازة .. وكان اردیلس قد انضم الى روفرز بصورة مؤقتة قبيل نهاية الموسم المنصرم ، لكنه لم يستطع مساعدة الفريق في الصعود للدرجة الاولى .

مليون كوري يريدون تذاكر حفل الافتتاح !

اعلنت اللجنة المنظمة لاولمبياد سيئول أمس أنها تلقت حوالي مليون طلب من داخل كوريا الجنوبية لشراء تذاكر لحفلة افتتاح الدورة الاولمبية .. ويذكر أن ٢٠ الف تذكرة فقط مخصصة لكوريا ولهذا فان اللجنة المنظمة ستضطر لاجراء قرعة لتحديد من سيقع عليهم الاختيار .. وكان يوم امس الاول الاربعاء هو موعد اغلاق باب القبول وقد اضطرت البنوك الى البقاء مفتوحة حتى العاشرة مساء لتلقي الطلبات التي بلغ عددها ٩٦٦ الفا و ٩٧٤ طلبا مما يعني أن عدد الطلبات على كل تذكرة مخصصة لكوريا تبلغ ٤٨٫٨ طلبا .

روسيا ويوغسلافيا صعدا لنهائيات سلة السيدات بالاولمبياد

ضمن منتخبا الاتحاد السوفياتي ويوغسلافيا لكرة السلة للسيدات مكانا في نهائيات اولمبياد سيئول وذلك بعد أن حقق كل منهما الفوز الرابع على التوالي في مباريات التصفية النهائية المقامة حاليا في كوالالمبور عاصمة ماليزيا .. الفريق السوفياتي فاز على البلغاري ٧٦ ــ ٧١ في مباراة مثيرة ليواصل صدارته متقدما بفارق نقطة عن الفريق اليوغسلافي الذي فاز على بولندا ٨٨ ــ ٥٤ . وفي المباريات الاخرى فاز منتخب الصين على ايطاليا ١٠٨ ــ ٧٩ فيما فازت تشيكوسلوفاكيا على النمسا ٧٨ ــ ٦٤ .

الاختلاف مازال قائما حول مباراة تايسون وسبنكز

فشل رئيس الاتحاد الدولي للملاكمة بوب لي ومدير أعمال مايك تايسون في التوصل لاتفاق حول عدد جولات المباراة المقبلة لتايسون مع ميتشيل سبنكز يوم ٢٧ الجاري .. وقال لي انه سيجتمع مرة اخرى مع بيل كيتون مدير أعمال تايسون يوم الاثنين المقبل بحضور منظم المباراة دون كنج وممثلين عن الاتحاد العالمي والمجلس العالمي للملاكمة .. ويذكر أن كيتون يريد المباراة من ١٢ جولة بينما يريد لي أن تقام من ١٥ جولة وفق لوائح الاتحاد الدولي .

اليوم بداية صعبة لشباب الكويت والعراق بالمالديف

المنافسة التقليدية ستنعكس على اللاعبين.. والفوز مفتاح الطريق

يبدأ منتخب شباب الكويت لكرة القدم مشواره بتصفيات المجموعة الاسيوية الثانية للتاهل لنهائيات كاس العالم للشباب بمباراة صعبة مع منتخب شباب العراق الشقيق .. وذلك في الثانية من بعد ظهر اليوم بتوقيت الكويت باستاد مالي بجزر المالديف ، والذي بلاشك من أهم مباريات التصفيات لان المنافسة التقليدية بين الكرتين الكويتية والعراقية ستنعكس على اللاعبين الذين تهيأوا من الناحية النفسية لهذه البداية القوية ، اضافة للاستعداد البدني والنفسي .

المنتخب الكويتي معنوياته عالية جدا يضم عناصر برزت في البطولة التي شارك فيها العام الماضي في لندن ، ومن خلال مشاركاتهم في مسابقات الشباب والدرجة الاولى . منهم محمد جاسم وعلي مروي وأسامه حسين وفهد كميل وغيرهم .. وجميع اللاعبين متحمسون للانطلاق للمواجهة الرئيسية للكره الكويتية ولديهم الروح والعزيمة اللتان تساعدان على ذلك . .وقد خاض الفريق عدة مباريات تجريبية قوية في معسكره التدريبي في ماليزيا الذي سبق سفره للمالديف .. والجماهير الرياضية تعلق عليه اما لا كبيرة باعتباره مستقبل الكرة الكويتية .

نجوم بالمنتخب العراقي

والمنتخب العراقي يعد من اقوى الفرق تاهيلا .. يضم عددا من اللاعبين الذين سبق وأن مثلوا العراق بالمنتخب الوطني الاول ومن النجوم .. منهم ليث حسين جناح أيسر منتخب العراق بالدورة الاسيوية بسيئول عام ١٩٨٦ ، والذي شارك في دورتي الخليج الثامنة والتاسعة . ولديه خبرة متكاملة ، اضافة الى مستواه الفني العالي وأحمد دحام الذي شارك في مباراة اعتزال فتحي كميل وشارك مع المنتخب الوطني في التصفيات الاولمبية ولعب مباراة العراق والامارات في الكويت والتي انتهت بالتعادل ١ــ١ .. اضافة الى علي كاظم وسعد عبدالحميد ورياض شنشيل وعماد حسان ويونس عبد علي وكريم سلمان ونعيم صدام . وهؤلاء كانوا من ضمن المنتخب الذي رشح لتصفيات اسيا في ماليزيا ..

ومع فارق الخبرة تبقى الروح هي الاساس في الانطلاق وشباب الكويت استعدوا بشكل جيد في معسكر تدريبي أحسن تهيئته الاتحاد الكويتي لكرة القدم . وكان لديه أساس جيد قبل هذه المشاركة ، وسوف تكون هذه التصفيات محكا قويا للخط الثاني للكرة الكويتية . ونتمنى أن يجتاز شبابنا البداية بنجاح لان الخطوة الاولى تعني الكثير لاي فريق ..

منافسة بلا خوف

ونتمنى ان يخوض منتخب شباب الكويت المنافسة دون خوف وبنفس الحماس الذي أبداه في تجاربه .. ولابد من أن ننظر لهذه التصفيات بانها محك للاعداد لا نستعجل نتائج الشباب كما فعلنا مع المنتخب الاول ، وأن نتعلم من التجارب ونستثمرها ونستفيد من نتائجها مهما كانت ..

هذا ومن المحتمل أن يمثل شباب الكويت اليوم يوسف نايف ــ اسامه حسين وناصر مرضي ومحمد بنيان وسامي اللفتاوي ــ منصور باشا ومحمد جاسم وفواز مرزوق ــ فهد كميل وعلي مروي وخالد عبد الحسين « فهد مجبل » « طارق نايف » .

ومن المقرر أن يكون المنتخب العراقي للشباب قد وصل الى المالديف مساء أمس قادما من الهند .

□ منتخب شباب الكويت .. يبدأ المشوار بمباراة صعبة

المظهر اللائق والتمثيل المشرف

وقد تحدث ناصر العيار رئيس وفد الكويت لهذه التصفيات عن مهمة الشباب ، وقال ان ثقتنا كبيرة في لاعبينا بعد أن ظهروا في احسن استعداد وبروح معنوية عالية وكانوا عند حسن الظن بهم ، ونتمنى أن يوفقوا في التاهل من هذه التصفيات للمركز الاول .. ونحن كمجلس ادارة هيأنا قدر المستطاع متطلبات الفريق وعملنا انطلاقا من توجيهات سمو الامير بالاهتمام بالناشئين والشباب بعدما تشرفنا بلقاء سموه كاتحاد كرة القدم . بعد العودة من دورة الخليج .. ونأمل أن نظهر بالمظهر اللائق في هذه التصفيات ، ويهمنا في المقام الاول التمثيل المشرف واعطاء صورة طيبة عن الكرة الكويتية .. وشكر في ختام حديثه رئيس وأعضاء الاتحاد المالديفي على حسن الاستقبال متمنيا نجاح التصفيات .

ونطرق فهد الطرقي اداري الفريق في حديث عن أول مباراة لمنتخب شباب الكويت ، الى أهمية البداية كونها مفتاح الطريق لتصدر التصفيات وأكد حسن استعداد اللاعبين وتصميمهم على الفوز والظهور بالصورة المشرفة والعودة بالفوز للكويت .

تأجيل أهلية لاعبي العراق حتى وصولهم

هذا وقد عقد مساء امس الاول اجتماع اداريي ومدراء الفرق بمقر الاتحاد المالديفي لكرة القدم ، وحضره من الجانب الكويتي ناصر محمد العيار رئيس الوفد وفهد الطرقي اداري الوفد وحسين عاشور مدير المنتخب ، وترأس الاجتماع شاه مندوب الاتحاد الاسيوي لكرة القدم في البطولة وبالي رئيس لجنة الحكام ، واحمد سليم رئيس الاتحاد المالديفي وحكام التصفيات ومندوبو اليمن الديمقراطية والمالديف بينما لم يحضر اي مندوب عن الوفد العراقي نظرا لعدم وصول الوفد .. هذا وفي بداية الاجتماع رحب رئيس الاتحاد المالديفي بالفرق في جزر المالديف وتمنى لهم التوفيق في مهمتهم .

ثم تحدث شاه مندوب الاتحاد الاسيوي الذي طلب تاجيل كل ما يخص الفريق العراقي حتى وصوله وقال ان الفريق العراقي قد سلم أسماء لاعبيه للاتحاد الاسيوي في كوالالمبور ولم تصل استمارات لاعبيه للمالديف ، لذلك فقد تقرر تاجيل بحث موضوع اهلية لاعبي العراق وجوازات سفرهم لحين وصولهم الى المالديف لاعتماد اسماء الفريق العراقي . ثم تطرق الى القوانين واللوائح التي ستسير عليها التصفيات بعد ذلك تحدث بالي رئيس لجنة الحكام حيث أكد على بعض النقاط الخاصة بتصرفات اللاعبين والمدربين والاداريين مطالبا الجميع بالتعاون لانجاح هذه الدورة .

بعد ذلك دعي الجميع لحفل شاي أقيم تكريما لهم .

بسرعة من المالديف

قام شاه ممثل الاتحاد الاسيوي لكرة القدم بزيارة وفد الكويت صباح أمس ، حيث دقق على جوازات سفر اللاعبين وصورهم وأعمارهم ، تتألف جمهورية المالديف من حوالي ألفي جزيرة ويبلغ عدد سكانها حوالي مائتي الف نسمة .

استاد مالي يستعمل لمزاولة أكثر من لعبة بينها كرة القدم والكريكت .

جرى مساء أمس الاول اختبار اللياقة البدنية لجميع الحكام الموجودين حيث اجتاز الحكام الخمسة الموجودون الاختبار بينما يجري اليوم اختبار الحكم الهندي كومار والذي لم يصل في الوقت المحدد .

لاعبونا مصممون على الفوز

□ بنيان .. □ خان

اكد اللاعب محمد بنيان قلب دفاع نادي القادسية ومنتخب الشباب أن اللاعبين مصممون على الفوز في لقاء اليوم ، وأن روحهم المعنوية عالية جدا لانهم يمثلون الكويت وهذا شرف ما بعده شرف . وقال أن استعدادنا لهذه التصفيات كان جيدا الا أن المدة كانت قصيرة بسبب ارتباطنا في الدراسة ، كما أن تاخر اللاعبين الطلبة قد أثر على اعداد الفريق ، ولكن الفريق استفاد بشكل جيد من المعسكر التدريبي الذي أقيم في ماليزيا حيث هيأت ادارة الوفد كل ما يحتاج اليه الفريق وهيأت الجو المناسب للاعبين واكد على ان اللاعبين لديهم التصميم والعزيمة للفوز بالتصفيات ، واحب ان اطمئن جماهيرنا في الكويت بان اللاعبين كلهم ارادة وقوة للفوز في مباراة اليوم وكل مباريات الدورة ..

أما اللاعب خالد عبدالحسين مهاجم نادي التضامن ومنتخب الشباب فاكد ما قاله زميله محمد بنيان من أن الفريق قد استعد بشكل جيد لهذه التصفيات واللاعبون مصممون على الفوز بها ، وأن الروح المعنوية لدى اللاعبين مرتفعة جدا . وقال قد استفدنا من المعسكر التدريبي الذي اقيم للفريق في ماليزيا من حيث التعود على الجو والتجانس والتفاهم بين اللاعبين وارتفاع مستوى اللياقة البدنية كما أن ادارة الوفد هيأت كل الظروف المناسبة للاعبين .

الفرصة الأخيرة للأهلي لتعويض فارق الأهداف نجاح مدرب حلوان الجديد يفيد ناديه القديم !

القاهرة ــ الانباء :

□ عصام بهيج □ د. عادل صبري □ عمرو ابو الخير

اليوم يسعى الاهلي ونسيج حلوان لاداء مباراة جيدة .. الاهلي يأمل أرضاء جماهيره المتعطشة لتعويض فارق نسبة الاهداف الذي ما زال لصالح الزمالك رغم ان فوز الاهلي يعني تقدمه بـ ٣ نقاط .. قبل لقاء القمة مع الزمالك يوم ٢٤ يونيو الحالي ولكن جماهير الاهلي تسعى لان تمتلك كل أوراق القضية .. ونسيج حلوان يحاول ان يكون وداعه لمباريات الاضواء هو خير وداع .. اي الا تكون الهزيمة كما يتمناها جمهور الاهلي .. خاصة بعد نجاح اللاعبين في ابعاد مدربهم السابق .. ويريدون التاكيد انه كان وراء توقف رصيدهم خلال مباريات المسابقة عند ٤ نقاط من ٤ تعادلات كلها في الدور الاول .. وهزيمتهم ١٧ مرة في كل مباريات الدور الثاني .. بالاضافة الى ان مدربهم الحالي محمد كشمير لاعب الزمالك القديم يريد ان يقول لناديه القديم والجديد انا هنا . فالتعادل او الفوز او حتى الهزيمة بعدد قليل جدا من الاهداف يعني ختاما طيبا لناديه الجديد .. واعطاء فرصة لناديه القديم والجديد !!

عقاب النجاح !

مباراة اليوم ربما تكون ايضا ختاما للدوري خاصة بعد ان اعاد الاهلي مطالبته وتمسكه في ان يلعب المباراة مع الزمالك بالنجوم الدوليين باعتبار ان اللوائح تنص على ان لكل ناد ٣٠ لاعبا يشارك بهم في المسابقة .. ولا بد ان تتم المسابقة بنفس النظام الذي اعلن عنه في بداية الموسم .. واصرار الاتحاد على اقامتها دون الدوليين فهذا يعني انها خارج المسابقة .

واعلن الاهلي انه لا يصح ان يعاقب النادي على نجاحه في تفريخ اكبر عدد من اللاعبين يشاركون في تقديم اكبر عدد من اللاعبين يشاركون في تمثيل مصر وتضيع البطولة منه .

الزمالك لا يعترض

وعصام بهيج مدير الكرة في الزمالك صرح بانه لا يعترض على قرار اللعب دون الدوليين ما دام القرار يسري على الناديين وما دام ذلك في مصلحة الفريق القومي الذي يمثل مصر .

وفي اطار حل المشكلة اقترح الاهلي استعداده لاقامة اللقاء الاثنين او الثلاثاء حتى يتمكن المنتخب من اقامة معسكره التدريبي بوقت كاف حيث ستبدأ المباريات لبطولة كاس العرب في الاردن يوم ٨ يوليو .. او ان يقرر الاتحاد تاجيل المباراة باعتبار انها حاسمة في تحديد البطل الى ما بعد انتهاء البطولة حيث انها ستحدد جهد موسم كامل لكل ناد .

طنطا يرفض ايضا قرار اتحاد الكرة

رفض مجلس ادارة نادي طنطا قرارات اتحاد الكرة ايضا .. قال النادي انه تبنى قضية الفساد والتي اتضح انها شملت اكثر من ناد ، ولم يكن في الموسم المنتهي فقط بل كان ايضا في مواسم سابقة ... وقرارات الاتحاد لم تحقق الهدف المنشود .. والذين افسدوا لم ينالوا الردع المناسب بل كوفئوا بالصعود للدوري الممتاز .. وكل ما يهم النادي هو ان ينال كل مخطيء عقابه .

وتقرر اعتبار المجلس في حالة انعقاد مستمر .

سلموه خارج تشكيلة منتخب كرة السلة

□ رفض اتحاد كرة السلة ضم محمد سيد سليمان « سلموه » لصفوف المنتخب القومي .. بعد ان رفض د. عادل صبري المدير الفني للمنتخب ضمه حيث كان سلموه قد قرر الاعتزال دوليا والفريق في مسيس الحاجة اليه للوصول لتهائيات دورة سيئول .. وبعد ان نجح عمرو ابو الخير في قيادة الفريق والوصول لنهائيات البطولة تراجع سلموه وهو ما يرفضه الاتحاد .

المحلة يهزم المصري .. وديا

□ فاز المحلة على المصري ١ ــ صفر في مباراتهما الودية تكريما لنجم المصري سمير التفتني بمناسبة اعتزاله ... احرز الهدف خالد عيد في الدقيقة ١٥ من الشوط الاول واشترك مع المصري بوبو ومسعد نور ومسعد السقا ورأفت مكي وكلهم لاعبون معتزلون .

□ تم الاتفاق مبدئيا بين الزمالك والسويس على اقامة لقاء بينهما يخصص دخلها لصالح اللالي اشهر لاعبي السويس .. اللالي تعرض لازمة صحية اصيب بانفصال شبكي وفقد بصره .

مايوركا الاسباني يتعاقد مع مدرب يوغسلافي

تعاقد نادي مايوركا الاسباني الذي هبط مؤخرا للدرجة الثانية مع المدرب اليوغسلافي ايفان برايتش للعمل مدربا لفريقه اعتبارا من الموسم المقبل .. وقد أعلن برايتش بعد توقيع العقد انه سيسعى بكل قوة كي يعود بالفريق للدرجة الاولى .. وقد حل برايتش محل المدرب السابق لورنزو سيرا .

سيوبيرج وثارنهاردت يلتقيان ٤ يوليو في ستوكهولم

يلتقي افضل لاعبين فى العالم بالقفز العالي في ستوكهولم يوم ٤ يوليو المقبل وسط تكهنات باحتمال تسجيل رقم قياسي عالمي .. وسيتنافس باتريك سيوبيرج السويدي مع الالماني الغربي كارلو ثارنهاردت في بطولة للقفز العالي تقام في العاصمة السويدية بمشاركة لاعبين أميركيين هما جيرومي كارتر وهوليس كونواي .

مبروك

مهدي مناحي مبارك العلي لاعب المنتخب الوطني والفحيحيل لكرة اليد تم ترقينه الى رتبة ملازم اول بوزارة الدفاع .. مبروك .

لوس أنجلوس تايمس

بقلم : روبرت جاكسون

يحقق رجال مكتب التحقيقات الفيدرالية المعروف باسم « اف.بي.اي » بفضيحة رشوى وتلاعب ، أبطالها مقاولون كبار في شؤون الصناعات الدفاعية واثنان من العسكريين الكبار على الاقل . وكان رجال المكتب قد استولوا على سجلات تلك الفضيحة في دوائر وزارة الدفاع وفي مصانع عدة شركات تعمل في قطاع الصناعات الدفاعية .

فضيحة جديدة تهز وزارة الدفاع الأميركية

وكشف رجال مكتب التحقيقات الفيدرالية بان مذكرات البحث صدرت كجزء من عملية تحقيق استمرت لمدة عامين في كل انحاء الولايات المتحدة في أعمال رشاوي وتلاعب في عمليات المقاولين العاملين مع وزارة الدفاع .

ومن ضمن مكاتب وزارة الدفاع التي خضعت للتفتيش والبحث ، مكاتب جيمس غينز مدير ادارة الاكتساب الخاصة بمساعد وزير البحرية لشؤون البحث والتطوير ، وكذلك مكاتب فكتور كوهين مساعد وكيل وزير البحرية لشؤون البحث والتطوير والامداد .

ومن بين الذين شملتهم مذكرة التحقيق نيلغن بيزلي المسؤول السابق في وزارة البحرية الذي يعمل الان مستشارا في واشنطن لبعض المؤسسات المعنية بشؤون الفضاء .

وكان بيزلي قد ترك وزارة الدفاع العام الماضي بعد ان عمل لمدة ست سنوات مساعدا لوزير البحرية لشؤون الابحاث والهندسة والانظمة ، وهو مركز رئيسي احتله في عهد وزير البحرية السابق جون ليهمان .

تلاعب في العقود

وأوضح مكتب التحقيقات الفيدرالية أن التركيز الان ينصب على ما يقال من اعمال رشوى وتلاعب في العقود من جانب المقاولين العاملين مع وزارة الدفاع والمستشارين والمستخدمين الحكوميين ، وأن عمليات البحث والتحقيق شملت الولايات التالية : كاليفورنيا ، كونيكتيكيت ، نيويورك ، أوهايو ، بنسلفانيا ، اركنساس ، مينيسوتا ، ميريلاند ، فلوريدا ، تكساس ، ميسوري ، فرجينيا ومقاطعة كولومبيا .

وأعلن مسؤولون حكوميون مطلعون ان المقاولين الرئيسيين الذين يعملون مع وزارة الدفاع الذين يشملهم التحقيق ينتمون الى مؤسسات : نورثروب ، وتيليدين ، وماكدونيل دوغلاس ، ومؤسسة التكنولوجيا المتحدة، وانظمة معطيات تيتون ويونيسيس .

بيد أن هنري هدسون المدعي العام الذي يرأس هيئة المحلفين الكبرى التي تحقق في الفضيحة ، أمتنع عن التحدث أو مناقشة هذه القضية .

ورفض بيزلي أيضا التعليق على القضية ، بينما لم تكن المحاولات التي استهدفت الوصول الى غينز وكوهين ناجحة .

غير أن مصادر الكونغرس المطلعة على التحقيق قالت ان بعض هؤلاء المقاولين مشتبه بهم بانهم تامروا فيما بينهم لتثبيت اسعار عدد من العقود وتسليم الرشاوى .

أنواع مختلفة

ورغم ان العديد من تلك العقود تتصل بالمواد الاليكترونية ، قال مصدر مطلع أنها كانت من أنواع مختلفة ولكن بدون صفة واحدة مشتركة تجمع بين تلك الشركات من خلال برنامج واحد للاسلحة .

حتى الان ، امتنعت وزارة الدفاع عن تقديم أي تعليق حول هذه القضية ، ورفض المسؤولون الحكوميون التحدث حول عدد المكاتب التي استهدفها البحث في وزارة الدفاع .

غير ان بعض المصادر قالت أن رجال مكتب التحقيقات الفيدرالي دخلوا مكاتب رئيسية في سلاحي الطيران والبحرية وانه تم وضع حراس عسكريين مسلحين عند باب احد المكاتب على الاقل وهو مكتب كوهين .

أحد المسؤولين قال بعد أن طلب عدم ذكر اسمه ان استيلاء رجال مكتب التحقيقات الفيدرالية على الوثائق من داخل مكاتب وزارة الدفاع هو اجراء لم يسبق له مثيل من قبل .

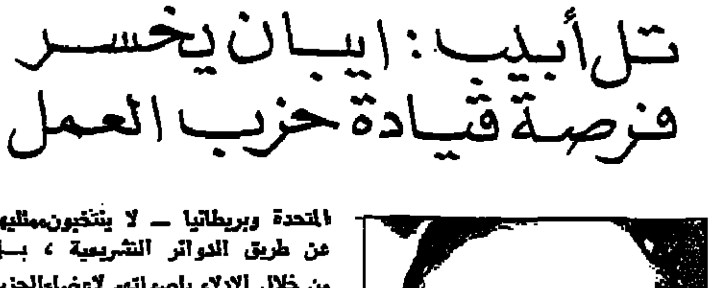
ورغم ان التفتيش الذي جرى في مكاتب وزارة الدفاع لا يعني بالضرورة الاشتباه بالموظفين ، الا أن عمل مكتب التحقيقات الفيدرالي في هذا الصدد يشير الى خطورة هذه القضية .

غير ان المكتب أكد انه لم تتم حتى الان أية اعتقالات نتيجة لعمليات البحث ، وأن احدا لم يتهم .

وأكد اعضاء من جهاز التحقيق في سلاح البحرية انهم تعاونوا مع رجال مكتب التحقيقات الفيدرالية في هذه القضية التي بدأت قبل عامين ، واستندت على اساس معلومات قدمها موظف سابق في وزارة البحرية .

ولكن تبين بعد ذلك ان عمليات التحقيق لم تقتصر فقط على عقود وزارة البحرية بل وتوسعت لتشمل مجالات عسكرية اخرى .

واشنطن بوست



تل أبيب : ايبان يخسر فرصة قيادة حزب العمل

بقلم : غلين فرانكيل

كان أبا ايبان ، الذي يعتبر من اكثر رجال السياسة في اسرائيل شهرة ، من بين ضحايا يوم الاربعاء الماضي ، وذلك عندما سعى حزب العمل لاول مرة في تاريخه الى حقن دماء جديدة في قائمة مرشحيه للانتخابات المقبلة عن طريق الترشيح المكشوف .

فحزب العمل الذي يميل نحو اليسار ، والذي يعتبر احد الشريكين الرئيسيين في الحكومة ، نقل جزءا كبيرا من عملية الترشيح التي تحدث عادة في غرفة هادئة مليئة بدخان السجائر الى اللجنة المركزية في الحزب التي تتالف من ١٢٦٠ عضوا .

وكانت هذه محاولة من جانب الحزب لتحسين صورته كمؤسسة سياسية ممزقة بالصفقات والمحاور تديرها مجموعة من الفنيين الكبار لا يمتلكون سوى تأييد شعبي ضئيل .

وكانت نتيجة ذلك مختلطة ، برأي المشاركين والمراقبين .

فالصفقات الداخلية وتبادل الاصوات لا تزال قائمة بشكل كبير ، كما أن معظم الاعضاء الكبار في العمل حصلوا اما على أعفاءات من تسليم اسمائهم للجنة او ضمنوا لانفسهم مراكز رفيعة من خلال اقامة تحالفات فيما بينهم .

وجوه جديدة

ومع هذا ، هناك وجوه جديدة بين الاسماء الكبيرة الثماني والعشرين التي تم اختيارها .

ويعتبر معظم هؤلاء من الحمائم ومنهم عدة رؤساء بلديات ينتمون الى مجتمعات الطبقة العاملة الفقيرة من يهود السفارديم (الذين يقطنون الشرق الاوسط وشمال افريقيا) والذين كانوا يعتبرون منذ وقت طويل احتياطي حزب الليكود اليميني منافس العمل .

والحقيقة ان اختيار هؤلاء الحمائم لتشكيل قائمة مرشحي الحزب الجديدة يمكن ان يثير المشاكل امام حزب العمل في انتخابات نوفمبر المقبل ، وذلك لان معظم عمليات استطلاع الاراء تشير الى أن الناخبين يتحركون اليوم نحو اليمين نتيجة للانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ اكثر من ستة اشهر .

ولذا ، يتوقع العديد من المحللين بان تكون الانتخابات المقبلة من اكثر الانتخابات حساسية وحسما منذ عدة عقود في اسرائيل . بيد ان العديد من المراقبين يعربون عن شكهم في أن يكون لمضمون القوائم الحزبية أي تأثير رئيسي .

من ناحية اخرى ، يبدو ان الضحية الرئيسية لعملية الترشيح العلني في حزب العمل كان ابا ايبان المعروف الاكثر من غيره بانتمائه للحمائم ، والذي



□ ابا ايبان

كان قد عمل لوقت طويل في عدة مناصب رفيعة كان منها : عمله كنائب لرئيس الحكومة وكوزير للخارجية وكسفير في الولايات المتحدة ، واخيرا كرئيس للجنة العلاقات الخارجية والدفاع في « الكنيست » .

وتعتبر مؤلفات ايبان — ٧٣ عاما — من اكثر الكتب مبيعا ، ويعتبره الكثيرون في الخارج من ابرز المتحدثين باسم اسرائيل .

بيد ان شعبيته في الخارج كانت تتجاوز على الدوام قاعدته السياسية في الداخل . ولقد كان رئيس حزب العمل شمعون بيريز يضمن له دوما مكانا رفيعا على قائمة الحزب .

قوائم المرشحين

والواقع ان مقدرة بيريز كانت لا تنازع في تلك الايام التي كان مع ثلاثة من زملائه الكبار في العمل هم : اسحاق رابين وزير الدفاع ، واسحاق نافون وزير التربية ، وحاييم بارليف وزير الشرطة يصنعون كامل قوائم المرشحين في غرفة خلفية في مقر الحزب .

ولكن بعد الهزائم الانتخابية في عامي ١٩٧٧ و ١٩٨١ ، وبعد التقيد الفعلي في عام ١٩٨٤ الذي فرض على الحزب الارتباط مع منافسه الرئيسي، بدأ الاعضاء الصغار في الحزب يطالبون بالتغيير .

فقد دعا هؤلاء الاعضاء الصغار الى العمل بنظام هجين يضمن من خلاله الاعضاء الاربعة الاكبر في الحزب اضافة لاربعة اعضاء كبار اخرين امكنة بارزة في قائمة الحزب ، مع اعطاء عدة اماكن اخرى للنساء ولاعضاء مجموعة الاقلية ، على أن تترك بقية الترشيحات للتصويت العلني الذي تقوم به اللجنة المركزية التي يعتبر نفوذ الاعضاء الكبار في الحزب محدودا .

عملية الاقتراع

ومن المعروف ان الناخبين الاسرائيليين — بعكس ما هو معمول به في الولايات المتحدة وبريطانيا — لا ينتخبون ممثليهم عن طريق الدوائر التشريعية ، بل من خلال الادلاء باصواتهم لاعضاء الحزب الذين يقع عليهم الاختيار ، وبهذا تتوزع مقاعد الكنيست الـ ١٢٠ حسب تلك الاصوات .

فاذا ما حصل حزب العمل على ثلث مجمل الاصوات ، على سبيل المثال ، فان الاسماء الاربعين الاولى في قائمة مرشحيه هي التي ستحصل على المقاعد البرلمانية .

وكانت اللجنة المركزية في حزب العمل قد بدأت يوم الاربعاء الماضي عملها تبعا للنظام الجديد في الحزب .. فبعد ان تم تحديد المراكز الثمانية انطلقت لاختيار بقية المرشحين في مجموعات مؤلفة من عشرة اعضاء في كل مرة .

ويبدو ان الحظ لم يحالف ابا ايبان السياسي الارستقراطي الذي لم يحاول من قبل ابدا السعي وراء اي صوت .

وعلق عضو اللجنة المركزية رافي هوكمان رئيس بلدية ايلات على خسارة ايبان قائلا :

« ان حزبنا فخور بايبان بسبب شهرته الدولية ، لكن معظم الناس هنا لم يشاهدوه من قبل» . وتساءل « كيف يتوقع ايبان اي يصوتوا له دون ان يقوم بحملة انتخابية » .

يبدو ان ايبان ، الذي شعر بالصدمة لهزيمته ، غادر القاعة دون اي تعليق لكنه قال خلال مقابلة هاتفية بعد ذلك ان هزيمته هي داخل مجموعات الحزب ، ونتيجة لمعارضته العلنية للسياسات المتشددة التي ينتهجها رابين في محاولته قمع الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة .

وحول هذه النقطة قال ايبان : لقد تحدثت ضد سياسة الضرب ، واتفق الكثير من الناس معي على ذلك ، في حين ان احدا في الحزب لم يقل كلمة في هذا الصدد .

وحذر ايبان بان خسارته سيكون لها تاثير على المجموعة الصامتة السهلة الانقياد .

ولاحظ ايبان ايضا انه تلقى تأييدا وتصفيقا خلال حفلة موسيقية في تل ابيب اكثر من قائد الاوركسترا ليونارد بيرنشتاين نفسه ، مما يعني انه لايزال يتمتع بالشعبية بين الجماهير اكثر من الشعبية داخل صفوف حزبه .

بيريز ابلغ الصحافيين بانه يشعر بالاسف لخسارة ايبان ، بينما وصف رئيس بلدية القدس تيدي كوليك الذي ينتمي هو الاخر للعمل ، وصف خسارة ايبان بانها خطا تاريخي سيدفع حزب العمل ثمنه فيما بعد .

اليوم في التاريخ

اليوم هو الجمعة : ١٧ يونيو عام ١٩٨٨ . وفيما يلي اهم ما شهده العالم من احداث في مثل هذا اليوم :

١٩٨٧ — اوقع رجال العصابات اليساريين في كولومبيا شاحنتين عسكريتين في كمين وقتلوا ٣٢ جنديا حكوميا اضافة لاصابة ٢٤ اخرين بجراح .

١٩٧٣ — مكث رواد سفينة الفضاء الامريكية « سكاي لاب — ١ » ٢٤ يوما في الفضاء الخارجي وحطموا بذلك الرقم الذي حققه السوفيات في هذا المجال .

١٩٧١ — وقعت الولايات المتحدة واليابان على اتفاق يدعو لاعادة جزيرة اوكيناوا الى اليابان .

١٩٦٩ — انهى مؤتمر القمة الشيوعي اعماله في موسكو باعلان خلا من توجيه اي انتقاد للصين .

١٩٦٧ اعلنت الصين عن تفجير اول قنابلها الهيدروجينية .

١٩٥٨ — تم الاعلان عن اعدام امري ناجي بعد محاكمة سرية في هنغاريا .

١٨٤٨ — قمعت القوات النمساوية بقيادة الامير ونيد شيفراتز التمرد التشيكي في براغ .

١٨١١ — اجتمع المجلس الوطني في باريس لتسوية النزاع بين نابليون بونابرت والبابا بيوس السابع .

١٧٠١ — غزا ملك السويد شارلز الثاني عشر بولندا وكورلاند .

١٦٩٨ — قضى مرتزقة بطرس الاكبر على ثوار ستريليتسي في موسكو .

١٦٦٥ — هزم البرتغاليون والبريطانيون القوات الاسبانية في مونت كارلو .

١٥٧٩ — اعلن السير فرانسيس دريك سيادة انكلترا على «نيو البيون» في كاليفورنيا .

من مواليد هذا اليوم :

□ جون ويلزلي : مؤسس الطريقة المنهجية في البحث (١٧٠٣ — ١٧٩١) .

□ تشارلز غونو : مؤلف موسيقي فرنسي (١٨١٨ — ١٨٩٣) .

□ دين مارتن : ممثل اميركي (١٩١٧ —) .

فكرة اليوم :

« يمكنك ان تبرهن على اي شيء بالارقام » .

□ توماس كارليل : كاتب اسكوتلندي (١٧٩٥ — ١٨٨١)

الفيغارو

الجنرال يحاول تصحيح الاوضاع في باكستان

□ الجنرال ضياء الحق

استعاد الجنرال ضياء الحق السلطة بكاملها في باكستان بعد ان تبين له ان رئيس وزرائه محمد خان جونيجو قد أصبح عبئا ثقيلا يضايقه في كل شيء ، فكان ان اقاله واتهمه بانه السبب الرئيسي في كل الجروح التي اصابت باكستان . ولم يكتف ضياء الحق بذلك بل حل الجمعية الوطنية والجمعيات الاقليمية .

ولم يتردد ضياء الحق تقارات للقيام بالتخلص من رئيس وزرائه من اجل استعادة السلطة كاملة في البلاد ، وقد تخلص من محمد خان جونيجو بعد ان تبين له في الاشهر الاخيرة انه اصبح نوعا من «يومبيدو» باكستاني آخر.

كما ان الحكومة الباكستانية اقالت ضياء الحق وحلت الجمعية الوطنية والجمعيات الاقليمية الاربع الاخرى واعلنت عن اجراء انتخابات قبل انتهاء مدة تسعين يوما . ثم نشرت قوا تالجيش في كراسي العاصمة الاقتصادية للبلاد حيث جرت العادة بانها دائما منبع الاضطرابات .

وكان ضياء الحق قد تولى رئاسة الدولة عام ١٩٧٧ وهو يتهم رئيس وزرائه المعين عام ١٩٨٥ بانه لم يعمل شيئا من أجل تطوير الديمقراطية في باكستان ، كما صرح بانه سبق وان أخطر السيد محمد خان جونيجو — رئيس الوزراء بان القانون والنظام في باكستان قد انتهكا بشكل سافر الان. كما اشار الى ان جونيجو لم يقم باي رد فعل ازاء انذاراته له .

وكان هذا القرار السياسي باقالة محمد جونيجو مما ادهشه في البداية وكان قد علم بهذا النبا خلال قيامه بالقاء محاضرة في مؤتمر صحفي بعد عودته من رحلة ناجحة في الصين وهونغ كونغ وكوريا الجنوبية والفلبين ، وكان السيد جونيجو قد اصبح يلقب في بلاده ، بالرجل الذي لا يعلم شيئا وهذا معناه انه ظل وقتا طويلا يعمل كمجرد شخص ينفذ اوامر الرئيس ضياء الحق الذي يرجع الفضل اليه في تعيينه في هذا المنصب . وكان جونيجو قد كلف بادارة الجامعة الباكستانية الاسلامية وهي حزب ضياء الحق بعد ان فازت في انتخابات ١٩٨٥ . ولكن السيد محمد خان جونيجو تغير منذ عدة اشهر . اذ اصبح يدير اقسام السلطة السياسية وحاول ان يحتكر أعمال الجامعة الباكستانية الاسلامية . ولم يكن ضياء الحق يعتقد ان جونيجو سوف يزاحمه في يوم من الايام ويستولي على مقدرات هذا الحزب « اي حزب الولاء للرئيس » .

وقد احتج محمد جونيجو على قرار اقالته واعتبره عملية منافية لكل معاني الديمقراطية كما أضاف قائلا : ان قيام رئيس دولة باكستان بحل الجمعية الوطنية هو عمل ارتكبه بشكل تعسفي جدا ، وبناء على قرار من محض ارادته وحده .

كما اشار الى ان حزبه هو الذي سيكسب في الانتخابات وسرعان ما قام اعداء نظام ضياء الحق بالتظاهر مطالبين اياه بضرورة الاسراع في اجراء هذه الانتخابات ومن هؤلاء الاعداء نذكر على سبيل المثال اعضاء الحزب الباكستاني الاسلامي الذي ترأسه بنازير بوتو ابنة علي بوتو بالاضافة الى بعض الفئات الاخرى .

مدة ثالثة من الحكم

وكان من الطبيعي ألا يترك الجنرال ضياء الحق الفرصة للسيد محمد جونيجو كي يتصدر الساحة السياسية في البلاد . فالقى بيانا في التلفزيون اتهم فيه رئيس وزرائه السابق بانه شجع الفساد في البلاد وانه غمر البلاد في حالة من الافلاس وبانه لم يتمكن من محاربة الارهاب ويستطرد ضياء الحق قائلا : لقد سبق ان بينت هذه النقاط الضعيفة سرا مرة وعلانية مرة أخرى ولكن الحكومة لم تعرها اي انتباه .. ومن الجدير بالذكر أن ضياء يدخل الان مدة ثالثة من الحكم . وكان الجنرال في بداية استيلائه على السلطة في عام ١٩٨٠ يحاول أن يكتسب شهرة بانه رجل الحكم الوحيد

وعندما غزت روسيا افغانستان في ديسمبر ١٩٧٩ أصبح ضياء الحق حاكما يحظى بالاحترام وتسلم من الولايات المتحدة مساعدات وصلت قيمتها الى ثلاثة مليارات من الدولارات . وأخذ كثير من حكام الدول يحضرون لاستشارته في بعض المشاكل التي تصادفهم على أساس انه يحكم من موقع بلاده الذي يتوسط الوضع بين الهند وايران وافغانستان .. ومع ذلك كان هناك تقييم على سوء الاوضاع في باكستان بما في ذلك استغلال المساعدات الخارجية استغلالا سيئا وأعمال الفساد والتجارة المهربة والممنوعة في الهيروين ، وأعمال التفرقة العنصرية بين سكان دولة دينها الوحيد هو الإسلام .

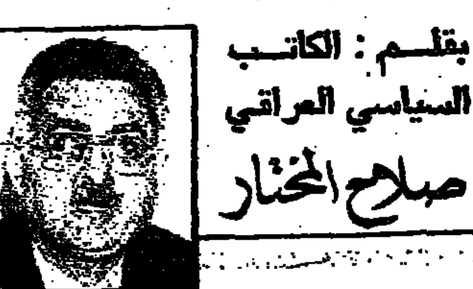
٢١ الانباء
١٩٨٨/٦/١٧

كتاب

الملف السياسي

غسل الأدمغة وحرب الخليج

بقلم : الكاتب السياسي العراقي
صلاح المختار



الان وقد دمرت البطولة العراقية اخطر واشرس جيش معاد للامة العربية عرفه العصر الحديث الا وهو الحرس الايراني الذي اعتبره حاكم ايران القوة الضاربة لاقامة امبراطوريته العالمية ، اصبح ممكنا مناقشة وتحليل كيفية اعداده لكي يمتلك صفات غريبة على البشر العاديين مثل الاقدام على « الانتحار الجماعي » عند الخطوط العراقية .

لقد كتب العديد من الخبراء حول هذه الظاهرة الا انهم جميعا حاولوا اعطاءها مضمونا ايجابيا كوصفها بالشجاعة وحب الموت لكنهم لم يقدموا دراسة علمية « ميدانية » لها توضح حقيقتها والهدف من خلقها والجهات التي تقف من ورائها ، رغم انها اخطر ظاهرة برزت في الشرق الاوسط لسبب بسيط هو ان مئات الالوف من البشر قد تم غسل ادمغتهم بصورة جماعية اضافة لافراد من الزعماء فنتج عن ذلك جيش بشري ضخم ولكنه يفتقد اهم ما في البشر وهو « الارادة » .

لقد سلبت عمليات غسل الدماغ هذا النمط من البشر ارادته وحولته الى مجرد « روبوت » او انسان آلي مطيع لسيده .. من هنا ثمة اسئلة تدور في اذهان عامة الناس ولا بد من الاجابة عليها ، مثل : كيف حولت هذه الارادة لتكون « روبوت » مسير بلا ضمير او عقل رادع ؟؟ ولماذا اصبح العدو رقم واحد لهذا « الروبوت » هو الشعب العربي مع انه كان يعتقد بان امريكا واسرائيل هما مصدر الشر ؟ وما هي التقنيات والوسائل التي استخدمت للسيطرة على هؤلاء ؟ وما الذي يجمع بين حاكم ايران وريغان ورامبو ؟ وهل تشبه السيطرة على الجماهير السيطرة على قادة وزعماء ؟ وهل اصبحت ساحة الخليج العربي اكبر مختبر لتطبيق احدث نظريات غسل الدماغ ؟ .

في هذا الكتاب اجوبة على هذه الاسئلة وعلى عشرات غيرها ...

دور الوهم والتوهم في صنع «الخمينية» واستمرارها

الحلقة ١٥

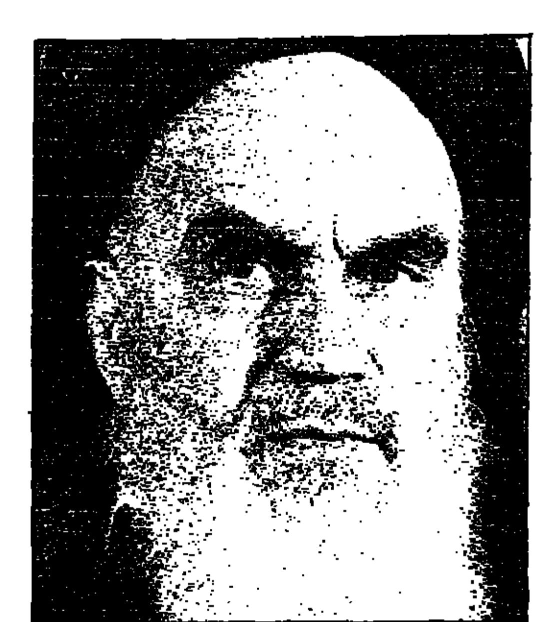
ان من تابع بانتظام اتجاهات الاعلام الايراني وحللها بتعمق يتضح له انه يقوم على اسس مخططة بدقة وعقب دراسات معمقة للشخصية الايرانية ومقررات سلوكها وردود فعلها ولطبيعة تركيبات المنطقة وشعوبها . ولتجنب اي استنتاج سريع خاطيء يجب ان نقرر بان « الاعلام الايراني المخطط » ليس ثمرة جهد ايراني ، بل هو نتاج بحث عقول امريكية — اسرائيلية درست اوضاع ايران والميزات الخاصة لفئاتها الاجتماعية المختلفة ثم قننت عدة قواعد للتعامل مع هذه « الخصوصية » بهدف التوصل الى هدف استراتيجي كبير : اعادة ترتيب اوضاع ما يسمى بـ « الشرق الاوسط » حسب تعبيرات هنري كيسنجر مستشار الامن القومي السابق للرئيس الامريكي ، بما في ذلك اوضاع ايران .

ويبدو واضحا ان من بين اهم « القواعد » المكتشفة سهولة تكييف العقل الايراني حينما يعرض لعملية « احماء » مستمرة اي لحالات توتر وقلق وغموض وحرمان و « امال كبرى » .. الخ ، ففي سياق تكثيف تلك الحالات ، التدريجي والمنتظم والمتوازن ، يقوم واضع اللعبة بطرح اراء ومواقف ، سواء بالايحاء او مباشرة ، يتلقفها منفذ اللعبة في ايران بسهولة ، رغم ما فيها من غرابة ولا واقعية واستحالة تنفيذ ، لانه معد عقليا ونفسيا وبشكل مسبق لتقبل ذلك ، فيقوم بدوره بنشرها بطريقة تناسب « العقل الايراني العام » ان صح التعبير .

هذه المقدمة العامة ضرورية قبل تناول نماذج منتقاة للنظر من طرق تفكير حكام ايران الحاليين ، لان ما يجري هناك في اطاره العام ، ثمرة « مخطط كبير » وضع قبل سنوات من سقوط الشاه وصعود الخمينية .

حينما ستخضع سلوكيات وطرق تفكير حكام ايران الحاليين للدراسة السايكولوجية — والعقلية — المنهجية والعلمية سوف يكتشف علماء النفس (Psycholoyists) واطباء النفس (Psychiatrists) والاطباء المتمرسون في فك الغاز الدماغ ، ممن ليست لهم صلات بعملية تخطيط الجوانب السايكولوجية للستراتيجيات الدولية الكبرى ، ان سايكولوجية وعقل الانسان ينطويان على قابليات تاقلم مذهلة لا يحكمها اي منطق معروف ، وقد يصل التاقلم والتكيف حد تحطيم الكثير من مكتشفات العلم والطب !

ان حالتي التوهم والايهام قد درستا كثيرا في اطرهما الاجتماعية والنفسية ، وطبقت بعض نتائج ذلك في المجال الاعلامي (او الحرب النفسية) وبحدود تبدو ضيقة جدا بالمقارنة مع ما طبق في ايران .


□ رافسنجاني

□ الخميني

مخطط غربي لإعادة رسم خارطة الشرق الأوسط وتغيير وتكييف العقل العربي لتقبل الأوضاع الجديدة

اولا ثم سنتناول كل منهما بشكل محدد . ان التوهم والايهام عمليتان مخططتان تستهدفان اعادة تشكيل نمط تفكير الانسان الايراني ، الحاكم اولا ثم المحكوم ثانيا ، ودفعه لتقبل اراء وقناعات ليست من عندياته وانما صاغتها عقول الباحثين في مراكز البحوث النفسية والستراتيجية في الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا واسرائيل .

ان قبول الاراء المعدة سلفا يستهدف دفع الانسان الايراني للانخراط في صراعات ، تصل حد الحروب الطاحنة ، مع ابناء ايران ومع الجيران ، وهم اقرب الناس اليه ، بدلا من ان يوجه زخم طاقاته المقهورة ، عبر عقود من الزمن ، نحو العدو الحقيقي الذي اضطهده الولايات المتحدة واسرائيل وبريطانيا وقوى اجتماعية ايرانية .

ان من درس تاريخ ايران المعاصر يلاحظ مفارقة غريبة جدا وهي ان القوى السياسية التي ناضلت ضد الشاه وفي مقدمتها مجاهدي خلق وفدائيي خلق والجبهة الوطنية .. الخ . قد استبعدت عمدا من قائمة القوى التي كان ينبغي ان تحل محل نظام الشاه . وخلقت ظروف اصطناعية لتقبل قيادة للانتفاضة الشعبية الايرانية معزولة ومنعزلة وليس لها تاريخ نضالي بارز .

ان المجموعة التي تحكم ايران الان يتراوح افرادها بين معارض للشاه لكنه بلا شعبية وبلا تاريخ مملوء بالتضحيات مثل حاكم ايران ، او نكرات لم يكن لها تاريخ او دور سياسي مشرف مثل رفسنجاني ومحسن دوست ومحسن رضائي وموسوي وخامنئي الخ .

وهذه المجموعة بحكم افتقارها الى التاريخ النضالي

ايران الحاليين ، باستثناء خميني شخصيا ، كانوا عاجزين عن مجرد الحلم بالنجومية ، لسبب بسيط هو انهم كانوا نكرات في المجتمع بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معنى .

لذلك وبسبب هذه الحقيقة كانت عملية تسليمهم السلطة وابعاد القوى المناضلة في ايران عنها بعد ان فجرت الانتفاضة وضمنت نجاحها طبيعيا ، فاصيبت الفئة الحاكمة الان بصدمة كبرى ، هي صدمة عدم التصديق والفرح الغامر الذي اطاح بكل عوامل التفكير الانساني والمنطقي وجعلها ترى العالم والمستقبل والقيم وكل شيء عبر السلطة التي وصلت اليها مجانا .

لقد اعيد تشكيل دماغ هذه الفئة بسرعة قياسية عبر صدمة اللامنطق الحاد الذي نقلها من حالة النقاهة والعزلة والعجز والدونية الى حالة التحجيم والتسلط برقاب الناس وثرواتهم وايهامهم بان بمكنتها الاستيلاء على بلدان اخرى واثناء عملية التشكيل الجديد لدماغ هذه الفئة كان سهلا دفعها لفعل اي شيء لحماية السلطة والامتيازات بما في ذلك القتل الجماعي داخل ايران . خصوصا للمناضلين الحقيقين . والحروب خارج ايران من اجل توسيع السيطرة والنفوذ . واخيرا جعلها تتقبل التعاون مع الشيطان — الذي تدعي محاربته — من اجل الدعم المادي والمعنوي .

قبل استلامها للسلطة ، وبسبب ضعفها وشعورها بالدونية واليأس من امساك فرصة التسلط ، كانت هذه الفئة رغم كل مثالبها ، تبدو مسالمة او منقادة ومتمسكة بالجوانب الانسانية في الدين والحياة ، لكنها وحينما استلمت السلطة ، وادركت انها ستعود الى حياة الذل والعزلة والحرمان ، ان لم تدفن في القبور ، اذا فقدت السلطة ، تغيرت وبانت حقيقتها واخذ افرادها يتصرفون كوحوش كاسرة مستعدة لاكل لحم الاقارب والابناء حينما تقتضي مصالح السلطة ذلك .

وهذا التحول هو ثمرة التوهم ، لان كل فرد في الفئة الحاكمة يفترض ، بعد تعريضه لسلسلة طويلة من المؤثرات بان وجوده في السلطة هو القيمة المطلقة ، او هو الهدف

رافسنجاني وخامنئي ومحسن دوست.. نكرات بلا تاريخ سياسي
لماذا أُبعِدت القوى الحقيقية التي ناضلت ضد الشاه وفي مقدمتها «مجاهدي خلق»؟

ففي الحرب العالمية الثانية استخدم هتلر الدعاية كسلاح فعال للتاثير ايجابيا على نفسية وعقل الالمان وسلبيا على نفسية وعقل الحلفاء ؟ وفعل الحلفاء الشيء ذاته ، وفي حروب الهند الصينية (كوريا ، فيتنام ، لاوس وكمبوديا) تطورت عمليات استخدام هذا السلاح من قبل الولايات المتحدة واعدائها ، ولكن التطور الاهم في حروب الهند الصينية كان نجاح الصين وكوريا الشمالية وفيتنام في استخدام تقنيات بسيطة جدا لغسل الدماغ الامريكي والحاق الهزيمة بامريكا . وكان تعبير المرشح المنشوري (Mancharian Candidate) بالاصل قد اقتبس من حروب الهند الصينية في الخمسينات التي حصل فيها تحول ولاء العديد من الجنود الامريكيين نحو العدو « ! » بعد ان تعرضوا لعمليات غسل دماغ كبرى في ساحة الحرب اولا ثم في الاسر .

ومنذ الستينات تقريبا ، وفي ضوء نتائج حروب الهند الصينية ، تولت المخابرات الغربية « خصوصا المخابرات الامريكية » عمليات البحث في الدماغ والسايكولوجيا الانسانية لاكتشاف تقنيات فعالة للسيطرة على البشر وتوجيههم بقوة وصولا لاهداف ستراتيجية كبرى . وفي هذه الفترة احيطت العمليات بنطاق قوي من السرية وجرت تجارب على افراد في الولايات المتحدة وعلى حكام وشعوب في الخارج لمعرفة ردود فعل البشر التلقائية ازاء حالات معينة .


□ خامنئي

□ شاه ايران

التوهم والايهام

ويمكن القول ان حقبة السبعينات قد شهدت انتقالة نوعية في مسرح الصراع الدولي وهي تحول العوامل النفسية او العناصر النفسية ، في الستراتيجية الامريكية من عامل ثانوي ومساعد الى عامل رئيسي وخطير قام ويقوم بدور « البلدوزر » الذي يهدم المواثق ، او الابنية القديمة ، وبدور اخر ويكمل وهو تحديد ما يمكن اقامته من بناء بديل للنفسيات وعقول الضحايا .

ولئن كان الهدف السايكولوجي الستراتيجي لحرب تشرين — اكتوبر عام ١٩٧٣ هو تدشين مرحلة اعادة تكييف العقل العربي عبر الصدمات المتعاقبة والمتصلة وصولا للسيطرة عليه وتغيير ركائزه الاصلية ، فان احداث ايران ، منذ عام ١٩٧٧ ، قد ابرزت ان الاهتمام الامريكي قد انصب على مفهومي « التوهم » و « الايهام » في مسعى خطير لتغيير الاتجاهات الاصلية للصراع الاقليمي واعادة رسم التحالفات والحدود الاقليمية فما المقصود بالايهام والتوهم ؟ سنجيب بشكل عام

قرار إسقاط الشاه اتخذه الغرب بمنتصف السبعينات على أن تحل محله قوى متعصبة معادية للعرب

تكييف العقل العربي

وحينما تبلورت قناعة نهائية في نهاية الستينات في الاوساط التي تضع ستراتيجيات الغرب ، تقول بضرورة اعادة رسم خارطة الشرق الاوسط وتدمير اتجاهاته السياسية والاجتماعية والايديولوجية الرئيسية والسائدة منذ الخمسينات والتي احبطت كل المحاولات الغربية لاحتواء الوطن العربي ، اختير اسلوب احداث صدمات متعاقبة ومتزايدة التاثير تصيب « العقل العربي » بالدوار والتعب . اولا ثم بالاستنزاف ثانيا وبالقرف من كل شيء ثالثا تمهيدا للوصول الى مرحلة رابعة وهي تعجيزه وتعطيله وترك اللامنطق يسود ويفرض قواعده في الوطن العربي .

ان تغيير وتكييف العقل العربي تمهيدا لتعجيزه كان الخطوة الاولى في المخطط الدولي الذي اعتمد على ستراتيجية سايكولوجية كبرى تكون البلدوزر الذي يمهد الطريق للستراتيجيات الاقتصادية والعسكرية والسياسية او لما يسمى بالستراتيجية العظمى

وفي هذا الاطار كانت حرب تشرين — اكتوبر عام ١٩٧٣ هي التحرك التمهيدي الاول لتكييف العقل العربي ، وحينما قامت بوظيفتها الاساسية ، وهي التفاوض مع الكيان وزيارة السادات للقدس واتفاقيتي كامب ديفيد واشعال الحرب اللبنانية واحتواء المظاهر الايجابية في تلك الحرب ، اي حرب تشرين ، ابتدأت الخطوة الثانية الكبرى في المخطط السايكولوجي الدولي . وهي دفع ايران بطاقاتها وانفعالات ومظالم جماهيرها للصدام مع العرب وتفريغ كل شحنات القمع والاضطهاد المتراكمة في النفس الايرانية في الاطارين الايراني والعربي بدل استخدامها لمعاقبة الذين اضطهدوا ايران ونهبوها .

اسقاط الشاه

ان قرار اسقاط الشاه قد تم التوصل اليه في منتصف السبعينات وقد اقترن بقرار اخر وهو تسليم السلطة لقوى متعصبة تتستر بالدين ولكنها محملة بمشاعر العداء للعرب وواقعة تحت هيمنة اسوأ اشكال الامراض النفسية والاجتماعية : حب الذات ، الانانية ، التخلف الاجتماعي ، الفشل الاجتماعي ، السقوط الاخلاقي ، الشعور بنقص عميق والافتقار الى التاريخ السياسي المشرق .

ووقوعها اسيرة عقد اجتماعية ونفسية وتخلفها الثقافي والاجتماعي كانت مهيئة تماما لتقبل اي خط او فكرة تضمن لها البقاء في السلطة ، حتى لو كان ذلك ينطوي على ابادة جماعية لمناضلي ايران واشعال الحروب مع الجيران ، وبالفعل فقد نجح مدير اللعبة الدولية في دفع هذه المجموعة لارتكاب جرائم الابادة الجماعية ضد القوى الوطنية الايرانية ذات التاريخ النضالي العريق ، وزاد حدة نوازعها الحيوانية بان اوحى لها بامكانية غزوها للشرق الاوسط واخضاعه لمشيئتها .

ان من السهل تصور حالة انسان متخلف وعاجز ويشعر بنقص عميق حينما يجد نفسه فجاة يحكم بلده . بلا نضال او تضحيات ، ثم يعرض عليه حكم المنطقة كلها والتصرف بشعوبها وثرواتها ، ان لعاب هذا النوع من البشر سيسيل بسهولة وسيقع تحت اشد انواع الوهم ضراوة وخطرا الى حد انه سيدفعه للتحول الى حيوان شرس حينما يتعلق الامر . بمصالحه واحلامه وتطلعاته غير المشروعة .

التوهم

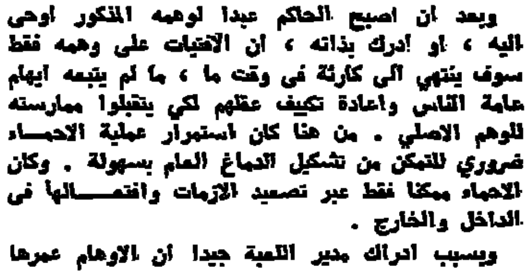
هنا نصل الى نقطة حاسمة في تحليل الشخصية الايرانية الحاكمة ، وهي وقوعها فريسة لوهم قاتل يقوم على اقناعها ، بالايحاء او بصراحة ، بانها تستطيع حكم ايران والمنطقة والتخلص من الخصوم واعادة رسم خارطة المنطقة وتقرير مصائر شعوبها .

ان دقة تحليل واستنتاجات علماء واطباء النفس في الغرب لنموذج الامي او نصف الامي ، او المثقف السلفي المتعصب ، والواقع تحت تاثير عقد الشعور بالنقص والاهمال والدونية . قد وصل حد رسم ردود فعله والتحكم فيه عبر هذه الدقة في الفهم . فهذه المجموعة التي تحكم ايران الان تتراوح بين نصف امي ومتعصب سلفي ، او شوفيني حاقد ، او معقد غارق في شعور ماحق بالدونية والنقص والشذوذ ، وبسبب ذلك كانت اقصى امانيها ان تحكم وتتوهم عبر تعاطي الحشيشة والحصول على هبات من الشاه ومن غيره من تجار البازار .

ولئن كان « مستر × » ولازال ، في احلامه واوهامه يتطلع للنجومية (Stardom) ، اي لتسليط الاضواء عليه ولفت الانتباه اليه بصفته شيئا كبيرا ، فان جميع حكام

الاسمى ، لان ذلك يتيح له لاحقا تطبيق العدل وتحقيق الرفاه من هنا فان تصفية الاعداء ضرورة لا مفر منها ، وهي لا تفترض التقيد بشيء سوى حماية السلطة ، وهنا تكمن عبقرية مدير اللعبة الذي عرف كيف يتوصل الى صنع انسان حقيقي يتصرف كالروبوت وينقاد بسهولة نسبية الى اوامر سادته ، مهما كانت منافية للضمير والعقل والمنطق والدين .. الخ .

لقد خلط الحاكم الايراني بين ذاته وبين المصلحة العامة فاصبحت مصالحه الانانية هي المصلحة العامة بنظره واخذ يتصرف في ضوء ذلك مزيلا كل عقبة تظهر في الطريق.



الايهام

وبعد ان اصبح الحاكم عبدا لوهمه المذكور اوحى اليه ، او ادرك بذاته ، ان الاقتيات على وهمه فقط سوف ينتهي الى كارثة في وقت ما ، ما لم يتبعه ايهام عامة الناس واعادة تكييف عقلهم لكي يتقبلوا ممارسته للوهم الاصلي . من هنا كان استمرار عملية الاحماء ضروري للتمكن من تشكيل الدماغ العام بسهولة . وكان الاحماء ممكنا فقط عبر تصعيد الازمات وافتعالها في الداخل والخارج .

وبسبب ادراك مدير اللعبة جيدا ان الاوهام عمرها قصير خصوصا في حالة الاحماء وفي بلد يغلي ، نتيجة العجز عن تنفيذ الوعود او تحقيق المنجزات الضخمة التي تعزز الوهم وتغذيه . فقد كان استخدام الدين غطاء هو الحل .

ان جوهر الدين ، اي دين ، يقوم على الايمان ، والايمان هو قبول مطلق لمفاهيم الدين دون نقاش او اشتراط المعجزات او الاعمال الكبرى .. فالثواب والعقاب في الاخرة .. والمطلوب هو تقبل الحقائق دون نقاش او طلب ادلة مادية .

لقد اجريت في العشرين عاما الاخيرة الاف الدراسات حول الاسلام في الولايات المتحدة واوروبا الغربية واسرائيل حتى ان اكبر كمية من الدراسات حول الاسلام موجودة الان هناك وليس في العالم الاسلامي ، وبفضل ذلك تعرف مدير اللعبة على اهمية الايمان المطلق في الاسلام ودوره في رسم وتحديد سايكولوجيا المسلمين ، لذلك قرر استغلال هذه النقطة لاغراض خبيثة وهي دعم اوهام حكام ايران من خلال جعل الكثير من الناس العاديين يتمسكون بقدر ما ، بالاوهام التي يروجها هؤلاء هنا وهناك حتى لو لم يقدموا دليلا واحدا على صدقهم وقدرتهم على تحقيق الوعود .

ان حاكم ايران خصوصا في خطبه منذ عام ١٩٨٤ وهو العام الذي تاكد فيه العالم من عجزه عن قهر العراق ، اخذ يصعد ويزيد من دعواته للتمسك ، بقواعد الايمان المطلق ، واهمها استمرار الثقة بالحكام وعدم طلب المنجزات : لان السعادة الحقيقية لا توجد الا في الجنة ، والمؤمن لا يدخل الجنة الا بالاستشهاد .

ان هذا التاكيد يعكس هواجس حاكم ايران ، وهواجس مدير اللعبة الذي يوجهه ، والتي تتركز حول شعورهما بان عملية ايهام عامة الناس قد ضعفت وانها تتدهور امام قوة الواقع وعجز الحكام عن تنفيذ وعودهم .

لقد وقع الحكام ضحية وهم مزروع في دماغهم من قبل واشنطن ولندن وتل ابيب ، وبقوة تاثيره حاولوا ايهام الناس العاديين مستغلين الدين ، خصوصا وان حالة احماء عامة الناس قد وصلت ذروتها بعد عقود من الاضطهاد والقمع والجوع فاصبحوا مهيئين لتقبل افكار عديدة غير عقلانية وغير منطقية .

الا ان تقبل الايهام والوقوع تحت تاثيره هو حالة موقتة ، ولا يمكن جعلها حالة دائمة الا اذا اقترن الوعد بالتنفيذ وهنا تكمن ازمة حكام ايران الذين يفتقرون لمؤهلات ادارة الدولة او فهم واستيعاب روح العصر ، وهذا جعلهم عاجزين عن تنفيذ الوعود فيسود الزمن ليفرض قوانين المأساة ، وبذلك تبدا الجماهير بالتحرر من اوهام الموهومين تدريجيا وتكتشف انها كانت ضحية خداع لا يقل عن خداع الشاه .

« يتبع »


□ المظاهرات التي حركها رجال الدين بعد ان غسلوا ادمغة الجماهير في ايران

في الجزء الثالث والأخير من أطول حديث معه

في الجزء الاول من هذا الحديث الطويل مع الاستاذ محمد حسنين هيكل كانت رحلة الحوار قد تركزت على الماضي :ما يتعلق بعبدالناصر وما جرى في ٦٧ ، وما يتصل بأنور السادات وما حدث بعد ٧٣ ، وفي الجزء الثاني انتقل الحديث من مصر الى المنطقة العربية والعالم الواسع حولنا : حرب الخليج ، عدم الانحياز ـ الوفاق العالمي •• القوى الجديدة في القرن الـ ٢١ ، ثم مس الحديث بعد ذلك قضية داخلية مصرية هي قضية الشباب في مصر ورأيه في أسباب الموضوعات الغريبة التي تجري على ألسنة الاكثرية من هذا الشباب •• وعن قضية الصحافة المصرية وقد كان شاهدا على وقائع تأميمها عام ٦١ توقف الحديث ••

ويتصل الحوار في جزئه الثالث والاخير الذي يتركز على الداخل ومحاولة الاقتراب من شخصه ••



هيكل : أنا متشائم سياسيًا .. متفائل تاريخيًا

مازلت على صلة بشخصيات في العالم العربي وخارجه يثقون بي ويأتمونني على معلومات وأسرار مهمة

أكتب مذكراتي يوما بيوم

مهما كنت مرهقا

احفظ الشعر وأردده أثناء لعبي

الجولف يوميا كتنشيط للذاكرة



اجلس في مكتبي من الثامنة والنصف صباحا حتى الرابعة مساء يوميا

الفترة المقبلة في مصر صعبة لكن هناك قوى كثيرة تبرز وتظهر حاليًا وسيكون لها تأثيرها على المستقبل

□ أستاذ هيكل : لقد كنت واحدا من شهود تأميم الصحافة في مصر . وكما تعرف فان أهم مظاهر التأميم هو الملكية .. وقد انت مشكلة ملكية الصحافة هذه في مرحلة الاحزاب وصدور الصحف الحزبية الى انقسام الصحف في مصر الى صحافة قومية تملكها الدولة بصورة ما .. وصحافة حزبية تملكها الاحزاب .. وحتى اليوم فان الصحافة القومية لا زالت تواجه مأزق الملكية !.

ـ صحيح انني كنت أحد شهود تأميم الصحافة لكنك تنسى شيئا مهما جدا وهو انني لم أكن موافقا على التأميم ولعلك تذكر انني أعلنت رأيي هذا علنا في اجتماع حضرته انت في الاهرام ، وكان هناك من نقلوا هذا الرأي الى وكالات الانباء والى الصحف في الخارج في ذلك الوقت . وكنت قد حاولت جهدي ونجحت في أن أحوله من تأميم الى شيء آخر غير محدود المعالم كان علينا نحن الصحفيون ان نحدد معالمه بعد ذلك . وفي الواقع انه لم يعد تأميما وانما اصبح معروفا باسم « تنظيم الصحافة » لان أساس التأميم هو الملكية والادارة ولكن ما حدث للصحافة أن مالك الصحف لا يريد منها شيئا .. لا يريد من الصحافة أن تعطيه فائض عليلتها ، وأصبحت الارباح تقسم بين العاملين ومشروعات التجديد ، وهذا وضع يختلف تماما عن التأميم بمعناه التقليدي والمعروف . وكان الامل أن نتمكن من تطوير هذه الصيغة . ولو تتذكر فلقد حدث بالفعل في ذلك الوقت خلاف على الصحافة .. السيد علي صبري كان في تفكيره انشاء المجلس الاعلى للصحافة ، ولكننا في الاهرام كنا نقاوم هذه الفكرة ووضعنا بدلا منها فكرة الصحافة العربية المتحدة التي تضم «الاهرام» و «الاخبار» وكان رأي الرئيس جمال عبد الناصر ان يترك الفكرتين للتجربة .. في الجمهورية تجربة التأمين الكامل ، ونحن في « الاهرام » والفترة مع « الاخبار » نمارس تجربة الصحافة العربية المتحدة التي تتضمن الصيغة التعاونية للملكية مع الادارة . وهذه الصيغة كانت كفيلة في اعتقادي بحل مشاكل كثيرة . لاننا في هذه التجربة كنا نريد أن نحقق فصل الادارة عن الملكية وقلنا في ذلك الوقت انه اذا كان الاتحاد الاشتراكي هو المالك : فعلاقتنا بهذا المالك أن نستأجر منه رخصته التي يملكها ونعطيه قيمة هذا الايجار ، وما تبقى لا تكون له علاقة به ، لكن في سنة ١٩٧٦ أنور السادات الغى تكوين الصحافة العربية المتحدة ولم يعد هناك شيء يحل محله ومع الاسف تعرضت الجرائد في ذلك الوقت تقول باسقاط قبضة هيكل عن الصحف رغم انني في وقت الالغاء كان لي اكثر من سنتين بعيدا عن الصحف والصحافة . نفس الشيء حدث بالنسبة للاذاعة والتلفزيون ولك أن تسأل الدكتور مصطفى خليل فيما اقول ، لانني بعد أن قبلت وزارة الاعلام اتصلت به وعرضت عليه أن يكون رئيسا لاتحاد الاذاعة والتلفزيون وعلى اساس ألا يكون خاضعا لسلطة وزير الاعلام الذي يكون عضوا تحت رئاسته في المجلس ، وكنت شرحت فكرتي لجمال عبدالناصر وناقشها مطولا معي واقتنع ووافق على ترشيحي لمصطفى خليل وبدأنا معا نضع تنظيما للاذاعة والتلفزيون بصورة قريبة من الـ B.B.C. يكون فيه نوع كبير من الاتصال تماما عن سلطة الحكومة . في البداية طبعا مصطفى خليل اندهش وقلت له أنا لا اعرض عليك أن تكون رئيسا للاذاعة والتلفزيون وانما رئيسا لاتحاد الاذاعة والتلفزيون وشرحت الفكرة كما تصورتها وكنت قد درستها مع كثيرين وسافر الى لندن ليدرس نظام عمل الـ B.B.C. في صورتها المستقلة عن الدولة وعلى أساس ـ كما كان في تصوري ـ أن يكون متوازيا في الوقت نفسه مع فكرة الصحافة العربية المتحدة . وعاد الدكتور مصطفى خليل من لندن وبدأنا مناقشات موسعة لصياغة القانون وتولى كتابة مشروعه في النهاية الدكتور جمال العطيفي وقبل أن يتم وضع صيغة القانون بلغني مصطفى خليل وقال لي : سوف أقول لك على شيء .. قلت له : ما هو ؟ قال أنا أخشى انك لا تستطيع أن تنفذ القانون اذا صدر . قلت له : مندهشا : لماذا ؟ قال لانه سيكون صعبا عليك جدا وانت وزير ان تجلس في مجلس برأسه شخص غير رئيس الوزراء بل غير مشترك في التركيبة الوزارية . قلت له أنا موافق .. وبالنسبة لي فانا اعتبر أن مهمتي هي تنظيم وزارة الاعلام فانا قبلت الوزارة لمدة محدودة لا تزيد عن سنة واحدة . ولهذا قالوا انني أحاول « لك » الوزارة حتى اتركها واتفرغ بعد ذلك للاهرام .. وعندما تم وضع مشروع القانون و انصل الى مجلس الدولة اعترض عليه مجلس الدولة وقال ان الوزير في نطاق اختصاصه لا يملك التنازل عن اختصاصه لشخص اخر ولا بد أن يرأس الوزير اتحاد الاذاعة والتلفزيون من اجل المساءلة الدستورية . ورغم هذا رفضت واقترحت أن استدعى الامر تعديل القوانين ، وصدر قانون اتحاد الاذاعة والتلفزيون كما أردته فعلا ووقعه جمال عبدالناصر كما وضعناه . وكنت أعتبره جزءا من تنظيم شامل لوسائل الاعلام لانني عندما كنت أتحدث عن الصحف في ذلك الوقت كنت اتصور أن يكون لكل صحيفة مجلس امناء يمثل المجتمع .. وهذا النظام على سبيل المثال قامت به جريدة التايمز التي كانت مملوكة ملكية فردية لعائلة استور وأحس ملاكها أن هناك حملة في انجلترا ضد الملكية الفردية ففكروا في شيء جديد وأعلنوا أنهم وان كانت ملكيتهم للصحيفة ولكنهم سيقيمون حاجز Barrier بينهم وبين رئيس التحرير .. وهذا الحاجز عبارة عن مجلس امناء يعين فيه عدد من اعضائه بحكم وظائفهم مثل أسقف كانتربري وعميد جامعة اكسفورد وهكذا .. افراد من الجامعة والكنيسة واتحاد الصناعات يعينون بحكم وظائفهم . عندما حاولنا ذلك في مصر بدأنا بفكرة الصحافة العربية المتحدة ومجلس الامناء للاذاعة والتلفزيون ولكن التجربة انتهت سواء في الصحف او في الاذاعة والتلفزيون لان هيئة الصحافة العربية المتحدة تم حلها كما سبق وقلت ومجلس اتحاد الاذاعة والتلفزيون بعد خروجي من الوزارة تم الغاؤه وعاد الجهاز الى تبعية وزير الاعلام .. وعندما تلاحظ انني انتقد وسائل الاعلام في الوضع الموجود وانا بالفعل غير راض عنها فذلك لانني اعتقد انه رغم مساحة الحرية الموجودة لكنني اعتقد انها هامشية .



الصحافة والاذاعة والتلفزيون

□ أستاذ هيكل .. انت نقلتني من الصحافة الى الاذاعة والتلفزيون .. !

ـ لان الارتباط بينهما مهم جدا .. وسأقول لك شيئا .. أعط أي قدر من الحرية للجرائد .. قل ما تشاء عن قضايا الحرية في الصحف ، ولكن سيجيء التلفزيون والاذاعة بخضوعهما الكامل لسلطة الدولة ويلغيان أي أثر لتنوع الاراء الموجودة في الصحافة .. لا يعقل أن نتكلم عن حرية رأي الا اذا كانت شاملة للصحف والاذاعة والتلفزيون .

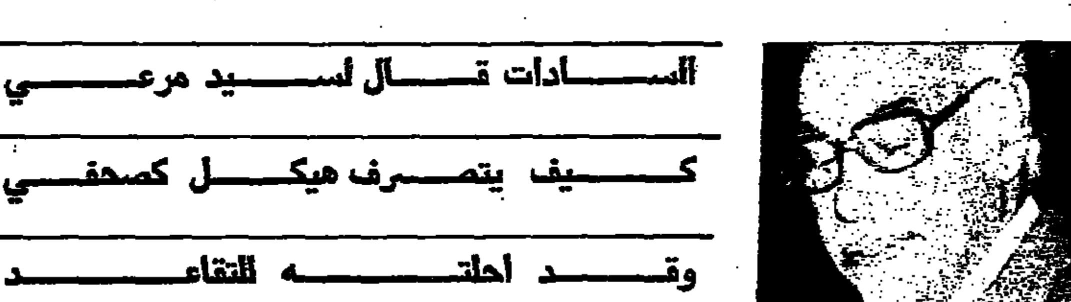
□ هل صيغة المجلس الاعلى للصحافة الموجودة حاليا أستطاعت أن تحل مشكلة الملكية في الصحافة ؟

ـ هناك فرق بين أن تحل مشكلة ، وبين أن تتحايل على صيغة للحل .. تماما مثل الخلاف بين تغير المجتمع بالواقع وبين التلاعب بالقوانين . والذي حدث اسمه تلاعب بالالفاظ . ومشكلة الملكية للصحف التي تتحدث عنها قد تكون ظاهرة ، ولكن لا تنس ان هناك مشكلة ادارة تعطيها اوضاع لا يمكن قبولها . انا من موقعي أتابع ما يحدث في الصحف وقلبي معها .. حدث ارتفاع في التكاليف . كل التكاليف .. أسعار النقل .. البدلات .. مستلزمات الانتاج .. لكن في الوقت نفسه مفروض على الصحف ألا ترفع أسعارها .. كيف .. والمشاكل التي تنشأ وستنشأ .. اذن لن يكون هناك حل لهذه المشاكل وانما تلاعب بالصيغات .

الصيغة التعاونية هي الاقرب لحل مشكلات الصحافة

□ اذا كيف الخروج من المأزق بالنسبة للصحافة .. هل تريدها أن تكون مثل اتحاد الاذاعة والتلفزيون الذي الغي ؟

ـ لا .. انا اتحدث عن ملكية تعاونية للجرائد .. أتكلم عن الصيغة التي كانت موجودة تقريبا دون أن نخلط بين اتحاد الاذاعة والتلفزيون والصحافة العربية المتحدة . قانون اتحاد الاذاعة والتلفزيون كان خاصا بالاذاعة والتلفزيون ، ولكن الصحافة العربية المتحدة كانت خاصة بالاهرام والاخبار لفترة من الوقت وكان أهم ما فيها انها تجعل الملكية الاسمية للاتحاد الاشتراكي باعتباره مالك الرخصة ، ولكن الملكية الواقعية هي للعاملين في الصحيفة والتي هي تقريبا الصيغة المستوحاة من تجربة صحيفة الـ « موند » الفرنسية وقد وجدت في هذه الفترة انها أقرب صيغة لتحقيق ما نريد .



السادات قال لسيد مرعي

كيف يتصرف هيكل كصحفي

وقد احلته للتقاعد

□ سيد مرعي

قلت لسيد مرعي : قل للسادات انني « جورنالجي » وسأظل « جورنالجي »

□ لكن أليس غريبا أن صيغة صحيفة الـ « الموند » لم تطبق في اية صحيفة اخرى وظلت حتى اليوم قاصرة على هذه الصحيفة ؟

ـ شوف .. تجربة اشتراك العمال في مجالس الادارات مثلا يتحدث عنها حزب العمال البريطاني هذه الايام ويريد ان يطبقها في انجلترا رغم أننا في مصر طبقناها منذ أكثر من عشرين سنة .. معنى هذا انه ليس عيب ان تكون جهة ما أو دولة ما سابقة على الغير . صحيفة الموند طبقت الملكية التعاونية وكانت بذلك سباقة . تعال مثلا وانظر الى صحيفة أخرى هي صحيفة « اندبندنت » التي تصدر حاليا في انجلترا .. الصحافة الانجليزية تعرضت لنقد كبير جدا بسبب موضوع سيطرة مردوخ على مجموعة كبيرة من الصحف الانجليزية وقالوا انه ليس هناك من يقبل هذه السيطرة . وبالتالي ظهرت صحيفة جديدة هي « اندبندنت » أقرب في ملكيتها الى الصيغة التعاونية وهي الصيغة التي أرى انها سوف تكون صيغة المستقبل لان صيغة الملكية الفردية مرفوضة ، وسوف تظل دائما مرفوضة . وأيضا صيغة ملكية الدولة لوسائل الاعلام ستظل مرفوضة .. والحل الوحيد هو أن تحاول وجود صحافة لا تسيطر عليها الدولة او جهاز الحكومة ولا يسيطر عليها فرد من الافراد .. وقد جرت كما قلت محاولة لهذا ، اما اليوم فما يحدث انك تواجه صحفا تقول أن فيها حرية رأي .. لست متأكدا ، ولكن حرية الرأي في الجرائد كلها لا تساوي شيئا اذا لم تتوازن معها وتسبقها وتلحقها حرية جهاز الاذاعة والتلفزيون اللذين يعيشان ٢٤ ساعة مع الناس .. هذا جهاز بولدوزر .

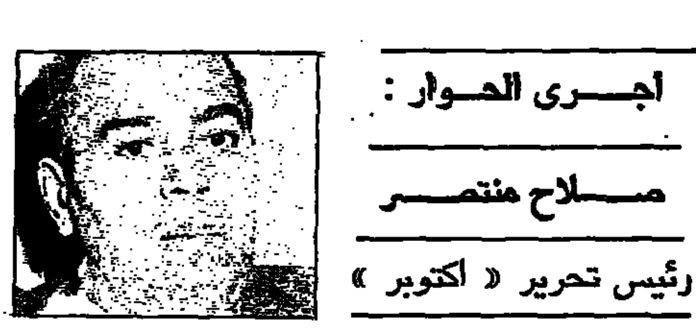
□ لكن أسمح لي أن أقول لك أن التاريخ يتوقف أمام ما يكتب أكثر مما يسمع .. بمعنى أنه بعد ٢٠ سنة سيقال ان الصحافة المصرية في فترة معينة كانت تكتب كذا .. لكن لا توجد وثيقة متداولة بنفس القدر عن الاذاعة ؟

ـ التاريخ لا يصنع بورق وانما بتوجهات الناس وعقلية الناس .

□ في النهاية اذن ما هو مكتوب هو الذي سيعيش للابد ؟

ـ انت تتكلم عن الارشيف .. حركة التاريخ لا يصنع تأثيرها الاكبر على الناس الكلام المكتوب على الورق .. وانما يصنعه من يرسم توجهاتهم يوميا ويحدد تطلعاتهم كل يوم ويصنع آمالهم كل يوم وهو التلفزيون بالتحديد ثم الاذاعة ثم الجرائد .. الناس تتكلم طول النهار فيما يقرأونه مكتوبا لكن في الليل يأتي « بولدوزر » اسمه التلفزيون يقوم « بتبطيط » كل أحاديث النهار .. أليس غريبا مثلا ما تقوله جرائد المعارضة ؟ ان الذي تقوله صحف المعارضة هذه الايام أكثر ..١ مرة من الذي كانت تقوله صحف المعارضة قبل ٥٢ .. ولكن الناس قرأ . وتفرج عليه .. تعرف ليه ؟ لانهم تعودوا على أن يتفرجوا .. أنا وانت نحب أن نتصور أن التاريخ سيبقى فيه الكلمة المكتوبة ، ولكننا في ذلك نخلط بين التاريخ والارشيف . الارشيف سيبقى فيه الكلمة المكتوبة ، لكن التاريخ يصنعه وسيصنعه الافراد المتأثرون والذين يصاغ عقلهم كل يوم ويتم غسيل مخ لهم كل ساعة بالتلفزيون والاذاعة والكلمة المكتوبة بالطبع . ولكن اذا كنت تتكلم عن ديمقراطية وحرية فانك لا تستطيع أن تتحدث عنها في الجرائد فقط ..

ومع ذلك أمامنا مثال قريب استطيع أن ألمسه وأن تلمسه . فصور التلفزيون العالمي عن الانتفاضة الفلسطينية لمات لهذه القضية أمام الرأي العام العالمي شيئا أكثر ألف مرة من مائة مقال مكتوب .



اجرى الحوار :

صلاح منتصر

رئيس تحرير « اكتوبر »

سلاح الاذاعة

□ أستاذ هيكل و ارجو أن تأذن لي صراحتي .. وهل كانت هناك اي ممارسة للحرية في أجهزة الاذاعة والتلفزيون خلال فترة عبدالناصر .. أن هناك من يقول أن أكبر سلاح لعبدالناصر كان سلاح الاذاعة ؟

ـ أولا أرجوك أنا ايضا بدوري أن تتذكر أن جمال عبدالناصر كان له مفهوم في الديمقراطية .. رأى في الديمقراطية .. نظرة للديمقراطية تختلف . والرجل لم يكن يخفي على أحد رأيه ونظرته ومفهومه .

□ ما هي ؟

ـ هو كان يعتقد ان الديمقراطية الاجتماعية مقدمة اساسية للديمقراطية السياسية . سواء كنت توافق أو لا توافق فانت لا تستطيع أن تجري تقييما لعصره على ما تتصوره انت دائما لا بد أن تحاسبه بقانونه الذي عرضه على الناس ووافقوا عليه . ربما كانت خطأ . ربما كانت ناقصة لكن المعيار الوحيد للحكم الموضوعي عليه هو الاساس الذي قامت عليه .



□ السادات

هو كان يرى بالديمقراطية الاجتماعية . التصور الذي سماه مجتمع الكفاية والعدل .. حق العمل .. حق التأمين .. حق العلاج .. اعادة توزيع الاراضي كان مقدمة للديمقراطية السياسية .. ومع ذلك ان تسأل فيم استخدم فيه جمال عبدالناصر سلاح الاذاعة ؟ لقد صنع به حركة عربية عامة وشاملة في الوطن العربي كله ، وقاد به عملية تحول اجتماعي وفكري لم يستطع أحد حتى الان ان يخلع جذورها رغم أن كثيرين يحاولون . أريد أن أسألك : لماذا؟ حتى هذه اللحظة لا يزال جمال عبدالناصر وعصره مسألة حية وساخنة ؟ لان هناك قضية ، لان هناك حلما دخل الى أعماق الناس . لان الناس كانت تستجيب وتشعر أنها والنظام شيء واحد . الناس كانوا في حالة هزيمة ومع ذلك يقاتلون . في حالة هزيمة ومع ذلك هناك سيطرة على الاسعار . في حالة هزيمة وبنوا السد العالي . في حالة هزيمة وهم يعيدون بناء قواتهم المسلحة وهم يبنون مجمع الالمنيوم مثلا .

كان التلفزيون وكانت الاذاعة سلاحا ولكن هذا السلاح حارب مع قضايا الامة حتى استطاعت الامة أن تعبر الهزيمة . بعد ذلك تحولت الاذاعة من ساحة معركة مصير الى ساحة كرنفال أترك السياسة .. لو تتذكر مستوى الاغاني الوطنية الاتي أم كلثوم .. عبدالحليم .. وغيرهما . الان افتح الاذاعة والتلفزيون وتفرج !



□ يتحدث في احدى الندوات

تدفق المعلومات في فترة عبدالناصر لم تحدث في فترة أخرى

□ أستاذ هيكل : فيم توجهه من عدم رضاء من أوضاع الصحافة المصرية رغم مظاهر الحرية الواضحة التي تجعلها مختلفة تماما عن المرحلة التي كان لكم دور قيادي فيها فانني اسألك مستعيدا عنوان « بصراحة » الذي كنت تكتب تحته مقالاتك : هل لو كان لكم دور قيادي في هذه المرحلة ؟ هل كان يمكن ان تتغير فكرتكم او تقييمكم لاوضاع الصحافة ؟

ـ اريد ان اقول شيئا وهو انني كانت لدي الفرصة ان ادخل في هذه المرحلة اذا كنت أريد .. انا عن نفسي لا يفرض علي أحد قيد عدم الكتابة . ربما في أيام انور السادات كنت ممنوعا ومع ذلك انا لم اسكت وانما كتبت وانا أعيش في مصر في كل صحافة العالم ، لكن الحقيقة ان الرئيس مبارك لم يمنعني .. ربما حدثت بعض المشاكل بسبب مقالات كتبتها بأخبار اليوم عن عملية صنع القرار ولكن لو كنت أريد ان أكمل الكتابة لوجدت صحفا كثيرة من صحف المعارضة على الاقل تنشر لي .. او ان اختار ما يمكن ان اكتب فيه ، لكنني بالفعل لاسباب كثيرة لا اريد أن افعل ذلك .. واذا كنت تتحدث عن حرية الصحافة فهذه الحرية تقاس بمدى تدفق المعلومات في الصفحات Flow of Information وانت تذكر انه كان في الاهرام تدفق معلومات سواء كنت أنا سببه ومصدره او انكم كعاملين معي مصدره . ولكن كان هناك بالفعل تدفق معلومات بغير حدود .. فهل هذا ما يحدث اليوم .. ربما قيل ان الاهرام كان لديها في الماضي احتكار للاخبار وانا كان هذا صحيحا فله اسبابه : اولا لانه كان في الاهرام أحسن « طقم مندوبين ومخبرين » بدليل أنهم هم الذين يتولون الاعمال القيادية في معظم الصحف والمجلات .. ثانيا فلقد كنت شخصيا على صلة بالدولة ليس كتابع ولا كموظف ، ولكنني كنت على صلة بمستوى صنع القرار و اشارك فيما يدور من حوار .. وبالتالي كنت اعرف ماذا يحدث .. كمية المعلومات التي نشرت في الاهرام خلال هذه الفترة لا مثيل لها .. فاذا جئت لحرية الرأي فدعني اذكرك بما كتبه لويس عوض عن الثقافة والنشر ، وما كتبه جمال العطيفي عن سيادة القانون ، وما كتبه توفيق الحكيم ونجيب محفوظ اعتبارا من بنك القلق الى ثرثرة على النيل الى ميرامار وكل القصص التي يفخر بها في نقد النظام .. كلها قصص كتبت ونشرت في الاهرام .

□ لكنها كانت رمزية ؟

ـ اطلاقا .. أنا وقتها كتبت « زوار الفجر » وكانت هجوما مباشرا على المخابرات ، كتبت عن المجتمع المفتوح ، وكتبت عن مراكز القوة .. جمال العطيفي كتب عن سيادة القانون . لويس عوض كتب أهم نقد لسياسة الثقافة .. وغيره وغيره . اذن فقد عبرنا بكل الوسائل المباشرة وغير المباشرة فضلا عن أنه ـ وهذا هو الاهم ـ كان هناك تدفق مستمر للمعلومات .. معلومات ليست لها حدود .. فليرجع اي باحث ويرى كمية ما كان يقال من معلومات ثم يسأل نفسه ماذا حدث .. هل حرية الصحافة هي ان اى أحد يجلس ليكتب مقالا انشائيا ؟!

برنامجي : الجولف • المكتب • البيت

□ أستاذ هيكل .. أنت من الشخصيات التي كان الاقتراب فيها من شخصك قليلا .. يومك .. عاداتك .. حياتك .. هل لك برنامج يومي ثابت ؟

ـ ليس فيه شيء غير عادي .. استيقظ عادة مبكرا ، حوالي الخامسة صباحا .. برنامجي اليومي يبدأ خلال أيام الاسبوع بلعب الجولف « في نادي الجزيرة » فأنا من المؤمنين بأهمية الحركة. الساعة ٨٫٣٠ اجلس الى مكتبي هنا الى الساعة الرابعة .. بعد ذلك اغادر المكتب الى البيت للغداء وقراءة الصحف ثم اعود الى مكتبي في الخامسة لغاية السابعة والنصف تقريبا ثم اعود الى البيت .

« يقع مكتب الاستاذ هيكل وبيته في طابق واحد ويفصل بين الاثنين جدار ولكن لكل منهما باب مستقل عن الآخر ويتعامل هيكل مع الاثنين ـ المكتب والبيت ـ كمكانين متباعدين فاذا كان في المكتب كان ممكنا الاتصال به ، أما اذا كان في البيت فانه خارج دائرة الاتصال ! » .

□ بالنسبة لساعات المكتب كيف تمضيها ؟

ـ المكتب اولا لعمل الاتصالات والمقابلات .. ثانيا للعمل الخاص بالمكتب التي أكتبها .. لاعمال البحث وتخزين المعلومات .. لقراءة الاخبار والتقارير والمعلومات المرسلة من الخارج للمراسلات ..

□ هل يعني هذا انك مشترك في أكثر من وكالة انباء ؟

ـ أظن ان صلتي بالصحافة العالمية قائمة ومستمرة ..

□ هل الى جانب وكالات الانباء هل لك ما تسميهم في الصحف مندوبين او مراسلين في بعض الدول لارسال تقارير واخبار ؟

ـ ليس لدي بالطبع مندوبون ، ولكن قد يدهشك حجم ما يمكن ان تحصل عليه من معلومات نتيجة اتصالاتك بالعالم ومن علاقاتك من ومع مراكز البحث والتفكير فيه ..

□ قراءاتك المختلفة متى ؟

ـ الجرائد أقرأها دائما في فترة الظهر في المنزل ، والمجلات اقرأها ليلا قبل النوم .

□ والكتب ؟

ـ اقرأها عادة يومي الخميس والجمعة في الريف حيث اقضي نهاية كل اسبوع .

□ برنامج اذاعي أو تلفزيوني تحرص على متابعته سواء من القاهرة او من اى محطة أخرى ؟

ـ في التليفزيون احرص على متابعة نشرة أخبار التاسعة ليس لمعرفة ما حدث وانما لكي اعرف كيف تتصرف الدولة ، في الاذاعة اتابع بانتظام رسالة الستركوك في الـ B.B.C. الانجليزي واسمه a letter from Alerica رسالة من أمريكا .

□ معرفتي بعاداتك انك حريص على كتابة مذكراتك يوم بيوم ..

ـ دائما ..

□ مهما كنت مرهقا ..

ـ مهما كنت مرهقا ..

□ وماذا فعلت خلال فترة السجن ؟

ـ كان علي أن اعتمد بالكامل على ذاكرتي ..

□ الى اى حد تهتم بارشيفك الخاص ؟

ـ اوراقي وملفاتي منظمة ، وهذا لانني كنت أعرف انني سوف أكتب يوما من الايام معتمدا على هذه الملفات والوثائق .. وورقي كله احتفظت به منظما

أخطر قرار في حياتي هو رفضي لما جرى بعد ٧٣ وتحمّلي نتائج ذلك
عارضت تأميم الصحافة واقترحت مجلس أمناء لكل صحيفة

وفي ذلك يجب ان اذكر جهدا ضخما بذلته معي نوال المحلاوي طوال عملها مساعدة لي خلال فترة عملي بالاهرام لانها منظمة بشكل غير معقول ، وعندما تركت الاهرام استطعت ان أكمل ولكن ورقي طول وقته محفوظ « ملاحظة : عملت نوال المحلاوي مع هيكل لاول مرة منذ أول يوم انتقل فيه الى الاهرام وكان ذلك يوم أول اغسطس ١٩٥٧ ، وبعد ترك هيكل الاهرام غيرت نشاطها وتشرف اليوم على المركز العلمي للترجمة بالاهرام » .

القارىء المصري أو العربي اصيب بأزمة بسبب الروايات الكثيرة المتناقضة

□ استاذ هيكل : في كتابك « بين الصحافة والسياسة » اشرت الى اوراق نشرت صورا لها مثل مذكرة من مدير حسابات اخبار اليوم وغيرها من اوراق كثيرة كان من الضروري ان تعدمها وتتخلص منها خصوصا اذا كانت متخما باوراق سياسية كثيرة جدا .. كيف تصورت الاحتفاظ بكل هذه الاوراق ؟

— أريد أن أقول لك شيئا قد يبدو غريبا .. انا لم الق ورقة .. وانا مستعد أن أقول انه لم تمر علي وثيقة دون ان احصل على اذن باخذ صورة منها . وكان معروفا أنني مؤتمن .. لفترة طويلة وحتى الان ودون ان اذكر اسماء يدهشك أن هناك اناسا كثيرين جدا يثقون بي ، وانني استطيع رؤية اشياء كثيرة جدا سواء في العالم العربي او خارجه .

وعلى ذكر كتاب بين الصحافة والسياسة فانا اقرأ الان اشياء كثيرة اعتبرها محاولة للرد علي ، ولكني لا اعتبرها كافية . فالذي يريد ان يرد على موضوع لا بد له أن يرد على الموضوع وليس يكفيه ان يشتم الناس . ثم ان الذي يريد أن يرد عليه أن يفعل ذلك بنفسه ولا يترك هذه المهمة للاخرين ، ولا أقول أكثر من ذلك .. الان على الاقل .

□ هل معنى هذا أن كتابة التاريخ يجب أن تعتمد على المستندات والوثائق ؟

— لا .. ليس ضروريا .. وسوف تلاحظ انني في كتابي ملفات السويس نشرت الجزء الانجليزي وليس ملحقا به غير ثلاث وثائق ، بينما في النسخة العربية من هذا الكتاب أضفت ٣٢٠ صفحة في اخر الكتاب كلها عبارة عن وثائق .. لماذا ؟.. لأن النسخة العربية أنا أعرف أنها موجهة الى القارىء المصري والعربي وهو قارىء أصبحت احس مدى الحيرة التي اصابته بسبب ما أصبح يقرؤه في الفترة الاخيرة عن الماضي .. عندما اتحدث الى العالم واكتب له فانهم يثقون ويصدقون ما أكتب .. في مصر وفي العالم العربي لا بد وان أي مراقب يستطيع ان يلاحظ انه حدث نوع من الشك لدى القارىء بالنسبة لكل كاتب .. والقارىء في ذلك معذور لان رواية ما حدث في الماضي تحولت الى معارك سياسية تاهت فيها الحقيقة واصبحت الوقائع تروى وتلوى بحسب الهدف الذي يقصده الكاتب .. الطرق اختلفت والحكايات تباينت .. والذين كانوا موجودين اما انهم لم يروا ، او انهم حكوا من الرواية جزءا فقط ، او انهم اختفوا .. بعض الناس .. كثيرون جدا اخترعوا ما رووه ونتيجة لذلك تعددت الحكايات واصبحت لدى القارىء المصري والعربي أزمة مصداقية لكل ما يقال الى درجة انه لم يعد مستعدا لتصديق أحد .. ولهذا اصبح ضروريا في هذا الجو انا أردت ان تستعيد مصداقية القارىء ان تثبت له بالدليل ما حدث .. كان المفروض الا اقوم فعلا بتقديم هذا الملحق الخاص بالوثائق العديدة في كتاب السويس لكنني فعلتها لسببين : الاول مواجهة أزمة المصداقية التي أصبحت ظاهرة واضحة، والثاني واعتذر اذا كان ذلك يبدو تزيدا — انني أردت ان ادخل بعض المشتركين في العمل العام وبعض المشاركين في صنع القرار والراي العام بصورة عامة .. حاولت ان ادخلهم في اخشاء ما كان يجري دون الاكتفاء فقط بالظواهر .. أشعر احيانا ان كثيرين منهم لا يعرفون ما هو كائن عن اصول المسائل .. عن جذورها .. عن طريقة صنعها .. لم يحضروا . وهم ايضا لا يقرأون أوراقهم المتاحة لهم بحكم وجودهم في الدولة أو قربها !

أخطر قرار لي ان أقول رأيي بعد ٧٣

□ استاذ هيكل : على المستوى الشخصي ما هو اخطر قرار في حياتك ؟

— اظن أن اخطر قرار في حياتي هو اختياري في نهاية عام ٧٣ بعد حرب إكتوبر بعد ان شاهدت تفاصيل الصورة التي كانت تجري امامي .. لان ذلك كان امتحانا كبيرا وهو : هل اسكت على ما جرى واسايره ، أم اقف مع قناعاتي ومع تاريخي ومع رؤيتي حتى وان استدعى الامر ان افقد كل ما عندي .. ثم ماذا سوف أواجه .. الاهرام بالطبع لم يكن سهلا ان اتركها .. العلاقة بيني وبين الاهرام ليست فقط علاقة رئيس تحرير او رئيس مجلس ادارة وجرنال .. لا .. أنا كنت مشاركا في مرحلة مهمة جدا في حياتها .. فكون أن تقبل او تختار او تتجه الى اتجاه من شأنه ان يعرضك لاحتمال ان تخرج من الاهرام فقد كان ذلك القرار يحتاج الى الكثير جدا .. وانما اعتقد ان الوقت الذي استطيع ان اعتز به فعلا هو الوقت الذي قررت أن اقف فيه واواجه التزامي في قضية مبدأ وليحدث ما يحدث ولاترك الاهرام ولكن على أساس الا أخرج واسكت واضاف للذين يجلسون في قائمة المعاشات في اى ناد ، وانما كان قراري أن آخرج واواصل دوري .. وربما اذكر من المرات انني شعرت فيها بسعادة شديدة كانت بعد سنة ٨٠ عندما سافرت الى ايران للقاء ثان مع الخميني وكان لي لقاء سابق معه في باريس قبل أن يذهب الى ايران ويقود ثورته .. الرئيس السادات بعد لقائي بالخميني غضب جدا ، وسأل المهندس سيد مرعي باعتبار انه كان صديقا له كما كان صديقا لي ، سأل سيد مرعي : هو محمد قابل الخميني بصفته ايه ؟.. قال له سيد مرعي : والله يا سيادة الرئيس هو دائما يقول انه صحفي . قال له الرئيس : لكن انا احلته على التقاعد ..! وعندما حكى لي سيد مرعي ما قاله له الرئيس السادات قلت له : ارجوك ان تبلغ الرئيس السادات انه احالني على التقاعد من منصب وليس من مهنة .. في منصب من حقه ، لكن من مهنة لا يستطيع .. ثم انني احسست أنني في هذه الواقعة حققت ما أريد .. بعد خروجي من الاهرام استطعت ان اواصل عملي ولم يؤثر علي انني اصبحت أعمل خارج مؤسسة « جرنالجي » .. حتى اليوم انا اعتبر نفسي « جرنالجي » ولكن خارج مؤسسة .. الجرنالجي» يكتب ، والناس تحضر لتقابله وتتعاقد على كتبه ويصدر للعالم الخارجي عددا غير قليل من الكتب وهناك من يعرض نشر اى مقالات اكتبها وكل هذا و « جرنالجي » وحده .. بمفرده .. بدون مؤسسة ! وبالتالي انا جئت وسألتني عن القرار الخطير الذي اتخذته ، فانا اعتبر ان القرار الخطير في حياتي هو قرار ان اتكلم بصرف النظر عن اى نتائج واقول رأيي في موضوع فك الارتباط وما توالى بعد . لانني كنت أراه مسائل مصيرية فكان ان قررت ان اتكلم وليكن ما يكون .

لماذا لم ابك يوم وفاة جمال عبد الناصر

□ استاذ هيكل : على المستوى الشخصي ايضا ، وبملاحظة سنوات طويلة فانني لاحظت ان دموعك صعبة جدا .. ان تبكي ليس سهلا .. وقد شاهدتك يوم وفاة جمال عبدالناصر .. شاهدتك لحظة عودتك من بيت عبدالناصر حيث الحدث المروع لكل مصر في ذلك الوقت ، وشاهدتك تدخل مكتبك وتجلس لكتابة قصة الوفاة وانت بالغ التماسك .. ثم شاهدتك يومها بعد ان كتبت القصة ، وكنت أقول ان كتابتها قد تعكس دموعا خارجة عن ارادتك سوف تظهر اثارها عليك بعد الكتابة .. ولكنك كنت متماسكا .. وهذا يجعلني أسالك متى بكيت ؟

— بداية فان رأيي أن البكاء في المواقف العامة غلط .. انا بكيت عبد الناصر .. لكن يوم الوفاة نفسه لم ابك وهذا صحيح .. وفي ٦٧ فقد احسست انني أريد البكاء .. ولكنني لم ابك .. أسأل اى واحد من الذين كانوا معنا في ٦٧ .. في الوقت الحرج جدا من ٦٧ خصوصا ليلة تنحي جمال عبدالناصر .. « التاسع من يونيو ٦٧ » .. جمال عبدالناصر في هذه الليلة اتخذ قراره واذاعه على المواطنين ودخل حجرته و أغلق الباب وكان يريد النوم وهو مصر على عدم التراجع في قراره .. وكانت هناك مناقشات لا تنقطع واجتماعات .. وانا كان لي دائما عبارة مشهورة جدا أقولها وهي : سأبكي غدا .. في وقت الازمات ليس هناك وقت للدموع . فيما بعد عندما تخلو الى نفسك تستطيع ان تفعل كل الذي تريده .. لان الدموع مسألة شخصية لكن مثلا في ٦٧ كانت هناك قضايا كثيرة ويجب ان تقول فيها رايك .. يوم رحيل جمال عبدالناصر كانت هناك قضايا مهمة جدا .. قضايا وطن .. ومسؤولية اى رجل مهم أن يواجه واجباته .. ولكن عندما تخلو لنفسك وتصبح القضية عاطفية فانك تستطيع ان تبكي كما تشاء .. في يوم الوفاة انت رأيتني .. يوم الوفاة لم ابك ابدا . ولكن في يوم الجنازة بكيت .. لان في يوم الوفاة كانت البلد كلها تتحرك على جسر من مرحلة الى مرحلة ، وكان لا بد ان يكون بعض الاطراف متمالكين لاعصابهم .. وانا رأيت الناس

الصحافة لها تأثيرها الاعلامي الكبير
لكن الاذاعة والتلفزيون هما
« البلدوزر » المقتحم للرأي العام

في قصر القبة .. رأيت الكبار والوزراء وكل الناس فاقدة اعصابها .. ولكن في وسط هذا كان ولا بد ان يكون هناك من يقول سوف أبكي غدا ، لان هناك قضية تتجاوزك وتتجاوز عواطفك .. فيما بعد تستطيع ان تبكي كما تريد ، ولذلك أنا اذكر جيدا يوم الجنازة وكان تحرك الجنازة من مجلس قيادة الثورة القديم على النيل « قرب فندق شيراتون الجزيرة الجديد » فلقد بدأنا الجنازة صفوفا متماسكة ولكن ما أن شاهدت النعش وبدت لي حقيقة انه في داخل هذا الصندوق يوجد جمال عبدالناصر ، فانني لم أستطع ان اسيطر على نفسي .. خلاص .. وبكيت .. وابتعدت خارج الصفوف رغم انني كنت يومها مرافقا رسميا لكوسيجين حتى لا يراني أحد .. ولكن في وقت الازمات مهما كانت احزانك فهذا ليس وقت البكاء ..

وفاة عبد الناصر

□ استاذ هيكل : هل كان عبدالناصر يعرف من ظروف مرضه ان حياته قصيرة .. ان ما يقال هذه الايام عن ظروف يوم الوفاة محير جدا .. وانت شخصيا يومها لم تكن شاهدا فقط كصديق ، وانما في مواجهة مصر كلها كنت هناك كوزير للاعلام وكنت بحسب ما رأيتك وبحسب ما قلت عن نفسك يومها فلقد كنت متماسكا .. وبالتالي لا بد انك كنت مراقبا باعين مفتوحة أكثر من اى شخص اخر ، وبالذات مراقبة لكل ما يجري أكثر من اى شخص .. ماذا حدث ؟ انني اعرف أن السؤال قد يبدو ساذجا بعد ١٨ عاما ولكن ماذا نفعل ونحن نسمع اليوم الكثير مما يقال ويحيط بيوم الوفاة او ظروفها باسرار غامضة ؟

— تسمح لي انني لن اجيب على هذا السؤال .. هذا الكلام الذي يدور في مصر حول هذا الموضوع وغيره محزن ومهين للبلد نفسها أكثر مما هو مهين لشخص بالذات .. اسمح لي ان أقول لك ومن حقك ان تختلف بالطبع ان تاريخ مصر الحديث فيه حتى الان رجلان في صف لوحدهما قبل الاخرين : محمد علي وجمال عبدالناصر ، وليس هناك ثالث في الصف حتى الان ، حياة رجل بهذه القيمة لا تعالج بهذا الاسلوب .

جمال عبدالناصر هو ثورة يوليو .. ثورة الشعب المصري .. ثورة القومية العربية .. الثورة ضد الاستعمار الى اخره الى اخره .

لم ابك يوم
وفاة عبد الناصر
لانني أقول
في وقت الأزمات
« سأبكي غدا »

□ .. مع عبدالناصر

من المفيد أن يكون الصحفي وثيق الصلة بالحاكم بشرط ألا يكون تابعًا أو بوقًا له .. أو موظفًا عنده

لا تعالج حياته اطلاقا كأنها قصة لاجاثا كريستي . قصة بوليسية واثارة وحكايات وحواديت وقصص .

انني اعتقد أيضا ان هذا الاسلوب ليس فقط مهينا بل أقول انه مقصود .. مقصود « مربطة » مرحلة بحالها من تاريخ مصر باكملها حتى لا يبقى منها شيء .

ارجوك أن تسمح لي ان اذكرك بالحكمة التي تنصحك بان تسأل عن القائل قبل ان تسمع ما يقول .

مع الاسف الشديد الذين يتزعمون هذا السيل من الحكايات ويروجون له مسؤولون وقد أصبح عداؤهم لعبدالناصر مرضيا .. نوع من تصلب الشرايين الفكري اسوأ في اثره من تصلب الشرايين الطبيعي !

قبل اى شيء : من القائل ؟ وبعدها نبحث عن القول والحقيقة فيه .

وربما لانني اعرف القائلين لا اتوقف كثيرا أمام ما يقولونه لكن المشكلة الحقيقية ان مصر على ما يبدو أصبحت بلدا مستباحا .. وشعبها أصبح ضحية لحرب تنسية ليس لها مثيل في التاريخ .

بعض الناس . بعض القوى ، يريدون انسلاخ مرحلة بكاملها من حياة مصر وهذا مستحيل خصوصا اذا كانت هذه المرحلة أهم مراحل حياتها في التاريخ الحديث . يا أخي ادرس . حقق . ابحث . حاسب . حاكم لو ادى الامر ولكن هذا الاسلوب من الادانة المطلقة وعلى غير أساس وغير دليل . جريمة في حق الوطن وحق الناس وحق الشباب بالذات . لا اعرف شعبا غير شبابه الى هذه الدرجة .. ضيع شبابه الى هذه الدرجة .. يظهر انه مقصود أن يظل الشعب المصري محبوسا في دائرة لا يتعداها ولا يخرج منها حتى يطمئن بعض بالنسبة لبعض النقط في سؤالك .

ثمرة واحد جمال عبدالناصر لم يكن كما تقول يعرف من ظروف مرضه أن حياته قصيرة . هذا غير صحيح . هو كان يقول ان حجم عمله ومسؤولياته سوف يأخذ من عمره لكن هذا شيء وانه كان يعرف من ظروف مرضه ان حياته قصيرة شيء اخر . فرق السماء والارض .

معرفة المرض تدفع الناس الى الحرص على حياتهم .. وانت أمام رجل ظل الى اخر يوم يعمل ١٨ ساعة في اليوم على الاقل .

هل هذا أسلوب رجل يعرف حقيقة مرضه وان عمره قصير ؟ نفسية اى مريض تدفعه الى الحرص على الحياة . الحرص على الحياة اهم احساس لدى اى مريض .

انت أمام رجل يبذل مجهودا خارقا للعادة .. ويتحمل مسؤوليات من غير حدود . لو انه كان يعرف لخفف من عمله .. من اعبائه ومسؤولياته .. لاستراح يعطي نفسه يوما واحدا زائدا في الحياة .

انت أمام رجل كان يعيش حياة الناس .. يشعر معهم مرة تغيرت وزارة لان سعر الارز ارتفع خمسة مليمات رجل لم يكن ينام ايام حرب الإستنزاف الا بعد أن يطمئن الى كل دورية مقاتلة في سيناء عادت بسلام .

الرجل عند ربه من ١٨ سنة ولا يمكن ان يتهم احد ان ينافقه . العكس صحيح . الهجوم عليه الان له ثمن وله ثمن كبير وجوائز مغرية .

ومع ذلك ارجوك ان تقبلها مني . أنتم تظلمون الشعب المصري قبل ان تظلموا رجلا من اعظم الرجال في تاريخ هذا الشعب .

على اى حال هذا كله لا داعي له الان .. سؤالك هو الذي استثار شعوري ..

اعود لسؤالك :

ثمرة اثنين كان هناك مشرف على صحة عبدالناصر هو الدكتور منصور فايز وهو واحد من أكبر وأشهر وأهم الاطباء في مصر .. هل سأله احد عن مرض عبدالناصر ..

الرجل كتب كتابا عن تجربته .. لا أحد في مصر يريد ان ينشره له حتى الان على الأقل ..

نمرة ثلاثة لنفرض ان هناك شكوكا حول وفاة عبدالناصر فهل هذه هي الطريقة التي يعالج بها أمر مهم بهذه الدرجة ؟

ثمرة اربعة .. اذا كان عندي شيء في هذا الموضوع . اقول اذا كان فليس بهذا الاسلوب ولا في هذا المناخ ولا مع هؤلاء الناس .

لم أندم على مقال كتبته

□ لقد كان طبيعيا ان تضع عبدالناصر في قمة الشخصيات التي احببتها .. صداقتك له .. الفرص الواسعة التي اتاحتها هذه الصداقة لمعرفة ما لم يعرفه أحد اخر .. ولكن من غير عبدالناصر .. من غيره من الشخصيات العالمية التي تذكرها وكنت تتمنى ان تعيش معها وقتا أكثر ؟

— نهرو وديغول وشو آن لاي .

□ واسوأ شخصية عرفتها في رأيك ؟

— موبوتو ..

□ مقال ندمت عليه ؟ .

— لا اظن .. كل مقال مرتبط بوقته .. ممكن ان تخطىء تكتيكيا كما تريد، لكن اذا كانت خطوطك الاستراتيجية واضحة ، فانا اعتقد أن اي خطأ تكتيكي ليس مشكلة .. ثم أن حكاية الندم غريبة في الحياة العامة . وايضا في الحياة الشخصية . فانت اذا كنت لا تستطيع ان تسترجع ما فات ، واذا كنت تضع لنفسك معايير معينة ، واذا كنت تتصرف وفقا لرؤية معينة ، فان ما اتخذته حتى لو ثبت لك انه خطأ لا يستوجب منك الندم .. فانت قررت ما تحاول ان تندم عليه في ظروف معينة وفي مناخ معين ولكن خروجك أو ابتعادك عن هذه الظروف أو هذا المناخ يجعلك تراجع وتصحح ... لكن يبدو لي أن موضوع الندم هذا شعور يبدى لاسترضاء الاخرين اكثر مما يبدى لاي شيء اخر .. اما اذا كنت جادا فان ما تحتاج اليه هو أن تعيد التفكير وليس الندم .

أقرأ الشعر كل يوم كتمرين للذاكرة على الاسترجاع

□ استاذ هيكل : اذا كان لديك آرشيف كامل .. فكم مقالا كتبت؟

— انا سمحت فهذا سؤال احصاءات وليس سؤال معلومات ؟ .

□ هل تعيد قراءتها كثيرا ؟ .

— احيانا .. و كنت اريد استرجاع اي معلومة في وقت معين استرجعها وجميعها موجودة ومحفوظة على الكومبيوتر ..

□ هل تذكرها جيدا ؟ .

— الى حد ما .. لانها عبرت عن تطوري الفكري ، ولان التزامي مع خطي الفكري ظل ثابتا بصورة مستمرة .. انا اخترت خطي واختيار الانسان لتوجهه العام مسألة مهمة جدا .. الاختيار ليس أن تجلس وتقول انك ستختار هنا وهنا .. وانما الاختيار ان تجد نفسك من خلال تفاعلات معينة تعمقها .

□ استاذ هيكل : قراءة مقالاتك انا اقولها لانني اذكر انني في خلال عام ٥٦ كتبت تحقيقا صحفيا عن بورسعيد وعندما قدمته اليك « كرئيس تحرير لاخر ساعة » وجدتك تخرج كتابك (ايران فوق بركان) وتقلب بعض صفحاته ثم تطلب مني ان اقرأ مقدمة احد فصول الكتاب .. وكانت مفاجأة ان اجد التشابه واضحا بين ما كتبته انت في ٥١ ، وما كتبته انا في ٥٦ .. لكن الذي اثار اهتمامي هو قدرتك على التذكر ، وربما قلت لنفسي يومها انك تعيد قراءة مقالاتك كثيرا ولهذا تتذكرها .

— لم اتذكرها لانني اقرأ مقالاتي ولكن لان المعنى ليس غريبا علي .. في بعض الاوقات ارى البعض يستخدمون بعض ما كتبت ويتصورون انني لن اعرف .. في وقت من الاوقات احد الذين يكتبون خطب الرئيس السادات كان واضحا أنه يستخدم عبارات معينة كنت اول من كتبها واذكرها جيدا .. ثم ان كل كاتب له اسلوب معين ، ولكن من الظواهر المهمة جدا بالنسبة للذين يستخدمون عبارات الغير اعتمادهم على ضعف ذاكرة الشعب المصري .

□ هل تتمتع بذاكرة قوية ..

— الحمد لله حتى الان . أي صحفي في الدنيا هو قاعدة معرفة : علم وثقافة .. اثنين : اتصالات ، ثم ثالثا : جهاز ذاكرة ثم بعد ذلك مقدرة على التعبير وغير هذا لا يكون صحفيا بالمعنى المعروف .

□ جهاز الذاكرة هل يمكن تنميته ؟ .

— نعم .. وسوف اقول لك كيف انميه شخصيا .. فانا خلال الفترة التي اقوم فيها بممارسة لعب الجولف صباحا احاول الا اضيعها هدرا .. هناك افراد يصفرون في الحمام أو يغنون ، ولكن انا اردد الشعر .. واعتبر مجموعة الشعر التي احفظها اعتبرها الوسيلة لتنمية ذاكرتي او على الاقل الاحتفاظ بها .

□ كيف ؟ .

— قبل أن اذهب الى ممارسة الجولف اختار كل يوم شاعرا من الشعراء .. في يوم اختار البحتري ، يوم ثاني شوقي ، يوم ثالث المتنبي ، يوم رابع بشار .. وهكذا وتكون احدى شواغلي في اثناء فترة المشي التي امشيها في لعبة الجولف محاولة استعادة ما احفظه من قصائد وابيات لهذا الشاعر الذي اعينه .. لان الذاكرة شأنها شأن اي جهاز اذا لم تستخدمه يصدأ .. وحفظ الشعر عندي ليس هو المقصود ، وانما المقصود هو تعويد الذاكرة على الاسترجاع .. الذاكرة ماكينة ومهمتك أن تعودها ان تتحمل اكبر كم وتستعيده وهذا ما أستخدم الشعر فيه مع انني لا استعمل الشعر ابدا في مقالاتي .. اتذكره كصورة ادبية ، لكن ما يهمني في ترديده رياضة الذاكرة .

المهم قيمة المقال لا طوله أو قصره

□ استاذ هيكل : انت لا زلت حتى اليوم محتفظا بايقاع التطويل في مقالاتك .. وهذا التطويل ربما كان موجودا أو منسجما مع



□ لم ابك يوم وفاة عبدالناصر .. لكنني بكيت يوم جنازته

فترة من الفترات وقد كان التصور بعد غيابك عدة سنوات عن القارىء المصري الذي لا يقرأ الا ما ينشر في الصحف المصرية انك عندما تعود للكتابة في احدى هذه الصحف انك سوف تغير طريقتك .. ولكنك حافظت على ايقاعك في المقال الطويل بينما الاتجاه الى النقيض ؟ .

— هناك مدرسة في الصحافة ترى التقصير واخرى ترى التطويل أو الاستيفاء .. وانا الجأ للاسلوب الثاني وأعتقد أن هذه هي صحافة اليوم والغد وارجوك أن تنظر في الصحف في الخارج .. الى الصحف التي تحترم نفسها هناك مدرسة في الصحافة المصرية تأثرت بطريقة « بيفر بروك » (احد مشاهير الصحفيين الانجليز الذي ابتكر فكرة الاخبار السريعة والمقالات القصيرة) وهذه المدرسة ترى أن القارىء في حاجة الى الخبر السريع ، ولكنني واحد من الذين يعتقدون أن القارىء في حاجة الى الحقيقة سواء في الرأي أو فيما يتعلق بالخبر . والحقيقة في الرأي أن تتعرض لاكبر عدد من الآراء معززة بالوقائع ثم يبدو ترجيحك لاحد هذه الآراء ، وفي النهاية تترك للقارىء آن يختار . ولو قرأت صحيفة التايمز او الواشنطن بوست أو لوس انجلوس تايمز سوف تجد انه لا يمكن أن يخلو عدد واحد من موضوع يفرد له صفحة كاملة وربما أكثر وقد تبدو هذه الظاهرة للبعض غريبة ولكن كل موضوع متعلق بقيمته . البعض حاول أن يقول لجيل لم يحضرني عندما كنت اكتب في الاهرام انني قادم من عصر مضى وأن قيمة ما اكتب كان متصلا بالعصر القديم .. ولكن اليس غريبا أن الصحف التي نشرت فيها بعد أن زالت المحاذير عن النشر في مصر بالنسبة لي زاد توزيعها رغم ما قد يبدو أنني عدت للنشر في ايام جيل اخر ؟ الظاهرة الواضحة اذن أن قيمة ما يقال ليس بحجمه ولكن بمعيار فائدته ، وعنصر التطويل أو التقصير هو اسلوب في عرض الاشياء ولكنه ليس القضية .. المضمون هو القضية .. ثم أنني ألاحظ أن كل رؤساء التحرير في الصحف والمجلات المصرية يكتبون اليوم مقالات طويلة .. وامامك الصحف والمجلات .. فالمقالة في آية جريدة يريد القارىء أن يراها مستوفية، وتأثيرها يتوقف على قيمتها وعلى قدرتها على الاقناع .

الصحفي ... والحاكم

□ آستاذ هيكل : بالنسبة لشبكة الاتصالات التي تقول بضرورتها للصحفيين : هل من الضروري آن تكون على صلة بالحاكم ؟ .

— في العالم الاراء ليست في عزلة عن الاخبار والخبر قرار . واحسن مصدر له هو صانعه وهذا حال الصحافة في الدنيا كلها وهو طبيعة اشياء . فاذا ما تصورت آن صانع الاخبار في العالم الثالث هو الدولة بالدرجة الاولى اذن فان المسألة مركزة . فاذا ما تصورت اكثر من ذلك ان هناك احتكارا للاخبار آذن يصبح الحاكم اكثر ضرورة للصحفي .. وعلى سبيل المثال فان كل الاخبار في انجلترا أو آمريكا توضع امام البرلمان الانجليزي أو مجلس الشيوخ الامريكي .. كل شيء موضوع أمامها .. فلجنة المخابرات من اختصاصها اقرار كل عملية سرية .. وهذا يعني أن هناك انتشارات في مراكز تواجد الاخبار قد تغني الصحفي عن الحاكم . ولكن في كل بلاد العالم الثالث فان الحاكم ليس فقط هو سلطة صنع الاخبار او جهة لها صلتها بالاخبار وانما هو ايضا يحتكر الاخبار . وهذا يعني انك بشكل من الاشكال عليك آن تكون على صلة بما يفعل او آن تحاول تعويضه بطرق اخرى كما افعل الان .. فانا مثلا ارى كل الناس .. ولكن لا آظن أن واحدا يقول لي تفاصيل التفاصيل ، ولا اريد ان اسمعها من احد ، وقد لا اكون في حاجة الى أن اسمع كل ذلك لانك اذا كنت تعرف الميكانيزم لصنع الاخبار تستطيع التوقع ، واذا اكملت الدائرة كلها حول مصر واستطعت مسحها جيدا فمن الممكن أن تعرف اخبار مصر من خارجها ، وانا على استعداد آن اذكر لك بعض صحف عالمية آنا قرأتها يمكنك ان تعرف اساس ما يجري في مصر دون حاجة الى مصدر مصري .. وانا افعل ذلك .

ومع ذلك فهناك مسألة مهمة عن تعبير الاتصال بالحاكم في حد ذاته ، ماذا يعني الاتصال بالحاكم ؟ هل انت ذيل له أو بوق موظف عنده .. الحاكم في حاجة الى الصحفي فهو سبيله الى الناس . والصحفي في حاجة الى الحاكم فهو كما اتفقنا مصدر الاخبار ، على أساس الاخبار . على أساس القرار تستطيع آن تبني رأيك حتى بالمعارضة أي انك بالمعارضة ايضا على اتصال بالحاكم لانك في حوار معه .

□ أليس غريبا آن بعض الصحف الانجليزية يحتار القارىء الغريب في التعرف على هويتها الا اذا كان القارى على علم ومعرفة بانها تتبع احد الاحزاب ..

— الهوية الحزبية لها درجات . هناك الهوية الخام او الجافة التي ترى فيها صورة رئيس الحزب بصورة مستمرة ، فالصفحة الاولى تكشف ولاءها او انتماءها واضحا .. ولكن لو طالعت اية صحيفة انجليزية فانك لن تجد هويتها واضحة ليس من نشر صورة تاتشر او كينوك او رئيس حزب هذا أو ذاك لان هذه الصحف ليس فيها التجسيد الحي للولاء للاشخاص ، وانما الهوية تظهر من خلال قضايا اجتماعية وسياسية تثيرها الصحف وتقول فيها رأيها وتكشف رأي الدولة وتقول رايها .

متشائم سياسيا متفائل تاريخيا

□ أستاذ هيكل : كسؤال أخير .. ما هي رؤيتك للمستقبل القريب لمصر ؟ .

— اعتقد اننا آمام فترة صعبة في المستقبل القريب ، ولكن آلواقع يقول لنا ان هناك قوى مستقبلية كثيرة تبرز الان وتظهر وسيكون لها تأثيرها على المستقبل . قد يبدو انني متشائم سياسيا ولكني اؤكد لك انني متفائل تاريخيا.

★ ★ ★

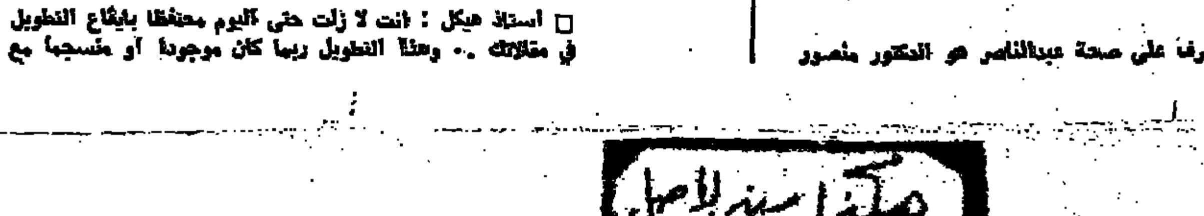
ثم ماذا ؟

احسب انني على امتداد اربع ساعات تتابع نشر حوارها في ثلاث حلقات متتالية قطعت معه رحلة طويلة طفنا خلالها قضايا كثيرة ومتعددة .. رحلة اطول مما كان يظن ، واكثر تشعبا وامتدادا مما كنت اتوقع .. وربما كان علي استعداد رغم الساعات الاربع المتصلة التي لم نسترح خلالها دقيقة واحدة ان يجيب على المزيد اذا سألت .. لكن الحوار والمتابعة معه بعقل متيقظ وفكر متنبه أمر ليس سهلا .

لقد حاولت ان اكون صادقا مع نفسي ومعه فيما وجهت اليه من اسئلة وما اثرته من قضايا ..

باحساس كامل من الحرية سألت .. وباطمئنان بالغ الى الحرية التي تعطيه حقه الكامل في نشر ما يقول اجاب ..

صلاح منتصر



كلمات متقاطعة

افقيا :

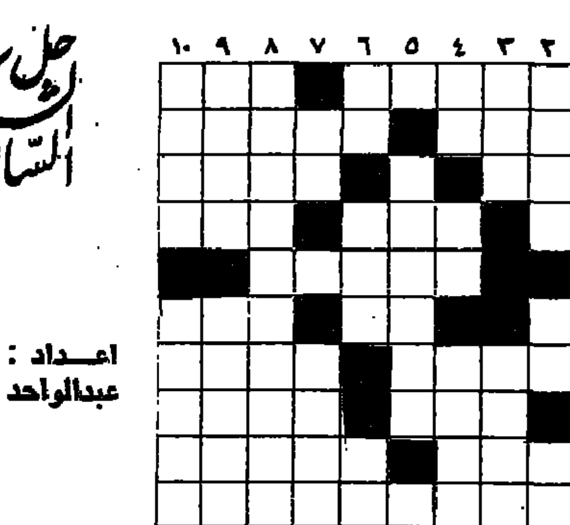
١ — من أسماء الله الحسنى — مبيد حشرات . ٢ — علم مذكر — دعوة الى الطعام (معكوسة) . ٣ — صوت القط — مبيد « مبعثرة » . ٤ — حرف نصب — يجيب — شوق شديد . ٥ — رمز للعشق عند الاوروبيين (معكوسة) . ٦ — في كلمة « يبعد » — قط — تساهلت . ٧ — دولة عربية — يرقد . ٨ — تأخر في الزواج — تعيش في البحر (معكوسة). ٩ — دخل الاسلام « معكوسة » — شراب قاتل — في كلمة « هارب » . ١٠ — شاعر الرسول « ص » (معكوسة) .

عموديا :

١ — من الانبياء — الكرم — انتهى « معكوسة ». ٢ — يعلن « مبعثرة » — متشابهان — عقل . ٣ — متشابهة — أنعس « مبعثرة » . ٤ — متشابهان — أنت « بالانجليزي » — جمع أنه . ٥ — سنيورة « مبعثرة » . ٦ — هدم « معكوسة » — مرض يصيب العيون « معكوسة » — شتم . ٧ — بسط — مهين « مبعثرة » . ٨ — قائد مغولي . ٩ — مرشد — مثنى سهم « معكوسة » . ١٠ — عودة عن الذنب — يعيش في البحر .

اعداد : سعود العتيبي — الصباحية
والسعودي ناصر محمد بريكان العتيبي

حل الشبكة السابقة



اعداد : نواف عبدالواحد الهندال

□ « الانباء » ترحب بشبكات القراء المماثلة المنشورة هنا على ان ترفق بالحل واضحا وصحيحا ويكتب على المظروف الى « زاوية الكلمات المتقاطعة » .

الصلاة

الفجر	٣ر١٣
الشروق	٤ر٤٨
الظهر	١١ر٤٩
العصر	٣ر٢٢
المغرب	٦ر٤٩
العشاء	٨ر٢٢

البحر

اعلى مد : ٥ر٠ر٢ م الساعة ٥ر٢ صباحا ، ١١ر٦١م الساعة ١٢ر٢٨ ظهرا .
ادنى جزر : ١ر٨٨ م الساعة ٧ر٣١ صباحا ، ٠ر٢٧م الساعة ٨ر٤٨ مساء .

الحرارة

العظمى ٤٣ — الصغرى ٢٧

الانباء AL-ANBA

البدالة : ٤٨٣٠٣٢٢ — ٤٨٣٠٨٠٦ — ٤٨٣٠١٩٣ — ٤٨٣٠٤٦١ — ٤٨٣٠٦٥٧

ادارة الاعلان : ٤٨٣٤٧٧٢
الاعــلانات : ٤٨٣١١٦٨ — ٤٨٣١٠٤٣
الإعلانات المبوبة : ٤٨٤٨٠٣٧ — ٤٨٤٧٨٤٤
الاشتراكات والتوزيع : ٤٨٣٤٥١٤
متابعة الاشتراكات : ٤٨٣٠٨٠٥ — ٤٨٣٠٧٤٠
المطابع التجارية : ٤٨٣١٠٨٢
التســويق : ٤٨٣٠٣٩٨
الفاكسيميلي : ٤٨٣١٢٦٨ : تلكس 22622KT

في ذمة الله

الكويت

خليف محمد حدران العتيبي — ٧٠ سنة .
الرقة — قطعة ١ — شارع ١٤ — منزل ٢٨٦ — ت ٣٩٤١٢٨٥ .

محمد مقزل غايب السبيعي — ٦٥ سنة .
مشرف — قطعة ٥ — طريق ٥٥ — شارع ١٣ — منزل ٣٦ ت ٥٣٨١٧٠٩ .

رباب حجي سليم حسن — ٦٠ سنة .
ديوانية أحمد عاشور — بنيد القار ت٢٥٤٧٤٥٤/٢٥٣٢٩٧٣

مصر

الحاج متولي شلبي جمعة ، عبد الرحمن ثابت عبد الرحمن ، حامد سليمان احمد عبد الرحمن ، الحاجة هند محمود غنيم ، عادل عزت ذهني، سعدية هانم المنشاوي ، محمد صادق الجواهري ، ميرفت احمد عارف ، سمير عز الدين محمد ، عائشة هانم ابراهيم مصري، سلامة عبدالله سلامة، عايدة توفيق محمود ، توفيق محمد عبد النبي ، نصر الياس بدار ، ليندا اسطفانوس لوندي ، ليزا سليمان داوود ، طلعت بسطا الياس ، زكي مرقص الاشيتني ، وديده صليب ميخائيل .

الاردن

الحاجة ليلى رشاد سنقرط ، نعمه نمر مصطفى ، الحاج احمد عليان الهوادي ، الحاج فضل عبد الرحمن عبد ربه ، مصطفى محمود علي سلامة قصيب ، ماري ابراهيم نمر ، الحاج محمد سليمان القمره ، الحاج محمود يوسف الرطروط ، امنة محمد احمد خليل القضاة ، كريم رضوان عارف الحجار ، الحاج محمد ابراهيم موسى ، الحاج خالد المصلح الحتاولة، الحاج مصطفى الحاج محمد ابو صالح ، فتحية محمد علي النواصره، الحاجة امنة مصطفى خليل ارشيد ، الحاج موسى عبده ابو عيسى ،الحاج علي ساري الحوري ، محمد مصطفى حسين غيضان ، حمود المودة ،الحاجة نايفة علي مفلح وريكات .

الارض المحتلة

الحاجة سعدية رمضان الشلودي ، فاطمة الدعسي ، محمد اسماعيل جابر الشعابنة ، الحاج صالح عيشان، الحاجة شيخة عكاوي ، ناهدة هاشم الارناؤوط ، زكية سعيد ابو قتيلة ، الشهيد نضال ابراهيم ابو حسن .

انا لله وانا اليه راجعون

حظك اليوم

الحمـل : ٣/٢١ — ٤/٢٠
تستمتع بالكثير من الأوقات اللطيفة بصحبة الاهل والاصدقاء . احكم على الاخرين من خلال معاييرك الخاصة لا من خلال المديح الذي يكيله البعض دون عناء .

الثـور : ٤/٢١ — ٥/٢٠
التردد في اتخاذ القرار يفقدك الكثير من الفرص المفيدة لتحقيق كسب أكبر .

الجـوزاء : ٥/٢١ — ٦/٢٠
ربما يسيء الاخرون تفسير تعليقاتك او اقتراحاتك . حاول أن تكون دقيقا في التعبير مع اختيار الوقت الملائم .

السرطـان : ٦/٢١ — ٧/٢٠
انتبه من التسرع اذا كنت تسعى لاقامة علاقات عاطفية جيدة . اعط الفرصة لمشاعرك كي تتبلور قبل اتخاذ أي قرار .

الاسـد : ٧/٢١ — ٨/٢١
حافظ على هدوئك اليوم لانك ربما تتضايق من زيادة الانفاق من جانب الشريك .

العـذراء : ٨/٢٢ — ٩/٢٢
ربما تشعر اليوم ان العالم كله ضدك ، الامر الذي يمكن أن يؤثر على قراراتك .

الميزان : ٩/٢٣ — ١٠/٢٢
ابدأ يومك بتفاؤل وأمل ، وتذكر ان المبالغة في النظرة الى الامور تعطيها حجمها الحقيقي.

العقـرب : ١٠/٢٣ — ١١/٢٢
لاتتحدث عن متاعبك امام من لا ترتبط بهم بعلاقات صداقة او مودة . هناك من يحاول الاستفادة من نقاط الضعف لديك .

القـوس : ١١/٢٣ — ١٢/٢٠
خفف قليلا من طموحاتك اذا كنت تريد ان تكون حياتك أكثر سعادة .

الجـدي : ١٢/٢١ — ١/١٩
حاول ايجاد توازن بين العمل والترفيه عن النفس . تتمتع بالمقدرة اليوم لاختيار الكلمات الصحيحة في الوقت الصحيح .

الدلـو : ١/٢٠ — ٢/١٨
لا تتردد في طلب المساعدة المالية من الاصدقاء عند الضرورة ، وسوف تندهش من الترحيب الذي ستقابل به .

الحـوت : ٢/١٩ — ٣/٢٠
تميل للمغامرة وللجانب المسلي من الحياة . حاول أن تكون موضوعيا في قراراتك .

هل تعلم

□ ان الابحاث العلمية اثبتت انه من الصعب معرفة مدى انتشار الامراض النفسية بدقة في المجتمع ، لذا يصعب معرفة مدى اختلاف انتشارهما بين الذكور والاناث ، لكن قدمت الابحاث عدة ملاحظات تلقي بعض الضوء وتؤخذ كمؤشرات في الفرق بين الجنسين وهي: ١ — الادمان على الكحول ينتشر اكثر بين الذكور وبالتالي تكون المضاعفات من امراض جسمية ونفسية وعقلية اكثر بينهم ، ٢ — الاضطرابات الانفعالية اكثر انتشارا بين الاناث ٣ — محاولات الانتحار اكثر انتشارا بين الاناث لكن الانتحار الحقيقي الذي ينتج عنه الموت اكثر انتشارا بين الذكور ٤ — تزداد الاستشارات الطبية النفسية بين النساء البالغات اكثر من الرجال ، لكن في سن الطفولة والمراهقة تنعكس النسبة . ٥ — يرتكب الذكور الجرائم بنسبة اكبر من الاناث ، ولو ان ارتكاب الجريمة ليس سببه فقط المرض النفسي او العقلي الا انه لا شك توجد علاقة ما بين الاثنين ٦ — الرجال هم الذين ينتظمون في الجيوش ويخوضون المعارك والحروب ويتعرضون للآثار النفسية لضغوط المعارك الحربية .

تلفزيون

● البرنامج الاول :

٠٠ر٩ النشيد الوطني — القران الكريم .
١٦ر٩ رسوم متحركة .
٠٥ر١٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة .
١٨ر١٠ المسلسل المحلي — السيف المفقود .
١٠ر١١ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة من القران الكريم وخطبة الجمعة .
١٠ر١٢ رسوم متحركة .
٢٥ر١٢ المسلسل التاريخي — من وحي أبي دلامه .
٠٦ر١ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية .
٢٨ر١ منوعات استراحة البرنامج الاول .
٤٠ر٢ صيف ٨٨ .
٥٢ر٢ الحديث الديني لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي .
٣٥ر٣ رسوم متحركة .
٥٨ر٣ الفيلم العربي — الفارس الاسود .
٥٨ر٥ فيلم ثقافي — طيور العالم .
٠٢ر٧ الكويت في اسبوع .
٣٤ر٧ برنامج — ندوة الفكر الاسبوعي
٢٩ر٨ كل الفنون
٠٥ر٩ المصارعة الحرة .
٤٨ر١٠ المسلسل المحلي — نصيب .
٣٥ر١١ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية .
٠٥ر١٢ القران الكريم — الختام بالنشيد الوطني .

● البرنامج الثاني :

٠٠ر٤ النشيد الوطني ثم القران الكريم
١١ر٤ المسلسل الكارتوني الاجنبي — فات البوت .
٣٣ر٤ تسجيل لمباراة من دوري كرة السلة الاميركية .
٥٨ر٥ المسلسل الكارتوني الالبون
٢٧ر٦ المسلسل الخيالي الاجنبي — القوى الخارقة .
٢٣ر٧ فيلم الاطفال الاجنبي — عودة الشباب .
٢٤ر٨ المسلسل الاجتماعي الاجنبي — الحسناء والوحش .
١٣ر٩ الانتقال الى كلونجن بالمانيا الغربية لنقل مباراة كرة القدم بين منتخب ايطاليا x الدنمارك
٢٠ر١١ مسلسل المغامرات الاجنبي — المتحذلق .
١٠ر١٢ المجلة الاخبارية المصورة .
٢٥ر١٢ الختام بالقران الكريم ثم النشيد الوطني .

● للمشاهد مع التحية

الفيلم العربي — الفارس الاسود
الزمن ١٢٠ دقيقة . البرنامج الاول — ٥٨ر٣
المسلسل المحلي — نصيب .
الزمن ٤٥ دقيقة . البرنامج الاول ٤٨ر١٠
مسلسل المغامرات الاجنبي — المتحذلق .
الزمن ٥٠ دقيقة . البرنامج الثاني ٢٠ر١١



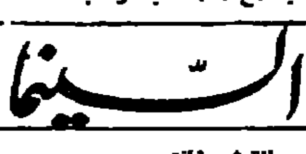
□ فريد شوقي .. الفارس الاسود

اذاعة

٢٥ر٥ السلام الوطني فالقران الكريم .
١٥ر٦ برنامج في رحاب القران الكريم .
٣٣ر٦ استراحة الجمعة
٠٥ر٧ صحافتنا اليوم .
١٥ر٨ ثلاث اغان .
٣٠ر٨ حديث الجمعة .
٠٠ر٩ ركن الاطفال
٣٠ر٩ برنامج — غناوي الشوق .
٢٥ر١٠ أغنيتان .
٥٥ر١٠ حديث — تفسير وخواطر من ايات القران الكريم
١٥ر١١ شعائر صلاة الجمعة المباركة منقولة من المسجد الكبير .
٣٠ر١٢ مسلسل الموسوعة الفقهية .
٤٥ر١٢ اغنيتان .
١٥ر١ اغنيتان .
٣٠ر١ برنامج عيون الميكروفون .
٣٠ر٢ خمس اغان .
١٠ر٣ حديث — حقيقة الايمان .
٣٠ر٣ اسال الاذاعة .
٠٥ر٤ فرحة العودة — شادي الخليج .
١٥ر٤ أخبار جهينة .
٣٠ر٤ ليه خلتني أحبك — ليلى مراد .
٣٥ر٤ نافذة على التاريخ .
٥٥ر٤ اغنيتان .
١٥ر٥ نجوم القمة .
٤٠ر٥ أغنيتان .
٠٥ر٦ من برامج اذاعة القران الكريم .
٢٢ر٦ القران الكريم .
٥٥ر٦ برنامج — نهاية الاسبوع .
٢٠ر٨ الله أقوى — طلبة وطالبات المعهد العالي للفنون الموسيقية .
٢٨ر٨ كويت حنا فداك — عبداللطيف المنصور .
٣٠ر٨ أخبار الرياضة .
٣٥ر٨ ثلاث اغان .
٠٠ر٩ شجون الليل .
٤٥ر٩ من أغاني البحر :
٠٧ر١٠ مسلسل — الموسوعة الفقهية .
٢٢ر١٠ سهرة غنائية مع محمد عبدالوهاب :
٠٠ر١١ برنامج اذاعة على الهواء
٠٥ر١ مجلة المنوعات
٢ر١٢ الختام بالسلام الوطني .

أخترنا لكم

فوق النخل — لناظم الغزالي	٥٠ر٢
فرحة العودة — لشادي الخليج	٠٥ر٤
صافيني مرة — لعبدالحليم حافظ	٠٥ر٥
سامحني — لعبدالكريم عبدالقادر	٤٠ر٥
سهرة غنائية مع محمد عبدالوهاب	٢٢ر١٠



السينما

الاندلس — القرش المفترس	أجنبي
السالمية — محجوزة	
الحمراء — الفضيحة الكبرى	أجنبي
السيارات — ليلة القبض على بكيزة وزغلول	عربي
الفردوس — شاطىء الذكريات	أجنبي
الفحاحيل الصيفي — العمل المجاد	هندي
الفحاحيل الشتوي — رآج بيكهاري	هندي
الجهره — قراصنة الفضاء	أجنبي
غرناطة — طالب الغرام	هندي
صليبخات — الوز البري	أجنبي
الجليب — ارمان	هندي
سيارات الاحمدي — رجل ضد القانون	عربي

المطار

الاقلاع (مبنى رقم ٢)

الشركة	متجهة الى	الوقت	
البريطانية	لندن	١٢ر١٠	بعد منتصف الليل
اليوغوسلافية	بلغراد	٢ر٥٠	صباحا
الكويتية	القاهرة	٨ر٤٥	صباحا
الالمانية	فرانكفورت	٩ر٢٥	صباحا
الكويتية	لارنكا	٩ر٤٠	صباحا
الكويتية	اثينا	١١ر٤٠	صباحا
الكويتية	ابوظبي	١١ر٥٠	صباحا
الكويتية	عمان	١٢ر٢٥	ظهرا
الكويتية	فرانكفورت،لندن	١٢ر٣٠	ظهرا
الكويتية	القاهرة	١ر٠٠	ظهرا
الكويتية	استنبول	١ر١٥	ظهرا
الكويتية	جدة	٢ر٠٠	بعد الظهر
الكويتية	رياض	٤ر٤٥	عصرا
الخليج	بحرين	٦ر٠٠	مساء
الكويتية	بغداد	٦ر٢٥	مساء
الكويتية	دمشق	٦ر٥٠	مساء
الخليج	دوحة،ابوظبي	٧ر٢٥	مساء
السعودية	رياض،جدة	٧ر٤٥	مساء
البريطانية	كراتشي	٨ر٠٥	مساء
الخليج	شارقة،مسقط	٨ر٢٠	مساء
الكويتية	بحرين	٩ر٠٠	مساء
الكويتية	دلهي	١٠ر١٥	مساء
الكويتية	رأس الخيمة،كراتشي	١٠ر٠٥	مساء
الكويتية	مومباي	١٠ر٢٠	مساء
السعودية	ظهران،رياض	١٠ر٢٥	مساء
الكويتية	دبي،ابوظبي	١٠ر٥٠	مساء
الخليج	بحرين	١١ر٠٠	مساء
الكويتية	عدن	١١ر٠٥	مساء

الاقلاع (مبنى رقم ١)

الشركة	متجهة الى	الوقت	
الهندية	مومباي،ترافندوم	١٢ر٢٥	بعدمنتصف الليل
الماليف	بودابست	٦ر٥٠	مساء
الهندية	ترافندوم	٧ر٠٠	مساء
المصرية	القاهرة	٨ر٠٠	مساء
الاردنية	عمان	٨ر٣٠	مساء
اللبنانية	بيروت	٩ر٠٠	مساء
السورية	دمشق	٢ر١٠	مساء
اليمدا	ريان،عدن	٥ر٠٠	مساء
القبرصية	لارنكا	٨ر١٥	مساء
المصرية	القاهرة	٨ر٣٠	مساء
الهندية	مومباي،جويا	١١ر٠٠	مساء

الوصول (مبنى رقم ٢)

الشركة	قادمة من	الوقت	
اليوغوسلافية	بلغراد	٢ر١٠	صباحا
الكويتية	كراتشي،دبي	٩ر٠٠	صباحا
الكويتية	مومباي،ابوظبي	١٠ر١٠	صباحا
الكويتية	كولمبو	١٠ر٢٥	صباحا
الكويتية	داكا	١٠ر٥٥	صباحا
الكويتية	ابوظبي	٢ر٣٥	عصرا
الكويتية	لارنكا	٢ر٥٠	عصرا
الكويتية	القاهرة	٤ر٠٠	عصرا
الخليج	بحرين	٥ر٠٠	مساء
الكويتية	عمان	٥ر٢٥	مساء
السعودية	رياض،ظهران	٦ر٢٠	مساء
الخليج	ابوظبي،دوحة	٦ر٥٠	مساء
البريطانية	لندن	٧ر٠٥	مساء
الكويتية	باريس،نيس	٧ر١٠	مساء
الكويتية	جدة	٧ر٢٥	مساء
الكويتية	نيويورك،لندن	٧ر٣٥	مساء
الخليج	مسقط،شارقة	٧ر٤٠	مساء
الكويتية	لندن،روما	٨ر٠٠	مساء
الكويتية	اثينا	٨ر٠٥	مساء
الكويتية	رياض	٨ر١٥	مساء
الكويتية	القاهرة	٨ر٣٠	مساء
الكويتية	فرانكفورت،جنيف	٨ر٥٥	مساء
السعودية	جدة	٩ر٠٠	مساء
الكويتية	استنبول	٩ر٠٥	مساء
الخليج	بحرين	١٠ر١٠	مساء
الكويتية	بغداد	١٠ر٥٠	مساء
الكويتية	بحرين	١١ر٥٠	مساء

الوصول (مبنى رقم ١)

الشركة	قادمة من	الوقت	
الهندية	مومباي	٤ر٣٠	صباحا
المصرية	القاهرة	٦ر٥٥	صباحا
السورية	دمشق	١ر١٠	صباحا
اليمدا	عدن	٤ر٠٠	عصرا
القبرصية	لارنكا	٧ر٣٠	مساء
المصرية	القاهرة	٨ر٢٥	مساء
اللبنانية	بيروت	٨ر٥٠	مساء
الهندية	ترافندوم	٩ر٢٥	مساء
الاردنية	عمان	١٠ر٤٠	مساء

هواتف

الاسعاف

الدعية	٢٥١٠٨٥٤
السالمية	٥٧٣٩٠١١
الفحيحيل والاحمدي	٣٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية وخيطان	٤٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٤٧٧٤٥٠١

الاطفاء

بدالة الحريق والانقاذ	١٠٥
ادارة الاطفاء	٢٤٣٢١١١
الشويخ	٤٨١٣٥٠٠
الهلالي	٢٤٣٥٩٧١
الشعيبة البحري	٣٢٦٠٨٨٠
الشعيبة البـري	٣٢٦٢٨٤٤
الفيحاء	٢٥٤٥١٧١
السالمية	٥٦١٠٠١١
المطار الدولي	٤٧١٠١٨٨
الاحمدي	٣٩٨٠٠٨٦
المنقف	٣٩٠٩٧٦
الجهراء	٤٧٧١٧٥٣
فيلكا	٤٧٩٠٧٥٥
الفروانية	٤٧١١٤٣٣

شركات الطيران

الخطوط الجوية الكويتية	٢٤١٢٠٠٠
طيران الخليج	٢٤٥٠١٨٠
الخطوط الجوية المصرية	٢٤٦٠٩٥٦/٢٤٦١٩١٦/٢٤٦١٢٦٣
الشرق الاوسط	٢٤٢٣٠٧٣
الخطوط الملكية الاردنية	٢٤١٢٨٢٥/٢٤١٣٤٤٨/٢٤١٣٤٥٢
الخطوط الجوية السعودية	٢٤٢٦٣١٠

□ استعلامات المطار : ٤٣٣٦٦٩٩ — ٤٣٣٥٥٩٩

المستشفيات

الاميري — شرق — شارع الكورنيش	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح — شارع جمال عبدالناصر	٤٨١٢٠٠٠
الولادة — شارع جمال عبدالناصر	٤٨٤٢١٠٠
الصدري — شارع جمال عبدالناصر	٤٨٤٩٤٠٠
الطب النفسي — شارع جمال عبدالناصر	٤٨٤٣٩٠٠
الصليبخات — شارع الجهراء	٤٨٧٤٢٤٠
الامراض السارية — شارع الجهراء	٤٨٧٠٤٦٩
ابن سينا — شارع جمال عبد الناصر	٤٨٤٠٣٠٠
مبارك الكبير — حولي	٥٣١٢٧٠٠
العدان — الرقة	٣٩٤٠٦٠٠
الفروانية — جليب الشيوخ	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء — الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
المواساة — السالمية	٥٧١١٥٣٣
الراشد — شارع عمان	٥٦١٢١٧٦

الصيدليات

— الكويت — صيدلية الوطن « ٤٣٢١٦٦ » شارع فهد السالم ..
— الكويت — صيدلية ابن حيان « ٢٤٢٩٨٥٤ » شارع مبارك الكبير .
— حولي والنقرة — صيدلية السعادة « ٢٥١٧٣٢٢ » النقرة ، شارع العثمان ..
— السالمية والرميثية — صيدلية صحاري « ٥٦١١٤٠٤ » ، شارع سالم المبارك ..
— الفحيحيل والاحمدي — صيدلية الاحمدي « ٩٨٠٨٢٦ » الاحمدي ، سوق الاحمدي .
— الفروانية — صيدلية التحويلة — شارع المستوصف ..
— الجهراء — صيدليه الخالد « ٧٧١٨٥١ » مقابل جمعية الجهراء التعاونية .

طوارىء الخدمات

طوارىء الكهرباء

العاصمة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٣٢٩
الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
	٤٨٣١٧٩٢
الجهراء	٤٧٧١٢٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
	٤٧١٠٠٦٦
جليب الشيوخ	٤٣١٣٨٢٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
القنطاس	٣٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٠٩

طوارىء المياه

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
	٤٨٣٢٧٩٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
	٤٦٤٢٧٧٥
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
	٢٦٢٧٧٢٩
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
	٣٩٨٤٩٢٨
الصليبخات	٤٨٧٠٥٦١
	٤٨٧٠٧٥٨
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥
	٢٧٩٠٢٨١

أطباء أخصائيون

د. جواد مبارك سعيد — اخصائي امراض باطنية وقلب	٢٤٢٧١٢٦
د. فيصل احمد النوزان — اخصائي اسنان	٢٦١١٩٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الغدرش — اخصائي اسنان	٢٤٦٦٤١٧
د. محمد المشاري — دكتوراه استشاري جلدية وتناسلية	٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود التنيبي — استشاري باطني	٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة — استشاري انف واذن وحنجرة	٥٧٥٠٤٦٩
د. محمد ابوهمرة — دكتوراه استشاري جلدية وتناسلية	٥٦٢٦١٦٢
د. حمد الفرير — اخصائي امراض جلدية وتناسلية	٥٧١٦٦٦٦
د. محمد الصفوري — اخصائي انف واذن وحنجرة	٥٧٢١٦٨٨
د. خالد سلمان بوحيمد — اخصائي اطفال	٢٦٤٣٥٤٤
د. فهد عيسى العثمان — اخصائي جلدية وتناسلية	٢٦٤٤٥٧٨
د. مهيبة سليمان البدر — اخصائي نساء وولادة	٢٤٤٣٢٨٢
د. احمد الانصاري — استشاري باطنية وغدد وهرمونات	٥٧٤٧٧٧٧
د. طيبة العنزي — اخصائي اطفال	٤٧٨٠٧٧٤
د. عبدالله عبدالعزيز الدويسان — اخصائي اسنان	٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني — اخصائي اسنان	٥٦٥٧٧٥٥
د. عبدالرحمن ابومبش — اخصائي باطنية وسكر	٤٣٢٠٤٨٧
د. صالح حمد الرومي — اخصائي اطفال	٢٦١٤١٣٠
د. يوسف مال الله — دكتوراه اخصائي جلدية وتناسلية	٥٧٤٧٤٧٥
د. نعمده ابو سنة — اخصائية اطفال	٢٩٢٥٥٩٩
د. سناء معروف — اخصائية اطفال	٥٧١٣٥١٤

الملف السياسي

الجزء الثاني والاخير

تتابع « الانباء » نشر الجزء الثاني والاخير من التقرير الخطير الذي اعدته مجموعة من الباحثين والخبراء الاميركيين المتخصصين في شؤون الشرق الاوسط ، والذي رفع الى الادارة الاميركية على شكل توصيات ومقترحات .

ورغم ان من بين معدي هذا التقرير بعض الاسماء المحترمة التي لها خبراتها حول المنطقة ، فان من بين المشتركين في الدراسة ايضا بعض الشخصيات المعروفين بنزعاتهم الصهيونية ، وانحيازهم الصارخ لاسرائيل .

الا ان التقرير رغم ذلك يعطي مؤشرا لاسلوب التفكير الاميركي تجاه مسار ومستقبل الاحداث في الشرق الاوسط عموما ، وتجاه حرب الخليج والصراع العربي — الاسرائيلي بصورة خاصة .

يضيف التقرير :

□ الحرب العراقية — الايرانية

ثلاثة عناصر في النزاع العربي الاسرائيلي من المرجح ان تؤدي الى مزيد من عدم الاستقرار وبالتالي الى نشوب الحرب وهي : الشعب الفلسطيني في اسرائيل ، والتوتر المتزايد والناجم عن وجود ثلاثة ملايين لاجيء عربي خارج اسرائيل ، وحالة العلاقة السورية — الاسرائيلية التي تظل ابدا مصدرا رئيسا من مصادر انفجار النزاع .

والقضية الفلسطينية اضحت اكثر اهمية داخل اسرائيل بالنظر لان الفلسطينين العرب داخل الاراضي المحتلة اصبحوا اكثر صراحة فيرفضهم للحكم العسكري الاسرائيلي .وقد اتضح ذلك بالانتفاضة الاخيرة ضد السلطات الاسرائيلية .

المشكلة الثانية تتعلق بالفلسطينيين العرب الذين يعيشون في اسرائيل داخل حدود ما قبل عام ١٩٦٧ . هل ستمنح اسرائيل هؤلاء العرب الجنسية الكاملة بما فيها حق الخدمة في الجيش، ام انها ستستمر فيمعاملتهم معاملة تختلف عن الشعب اليهودي ؟

وفيما يتعلق بعلاقات اسرائيل الخارجية ، فانه لا يمكن استبعاد احتمال نشوب نزاع بين سوريا واسرائيل حول القضايا الرئيسية المتعلقة بالحرب والسلام في المنطقة . فالدولتان تسلحان نفسيهما باسلحة حديثة ، ولكل منهما علاقات مع احدى الدول العظمى . ويمكن القول انه باستثناء الحرب العراقية — الايرانية ، فان نزاعا بين سوريا واسرائيل وحده من بين كافة النزاعات الاخرى ، يحمل في طياته خطر المواجهة بين العملاقين .

واشنطن تتخذ موقفا حياديا بين العراق وايران مع العمل على الا يكون هناك غالب او مغلوب

تخفيض القوة البحرية الاميركية في الخليج والعمل على احتواء الحرب اذا لم يتحقق ايقافها

ما زالت الحرب العراقية — الايرانية تشكل خطرا كبيرا على المصالح الغربية ، ابتداء بتصدير النفط ، وانتهاء بمخاطر أخرى غير معروفة النتائج . وهذه الحرب لم تؤد الى أي انقسام رئيسي داخل التحالف الغربي بسبب الاجماع على أن الغرب لن يربح شيئا ، بل سيخسر الكثير ، بانتصار احد الطرفين على الاخر .

ومع ذلك فان هناك خلافات تكتيكية . ففرنسا مثلا ظلت تؤيد العراق لفترة طويلة ، لكنها تحولت جزئيا نحو ايران في عام ١٩٨٧ بسبب القلق الفرنسي حول ارواح الرهائن الفرنسيين المحتجزين في لبنان ، وبسبب المكاسب الاقتصادية المتوقعة في ايران بعد انتهاء الحرب .

المانيا الغربية تركت الخطوط مفتوحة مع ايران ، مثلما فعلت اليابان وبريطانيا . اما الولايات المتحدة فقد دأبت على الدعوة لاتخاذ موقف متشدد من ايران ، وجسدت ذلك بحظر شديد للسلاح عليها . وحتى لحظة افتضاح امر شحنات السلاح الاميركية السرية لايران ، بدت الولايات المتحدة اكثر انسجاما مع مواقف دول المنطقة المعتدلة من هذه الحرب . هذا الموقف يمكن تفسيره جزئيا بمشاعر المرارة المتخلفة من ازمة الرهائن الاميركيين وبالعلاقات الامنية التي اقامتها الولايات المتحدة في المنطقة .

الاتحاد السوفياتي

الدور السوفياتي في الشرق الاوسط وكذلك دور الشرق الاوسط في العلاقات الشرقية — الغربية ، اسهما في بعض الاحيان في الخلافات التي نشبت بين الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين . وقد تجسد ذلك بالخلافات ضمن التحالف حول فرض الحظر على الاتحاد السوفياتي عقب غزو افغانستان . والولايات المتحدة كانت بشكل عام ، اكثر قلقا تجاه احتمالات الغزو السوفياتي لمناطق العالم الثالث — في نطاق التنافس الجيوسياسي — من الحلفاء الاوروبيين . وهذا الامر بالذات ينطبق على الخليج .

وقد اتخذ دور الاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط اهمية متنامية ، بسبب علاقاته مع سوريا ، وعادته في ارسال السلاح لدول راديكالية ، ونمو امكانات بسط نفوذه وتواجده في البحر الاحمر والخليج وجنوب شرق آسيا .

ودور السوفيات تعرض للتبدل خلال السنوات القليلة الماضية . فالاتحاد السوفياتي كالولايات المتحدة « حرق اصابعه » في المنطقة خلال العقدين الماضيين . ولهذا فانه ربما اصبح اكثر استعدادا للعمل مع الولايات المتحدة من اجل الحيلولة دون تحول منافسة القوى العظمى الى مواجهة حقيقية . وقد لعب غورباتشيف دورا جديدا يتسم بالقوة وسعة الخيال في مجال العلاقات الخارجية.

والجدل ما زال قائما في الولايات المتحدة واوروبا الغربية حول ما اذا كان زعيم الكرملين جادا في البحث عن سبل تخفيف حدة التوتر خارج بلاده ، بغية افساح المجال لنفسه للتركيز على اعادة بناء الاقتصاد السوفياتي الداخلي ، ام انه يعمل على تحقيق الاهداف السوفياتية الكلاسيكية باساليب مرنة وغير عادية . والاوروبيون الغربيون بشكل عام يبدون استعدادا تفهم غورباتشيف ومنحه فرصة البرهنة على حسن نواياه ، لكن اكثر الاميركيين يبدون الشكوك تجاهه .

ولقد اتضح في كافة الاحوال ان الاتحاد السوفياتي اصبح اكثر نشاطا على مستوى ديبلوماسية الشرق الاوسط . لقد تقرب من طرفي الحكومة الاسرائيلية . فالسوفيات عرضوا على رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير ، احتمال تجديد العلاقات الديبلوماسية ، وزيادة الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي . اما بالنسبة لوزير الخارجية شمعون بيريز فقد قدموا التأييد القوي لتصوره حول المؤتمر الدولي .

وفي الخليج ازدادت الديبلوماسية السوفياتية نشاطا. فقد عرض السوفيات وضع ترتيبات شرقية — غربية مشتركة لامن المنطقة ، لكنهم لم يحصلوا على التشجيع المناسب من جانب ادارة الرئيس ريغان ، كما لم يحصلوا عليه من جانب ادارة الرئيس كارتر في عام ١٩٨٠ . كذلك اقترحوا عقد مؤتمر للسلام في موسكو ، على غرار ما فعلوه بالنسبة للهند وباكستان في طشقند في عام ١٩٦٥ . وحاولوا الاحتفاظ بعلاقات جيدة مع ايران والعراق .وفي الحقيقة استفادت موسكو الشيء الكثير من قدرتها على التعامل مع بغداد وطهران بشكل مباشر ، وهو امر لا تستطيع الولايات المتحدة ان تفعله .

في الوقت نفسه ، ابدى السوفيات تفهما واضحا لاهمية ايران « كغنيمة استراتيجية » في المنطقة . وحاولوا طيلة عام ١٩٨٧ ان يستفيدوا من اية هفوة اميركية في الخليج .

الحرب العراقية — الايرانية ومستقبل الخليج

خلال السنوات القليلة الماضية بدا ان الولايات المتحدة لا تملك القدرة المباشرة على توجيه مسار ونتائج الحرب العراقية — الايرانية . وكان من الواضح لفترة طويلة ان جهود الولايات المتحدة لزيادة تدخلها ربما كان سيدفع الامور من سيء الى اسوأ بسبب العداء بين واشنطن وطهران ، بالاضافة الى الشكوك القائمة في المنطقة بالولايات المتحدة نفسها حيال طبيعة ومسار السياسة الاميركية . اضافة الى ذلك فان المصالح الاميركية والغربية تتطلب الا ينتصر احد الطرفين على الاخر ، وان يستمر تدفق النفط والا يحل الاتحاد السوفياتي محل الولايات المتحدة كقوة بارزة خارجية في المنطقة .

وقد انهمكت الولايات المتحدة في جهود كبيرة لوقف اطلاق النار في الحرب الدائرة منذ ثمانية اعوام ولعقد مفاوضات بين العراق وايران . وفسر الوجود البحري الاميركي — بالرغم من انه لم يكن معنيا له ان يكون كذلك — على انه وسيلة ضغط على ايران لدفعها الى طاولة المفاوضات .

وكذلك كانت الولايات المتحدة سباقة الى تسهيل صدور قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ ، واخذت زمام القيادة في محاولة اصدار قرار لحظر السلاح وتطبيق عقوبات بحق الطرف الذي يمتنع عن وقف اطلاق النار . لكن الاتحاد السوفياتي طالب باعطاء السكرتير العام مزيدا من الوقت لاجراء المزيد من النشاطات الديبلوماسية . ويبدو هدف موسكو هنا واضحا جدا وهو : محاولة الابقاء على علاقات جيدة مع طهران وبغداد ، والاستفادة من اي خطأ ترتكبه الولايات المتحدة في المنطقة . اما الصين فقد رفضت من جهتها مقاطعة ايران خوفا من تنامي النفوذ السوفياتي فيها .

وبالنظر للفترة الزمنية المحددة لاعداد هذا التقرير ، فان التوصيات التكتيكية ستكون تحت رحمة الاحداث . لكن هذه التوصيات ستدرج في الفقرة التالية . ويمكن القول بشكل عام ان الخيارات العملية بالنسبة للولايات المتحدة تكمن في محاولة الحد من انتشار الحرب . وهذه بدورها تنقسم الى قسمين رئيسيين يعتمد اختيار احدهما على الحالة السائدة في اللحظة السائدة .

— تستطيع الولايات المتحدة ان تستمر في محاولاتها لممارسة الضغط العسكري والاقتصادي على ايران .

— وتستطيع بشكل بديل ان تمارس دورا اكثر اعتدالا على اساس تعزيز موقف دول المنطقة بشكل عام ، وتشجيع الدول الاوروبية على تعزيز علاقاتها مع ايران ، ووقف محاولات الضغط الاقتصادي والخطر العسكري ضدها ، مع التركيز في كافة الحسابات ، على الاهمية الاستراتيجية لايران في المنطقة .

— ان تحديد الخيارات يجب ان ينطلق من تجاوز الحرب العراقية — الايرانية ، نحو قضايا تتعلق بمستقبل الاستقرار في المنطقة . والولايات المتحدة لها مصلحة رئيسية في محاولة التوفيق فيما بين خطواتها التكتيكية المتعلقة بوقف اطلاق النار ، واحتياجات المصالح الغربية في حال حدوث ازمة خلافة او شيوع الفوضى في ايران. هذه العملية تتعلق بالخيار العريض المتمثل في محاولة عزل ايران ، او تشجيع الدول الغربية على زيادة تعاملها معها ، كما تتعلق بموقف الولايات المتحدة من المتنافسين الرئيسيين على السلطة في ايران . والحذر هنا ضروري تجاه ادعاءات المجموعات المتنافسة ، التي يعمل العديد منها على الحصول على تأييد اميركي من دون محاولة الاشتراك مع الولايات المتحدة في مصالحها . ويشك في الحقيقة ، ان تكون الولايات المتحدة او اية دولة غربية اخرى قادرة على ان تلعب اكثر من دور ثانوي في قضية الخلافة في ايران . ومع ذلك فان هنالك ميزة جيدة في محاولة اقامة علاقات مفيدة داخل ايران .

الامن الاقليمي

بالاضافة الى الحرب العراقية — الايرانية وتشعباتها، تشكل تطورات حرب الخليج عددا من المخاطر على المصالح الاميركية ، وهذه بالتالي توفر مجموعة من الخيارات :

— تستطيع الولايات المتحدة ان تستمر في تقديم الدعم الفعال للامن الاقليمي لدول المنطقة .

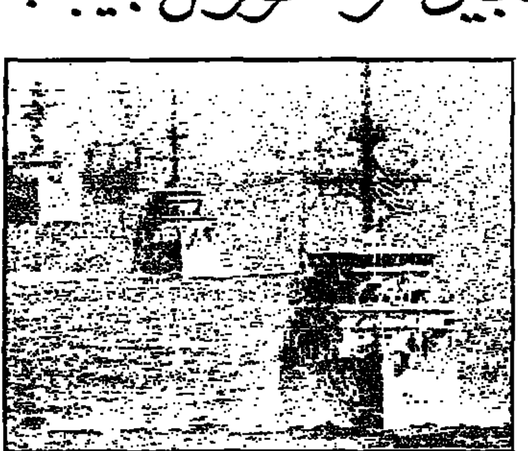
— وتستطيع بشكل بديل ان تحظر بيع الاسلحة للدول التي لا تبدي استعدادا للمشاركة بشكل جاد في عملية السلام العربية — الاسرائيلية — لكن التركيز على عوامل تتعلق بالنزاع العربي — الاسرائيلي ينطوي على ادراك ان دولا اخرى ، وخاصة بريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفياتي ستقوم ببيع الاسلحة للدول التي سيفرض عليها الحظر .

وفيما يتعلق باقتسام الاعباء النسبي بين الولايات المتحدة وحلفائها الاوروبيين ، يمكن تقسيم الخيارات الى القسمين الرئيسيين التاليين :

— تستطيع الولايات المتحدة ان تحتفظ بالاولوية بين الدول الغربية في مجال العلاقات السياسية وامن المنطقة ، وان تطالب في الوقت نفسه بدعم مالي من حلفائها لقوة الانتشار السريع الخاصة والمشتركة . والولايات المتحدة لا بد وان تكون سباقة الى تحديد المصالح الغربية وتقييم المخاطر واعداد اساليب الرد .

— وبشكل بديل ، تستطيع الولايات المتحدة ان تضغط من اجل اقامة تفاهم اوسع مع حلفائها حول طبيعة الاخطار والردود المناسبة ، وان تطلب مشاركة الحلفاء المباشرة في التخطيط وفي مواجهة للاحوال الطارئة ، مع التركيز على بريطانيا وفرنسا . كما ويتوجب عليها تشجيع حلفاء آخرين لتطوير قدراتهم المحدودة على التدخل ، على غرار المثالين ، الفرنسي والبريطاني .

اشتراك السوفيات في المؤتمر الدولي مرهون باعادة العلاقات بين موسكو وتل ابيب !



□ القوة البحرية الاميركية في الخليج

نتائج ٥ توصيات

تحملت الولايات المتحدة منذ فترة طويلة مسؤولية اساسية في حماية ودفع المصالح الغربية في منطقة الشرق الاوسط . ففي العشرين عاما الماضية ، ازدادت المشاركة الاميركية في الديبلوماسية المرتبطة بمنطقة الشرق الاوسط ومنذ انسحاب بريطانيا من الخليج في عام ١٩٧١ ، اصبحت الولايات المتحدة القوة الغربية الرئيسية في المنطقة ، وتعهدت على كل الدول الغربية في مجال حماية وتأمين تدفق النفط ، واحتواء النفوذ والوجود السوفياتيين في منطقة الشرق الاوسط .

توزيع الادوار بين اميركا وحلفائها الاوروبيين تجاه العلاقات مع طهران !

خلال تلك الفترة لم يسر سجل الولايات المتحدة على نسق واحد . فقد حققت نجاحات هامة من خروج السوفيات من مصر ومن التوسط لعقد معاهدة السلام المصرية — الاسرائيلية . لكنها فشلت في مناطق اخرى كايران ولبنان . وبسبب هذا الفشل تضاءل نفوذ الولايات المتحدة خلال الاعوام القليلة الماضية في اعين كافة الفرقاء .

كذلك اتسم سجل التعاون بين الولايات المتحدة وحلفائها الاوروبيين بعدم الثبات ، من لا تعاون على الاطلاق كما هي الحال في كامب ديفيد ، الى الجهود المشتركة الواسعة في لبنان .. ومع ان مصالح الحلفاء كانت متشابهة في كثير من الوجوه ، فانها لم تتماثل تماثلا تاما . هذه الخلافات قادت خلال الاعوام القليلة الماضية الى توتر واضح ضمن التحالف الغربي .

وعلى صعيد دراسة خياراتها في الشرق الاوسط ، يتوجب على الولايات المتحدة ان تقارن ما بين مجموعتين من العوامل : ما الذي ستختار ان تفعله بالنسبة لمصالحها الخاصة ، وما الذي ستفعله اذا ما اعطت الافضلية للعلاقات مع حلفائها الغربيين واليابانيين .

وتواجه الولايات المتحدة الان اربع مجموعات من القرارات المعلقة : مدى تورطها في الشرق الاوسط ، وما الذي ستفعله هناك ؟ وما الذي تتوقعه من حلفائها الاوروبيين واليابانيين ، وكيف تعمل معهم من اجل تجنب الحاق الضرر بالتحالف .

عمق التورط الاميركي

في بعض الاوقات، كان الاحباط الناجم عن قوة الاحداث والتجارب الاميركية في الشرق الاوسط ، يقدم الدليل على صحة اراء كثير من المراقبين بضرورة عدم تورط الولايات المتحدة بشكل عميق في ديبلوماسية الشرق الاوسط ، وكان ذلك بالضبط هو الاساس غير المعلن الذي استندت اليه سياسة الادارة الحالية حتى عام ١٩٨٧ . لكن المجموعة التي وضعت هذا التقرير الذي بين ايدينا رفضت مبدأ عدم زيادة التورط باعتباره يتنافى والمصالح الطويلة المدى للولايات المتحدة في منطقة الشرق الاوسط وداخل التحالف الغربي وينطلق مبدأ الرفض من خمسة اسباب رئيسية :

— المصالح والاخطار : ان صادرات النفط من المنطقة ستصبح اكثر اهمية خلال التسعينات حيث سيلتقي النمو الاقتصادي العالمي مع فشل الثمانينات وخاصة في الولايات المتحدة لايجاد مصادر بديلة للطاقة .والحرب العراقية الايرانية . التي تتصاعد حدتها ، سوف تشكل في حال عدم احتوائها خطرا لا مثيل له على السلام العالمي . وسيستمر السوفيات في تعزيز دورهم في المنطقة، وخاصة اذا ما نجحوا فيالخروج من افغانستان، او اذا وقعت الولايات المتحدة في اخطاء كبيرة . وسيكون الدور السوفياتي ذا اهمية خاصة بالنسبة لمستقبل ايران التي يملك الغرب فيها مصالح حيوية . كذلك سيكون لاحداث شبه القارة الهندية ، بما فيها احتمال امتلاك الهند والباكستان للاسلحة النووية ، تأثير هام على تطورات منطقة الشرق الاوسط .

اثناء ذلك هناك احتمال لنشوب حرب بين سوريا واسرائيل ، وسوف تشكل هذه الحرب تهديدا كبيرا للمصالح الغربية ، ومن المحتمل ان يظل لبنان على حاله من عدم الاستقرار ، ومصدرا لنزاع لعدة سنوات . ولا توجد دلائل على ان الارهاب وصيغ التطرف الاخرى سوف تنحسر . وفي الوقت الذي لم يتفق فيه واضعو الدراسة على الاهمية النسبية للعوامل المختلفة التي تقف وراء ظاهرة الارهاب ، فانهم جميعا يدركون خطورة استمرارها ، ويعتقدون ان الحاجة تدعو الى معالجة الاسباب والمسببات .

السلام

بالرغم من القيود المفروضة على التحرك الاميركي ، فان هناك الكثير مما تستطيع الولايات المتحدة ان تفعله . ومجرد كونها دولة عظمى واقوى قوة اقتصادية ومحط انظار الاشخاص الباحثين عن الفرص واتقبم الديمقراطية يجعلها اقدر على ممارسة النفوذ واستخدام مقومات القوة من اية دولة اخرى . وليس من المعقول ايضا ان تقف الولايات المتحدة بمعزل عن الاحداث اذا ما تعرضت المصالح الغربية للخطر .

متطلبات العمل الاميركي تعتبر حساسة بشكل خاص فيما يتعلق بالنزاع العربي — الاسرائيلي . وبالرغم من جهود طرف او اكثر في المنطقة لانهاء حالة الركود التي تعاني منها عملية السلام ، فانه لا اساس للاعتقاد بان تحقيق اي شيء هام من الممكن ان يحدث في غياب الالتزام الاميركي بعملية السلام . ومثل هذه المشاركة ليست ضمانة للنجاح ، ولم تكرر في يوم من الايام ، لكن العكس صحيح بالتأكيد .

ولهذا فان القول بتخفيف الدور الاميركي لا يساهم الا بتعزيز هذا الدور . وبشكل مختصر ، ستبقى المصالح الغربية عميقة الجذور في منطقة الشرق الاوسط ، وهذا يعني ان الولايات المتحدة ستضطلع بدور هام في المنطقة لانها لا تستطيع ان تقف ساكتة بانتظار الاحداث .

توصيات محددة

التوصيات التالية وضعت لادارة الرئيس ريغان والادارة التي ستخلفها اعتبارا من يناير ١٩٨٩ . وتجدر الاشارة الى ان مجموعة البحث لم تتفق على كل القضايا ، ولهذا تم اقتراح مسارات بديلة للعمل .

على الولايات المتحدة ان تتخذ الخطوات التالية :

— تكثيف المناقشات الدورية مع دول اوروبا الحليفة ، ومع اليابان ، حول العلاقة بين قضايا الشرق الاوسط وبين اهداف وهواجس ومصاعب التحالف .

— تطوير مشاورات منتظمة بتعاون اوروبي سياسي مع حلفاء الولايات المتحدة الاوروبيين والذين يتمتعون بعضوية مجلس الامن ، ومع الاتحاد الاوروبي الغربي . وهناك بشكل عام فائدة كبيرة في محاولة تعزيز المؤسسات السياسية في اوروبا الغربية.ويعتبر المجلس الاستشاري لشمال الاطلسي ، قناة مناسبة للمناقشة والتنسيق في كل ما يتعلق بمنطقة الشرق الاوسط ، وليس لتنظيم عمل مشترك .

— وضع حد قدر الامكان ، بنظرتها الاحادية الجانب الى قضايا الشرق الاوسط ، وان تلتزم حيثما يكون ذلك ممكنا ، بتطوير افكار ومواقف مشتركة مع الحلفاء الغربيين .

— مقابل تعاون اوثق مع الحلفاء حول سياسة الولايات المتحدة في منطقة الشرق الاوسط ، يتوجب البدء بعملية ديبلوماسية وسياسية تهدف الى جعل الحلفاء يشاركون بشكل اكبر في تحمل الاعباء الاقتصادية .

— الاستمرار في تطوير مخططات مشتركة مع بريطانيا وفرنسا ، وغيرهما من الدول الحليفة المهتمة ، كايطاليا والمانيا الغربية لمواجهة اي حالة عسكرية طارئة في منطقة الشرق الاوسط .

— وضع آلية استشارية خاصة على الصعيدين الفردي والجماعي وبتعاون اوروبي غربي سياسي ، للعمل مع الحلفاء من اجل وضع مقترحات سلام لحل النزاع العربي — الاسرائيلي .

— اعطاء اهتمام خاص لتركيا ، وخاصة من جهة المعونات العسكرية والاقتصادية .

النزاع العربي — الاسرائيلي ولبنان

اتفق افراد المجموعة على ضرورة تكريس الولايات المتحدة لمزيد من الوقت والمصادر والاهتمام لعملية السلام في الشرق الاوسط . لكن الاراء اختلفت حول بعض المسائل الهامة .

وقد وافق معظم افراد المجموعة على التوصيات التالية مع الاخذ بعين الاعتبار انه لا يمكن فرض حل للنزاع ، وان شروط السلام يجب ان توضع من قبل الاطراف المعنيين انفسهم . وفق هذا المنطق يتوجب على الولايات المتحدة ان تتخذ الخطوات التالية :

— ان تلتزم التزاما وثيقا — بالقول والعمل — بالقيام بدور قيادي فعال فيعملية السلام العربية — الاسرائيلية، على اساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ واتفاقات كامب ديفيد ، حتى اذا ما بدت النتائج العملية بعيدة المنال في المستقبل المنظور .

— تأييد مؤتمر دولي للسلام يوفر دورا لسوريا والاتحاد السوفياتي حالما يتم الاتفاق على شكل المؤتمر واستئناف العلاقات الديبلوماسية السوفياتية — الاسرائيلية .

— اذا لم يكن بالامكان عقد مؤتمر دولي ، على الولايات المتحدة ان تعمل بشكل وثيق مع الاردن واسرائيل للبحث عن اسلوب لتحقيق السلام انطلاقا من الهدف الاني المتمثل في اقامة حوار فلسطيني — اردني — اسرائيلي مشترك حول ادارة الاراضي المحتلة في عام ١٩٦٧ .

— التعاون مع حلفائها الاوروبيين من اجل تطوير موقف مشترك مع الفلسطينيين والاتفاق حول من يمثلهم .

— الاعتراف بحقيقة ان مستقبل لبنان يرتبط ارتباطا وثيقا بحل مشكلة الارهاب والمشكلة العربية — الاسرائيلية. ويجب ان يكون لبنان جزءا من اي مؤتمر دولي .

— الاستمرار في دعم قوة حفظ السلام المؤقتة التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان ، وفي الوقت نفسه ، تشجيع تطوير بديل محلي قابل للاستمرار .

— اشراك الحلفاء الاوروبيين اقتصاديا في جهود تطوير لبنان داخليا ، عندما يصبح ذلك ممكنا .

الحرب العراقية — الايرانية

مراعاة لمصالحها الخاصة ومراعاة حلفائها الاوروبيين واليابانيين ، يتوجب على الولايات المتحدة ان تطور على المدى القصير موقفا يرتكز الى العناصر التالية فيما يتعلق بالحرب العراقية — الايرانية .

— اختبار النوايا الايرانية حول مفاوضات لوقف اطلاق النار عبر جهود منسقة بشكل حريص مع الامم المتحدة.

— تخفيض الوجود الاميركي البحري في الخليج — اذا ثبتت فائدة ذلك الى مستوى الفترة التي سبقت مرافقة السفن . وعلى الولايات المتحدة ان تستمر في تحمل مسؤولياتها الكبيرة المرتبطة بالمحافظة على امن الخليج على المدى الطويل ، وعليها الا توافق على سحب كل قوتها البحرية ، كما يدعو اليه الاتحاد السوفياتي .

اهم مطلب بالنسبة للولايات المتحدة والغرب — على المدى المتوسط — اذا لم يكن السلام ممكنا ، هو احتواء الحرب وان تكون على استعداد ان تقوم بشيء ما اذا لم يحدث ذلك . وعليها لهذا ان :

— تؤكد سياسة الحياد على ان تكون مستعدة وعبر وسائل اقتصادية وسياسية وديبلوماسية للحيلولة دون انهيار احد الطرفين،بحيث لا يكون هناك غالب ولا مغلوب.

— اذا رفضت ايران الموافقة على وقف اطلاق النار حتى مع انتهاء حرب الناقلات ، على الولايات المتحدة ان تضغط لتعزيز حظر السلاح الرسمي ضد ايران .

— الاستعداد مع بريطانيا وغيرها من الدول الحليفة لاتخاذ عمل عسكري محدود اذا ما اشتبكت ايران عسكريا مع الدول الاخرى في المنطقة .

— الاستمرار في دعم جهود الجماعات والمنظمات ، كمنظمة المؤتمر الاسلامي والامم المتحدة ، الهادفة الى وقف اطلاق النار بين الطرفين ونقل النزاع الى طاولة المفاوضات .

— زيادة الدعم العسكري لدول مجلس التعاون مباشرة وعبر الحلفاء الاوروبيين ، مع تقليل القيود الموضوعة على شحنات السلاح .

— الاستمرار في تعزيز القيادة المركزية والتعاون مع بريطانيا وفرنسا وغيرهما من الدول الحليفة المهتمة حول القضايا البحرية والعسكرية الاخرى .

وحتى في حال تسوية الحرب العراقية — الايرانية فان مصالح اميركية وغربية اخرى في المنطقة ستظل معرضة للخطر . وعلى الولايات المتحدة ان :

— تنسق مع الدول الغربية الاخرى لتحسين العلاقات مع ايران ، اعترافا باهميتها الاستراتيجية وبالمصالح الغربية الكامنة في المحافظة على استقلالها ووحدة اراضيها وسيادتها . ومن الضروري ايضا الا يتم التهاون في حقل السياسة حول قضية الارهاب ، والا يتم تجاهل قضايا اخرى — مثل انتشار التطرف الديني — حيث يوجد اختلاف اساسي مع ايران .

— الاستمرار في لفت نظر الاتحاد السوفياتي الى التهديد الخطير للعلاقات الشرقية — الغربية ، الذي تمثله محاولات تدخله في ايران ، وتطمين موسكو بان الولايات المتحدة لا ترغب في اقامة وجود عسكري لها في ايران عقب ذهاب الخميني .

— تحسين العلاقات الامنية مع دول الخليج على اساس ان يسهم ذلك في الاستقرار الاقليمي .

— تشجيع السياسات التي تساعد على استبعاد التغييرات الداخلية العنيفة .

— تجديد الجهود لتشجيع الاقتصاد في الطاقة وتطوير بدائل نفطية ، وذلك بهدف التقليل من اعتماد الغرب على نفط الخليج .

— تطوير قواعد لبيع الاسلحة لدول المنطقة بغية التقليل من اخطار نشوب النزاعات .

— تكثيف الحوار مع الحلفاء الغربيين حول مواجهة اية احوال عسكرية طارئة ، وحول سبل توجيه العلاقات الاقليمية والشرقية — الغربية .

الاتحاد السوفياتي

سياسة الولايات المتحدة تجاه الاتحاد السوفياتي في منطقة الشرق الاوسط ، تتطلب تشاورا وثيقا مع الحلفاء الاوروبيين ، وبذا تتوفر لها فرصة النجاح من دون خلق انقسامات داخل التحالف الغربي .. وعلى الولايات المتحدة ان :

— تستمر في دعم ثوار افغان ، وان تعرض في الوقت نفسه ، المشاركة في حل النزاع بشكل متدرج على اساس انسحاب السوفيات وتحييد افغانستان والتعهد بعدم التدخل في شؤونها .

— الاستمرار في الحوار مع الاتحاد السوفياتي حول القضايا الاقليمية من اجل ضمان عدم حصول سوء فهم حول ما يمكن ان يحدث في المنطقة بعد الحرب العراقية — الايرانية ، ولكن عليها الا تسمح للاتحاد السوفياتي باي دور امني في منطقة الخليج .

— الاتفاق مع الحلفاء الغربيين حول اتخاذ موقف مشترك من الاتحاد السوفياتي وافغانستان لا يرتبط بقضايا السيطرة على السلاح ، ويعلق تحسين العلاقات الاقتصادية بين الشرق والغرب بالتخلي عن ممارسة سياسة العدوان في افغانستان ودور المخرب لمحاولات حل النزاع العربي — الاسرائيلي .

— الاستعداد للدخول في حوار مع السوفيات حول مقاومة الارهاب ، وممارستهم لدور بناء في حل النزاع العربي — الاسرائيلي ، بما في ذلك جهود تخفيض الخطر الكامن في احتمالات المواجهة السورية — الاسرائيلية .

— تأخير المشاركة المباشرة للاتحاد السوفياتي في عملية صنع السلام العربية — الاسرائيلية حتى ما بعد ظهور مؤشرات واضحة على استعداده للعب دور بناء فيها . ويشتمل ذلك على استئناف العلاقات الديلوماسية مع اسرائيل وتقديم عون فعال في حل قضية التمثيل الفلسطيني .

(انتهى)

الهاشم ينقل مقترحات أمنية وسياسية

دمشق: إلغاء النظام الطائفي ضروري لحل الأزمة اللبنانية

دمشق — اقبب — اعتبرت صحيفة « الثورة » السورية شبه الرسمية في عددها الصادر امس ان الغاء نظام توزيع السلطات في لبنان وفقا للانتماء الطائفي ضروري من اجل ايجاد حل للازمة اللبنانية.

وقالت الصحيفة « ان التجارب اكدت انه يستحيل الحل وتحقيق الوفاق الوطني اللبناني في ظل الطائفية السياسية وفي ظل سعي البعض الى الهيمنة والسيطرة على الاخرين كما انه يستحيل الحل والوفاق في ظل تعامل البعض مع اسرائيل .

واكدت الثورة اضافة الى ذلك ان « سوريا مازالت تمد يد المساعدة والعون لنشر الامن والاستقرار في ربوع لبنان ومنع تنفيذ المخططات الاسرائيلية الرامية الى تمزيق لبنان — .

واضافت الصحيفة « ان الدور القومي لسوريا ، وفر الظروف المناسبة للبدء بحوار وطني جاد ومسؤول ينطلق من ضرورة تحقيق الوفاق الوطني الذي يؤمن الغاء الظلم الاجتماعي والسياسي في لبنان » .

على صعيد اخر ذكرت صحيفة « الشرق الاوسط » السعودية أن الايام القليلة المقبلة ستشهد اتصالات بين بيروت ودمشق لمتابعة المشاورات التي جرت بينهما على هامش القمة العربية في الجزائر .

وقالت الصحيفة أنها علمت من مصادر مطلعة انه في ضوء هذا الاتصال سيتقرر مستوى الوفد الذي سيتوجه الى دمشق وقد يكون برئاسة الوزيرجوزيف الهاشم وأن الوفد سيحمل الى دمشق اقتراحات سياسية وامنية الغرض منها توفير الاجواء الضرورية لاجراء انتخابات الرئاسة وفق الاصول الدستورية في لبنان وكذلك فتح قنوات الاتصال والحوار بين اللبنانيين .

نجاة أحد من محاولة لاغتياله

معارك عنيفة بين المقاومة والاحتلال من سفوح جبل الشيخ إلى الوسطاني

بيروت — ق.ن.أ — ذكرت المقاومة الوطنية اللبنانية أن رجالها خاضوا فجر وصباح أمس معارك عنيفة في مواجهة جيش الاحتلال الاسرائيلي على سفوح جبل الشيخ وامتدت في وقت لاحق الى جبل الوسطاني . وقال بيان المقاومة أن رجالها استخدموا في هذه المعارك صواريخ من طراز « سام ٧ » المضادة للطائرات لمواجهة طائرات الهليكوبتر العسكرية الاسرائيلية التي أطلقت باتجاههم صواريخ حرارية .

واكد البيان اصابة احدى هذه الطائرات بالاضافة الى اصابة اكثر من جندي اسرائيلي بجروح خطيرة . وذكر بيان المقاومة ان مواقع المدفعية التابعة للمنطقة الشمالية في شمال فلسطين المحتلة شاركت في قصف مواقع رجال المقاومة بالقذائف المدفعية البعيدة المدى . وقد استشهد خلال هذه المعارك اثنان من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية وجرح اخر .

ونفذت قوات الاحتلال الاسرائيلي في أعقاب هذه المواجهة عمليات تمشيط واسعة استخدمت خلالها المدفعية والاسلحة الرشاشة وطائرات الهليكوبتر في الوقت الذي استطلعت فيه طائرات حربية اسرائيلية اجواء المناطق الجنوبية المحاذية للشريط الحدودي المحتل .

من ناحية ثانية نجا قائد الميليشيات الحدودية المتعاملة مع اسرائيل من الاغتيال عندما اكتشف رجاله عبوة ناسفة زرعها الثوار اللبنانيون بالقرب من منزله داخل المنطقة الامنية المحتلة من جنوب لبنان .

وابلغت مصادر امنية في المنطقة وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان رجال الميليشيات الحدودية اكتشفوا عبوة ناسفة يصل وزنها الى حوالي ٢٥ كيلو غراما من المواد المتفجرة كان الثوار اللبنانيون قد زرعوها خلال ليلة أمس الاول على بعد ٢٠٠ متر من منزل انطوان لحد في بلدة مرجعيون اللبنانية الحدودية .

واشارت المصادر الى أن العبوة كانت كافية للقضاء على لحد لو انها انفجرت لدى مروره بالقرب منها . وقالت ان العبوة التي كانت مموهة باغصان الاشجار زرعت على الطريق التي اعتاد قائد الميليشيات المرور عليها للوصول الى منزله .

الجميل يستقبل كيلي والقائم بالاعمال السوفياتي

بيروت — ق.ن.أ — اكد السفير الاميركي في لبنان جون كيلي أمس استمرار التحرك لاجراء الانتخابات الرئاسية في شهر سبتمبر المقبل .. ورفض كيلي عقب اجتماعه أمس مع الرئيس الجميل تحديد موعد وصول مساعد وزير الخارجية الاميركي ريتشارد ميرفي الى لبنان لاعتبارات أمنية .

واضاف السفير الاميركي انه نقل للرئيس اللبناني نتائج اجتماعه الاسبوع الماضي في القاهرة مع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز .

من جهة اخرى اجتمع الرئيس الجميل بالقائم بالاعمال السوفياتي في لبنان ايغور ايفانتيسنكو الذي اطلعه على نتائج القمة السوفياتية الاميركية الاخيرة في موسكو .

تفاصيل حادث

— تتمة المنشور على الصفحة ١ —

اشهر في مستشفى الفروانية عندما كان يقوم بزيارة احد المرضى لكنه تمكن من الهرب ، كما انه اقتحم مركز المطلاع أيضا قبل فترة ولم يتمكن رجال الامن من اعتقاله بعد أن اطلق الرصاص أيضا عليهم من سلاحه الرشاش ، وفر هاربا .

هذا وقد قام وزير الداخلية الشيخ سالم صباح السالم الصباح بزيارة المصابين في الحادث من رجال الامن والاطمئنان عليهم .

تبغ يوناني

— تتمة المنشور على الصفحة ١ —

والبحث في سبل معالجة اخراجها من لبنان .

ومن جانب اخر نشرت صحيفة السفير اللبنانية في عددها الصادر امس فضيحة جديدة في اطار فضائح ادخال النفايات الى لبنان .

واشارت الصحيفة الى ان رئيس الحكومة سليم الحص تلقى تقريرا يفيد ان كمية كبيرة من التبغ اليوناني الفاسد تقدر حجمها بـ ٥٠٠ طن رميت منذ ستة اشهر في مكبس للنفايات في املاك الرهبانيات في منطقة برمانا الجبلية والتي تخضع لسيطرة ميليشيات القوات اللبنانية .

واشار التقرير الى انه بدات تظهر حشرات غريبة بالمنطقة ويتخوف السكان المحليون من تلوث المنطقة نتيجة انتشار مادة النيكوتين الموجودة في التبغ . وقد طلب الرئيس الحص امس من مدعي عام التمييز اتخاذ الاجراءات اللازمة لاتلاف هذه الكميات ومنعا لوقوع ضرر وتلوث في البيئة .

ومن جهتها واصلت قوى الامن الداخلي الكشف على البرادات ومستودعات اللحوم والمواد الغذائية وصادرت امس الاول اكثر من ثلاثة اطنان من الاجبان الفاسدة انتهت صلاحيتها .

الخرطوم تؤكد الوساطة مع اثيوبيا عمليات "للشعبية" داخل أسمرة

دبي — ق.ن.أ — اكد عبد الله محمد احمد وزير الاعلام السوداني الانباء التي ترددت مؤخرا من ان بلاده تقوم بوساطة بين اثيوبيا وثوار اريتريا وقال ان بلاده تقوم بهذه الوساطة بعد ان وافق الطرفان عليها بهدف ايجاد حل سياسي لمشكلة الحرب القائمة بينهما .

واوضح الوزير السوداني في تصريح لصحيفة « البيان » الصادرة بدولة الامارات العربية نشرته امس ان بلاده ليس لديها اي تصور لحل المشكلة وان مهمتها تنحصر في وضع الجانبين على مائدة المفاوضات من منطلق انه لا يمكن لاثيوبيا ان تفرض هذا الحل بالبندقية .

وان تدرك فصائل الثورة الارترية انه لا بد من عمل سياسي للوصول الى الحل وسد الطريق امام التدخلات الاجنبية لاستغلال المشكلة .

من ناحية ثانية اعلن بيان للجبهة الشعبية لتحرير اريتريا ان مجموعة من الجيش الشعبي التابع لها تسللت داخل العاصمة الارترية اسمرة ومكثت فيها اسبوعا دمرت خلالها اربع عربات للجيش الاثيوبي بمناطق مختلفة من المدينة .

واوضح البيان الذي وزعه مكتب الجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا في الكويت امس انه في يوم ٣ يونيو الحالي تم تدمير سيارة عسكرية للقوات الاثيوبية في حي هجرت وطربتين من نوع ان ٣ الاولى في منليك والثانية في الاكسير .. كما تم احراق حافلة عسكرية في حي جامعة اسمرة يوم ٩ يونيو . وذكر البيان ان جميع القوات الارترية التي قامت بتنفيذ تلك العمليات عادت الى قواعدها بسلام .

بغداد تتهم

— تتمة المنشور على الصفحة ١ —

وقالت صحيفة « الثورة » ان مثل هذه الممارسة ستجد ردود الفعل المناسبة وبالمستوى الذي يضمن دفع الاذى عن العراق والامة العربية معا . وكانت الانباء قد ذكرت ان ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركي سيقوم بزيارة للعراق خلال الاسبوع المقبل . وخلصت صحيفة « الثورة » تعليقها بوصف هذه المحادثات التي اجراها موظفون في وزارة الخارجية الاميركية مع جلال الطالباني بانها ممارسة شاذة .

وقالت ان ممارسة الادارة الاميركية لسياسة مزدوجة ذات وجهين والمحاذرة بالاتجاه الذي يؤمن لها القدرة على استيعاب حركة الاحداث في ايران لصالح ارتباطها الكامل بعجلة الغرب تلبيتا لمصالحها امر معروف ولسنا بصدده ، ولكن ينبغي ان يكون معلوما انه عندما يجري ذلك على حساب الاساءة للعراق ومحاولة الاضرار بمصالحه الحيوية فان مثل هذه الممارسة ستجد ردود الفعل المناسبة وبالمستوى الذي يضمن دفع الاذى عن العراق .

رداً على سالفة

— تتمة المنشور على الصفحة ٢ —

اليها ترفع الى المسؤولين بصورة اقتراحات يؤخذ بها في معظم الاحيان. ولم يقتصر نشاط الجمعية على الديوانية الاسبوعية فقط ، وانما يمتد نشاطها الى جميع المحافظات والمناطق مثل الجهراء وفيلكا وام الهيمان وغيرها من المناطق الاخرى لاقامة الندوات والحفلات الخيرية ، والقاء المحاضرات والمشاركة في كل نشاط يمكنها من خلاله بث الوعي المروري ، كما نقوم بتحليل ونشر الاحصائيات المرورية وطبع الملصقات وتوزيعها على جميع الاماكن التي يمكن الاستفادة منها ، بالاضافة الى المساهمة في الانشطة المختلفة لبث الوعي المروري بين الطلاب ، هذا على الصعيد المحلي .

اما على الصعيد الخارجي ، فالجمعية على اتصال مستمر مع اكثر من خمسين جمعية ومؤسسة في مختلف انحاء العالم ذات الاهداف المتشابهة لتبادل المعلومات والاطلاع على كل جديد في البحوث المتعلقة بالسلامة على الطريق ، بالاضافة الى قيامها بمراسلة معاهد ابحاث الطرق والسلامة في الدول المتقدمة للحصول منهم على افلام وثقنية وبيانات واحصائيات عما يدور في العالم من ابحاث تتعلق بسلامة الانسان على الطريق .

ونتيجة لذلك قامت بعض دول الخليج بارسال مندوبين الى الجمعية ليستفيدوا من خبرتها وليطلعوا على نشاطها وذلك لانشاء جمعيات مماثلة في هذه الدول .

هذا بالاضافة الى تعاون الجمعية التام وتنسيقها مع الادارة العامة للمرور حيث ان « اليد الواحدة لا تصفق » ، ولا بد من تعاون جميع افراد هذا المجتمع لمساندة رجال المرور ومد يد العون لهم لاداء مهمتهم على خير وجه لوضع حد لهذه الحرب التي يذهب ضحيتها المئات ويصاب بها الالاف ، وتبلغ خسائرها المادية الملايين .

اننا لا ندعي الكمال ، فنحن من ابناء آدم ، ونحن نقوم بدورنا في هذا المجتمع كما نعتقد وحسب اجتهاداتنا فنحن لسنا معصومين من الخطأ ، الا ان الذي « لا يعمل لا يخطيء » ولا نرى اين هي اخطاؤنا الفادحة التي دعتك يا اخ عزيز لهذا التهجم والاستهزاء .

نطلب منك أن تفسح لنا صدرك وتعطينا الوقت للاجتماع معك لسماع اقتراحاتك .

واخيرا .. يا اخانا الكريم نقول لك : ان السلامة على الطريق حث عليها الاسلام وحث عليها الرسول صلى الله عليه وسلم حين قال : « المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده » . وترك أمر السلامة للمسلمين انفسهم حين نهاهم عن الجلوس على الطرقات واوجد شروطا عليهم ان يؤدوها اذا كان لا بد من الجلوس على الطرقات منها كف الاذى والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وكف الاذى على طرقاتنا يتمثل بالالتزام بقانون وآداب المرور وكيف يتأتى ذلك اذا لم يوجد من يطبق القانون من جهة ومن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر من جهة أخرى حيث يأمر السائق بالتحلي بالاخلاق الحميدة واتباع اصول القيادة وينهى عن ازعاج الغير على الطريق والتعدي على حقوق الاخرين ، وهذا جزء مما تقوم الجمعية به تحقيقا لمبدأ السلامة العامة على الطريق «فالدين النصيحة» كما قال صلى الله عليه وسلم .

وان كان مقالك يتضمن نصيحة للقائمين على الجمعية فاهلا وسهلا بك في جمعيتنا لنستقي من رأيك الخير ونأخذ بأحسن ما عندك لنصل الى مجتمع سليم خال من امراض ومعوقات ، تسببها حوادث المرور .

وفقنا الله وأياك لخدمة هذا الوطن العزيز ، ونتمنى لكم السلامة دائما .

جيهان تساهم في السلام



جيهان السادات في صورة مع الممثلة الصهيونية « غرير غارسون » وباربرة سيناترا وثلاثتهن يمسكن جائزة غولدا مائير التي منحتها الجامعة العبرية لغارسون تقديرا لما وصف بجهودها الانسانية . وكانت جيهان السادات قد تلقت أمس الاول « تكريما » مماثلا لما وصف بمساهمتها والسادات في « السلام العالمي » . (رويتر)

تونس تعتقل ٣ مجموعات ارهابية من جنسيات مختلفة .. تضم يهودا

ابوظبي — اشا — ذكرت صحيفة « الاتحاد » الصادرة في ابوظبي أمس ان سلطات الامن التونسية القت في الاونة الاخيرة القبض على ثلاث مجموعات ينتمي اعضاؤها الى جنسيات مختلفة يعتقد انها كانت تخطط لتنفيذ اعمال ارهابية ضد بعض قيادات منظمة التحرير الفلسطينية في تونس .

ونسبت الصحيفة التي ابرزت النبأ في صدر صفحتها الاولى الى مصادر واسعة الاطلاع قولها ان المجموعة الاولى وتضم بين افرادها شخصا يحمل الجنسية البريطانية تم القاء القبض على عناصرها مساء يوم ٢ يونيو الحالي ليلة الاحتفال بذكرى الاربعين لاستشهاد المناضل الفلسطيني خليل الوزير ، ابو جهاد ، وذلك اثناء تواجدهم في دهاليز فندق « المشتل » بوسط العاصمة التونسية .

واشارت هذه المصادر ان المجموعة الثانية تضم اربعة يهود يحملون جوازات سفر استرالية وان احد هؤلاء الاربعة ذهب لزيارة منزل ابو العلا مدير مؤسسة «صامد» الفلسطينية التي تتخذ من تونس العاصمة مقرا لها بدعوى انه يريد ان يبيع لوحات زيتية للمؤسسة وهناك تم القاء القبض عليه بواسطة اجهزة الامن التونسية وارشد عن مكان زملائه الثلاثة الاخرين وتم القبض عليهم جميعا .

واضافت أن المجموعة الثالثة ويعتقد ان مهمتها كانت للتجسس وحضرت الى تونس ضمن فريق عمل سينمائي فقد تم القبض على افرادها الاسبوع الماضي في غابات مدينة « تلبية » الواقعة على ساحل البحر المتوسط في اقصى شمال تونس اثناء قيامهم باجراء اتصالات لاسلكية بواسطة جهاز اتصال متطور كان مثبتا في الغابة .

وتواصل سلطات الامن التونسية حاليا التحقيق مع اعضاء هذه المجموعات في سرية بالغة لتحديد طبيعة المهام الموكل تنفيذها لكل مجموعة والجهات التي تقف وراءها .

مجلس الامن يبحث تطورات الحرب اليوم

عزيز اجتمع بممثلي بريطانيا والصين والاتحاد السوفياتي

الامم المتحدة — واع — اجرى طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي سلسلة مشاورات منفصلة مع ممثلي بريطانيا والاتحاد السوفياتي والصين ودول عدم الانحياز بالامم المتحدة . وابلغ مصدر مخول وكالة الانباء العراقية ان عزيز بحث خلال الاجتماعات تطورات الحرب العراقية الايرانية والجهود المبذولة لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ لانهاء الحرب . وتطرقت المباحثات الى الوضع الراهن في الشرق الاوسط وقضايا التعاون الثنائي بين العراق والدول المذكورة .

وقال مراسل وكالة الانباء العراقية أن طارق عزيز اجرى تلك المشاورات مع سيركوسين شكل ممثل بريطانيا في الامم المتحدة والكسندر بلونوتشوف ممثل الاتحاد السوفياتي وبي ايو ممثل الصين اضافة الى ممثلي دول عدم الانحياز .

ومن ناحية اخرى اعلن مارسيلو ديلبيج رئيس مجلس الامن ان مشاورات ستجري اليوم حول اخر تطورات الحرب العراقية — الايرانية . وقال الناطق باسم الامم المتحدة ان رئيس مجلس الامن والامين العام للامم المتحدة سيطلعون اعضاء مجلس الامن على الجهود التي قاموا بها لضمان تنفيذ قرار مجلس الامن المرقم ٥٩٨ الداعي الى انهاء الحرب .

فتح تتهم

— تتمة المنشور على الصفحة ١ —

بعد الجهود الليبية وقرار لجنة المتابعة المركزية في دمشق ووقف اطلاق النار اغتنم المنشقون الاجواء الهادئة وطلبوا عددا من المسؤولين العسكريين في حركة فتح للحوار من اجل تهدئة الموقف في المخيمات .

واضافت المصادر انه ما كاد العسكريون الستة أن يصلوا الى موقع المنشقين حتى فتح عليهم كمين من خمس رشاشات حربية وقنابل يدوية وقد استشهدوا جميعا في الحال .

وذكرت المصادر أن حركة فتح عرفت الاشخاص الذين فتحوا النار على العسكريين الفلسطينيين . واشارت الى أن المسؤولين العسكريين الذين استشهدوا هم النقيب حسن عبدالرحمن والملازم حمد خليل سالم وبرفقتهم اربعة اخرين من ضباط الصف .

وقد نفت قيادة المنشقين في اتصال مع وكالة الصحافة الفرنسية اتهام حركة فتح فيما قالت مصادر فلسطينية محايدة ان اربعة مقاتلين من حركة فتح وثلاثة مدنيين قتلوا في حين جرح اثنان اخران مساء أمس الاول في اشتباك قصير وقع بين الفريقين بعد ساعات عدة من اقرار وقف لاطلاق النار من قبل لجنة فلسطينية مشتركة .

من جهة اخرى ووفق مصدر فلسطيني محايد فان ضابطا ليبيا شارك مساء امس الاول ولاول مرة في اجتماع اللجنة الفلسطينية المشتركة التي تضم سبعة تنظيمات لم تشارك في القتال . وهذه اللجنة مكلفة الاشراف على تنفيذ اتفاق تم التوصل اليه الاثنين الماضي في دمشق يقضي بنشر قوة فصل في مواقع المتقاتلين داخل المخيمين وعند اطرافهما .

واشار المصدر نفسه الى ان الضابط الليبي اقترح « نشر مراقبين ليبيين » الى جانب هذه القوة .

وكانت وكالة الجماهيرية « الليبية » للانباء قد قالت الاربعاء الماضي ان الزعيم الليبي معمر القذافي والرئيس السوري حافظ الاسد ناقشا مسالة تجدد القتال بين الفلسطينيين في مكالمة تلفونية وان الرئيس الاسد اكد للعقيد القذافي أن هناك محاولة فلسطينية لانهاء المعارك.

مبارك يهدد

— تتمة المنشور على الصفحة ١ —

امريكا على البيان المصري بهذا الشأن اتضح مبارك عن قيام بلاده بمخاطبة الولايات المتحدة نفسها في الموضوع ومشيرا في الوقت نفسه الى ان جهات اسرائيلية تفهمت الموقف المصري .

وعن الجديد في التحرك الدولي للسلام والتمثيل الفلسطيني فيه لاحظ الرئيس المصري أن العالم يتحرك في كل الاتجاهات وأن القوتين العظميين متفقتان حول هذا المؤتمر والتمثيل الفلسطيني فيه ، لكنه ابدى خشيته من أن لا يتم التوصل الى صيغة للتمثيل الفلسطيني في هذا المؤتمر . وطالب الاطراف الفلسطينية بالاتفاق فيما بينها حول كيفية تمثيلها ، وطالب الجهات العربية المعنية ان تتفق هي الاخرى حول صيغة مقبولة للتمثيل الفلسطيني .

ووصف مبارك مشروع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز يتضمن العديد من النقاط الايجابية داعيا الى التمسك بهذه النقاط مع السعي لتطوير ما وصفه بالنقاط السلبية ، وحذر من رفض المشروع برمته « لمجرد الرفض او غير ذلك من الاعتبارات » .

وتساءل الرئيس حسني مبارك عن مصير اتفاقية الدفاع العربي المشترك خاصة في ما يتعلق بالحرب العراقية — الايرانية وقال انه على حد علمه لا تخول هذه الاتفاقية لاي طرف عربي التعاون مع آي طرف معاد لاي دولة عربية .

وردا على سؤال حول العنف الذي تهدد او تلجأ اليه بعض الفصائل المتطرفة في مصر قال الرئيس المصري بان الواجب يفرض اقرار أن ظاهرة العنف ظاهرة عالمية ، لكنه اضاف بان هذا العنف عندما يتحول الى حجر عثرة على درب الممارسة الديمقراطية فانه مقر العزم على مجابهته والتصدي له . مشيرا الى آن الدين الاسلامي براء من العنف واسالة الدماء مثلما يحدث في بعض البلاد الاسلامية . مؤكدا أنه سيجري التعامل مع كل من يخرج عن هذا الاطار بما يستوجبه الامر من حزم ووفق القانون .

جولة لشيفاردنادزة في أغسطس تشمل السعودية

شامير يرفض التخلي عن طابا لمصر.. وشولتز يزور القاهرة والقدس بعد الحكم

الكويت — القاهرة — وكالات — ذكرت انباء صحفية مصرية أمس ان جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي سيقوم بزيارة لمصر واسرائيل في بداية شهر سبتمبر المقبل عقب اعلان الحكم في النزاع بينهما حول منطقة طابا . وتزامن ذلك مع انباء عن أن وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزة سيقوم هو الاخر بجولة في المنطقة في شهر اغسطس المقبل . وقالت صحيفة — الوفد — المصرية المعارضة أن زيارة شولتز تستهدف مواجهة الاثار المترتبة على على الحكم في قضية طابا .. بعد ان اكد اسحق شامير رئيس وزراء العدو للادارة الاميركية مؤخرا اصراره على عدم التخلي عن طابا في حالة صدور الحكم لصالح مصر وانه سيجمد تنفيذ الحكم انتظارا لاجراء الانتخابات الاسرائيلية في شهر نوفمبر المقبل .

ونقلت الصحيفة عن مصادر دبلوماسية في القاهرة قولها ان الادارة الاميركية تسعى حاليا لعقد اجتماع عاجل بين الرئيس المصري حسني مبارك وشامير لبحث أسباب تدهور العلاقات المصرية الاسرائيلية خلال فترة تولي شامير رئاسة الحكومة . واكدت ان شولتز سيسعى في حالة اصرار الرئيس المصري على عدم عقد لقاء مع شامير بسبب موقفه المتشدد من المؤتمر الدولي للسلام الى عقد اجتماع بين مبارك وشيمون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي .

وفي سياق اخر توقعت الصحيفة نفسها ان يطرح الاتحاد السوفياتي قريبا افكارا جديدة لحل مشكلة الشرق الاوسط بعد فشل جولات وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز في تحريك عملية السلام . ومن المنتظر ان يقوم وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزة بجولة في المنطقة تشمل مصر وسوريا والاردن والمملكة العربية السعودية خلال شهر أغسطس المقبل لاستطلاع اراء قادة المنطقة قبل الاعلان عن مقترحات سوفياتية جديدة .

في نيويورك اجتمع الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري مع فلاديمير بتروفسكي نائب وزير الخارجية السوفياتي وذكر ان البحث تناول الوضع في المنطقة وقضايا نزع السلاح والعلاقات بين بلديهما .

من الكويت نقلت وكالة « رويتر » عن مصادر دبلوماسية وثيقة الاطلاع قولها ان من غير المتوقع أن تحقق جولة مساعد وزير الخارجية الاميركي ريتشارد ميرفي في المنطقة قريبا اي نتائج ايجابية مبكرة . وسيزور ميرفي السعودية وعمان وقطر والبحرين والكويت واليمن الشمالي ودولة الامارات العربية المتحدة . ونسبت الوكالة عن مصدر قيادي فلسطيني قوله أن المنظمة لا تتوقع أي شيء جديد من جولة ميرفي .

وقالت المصادر الدبلوماسية لرويتر ان جولة ميرفي تاتي في فترة استعداد للانتخابات الاميركية والاسرائيلية الامر الذي يكون فيه اتخاذ اي قرار لحل أزمة الشرق الاوسط بعيدا نتيجة الضغوط على الحكومتين الاميركية والاسرائيلية .

واضافت المصادر تقول « ان أي تحسن للعلاقات العربية — الاميركية يجب أن ينطلق من مسالة دعم حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة والتي عبر عنها ثوار الحجارة في انتفاضتهم » .

من جانبه قال القيادي الفلسطيني ان الجولات المكوكية التي قام بها وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز في وقت سابق من هذا الشهر وتلك التي قام بها مبعوثون اميركيون قبيل قمة الجزائر هدفها — الالتفاف على الانتفاضة الفلسطينية ومحاولة تليين المواقف العربية حيال الولايات المتحدة » .

ودعا القيادي الفلسطيني الولايات المتحدة — الى التعامل والنظر بجدية الى ما خلقته الانتفاضة من واقع جديد ينبغي التجاوب معه .... عن طريق منح الفلسطينيين حق تقرير مصيرهم بدلا من مصادرة حقوقهم واغلاق مكتب منظمة التحرير في الامم المتحدة.

شارون أصيب بجروح

— تتمة المنشور على الصفحة ١ —

وصلت الى اقصى حدودها وان الوضع سيعود سريعا الى الهدوء . واوضح — اننا لن نسمح لاحد ان يستغل انجازاتنا في الشهور الستة الماضية.

وذكر القائد الفلسطيني ان هذا ليس الوقت الصحيح لتحويل الانتفاضة الى المقاومة المسلحة لان الانتفاضة هي كفاح طويل الامد ضد الاحتلال .

واكد القائد الفلسطيني أن — الانتفاضة ليست انفجارا سريع الزوال لكنها كفاح شعبي طويل الامد — .

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان مظاهرات عنيفة تجري منذ صباح أمس في مدن القدس وجنين والخليل وطولكرم في الضفة الغربية المحتلة حيث داهمت قوات الاحتلال مئات المنازل ليلة أمس الاول .

وذكرت — وفا — ان ٤٥ فلسطينيا أصيبوا بجروح نتيجة قيام القسوات الاسرائيلية باطلاق النار والقنابل المسيلة للدموع في مخيمي الشاطيء وجباليا ومدينتي رفح وغزة في قطاع غزة المحتل فيما تواصل الحصار العسكري الصهيوني لليوم الثاني على التوالي حول مدينة طولكرم ومخيماتها وقريتي نتبا وعنبتا في الضفة الغربية المحتلة .

وذكرت الوكالة ان المواطنين الفلسطينيين رشقوا بالحجارة حافلة للعدو في منطقة وادي التفاح بمدينة الخليل مما ادى الى اصابة عدد من المستوطنين وتحطم الحافلة كما رشقوا حافلة أخرى وثلاث سيارات للمستوطنين في بلدتي الخضر وأرطاس قرب مدينة بيت لحم والقوا زجاجة حارقة على مركز الشرطة في بيت لحم وزجاجة أخرى على حافلة صهيونية في منطقة بيت ساحور .

الواشنطن بوست

— تتمة المنشور على الصفحة ١ —

اسلحة تعقدها الحكومة مع اي دولة عربية هذه السنة .

واضافت قائلة « ان الصفقة المقترحة ستتضمن تغييرا نوعيا رئيسيا في الاسلحة التي تزود الولايات المتحدة الكويت بها » .

وقد ابلغت ادارة ريغان الكونغرس بالصفقة بصورة غير رسمية وعليها ان تقدم بعد فترة عشرين يوما بدأت يوم الجمعة الماضي ابلاغا رسميا يكون امام الكونغرس بعد ٣٠ يوما لاصدار قرار مشترك بعدم الموافقة لقتل الصفقة على شرط التغلب على فيتو الرئيس ريغان والا فان الصفقة ستتم .

واشارت البوست في تقريرها الى آن رفض الكويت المتكرر الرضوخ لمطالب الارهابيين من اجل اطلاق سراح سجناء ادينوا بالقيام بعمليات ارهابية في عام ١٩٨٣ « حاز على اشادة واعجاب واسعين من الادارة الاميركية والكونغرس » .

اعتقل اثناء التحقيق باغتيال ناجي العلي

صوّان اعترف بالعمل للموساد ولندن حكمت بسجنه ١١ سنة

لندن — رويتر — حكم على عميل مزدوج اردني الجنسية كان يتجسس لحساب اسرائيل بالسجن لمدة ١١ عاما أمس بعد ان ادين في المحكمة العليا في لندن بتخزين أسلحة لحساب منظمة التحرير الفلسطينية .

وقد ادين اسماعيل صوان — ٢٨ عاما — أمس الاول ولكن القاضي اجل حكمه حتى امس لانه قال انه يريد وقتا للتفكير مليا في « هذا الجرم الخطير للغاية » .

وكان مفتشون تابعون لفرقة مكافحة الارهاب البريطانية قد اعتقلوا صوان في العام الماضي بعد العثور على ٣٠ كيلوغراما من متفجرات تشيكية الصنع واجهزة تفجير وقنابل انشطارية وبنادق هجومية وأكثر من ٢٠٠ طلقة في حقائب مغلقة في منزله في هيل في شمال شرق انجلترا . وقال القاضي « لقد تم تذكيرنا أمس فقط .. بما يمكن أن تستخدم فيه مثل تلك المواد المذكورة » . وكان القاضي يشير بذلك الى هجوم بقنبلة شنه ثوار الجيش الجمهوري الايرلندي مساء أمس الاول ادى الى مصرع ستة جنود بريطانيين كانوا خارج الخدمة في ايرلندا الشمالية .

وزعموا ان صوان يحتفظ بالاسلحة لحساب عضو منظمة التحرير الفلسطينية عبدالرحمن مصطفى الذي تشتبه الشرطة بان له صلة باغتيال رسام الكاريكاتير الفلسطيني علي ناجي الادهمي في العام الماضي .

وقد عاد مصطفى الذي يطلق عليه اسم «الثعلب» وهو عضو في القوة ١٧ التابعة للسيد ياسر عرفات الى الشرق الاوسط بعد ان اغتيل ناجي العلي الذي كان يتخذ من لندن مقرا له .

ونفى صوان انتماءه لمنظمة التحرير وقال انه يعمل لحساب المخابرات الاسرائيلية «الموساد» . وكان من بين مهامه ابلاغ اسرائيل بمعلومات عن تحركات السيد مصطفى في بريطانيا . وقيل للمحكمة انه عندما تحرت الشرطة عن صحة ادعاء صوان مع مسؤولي السفارة الاسرائيلية في لندن اكدوا انه كان على اتصال بهم في بعض المناسبات .

وقالت مصادر امنية بريطانية ان الشرطة ووكالات المخابرات لم تكن تعرف شيئا عن انشطة الموساد حتى ظهرت تفاصيل تلك خلال محاكمة صوان كما ان مسالة مراقبة الموساد لارهابيين سرا في بريطانيا قد تثير جدالا سياسيا وعلى الرغم من ان صوان يقول انه قال للموساد انه يشتبه في الحقائب التي أعطاها له السيد مصطفى فان المسؤولين البريطانيين لم يعرفوا بوجود الاسلحة الا عندما توصلوا الى اسم مصطفى بالصدفة اثناء التحقيق في حادث اغتيال ناجي العلي . وقد طرد مصطفى الذي كان يعيش في رومفورد بالقرب من لندن منذ عام ١٩٨٢ من بريطانيا في نيسان — ابريل عام ١٩٨٧ . وعاد الى هناك في اوائل شهر تموز — يوليو الماضي باسم مختلف .

الجزائر تعارض إعادة النظر بقاعدة الإجماع في الجامعة

الجزائر — افب — اعترف وزير الخارجية الجزائري احمد طالب الابراهيمي ضمنا أمس ان مواقف الجزائر في العديد من المسائل الدولية ليست مماثلة تماما لمواقف الجامعة العربية لكن الجزائر تعارض اعادة النظر بقاعدة الاجماع المعتمدة في الجامعة .

واضاف الابراهيمي في اول مؤتمر صحفي يعقده في الجزائر بصفته وزيرا للخارجية أن اعادة النظر بقاعدة الاجماع والتي تطالب بها عدة دول لم تطرح رسميا على الجامعة . وقال سنؤكد رأينا مجددا ان طرحت هذه المسالة رسميا . واوضح وزير الخارجية الجزائري ان بلاده قررت « بالتنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية » الانضمام الى « الاجماع العربي » فيما يتعلق بالحل السلمي للصراع في الشرق الاوسط عبر عقد مؤتمر دولي للسلام . وكانت القمة العربية غير العادية في الجزائر تبنت مشروعا للسلام يؤكد مجددا ويتمم المبادىء السبعة الاساسية الواردة في مشروع فاس الذي تبنته قمة عربية عقدت في سبتمبر ١٩٨٢ .

واكد مع ذلك « بالنسبة الينا نحن الجزائريين فان ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة ، وان الكفاح المسلح هو افضل وسيلة ، لتحقيق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني » .

وقال الابراهيمي ان العالم العربي يريد مؤتمرا دوليا « فاعلا » وليس « غطاء لمفاوضات منفصلة » . وبشان موضوع الخليج صرح الابراهيمي ان القمة العربية وجهت رسالة تعرب فيها عن قلقها البالغ امام استمرار وتوسع النزاع . واضاف : ان هذه الحرب لا تخدم العرب ولا المسلمين بل القوى العظمى وتجار الاسلحة . مشددا ان الجزائر كانت ضد المباشرة بهذه الحرب وهي تعارض استمرارها وتبحث عن حل « عادل ومشرف » .

وبالنسبة الى الصراع في الصحراء الغربية صرح الوزير ان عودة العلاقات الجزائرية المغربية توجت عملية تنقية الاجواء بين الجزائر والمغرب الذي يعترف الان رسميا ، بانه في نزاع مع البوليساريو وليس مع الجزائر . واضاف ان عملية التطبيع بين الجزائر والرباط ، تترافق مع نضوج خطوات السلام في الامم المتحدة وفي منظمة الوحدة الافريقية ، ويمكنها ان تساهم في خلق مناخ نفسي يساعد على ايجاد حل عادل وسلمي ، لنزاع الصحراء الغربية .

وصرح ايضا ان الحل كما تراه الجزائر ، يمر عبر الحوار بين المغرب والبوليساريو . اما شكل الحوار اكان مباشرا او غير مباشر غامر ثانوي ، وشدد على ان الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية بموافقتها على قرارات الامم المتحدة ، وافقت على اخضاع وضعها القانوني لاستفتاء حول تقرير المصير يتم بحرية ودون اكراه .

ما زال العرض مستمرا مع فري تايم



تم يوم أمس الاول توزيع جوائز مطعم « فري تايم » في ابراج عالية وغالية بالفنطاس . وسلم السيد مدير عام « فري تايم » طارق سعد جائزتين لكل من :

الفائز يوسف بركات وجائزته ثلاجة قياس ١٤ قدما .

الفائزة انطوانيت حنا الياس وجائزتها راديو كاسيت .

والجدير بالذكر ان جوائز « فري تايم » ما تزال مستمرة وتضم عددا من الجوائز القيمة كالسيارات وبعض الجوائز الاخرى .

هكذا صدر الأصل

الانتفاضة مستمرة في فلسطين المحتلة

وايزمن يدعو للتخلي عن غزة والتفاوض حول الضفة

صرح الوزير بلا وزارة في حكومة العدو عيزرا وايزمن ، انه يتوجب على اسرائيل « عدم الموافقة على الانسحاب » الى الخط الاخضر خلال المفاوضات ، وان عليها التخلي عن جميع قطاع غزة ، اما بالنسبة للضفة الغربية فيجب التفاوض بشأنها . واضاف وايزمن قوله : ومع ذلك فعلينا ان نقف ضد كل اولئك الذين يعتبرون اعادة المناطق المحتلة امرا رهيبا مستغلين منه اسرائيل مشيرا الى قدرة اسرائيل الدفاعية في حال انسحابها .

واعاد وايزمن الى الاذهان ان مناحيم بيغن ، الذي وقع على اتفاقية كامب ديفيد وافق على اعادة مناطق مقابل السلام ، وقال انه حين صوت الليكود في حينه لصالح الاتفاقية يعبر اليوم عن ذلك .

وقال وايزمن ردا على المطالبين بعدم اعطاء اولوية للمفاوضات في الوقت الذي تستمر فيه الانتفاضة : في حالات كثيرة في العالم كانت مفاوضات السلام جارية في الوقت الذي كانت فيه المعارك مستمرة بين الجانبين ، كما ان كيسنجر قام باجراء مفاوضات بين مصر واسرائيل ، بعد حرب ١٩٧٣ ، في الوقت الذي كانت فيه المعارك دائرة . وحول معارضة فكرة المؤتمر الدولي قال وايزمن : وعندما قام بيغن والسادات باجراء مفاوضات مباشرة ، فان رعاية الرئيس الاميركي كارتر لهذه المفاوضات ، ادت الى التوقيع على اتفاقية كامب ديفيد ، في حين انه وفي اعقاب احتلال سيناء ، عام ١٩٥٦ ، فان ايزنهاور وبولغانين قرر شيئا اخر ، حيث خرجت اسرائيل من هنـــاك .



عوض يطالب شولتز باعادته إلى القدس

نيقوسيا — افب — قال مبارك عوض « داعية اللاعنف الفلسطيني الذي ابعدته اسرائيل يوم الاثنين الماضي الى الولايات المتحدة انه سيطالب وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز عند مقابلته قريبا بممارسة ضغوط سياسية واقتصادية على اسرائيل لكي تسمح له بالعودة الى القدس .

واضاف عوض في حديث الى اذاعة فرنسا الدولية الملتقطة في نيقوسيا انه اذا صوت الكونغرس الاميركي على ضرورة ان تطالب الولايات المتحدة اسرائيل بالسماح له بالعودة الى القدس فان ذلك سيكون له تأثير مهم على المساعدات الاقتصادية والعسكرية التي اعتاد الكونغرس ارسالها الى اسرائيل . اما اذا لم يستطع العودة الى القدس فانه سيحاول من قبرص او اي بلد اخر « متابعة النضال كي يقول للعالم حقيقة ما يتعرض له الشعب الفلسطيني » .

وكرر ما سبق ان اعلنه لجهة استعداده لاعتناق اليهودية كي يستفيد من « حق العودة » ولكنه ليس متأكدا من امكانية ذلك معتبرا انه لن يغير دينه لاسباب دينية بل سياسية .

واكد عوض الذي يحمل الجنسية الاميركية انه مستعد للتخلي عن جواز سفره الاميركي عندما يصبح بامكانه الحصول على جواز سفر من الدولة الفلسطينية العتيدة لان شعوره فلسطيني اولا وعربي ثانيا وان كان جواز سفره اميركيا .

وشدد على أن منظمة التحرير الفلسطينية هي « ممثلنا الوحيد » وان كان هو كداعية للنضال السلمي لا يوافق على الكفاح المسلح ويريد ان يناضل بدون سلاح وبدون قتل لانه لا يقبل ان يأخذ احد ارضه ووطنه.

اتفاق بين المزارعين والإحتلال حول تصدير المنتجات لاوروبا

القدس — افب — افادت صحيفة « جيروزالم بوست » مستقلة تصدر باللغة الانكليزية امس ان شحنة اولى من المنتجات الزراعية للاراضي العربية المحتلة ستنقل قريبا الى اوروبا اثر اتفاق تم بين المزارعين الفلسطينيين والسلطات الاسرائيلية .

وحسب مصادر مقربة من وزارة الزراعة الاسرائيلية فان المزارعين الفلسطينيين قرروا التخلي عن مطالبتهم بان تحمل منتجاتهم المصدرة الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية بطاقة « من انتاج الضفة الغربية » وهو ما كانت تعارضه اسرائيل حسب هذه المصادر . واضافت المصادر نفسها انه وفقا للاتفاق بين اسرائيل والمجموعة الاوروبية فان هذه المنتجات يجب ان تحمل حكما اسم المدينة المنتجة .

وقال رئيس اللجنة الوزارية المشتركة المكلفة تنفيذ الاتفاق بين مزارعي الاراضي المحتلة والمجموعة الاقتصادية الاوروبية زفي الون « اننا نعتقد ان هذا الاتفاق هو خطوة مهمة جدا وانه سيسمح بابرام البرلمان الاوروبي للاتفاقات الزراعية بين اسرائيل والمجموعة الاقتصادية الاوروبية » .

اول حديث مع صحفي اسرائيلي في صحيفة جزائرية

الجزائر — أ.ف.ب — نشرت صحيفة « الجيري اكتواليتي » الاسبوعية الجزائرية في عددها الصادر امس ولاول مرة حديثا اجرته مع الصحافي الفرنسي الاسرائيلي امنون كابيليوك على هامش القمة العربية غير العادية التي عقدت في الجزائر من ٧ الى ٩ حزيران — يونيو الجاري .

وقالت الصحيفة ان كابيليوك الصحافي الاسرائيلي الذي يحمل الجنسية الفرنسية يتميز بمواقفه المختلفة شيئا ما عن المواقف التي تتبنى النظريات الصهيونية .

ويقول كابيليوك في هذا الحديث المخصص اساسا للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة « نظريا يمكن سحق الانتفاضة بتنفيذ بضعة مذابح كبرى » ثم يتساءل ولكن ماذا ستكون الانعكاسات والذيول وهل يمكن للمذابح أن تحل المشكلة.

وقال كابيليوك ان الانتفاضة الفلسطينية احدثت بلبلة كبيرة داخل المجتمع الاسرائيلي وان ردود الفعل المعادية التي اثارتها هناك في اوساط الرأي العام على المدى القصير ستتحول على المدى المتوسط الى ردود فعل معادية للاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وغزة .

وقال الصحافي ان اي حل للنزاع في الشرق الاوسط لن يكون مقبولا من دون حضور الفلسطينيين وان اسرائيل مخطئة تماما في محاولة فرض ممثلين للفلسطينيين مؤكدا ان موقف العماليين الاسرائيليين يتلاقى مع موقف الليكود — تكتل اليمين — في ما يتعلق بالمسائل الكبرى المتصلة بحقوق الفلسطينيين والانتفاضة .

حلفاء واشنطن أعدوا تقريرا حول وحشية الممارسات الإسرائيلية

واشنطن — اشيا — كشفت صحيفة « كريستيان ساينس مونيتور » الاميركية النقاب عن ان عددا من الدول التي وصفتها بانها حليفة للولايات المتحدة ، قامت مؤخرا باعداد تقرير يشير الى هول ممارسات الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة في ظل سياسة القبضة الحديدية التي تطبقها اسرائيل في هذه الاراضي وخاصة بعد اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في شهر ديسمبر الماضي .

واشارت الصحيفة الى ان التقرير الذي لم تكشف عن مصدره يتضمن رصدا لاعمال القهر والتمييز التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد الفلسطينيين على جميع الاصعدة من قتل واعتقال وتهجير وابعاد الى خارج الارض المحتلة .

وذكرت الصحيفة ان التقرير يبرهن على ان الاحتلال الاسرائيلي كان يمكن اعتباره ، مرنا ، حتى التاسع من شهر ديسمبر ١٩٨٧ — عندما اشتعلت شرارة الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة مشيرة الى ان اسرائيل سعت منذ بدء الاحتلال الى استنزاف موارد الاراضي المحتلة بالكامل بما في ذلك القوة العاملة العربية فضلا عن مصادرة الاراضي والمياه والكهرباء وتطبيق قوانين تعسفية لاخضاع الاراضي الزراعية والمنشآت الصناعية الفلسطينية لمتطلبات اسرائيل .

ومن ناحية أخرى اشارت الصحيفة الاميركية الى ظاهرة اندلاع الحرائق مؤخرا في الغابات والاراضي الزراعية داخل اسرائيل وفي المستوطنات اليهودية بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وما رافقها من القاء قنابل حارقة في قلب مدينة تل ابيب . ونقلت الصحيفة عن مسؤولين اسرائيليين مشاعر قلقهم ازاء تلك الظاهرة خاصة وانهم يعتقدون ان هناك دلائل على ان معظم هذه الاعمال هي من فعل الوطنيين الفلسطينيين حرصا منهم على استمرارية الانتفاضة .

الاحتلال يعرض على جنوده شريط "فن استخدام الهراوة أمام الكاميرا"

القدس المحتلة — أ.ف.ب — يعرض الجيش الاحتلال الاسرائيلي على جميع الجنود الذين يرسلون الى الاراضي المحتلة شريطا وثائقيا مدته ٢٢ دقيقة بعنوان « الكاميرا ترى كل شيء » وهو يدور حول الموقف الذي ينبغي التزامه امام صحافيي التلفزيون .

واوضح ناطق باسم الجيش في القدس ان هذا الشريط الذي اعدته اجهزة الجيش الاسرائيلي السينمائية يعرض على العسكريين المتوجهين الى الضفة الغربية وغزة «الوصايا العشر» للجندي الصالح امام عدسات التلفزيون على حد قوله .

ويرى المراقبون ان هذا الشريط الوثائقي يبرز التدهور التدريجي لصورة اسرائيل في العالم اكثر مما يبرز النواحي الاخلاقية لـ « الفضلاء » جنود الكيان الصهيوني . ويحذر المعلق منذ بدء الشريط من ان « الكاميرا ترى بعيدا جدا بفضل العدسة المكبرة » بالامنا تاكيده بصور . ويتابع « ان الصحافي لن يكتب مقالة متوازنة اذا ما واجه عداء الجنود » .

وتتعاقب بعد ذلك مشاهد بالغة العنف .. طفل فلسطيني يضرب بدون سبب جندي يمسك متظاهرا بشعره بعد ضربه بالهراوة بعنف ويحطم انفه على الحائط .. جنود يسعون الى كسر اذرع شباب فلسطينيين في نابلس بالحجارة .. اعمال شغب ضد التجار الفلسطينيين .. مستوطن يمسك مسدسا وشاب مربوط الى غطاء محرك سيارة جيب عسكرية .

ويعلن صوت خارجي ان « هؤلاء « الفضلاء » تسيء الى « صورة اسرائيل » . ثم يشير الشريط الى ان استخدام القوة ضد وسائل الاعلام محظور وان وضع اليد امام عدسة الكاميرا له اسوأ تأثير ممكن على المشاهدين .

ويتابع المعلق « لا يمكنكم منع الصحافيين من دخول قطاع لم يعلن منطقة عسكرية مغلقة وحتى في هذه الفرضية عليكم ان تظلوا مهذبين ولا تلجأوا الى القوة » . وقال جندي لرفاقه الذين يمارسون وجود وسائل الاعلام « ان منعنا دخول الصحافة اصبح الامر كما في روسيا » .

ويثبت مشهد قصير ان الصحافيين ليسوا « مثيري الاضطرابات » فقط اذ يظهر مصور يواسي فتاة اسرائيلية تبكي اثناء مأساة بيتا — الضفة الغربية — التي اوقعت ثلاثة قتلى من بينهم مستوطنة اسرائيلية . ويذكر الشريط الوثائقي كذلك ان جزءا كبيرا من الصحافيين اسرائيليون وانهم يمضون هم ايضا فترات كاحتياطيين في الجيش .

وتلا عرض الشريط نقاش بين العسكريين وناطق باسم الجيش وصحافي . واكد الناطق العسكري ان « عدوانية الجنود توجه في فترة اولى ضد ممثل الصحافة » . وتابع ان الصحافيين هم الفئة الاجتماعية المهنية الاقل احتراما من قبل السكان حسب استطلاع للرأي اجري في اسرائيل .

واوضح « ان الجيش الاسرائيلي فخور بكونه الجيش الوحيد في العالم الذي يحدد تصرفا معينا تجاه وسائل الاعلام » .

وكان رئيس الصحافة الاجنبية في اسرائيل بوب سلاتر اعلن الاثنين الماضي ان الجيش والشرطة والمستوطنين الاسرائيليين « اعتدوا جسدية على اكثر من مئة صحافي » منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية في غزة والضفة الغربية . واتهم سلاتر الحكومة الاسرائيلية بانها « اوجدت جوا لدى الجمهور يشجع الاعتداء الجسدي والكلامي على الصحافيين » .

الانتخابات الاسرائيلية في نوفمبر

حزب العمل يستبعد "ايبان" والوجوه الجديدة تتقدم القائمة

تل ابيب — افب — ادخل حزب العمل الاسرائيلي امس وجوها شابة جديدة على اللائحة الانتخابية التي سيقدمها في الانتخابات التشريعية المقبلة في تشرين الثاني — نوفمبر . ويلاحظ بين المرشحين الـ ٤٥ الاوائل الذين جرت تسميتهم عدد اكبر من اليهود القادمين من البلدان العربية ومن المؤيدين العلنيين للتسوية مع الفلسطينيين .

وبين المرشحين يلاحظ في شكل خاص رئيسا بلدة سديروت وعسقلان امير بيريتز وايلي دايان وكلاهما من — الحمائم — ومن اليهود القادمين من شمال افريقيا .

وقد سمى اجتماع اللجنة المركزية لحزب العمل في تل ابيب مرشحا للانتخابات التشريعية المقبلة هو الامين العام السابق للحزب ليوبا الياف الذي عاد اخيرا الى صفوف الحزب بعد ان اخذ عليه — على الحزب — جموده . كما سمي المجتمعون في قائمة المرشحين الناشط السابق في حركة — السلام الان — ابراهام بورغ .

وبالمقابل لم يحصل رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست الاسرائيلية — البرلمان — ابا ايبان — ٧٣ عاما — على مايكفي من الاصوات ليكون على اللائحة الانتخابية المقبلة للحزب . وتعتمد اسرائيل اسلوب الاقتراع النسبي على الصعيد العام ولا تشكل بمجموعها مستوطنيها الصهاينة سوى دائرة انتخابية واحدة ويتم انتخاب المرشحين حسب ورود اسمائهم في لائحة الحزب . واعطت استطلاعات الراي لحزب العمل اربعين مقعدا من اصل ١٢٠ وهو عدد النواب في البرلمان « الكنيست » .

وكان شمعون بيريز قد قال بعد التصويت الذي اقرته اللجنة المركزية للحزب « انني اعتقد ان الحزب يحتاج الى رجل مثل ابا ايبان وهو رجل ذو مواهب فذة وماض عريق وانا على يقين من ان اسهامه سيستمر في اطر اخرى في المستقبل . وفي نفس الوقت قال بيريز انه يفخر بان نصف قائمة المرشحين التي ستطرح على الناخبين في الاول من تشرين الثاني نوفمبر المقبل سيكون من الوجوه الجديدة .. وكان ابا ايبان اول سفير لاسرائيل لدى الامم المتحدة والولايات المتحدة .

بتروفسكي : قرارات قمة الجزائر تسهل الطريق أمام الدولي

ابوظبي — تنا — اكد فلاديمير بيتروفسكي نائب وزير الخارجية السوفياتي ان الوحدة العربية التي تجسدت في مؤتمر القمة العربي الطارىء بالجزائر والقرارات التي صدرت عنه ستسهل عملية الاسراع بعقد المؤتمر الدولي للسلام في منطقة الشرق الاوسط .

وقال المسؤول السوفياتي في حديث نشرته صحيفة «الاتحاد» الصادرة بدولة الامارات العربية المتحدة امس ان الانتفاضة الشعبية في الاراضي الفلسطينية المحتلة اظهرت بوضوح ان المشكلة الفلسطينية هي جوهر النزاع في الشرق الاوسط . ولذلك لا بد من استمرارها لتحقيق اهدافها مؤكدا في الوقت نفسه ان الانتفاضة تعتبر عاملا مهما اخر من اجل الاسراع بعقد المؤتمر الدولي .

واكد ثبات الموقف السوفياتي تجاه قضية الشرق الاوسط . وقال ان بلاده ما زالت تؤيد عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط يكون فاعلا وله مطلق الصلاحيات للتوصل الى حل نهائي للمشكلة الفلسطينية وانها ضد الفكرة الاميركية بان يكون المؤتمر « منتدى دائم » .

واضاف بيتروفسكي ان العقبة الوحيدة المتبقية امام عقد المؤتمر الدولي هي موقف اسرائيل المتصلب وهو موقف ترى موسكو انه يزداد صعوبة على نحو متزايد خاصة بعد اعتراف الولايات المتحدة الاميركية الاخير بضرورة عقد المؤتمر موضحا ان بامكان اميركا القيام بالمزيد من الخطوات من اجل زيادة فرص عقد المؤتمر قريبا . واكد ان تطبيع العلاقات السوفياتية — الاسرائيلية مشروط بقبولها عقد المؤتمر الدولي للسلام الفاعل بحضور منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة للشعب الفلسطيني .

« النهار » المقدسية تنتقد مزايدات دوكاكيس حول القدس

القدس المحتلة — أ.ف.ب — رات صحيفة « النهار » الصادرة في القدس الشرقية امس ان من عادة المرشحين لمنصب الرئاسة في الولايات المتحدة خوض معركة الانتخابات و « عيونهم مشدودة الى خارج بلادهم » وكل منهم يزايد على الاخر بالتاكيد على امن اسرائيل وسلامة حدودها .

وقالت الصحيفة ان معركة الانتخابات الاميركية اعيت المرشح الديموقراطي مايكل دوكاكيس « فلم يجد في جعبته ما يضيفه الى ما سبقه اليه مرشحون اخرون . وتفتقت قريحته عن فكرة لم يجرؤ غيره على الحديث عنها اذ ايد نقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس » .

واعتبرت أن دوكاكيس ، لم يــدر ظهره للعرب فحسب . بل رأى ان يشط به الخيال ليثير مشاعر المسلمين على وجه الارض كلها ، نظرا لما تتمتع به القدس من مكانة في نفوس المسلمين .. واضافت أن سهم دوكاكيس طائش وانكشف تملقه حتى جاءه الشجب والاستنكار اول ما جاء من تيدي كوليك رئيس بلدية القدس .

ورأت النهار ان الشعب الاميركي مطالب باختيار قيادة اكثر وعيا من طراز هذا المرشح . واضافت ان للشعب الاميركي ان يعي حقيقة مرشحيه وازدواجية ولائهم وتفضيلهم مصلحتهم الذاتية على مصالح اميركا . وختمت لا بد من كلمة نهمسها في اذن الامة العربية وجمهور المسلمين ، ما كان دوكاكيس او غيره ليجرؤ على اثارتكم لو اجتمعت كلمتكم .

ابقاء ٣ من محرري « طريق الشرارة » في السجن

القدس — افب — افادت مصادر قضائية اسرائيلية ان المحكمة الاسرائيلية العليا اصدرت قرارا بابقاء ثلاثة من محرري مجلة « ديريخ هانيتزوتز » — طريق الشرارة — (اسبوعية مقربة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي) قيد الحجز بعد اتهامهم بالانتماء الى منظمة « ارهابية » . وكان نائب علم المحكمة العليا استأنف قرار محكمة منطقة القدس التي امرت الاثنين الماضي بالافراج بكفالة عن الصحافيين الثلاثة وهم عساف اديف والسيدتين ميشال شفارتز وروني بن افرات . وتابعت المصادر ذاتها ان القاضي اعتبر في حيثياته ان المتهمين الثلاثة اقترفوا جرائم خطيرة تبرر ابقاءهم في السجن حتى تاريخ محاكمتهم الا انه انتقد شروط احتجاز الصحافيين الثلاثة وطلب تحسينها حسب المصادر القضائية .

اعادة طفلة مخطوفة الى امها البرازيلية

القدس المحتلة — افب — علم من مصادر قضائية اسرائيلية ان المحكمة العليا في اسرائيل قررت امس ان الصغيرة برونا التي خطفت في البرازيل في ١٩٨٦ وتمت تربيتها في اسرائيل على يد رجل وزوجته باسم كارولين ستعاد الى امها الاصلية روزاليندا غونزاليس فاسكونسيلوس .

وفي الحيثيات اكدت المحكمة ان الشك لم يعد ممكنا وان كارولين الصغيرة هي بالتاكيد برونا ابنة السيدة فاسكونسيلوس . واضاف المصدر نفسه ان الطفلة يجب ان تعاد الى امها الطبيعية في موعد هو ١٥ يوليو على ابعد تقدير . وقالت فاسكونسيلوس لدى خروجها من المحكمة « انني سعيدة جدا » .

أسماء جرحى ومعتقلين ومفرج عنهم

عرف من جرحى الانتفاضة ليوم الاربعاء الماضي كل من :

احمد البايض ، ناريمان ايوب دغيش ، جيهان خالد الرمحي ، ونائلة محمد فراج ، مسائد جمال الطالب ، نعيمة عبدالعزيز نخلة — وهم من رام الله عصام حسن معروف ، ناصر العزب ، محمد ابراهيم الهاردو — وهم من جنين احمد فرهود ، ابراهيم فياض ، خالد جربوع — وهم من مخيم المغازي . ماهر سعيد صالح ، حيدر اياد القباني ، ابراهيم المقرع — وهم من جباليا . بكر مصطفى ابوعجينة — وهو من بيت لاهيا . نعيمة محمد الاغا ، خالد سمير ابوعرب ، عبدالله الدنسي — وهم من مخيم الشاطىء . محمد حسين حبوش — التفاح غزة . محمد فتحي السيد ، غالية احمد ادريس — وهما من الرمال غزة . ماجد عدنان الطرشاوي ، ناهد عزات عبد محمود العريان وهم من مخيم البريج . عارف محمد قواس ، عماد مدحت الحزاز ، خطاب كنعان كنانة — وهم من نابلس . اياد محمد حمدي — مخيم عين بيت الماء .

من جهة ثانية ذكرت صحيفة «القدس» ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية حولت الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر عدنان حسين الدماغ — ٢٢ سنة من غزة وسامر رشاد المسلماني من نابلس ومفيد مرقة — ١٨ عاما — من سكان مخيم عين بيت الماء .

وذكرت «القدس» ان سلطات الاحتلال افرجت عن المواطن باسم علي حمارشة وبلال حمارشة وهما من بلدة يعبد قضاء جنين ، بعد اعتقال دام خمسة اشهر . كما افرجت عن عدد من شبان قرية «روجيب» قضاء نابلس بعد اعتقال اداري دام ستة اشهر وهم : عاكف غالب الخلبي ، هيثم رشيد الحلبي ، احمد خالد شريم ، خليل محمود سلمان ، محمد حسن ابوعيشة ، محمد عبدالرحمن شنيور ، وصفوان جميل الحلبي .

وفي غزة حكمت محكمة الاحتلال على المواطن ناهض علي عليان بالسجن الفعلي لمدة ثمانية اشهر وبغرامة مالية مقدارها ٨٠٠ شيكل . وحكمت محكمة الاحتلال في نابلس على طلال ياسين ، من قرية عانين بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة اشهر ونصف وبغرامة مقدارها ١٥٠٠ شيكل .

سجناء دون علم سلطات الاحتلال !

ذكرت صحيفة « هارتس » الاسرائيلية ان عضو الكنيست دادي تسوكر — راتس — ارسل رسالة الى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ، جاء فيها هناك الكثير من الحالات التي يتم فيها اعتقال مواطنين من المناطق المحتلة ويسجنون دون ان تدري سلطات الجيش الاسرائيلي بذلك . واضاف تسوكر ، انه اكتشف حتى الان ثلاث حالات تم سجن مواطنين فيها دون ان تعلم سلطات الجيش شيئا عن تلك الحالات .. وان احد الاشخاص الذين تعرضوا لمثل هذا الاعتقال هو المواطن يوسف العنقاوي من قرية بيت سيرا والذي اعتقل مع ١٣ مواطنا اخر في شباط الماضي ، واطلق سراحه بعد ٣٢ يوما ، ثم اعيد اعتقاله في نفس اليوم ، ولم يستطع حتى الان التوصل الى مكان وجوده .

والحالة الثانية هي حالة المواطن سلام محمد الحاج ايضا من بيت سيرا والحالة الثالثة هي حالة المواطن عبد ابو صفية ايضا من بيت سيرا .

رئيس التحرير المسؤول: فيصل يوسف المرزوق — تصدر عن: دار الكويت للصحافة شركة مقفلة

AL-ANBA
الأنباء

الأنباء: ص.ب ٢٣٩١٥ — صفاة الرمز البريدي 13100 تلكس: الأنباء: ٢٢٦٢٢ — كويت الاشتراكات والتوزيع ٤٨٣٤٥١٤ بدالة: ٤٨٣٠٨٠٥ — ٤٨٣٠٧٤٠ — ٤٨٣٠٤٦١ — ٤٨٣٠٦٥٧ — هاتف الاعلان: ٤٨٣٤٧٧٢ — ٤٨٣١٠٤٣

AL-ANBA — Political Daily Newspaper. Published By : Kuwait Press House Co. Editor in Chief : Faisal Al-Marzook P. O. Box : 23915, SAFAT 13100, Telex 22622. KT Advertising : 4831043 - 4834772 Switch Board, 4830238 - 4830513



بقلم: عادل يوسف الداود المرزوق

السبت

أم بدون رصيد ...

افرازات المناخ وأزمته اكبر وأعمق من أن تكتب في اسطر قليلة العدد حيث ان هذه الازمة نسفت هالة الترابط والتراحم والاسرة الواحدة التي ميزت كويت الماضي وكانت مفخرة اعتز بها الابناء مثل الاباء والاجداد .

وجاءت هذه الطامة واناخت القيم والتقاليدو العادات الحميدة التي سادت في كويت الماضي.

أما اليوم فاذا تحدثت عن التراحم فليس في حديثك حرج فلك ان تقول ما تشاء عما يسمى بالترابط وليس في قولك اخطاء .

ان مادعاني الى الكتابة عن هذا الموضوع شيء تقشعر له الابدان ولا يمكن لعاقل ان يصدقه .

هل خطر على بالك يوما ما ان تأخذ والدتك الى المخفر تشتكي عليها ؟ اعتقد لا ، بل أجزم أن جوابك سيكون بكلمة لا ؟..

لكن هنا لشخص اشتكى على امه بالمخفر بل وطالب هذا الابن البار بأن توضع في الحجز .. على ماذا ؟ على امور مالية محضة ..

الام المسكينة ذات الحظ العاثر لاتعرف القراءة والكتابة واصدرت شيكا بدون رصيد لابنها . وهي لا تعرف مقدار رصيدها بالبنك ، ولم يتأخر الابن البار فتوجه على فوره الى اقرب مخفر شرطة وقدم الشكوى ضد أمه عند الضابط المسؤول الذي وقف مشدوها عندما عرف انه يشتكي على أمه ، لا يعرف ماذا يقول له ولسان حاله يلعن هذا الرجل والزمن الاغبر الذي يعيش فيه حيث يشتكي فيه الابناء على امهاتهم بالمخافر .

لقد كان هذا الابن البار مصرا اصرارا شديدا على ادخال امه التوقيف وحجزها في المخفر ، والضابط يحاول بشتى الطرق ان يثنيه عن عزمه هذا ، ولكن لافائدة ترجى فهو مصر على موقفه ، فما كان من الضابط الا ان وجه له سؤالا عن سبب الاصرار على هذا الموقف الذي يقفه تجاه والدته ؟

فرد الابن : حتى تتأدب وتكون عبرة لغيرها ؟ والضابط يسأل هل انت متأكد ان هذه المراة التي تشتكي عليها امك وان الشكوى فقط لانها اصدرت شيكا بدون رصيد والابن البار بوالدته يؤكد ان هذا هو السبب ولا شيء غيره — والله اعلم بما في النفوس .

الضابط يقول : لقد شعرت كأني في حلم مزعج او كابوس امام حقيقة ملموسة .

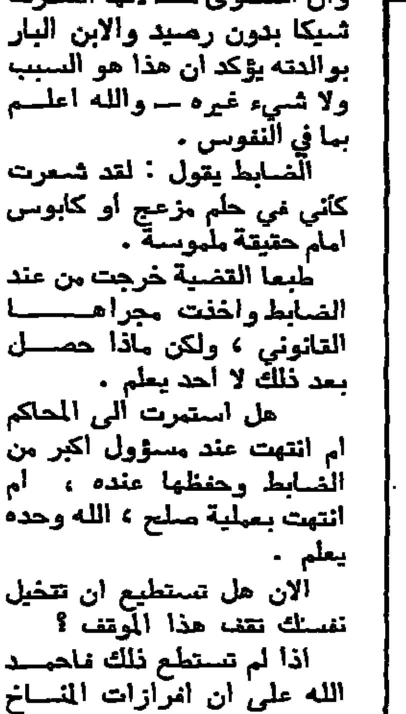
طبعا القضية خرجت من عند الضابط واخذت مجراها القانوني ، ولكن ماذا حصل بعد ذلك لا احد يعلم .

هل استمرت الى المحاكم ام انتهت عند مسؤول اكبر من الضابط وحفظها عنده ، ام انتهت بعملية صلح ، الله وحده يعلم .

الان هل تستطيع ان تتخيل نفسك تقف هذا الموقف ؟

اذا لم تستطع ذلك فاحمد الله على ان افرازات المناخ لم تصبك بعد .

الم اقل ان ازمة المناخ اناخت عاداتنا وتقاليدنا وقيمنا .



الأحد

الثغور..

انك تسمع عزيزي القارىء بين كل فترة قليلة من الزمن عن قيام الكيان الصهيوني باقامة مستعمرة او مستوطنة للصهاينة الشباب او الذين يفدون الى الارض المحتلة. فلو اخذت خارطة فلسطين او ما يعرف باسرائيل وحاولت تتبع اسماء هذه المستعمرات فلا بد ان تشاهد مواقع هذه المستعمرات ملاصقة او قريبة جدا للحدود العربية الاسرائيلية ، فالهدف من وضعها في هذه الاماكن لم يكن اعتباطيا او عشوائيا بل جاء بعد دراسة مكثفة ودقيقة للمواقع ، وذلك لكي تكون نقاط امن وحماية من هجمات الفدائيين في اوقات الثورات او الانتفاضات او حتى في وقت السلم .

وتجدر الاشارة ايضا هنا وهو من ضمن اساليب الكيان الصهيوني في التوسع على حساب الارض العربية ان جميع القاطنين في هذه المستعمرات هم من الشباب الصهيوني القادر على حمل السلاح والمدرب على فنون القتال .

ومن البديهي ان تكون هذه المستعمرات مجهزة بجميع وسائل الراحة ووسائل الامن والامان حيث الملاجىء وهي مهمة جدا لانها تحمي السكان من هجمات الفدائيين .

الان السؤال الذي يطرح نفسه : هل الكيان الصهيوني اول من ابتدع هذا النظام ؟ انه يحز بالنفس ويؤلمها أن العرب المسلمين اول من طبق هذا النظام وكانت تعرف فيما مضى باسم الثغور حيث بدىء في تنفيذ هذا النظام مع الفتح الاسلامي وفي عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي امر باقامة هذه الثغور ، وكان اهمها على الاطلاق البصرة حيث لا تزال منذ ذلك العهد وحتى يومنا هذا تقوم بدورها التاريخي منذ ان رسمه لها الخليفة عمر رضي الله عنه لانها بهذا الموقع الاستراتيجي تشكل خط دفاع قويا ومهما في الجنوب الشرقي من الوطن العربي .

هذا مثل لنظام الثغور الذي تركه العرب ونسوه فجاء اعداؤهم وطبقوا هذا النظام الناجح .



الاثنين

الماو ماو!

لم اكن متلهفا على السفر الى كينيا عندما قررت ذلك . وهذا راجع الى الفكرة التي تكونت عندي عن هذا البلد منذ بدأت اتعلم القراءة والكتابة .. وراجع الى خوفي من قبائل الماوماو الذين ياكلون اللحوم البشرية .

عندما حلقت الطائرة متجهة الى نيروبي من مطار السيب في مسقط اخذت اضرب اسداسا في اخماس ، وندمت على ساعة ركوبي هذه الطائرة وماذا سوف يأتيني من ويلات من هذه الرحلة التي كنت في غنى عنها .

وجاءني هاجس يقول : ان هؤلاء الزنوج سوف يقومون بطبخي في ماء يغلي .. واخذت أتخيل نفسي موضوعا في قدر كبير جدا وتحته نار شديدة وهذا القدر مملوء بالماء وانا داخل القدر ، ومن حولي هؤلاء المتوحشون شبه العرايا وكل واحد منهم يمسك برمحه بيد وعلى رأسه عظام انسان، وهم يرقصون في حركات دائرية حول القدر الكبير فرحين بهذا الصيد الثمين ، وزعيم القبيلة جالس امام كوخه الكبير وحوله خدمه وحشمه ، وهو يقهقه وكرشه يهتز امامه من كثرة ضحكه والطباخ قريب مني يحرك الماء الذي اطبخ انا فيه.

وفجأة لكزني احد اصحابي اثناء تقلبه على كرسي الطائرة فتلفت على يميني مرة وعلى يساري مرة أخرى فرأيت اصدقائي يغطون في سبات عميق اكثر من اصحاب الكهف ، وكل واحد منهم يزن اكثر من ٨٠ كيلوغراما . ان هؤلاء الزنوج سوف يكونون مخطئين اذا قرروا طبخي واكلي .

وهنا وصل حب الذات والروح الى اقصى حد فقررت ان اتكلم مع زعيم القبيلة واقنعه ان يأخذ هؤلاء السمان بدلا مني لانني اضعفهم جسما وهم ممتلئو الاجساد والوجوه ثم انهم اثناء الطبخ لا يحتاجون الى ملح لانهم « مملحون » من كثرة سباحتهم في مياه الخليج ، خاصة انهم من جزيرة فيلكا .

واثناء هذا التفكير الذي انقطع بسبب صوت المضيف يعلن عن وصول الطائرة الى مطار جومو كينيتا . عدت الى الواقع بعد رحلة الخيال هذه.

اقول عندما سمعت جومو كينيتا أخذت اتذكر هذا الرجل وكيف استطاع ان يحرر بلاده من الاستعمار البريطاني. عندها ادركت ان الماوماو ليست قبيلة بل هي منظمة او حركة تحريرية كأي حركة تحريرية في العالم مثل منظمة التحرير الفلسطينية او جبهة التحرير الجزائرية او غيرها ، فالماوماو لا تقل عن هذه المنظمات . بل هم شعب غير متخلف فليسوا من اكلة لحوم البشر ، وهذه الدعاية والرسومات الكاريكاتيرية التي كانت ترسم لهم في الجرائد الاستعمارية لم يكن الهدف منها الا النيل منهم والحط من حركتهم المناهضة للاستعمار .

جمهورية كينيا كانت على عكس ما كنت اتوقعه بـ ١٨٠ درجة . العاصمة نيروبي مدينة كبيرة وتعتبر اجمل المدن الافريقية دون استثناء .

كنت اعتقد انها قرية صغيرة توجد بها اكواخ صغيرة متباعدة متناثرة ولكن عندما وضعت رجلي على ارض خارج المطار وجدتها عروسا سمراء افريقية في ليلة دخلتها .

هذه هي نيروبي والهواجس التي راودتني في الطائرة ليس لها ما يبررها .

الثلاثاء

رجال المساي

في الكويت ، كما في شبه الجزيرة العربية، يوجد كثير من القبائل منتشرة في الصحراء ، مثل قبيلة عنزه وشمر وسبيع ومطير وغيرها من القبائل التي تحتاج الى عدد من الصفحات لذكر اسمائها .

وانتشار القبائل لا يقتصر على شبه الجزيرة العربية وحدها بل هي موجودة في جميع اصقاع العالم ، ومن ضمنها القارة الافريقية، ففيها قبائل عربية وغير عربية .

ونظرا لوجودي في شرق افريقيا ووجود غريزة حب الاستطلاع لدي فقد قمت بزيارة لاحدى القبائل الزنجية — غير العربية والموجودة هناك ، وهذه القبيلة تسمى « المساي » . وهي من القبائل الرحل الدائمة التنقل وراء المراعي والكلأ والامطار والامان .

والحيوان الرئيسي الذي تعتمد عليه هذه القبيلة في اقتصادها هو الابقار . ولا شيء غير الابقار .

انسان المساي لا يزال بدائيا في طبيعة وفي اسلوب حياته ، فهو لا يزال يعيش عيشة المحارب الشجاع كما شاهدناه في مسلسل الجذور الذي عرض منذ فترة طويلة في تلفزيون الكويت — يعيش في الغابات فراشه الارض ولحافه ملابسه التي يرتديها مع الحيوانات المفترسة .

ولقد عرفت من خلال محادثتي مع رجال المساي بان الشاب عندما يدخل الى مرحلة الرجولة والنضج فان القبيلة ترسله الى الغابة ليعيش فيها فترة لا تقل عن ٣ اشهر يعتمد فيها على نفسه في الحصول على طعامه وعليه ان يقاتل الحيوانات الموجودة هناك .

واذا استطاع ان يقتل اسدا فانه يكون من أشد المحاربين وتحتفل به القبيلة بعد ان يقضي الفترة المقررة له ، ويعلن بانه قد خرج من مرحلة الشباب ودخل مرحلة الرجولة ، ويستطيع ان يستقل بذاته ويبني له بيتا خاصا به وينفصل عن ابيه وامه وتصبح كلمته مسموعة حتى من والدته لانه اصبح رجلا .

ويستطيع في هذه الحالة ان يتقدم الى البنت او البنات التي يريد ان يكن شريكات حياته ، بشرط ان يقدم لهن المهر المطلوب ، وهو ٨ بقرات لكل امرأة ويستطيع ان يحصل على هذا المهر من الغزو والسلب الذي هو عماد الحياة عندهم ، وتقاس شجاعة القبيلة وهيبتها بعدد غزواتها وهجماتها على الاعداء ، وما تحصل عليه من غنائم .

ونظرا لاختيارهم هذا النمط اسلوبا لحياتهم فان الرجل منهم تقاس قوته وعظمته بعدد الزوجات التي لديه فيمكن للرجل ان يتزوج باكثر من ١٠ زوجات « ويعتقد رجال المساى » أن البيت الذي عدد افراده اقل من ٥٠ شخصا بيت ضعيف وواهن . فرجل المساى هو السيد المطلق الصلاحية في شؤون البيت ورغباته اوامر يجب ان تنفذ ومهنته الاولى والاخيرة هي رعي الابقار والعناية بها ، لانها هي الثروة التي يمتلكها والتي بموجبها تقدر قيمته في القبيلة .

اما المرأة هناك فهي التي تقوم بجميع الاعمال الوضيعة وغير الوضيعة صغيرة كانت ام كبيرة مثل الطبيخ وتربية الاطفال وبناء البيوت والزراعة وغيرها . تقوم المرأة بتنفيذ كل ذلك اطاعة لرغبات السيد صاحب الكلمة التي لا ترد ، وهو الرجل .

يا ألطاف الله !

□ قرأت بفرح امس خبر اجتماع الوزراء العرب في مؤتمر طارىء واتفاقهم على تنفيذ استراتيجية عربية واحدة للقضاء على .. الجراد ! .. مبروك للعرب أول استراتيجية موحدة وشكرا للجراد بكافة انواعه ونتمنى ان يكون هذا المؤتمر الجرادي .. نموذجا لاستراتيجية اخرى هي ميثاق الدفاع العربي المشترك وغيره من الاخبار التي تملأ اوراق وملفات الجامعة العربية ! « ابو اللطف »

مخدرات على شكل حلويات

لندن — واع — حذر رجال الجمارك البريطانية امس من احتمال انتشار مادة الهيروين في الاسواق البريطانية على شكل حلويات قد تؤدي الى قتل الاطفال اذا ما تناولوها . واشارت مصادر الجمارك الى اكتشافهم في مطار (هيثرو) الدولي كمية من هذه النوعية من المخدرات مع مسافرين قدموا من باكستان بلغت قيمتها ٧٥٠ الف باوند .. وقالت المصادر ان قطعة واحدة اذا وقعت بيد طفل وتناولها تكفي لقتله .. واعطى رجال الجمارك مواصفات هذه الحلويات المخدرة ونوعيتها والاسماء المدرجة على اغلفتها الخارجية لتحذير المواطنين من شرائها وتناولها .

وفاة معمر سوري

مات المعمر السوري محمد احمد السامري عن عمر يناهز ١٢٠ عاما على حد قوله .. وكان الرجل من كبار الرحالة ، شبه نفسه بابن بطوطة وقام بين عامي ١٩٠٥ و ١٩٢٥ برحلة حول العالم عاد منها مصطحبا زوجته الرابعة وهي ارمنية تدعى ليزا ويفسر طول عمره بتغذية اساسها الحمام والزبدة الطازجة .

الايدز والمخدرات

واشنطن — واخ — قال عالم امريكي في المؤتمر الدولي الرابع المنعقد في ستوكهولم حول مرض الايدز ان هذا المرض القاتل ينتشر في المناطق التي تزرع فيها المخدرات .. واضاف هذا العالم الامريكي قائلا ان اسباب مرض الايدز تزداد بسرعة كبيرة بين الذين يتعاطون المخدرات .

ذراع اصطناعية

شعر رجال شرطة ليون بصدمة قوية عند مشاهدة الكلب البوليسي الذي يرافقهم في مهمتهم وهو يعود اليهم وفي فمه ذراع مشتبه في أمره كانوا يلاحقونه وتمكن من الفرار ، الا ان (الذراع) التي كانت تبدو وكأنها اقتلعت من اصلها لم تكن في الواقع سوى ذراع اصطناعية تخلى عنها صاحبها المتشرد ولاذ بالفرار لانه يفضل العيش طليقا على ضيافة السجن .

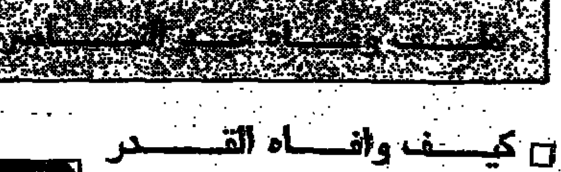
الرحالة الفلسطيني وصل الى فرنسا

باريس — قنا — وصل الى مدينة تولوز في جنوب فرنسا الرحالة الفلسطيني الشاب وليد سليمان الذي بدأ قبل عام رحلة سيرا على الاقدام من مدينة الخليل في الضفة الغربية وسار خلالها حتى الان حوالي ١٢ الف كيلومتر .. وقال الرحالة الذي يبلغ من العمر ٢٤ عاما انه اجتاز خلال رحلته بعض دول منطقة الشرق الاوسط والخليج والمغرب العربي قبل ان يصل الى فرنسا .. واضاف الشاب الفلسطيني الذي يحمل شهادة الماجستير في السياحة انه سيقوم بعد انتهاء جولته بوضع كتاب حول مشاهداته مشيرا الى انه فقد خلال هذه الرحلة ٦٠ كيلوغراما من وزنه الذي كان يصل الى ١٥٠ كيلو غراما .

من مفكرة «أبو جهاد»



انتفاضة الثورة وثورة الانتفاضة



□ كيف وافاه القدر وما الذي جرى يوم وفاته ؟

□ ماذا يقول المقربون منه وما هي حقيقة الروايات المتناقضة عما حدث في مصر يوم ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠

من الذي بدأ حرب يونيو ٦٧ ؟

الخطط السرية للحرب بدأت عام ١٩٦٥

تفاصيل الاتصالات بين جونسون وحكام اسرائيل « لاصطياد » مصر وضربها

الأنباء
طبع من هذا العدد ١٠٢٩٨٠ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار ABC